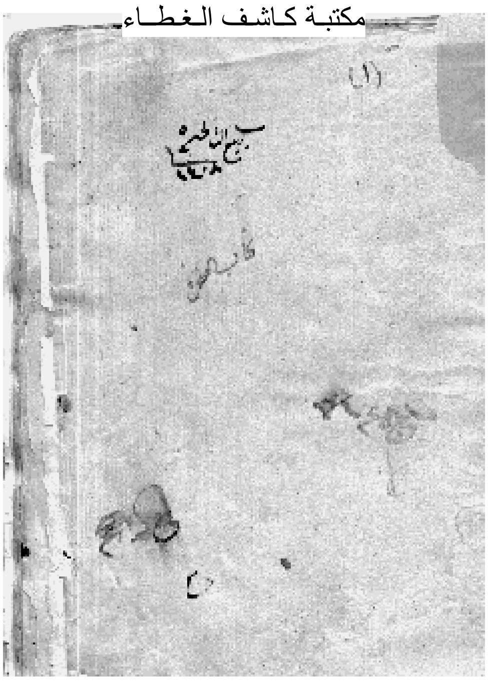

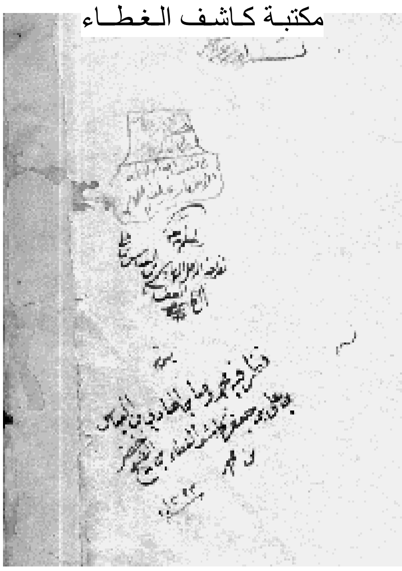

مكتبة كاشف الغطاء

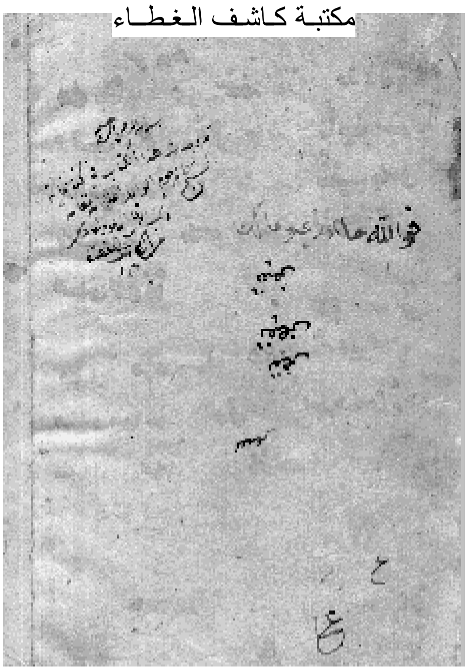

بسم الله

هذا الكتاب المسمى بتحفة الأزهار وزلال الأنهار

في نسب أبناء الأئمة الأطهار تأليف السيد ضامن

ابن السيد شدقم ابن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب

ابن حسن الشهيد بن علي بن شدقم الشدقمي الحمزي

الحسيني المدني

فكان من العلماء الساطعين وكان جده علي صاحب الشجرة

وزاد فيها من بعده وفي عصره ابن حسن ثم جاء

من بعدهما ابنهما المصنف المذكور نظم

مكتبة كاشف الغطاء

انما لقب بالباقر لكثرة توسعه في العلوم والبقر التوسع
في الشيء ه وفيه قال الشاعر
يا باقر العلم اهل التقى ه وخير من يبني على الاجبل
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن
عبد الله الانصاري يا جابر ستعيش حتى تدرك رجلاً
من ولدي اسمه اسمي يبقر العلم بقراً فاذا لقيته فاقرأه مني
السلام قال الشيخ المفيد طاب ثراه في ارشاده روى ميمون
القداح عن ابي عبد الله جعفر عن ابيه محمد الباقر ع قال
دخلت على جابر بن عبد الله الانصاري فسلمت عليه فرد
علي السلام ثم قال لي من انت وذلك بعد ان كف بصره فقلت
محمد بن علي بن الحسين فقال جعلت فداك ادن مني فدنوت
منه فقبل يدي ثم اهوى الى رجلي فقبلهما فتنحيت عنه ثم
قال ان جدك رسول الله صلعم يقرئك السلام فقلت وعلى جدي
رسول الله مني السلام ورحمة الله وبركاته وكيف ذلك يا
جابر قال كنت معه ذات يوم فقال لي يا جابر لعلك ان
تبقى حتى تلقى رجلاً من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين
يهب له النور والحكمة فاقرئه مني السلام وروي عن جابر بن
عبد الله في حديث مجرد قال قال لي رسول الله صلعم يا جابر
يوشك ان تبقى حتى تلقى رجلاً من ولد ابني الحسين يقال
له محمد يبقر الدين بقراً فاذا لقيته فاقرأه مني السلام
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله
الانصاري يا جابر انك لن تموت حتى تلقى سيد العابدين
علي بن الحسين وابنه محمد الباقر فاذا لقيت محمد الباقر

مكتبة كاشف الغطاء

فسر اليه وقبل ما بين عينيه و اقرأه مني السلام وسله ان يلصق
بطنه ببطنك فان ذلك امان لك من النار وقل له جدك رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يا باقر علم الاولين والآخرين من النبيين
والمرسلين بوركت صغيراً وكبيراً وحياً وميتاً فاذا فعلت
ذلك يا جابر فاوص واكتب وصيتك فانك راحل الى ربك
قال فلم يزل جابر واثقاً حتى قيل له ان علياً زين العابدين
ولد له مولود وسماه محمداً فمضى اليه مباركاً له فادى الى محمد
الباقر ما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الباقر يا جابر اكتب وصيتك
فانك راحل الى ربك عز وجل فبكى وقال يا سيدي من اعلمك
بهذا وقد عهد الي جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا جابر لقد اعطاني
الله تم علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة ثم
مضى جابر وكتب وصيته فادركته الوفاة رحمه الله قال
شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني في اصوله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله منقطعاً الينا اهل البيت فكان يقعد في مجلس
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متعمم بعمامة سوداء وكان ينادي فيقول
اهل المدينة ان جابراً يهجر فيقول لا والله لست اهجر ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي يا جابر انك لن تموت حتى تدرك
رجلاً من نسلي اسمه اسمي وشمايله شمايلي يبقر العلم بقراً
فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينما جابر يتردد ذات
يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بكتاب فيه اسم محمد الباقر
فقال يا غلام اقبل ايها الغلام فاقبل عليه فقال له ادبر فادبر ثم قال

اقرا

مكتبة كاشف الغطاء

اقبل فاقبل ثم قال صدق رسول الله صلعم والله إن هذه شمائل
رسول الله صلعم والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك فقال محمد
ابن علي بن الحسين فضمه اليه وقبل راسه وما بين عينيه وجعل
يقول جعلت فداك بابي وامي ان جدك رسول الله صلعم اوصاني
ان اقرأك منه السلام ويقول لك ذلك فرجع الباقر ع الى ابيه
واخبره فقال ع يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك
فلم يزل جابر يتردد اليه طرفي النهار وهو كذلك بابيه اكراما
له لصحبته برسول الله صلعم فيقولون اهل المدينة واعجباه من جابر
وترددّه الى هذا الغلام ۞ واحسن ما قال فيه بعض الادباء

۞ اذا طلب الناس علم القران ۞ كانت قريش عليه عيالا ۞
۞ وان قيل ابن ابن النبي ۞ نلت بذاك فروعا طوالا ۞
۞ نجوم تهلل للمدلجين ۞ جبال تورث علما جبالا ۞

فصل في مناقب ابي جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين
عليهما السلام محمد بن يعقوب الكليني في اصوله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله
ابن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر محمد ع قال كانت امي
قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فاشارت
بيدها اليه وقالت لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط
فبقي متعلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي ع عنها بمائة
دينار وقال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله جعفر الصادق ع
في حق جدته ام ابيه كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة
مثلها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي ع

قد وقفت هذا الكتاب ... [illegible]

فقلت انتم ورثة رسول الله صم فقال نعم ثم قال لي ادن مني فدنوت
منه فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض
وكل شيء ولم اكن ابصر قبل ذلك فقال لي يا ابا بصير اتحب ان تكون
هكذا ولك ما للناس وعليك ما هو عليهم يوم القيامة او تعود كما
كنت ولك الجنة خالصا فقلت جعلت فداك بل اعود كما كنت
فمسح يده على عيني ووجهي فصرت لم ابصر من ذلك شيئا ثم اني
حدثت ابن ابي عمير بذلك فقال اشهد بالله ان هذا الحق كما
ان النهار حق   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال كنت عند
ابي جعفر محمد بن علي ع ذات يوم اذ وقع زوج ورشان على الحائط
وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر محمد ع عليهما كلامهما ساعة
ثم نهضا فطارا على الحائط فهدل الذكر على الانثى ساعة ثم
نهضا فقلت جعلت فداك بابي وامي يا ابن رسول الله ما قالا
فقال يا ابن مسلم كل شيء من خلق الله تعالى من طير او بهيمة او شيء
فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من بني ادم ان هذا الورشان
ظن بامرأته سوءا فحلفت له ما فعلت فلم يرض منها فقالت
اما ترضى بمحمد بن علي ع فقال بلى فاتيا الي فاخبرته بحقيتها
فانه ظالم لها فصدقها قال   روي عن جابر الجعفي
قال رايت النبي صم في منامي قد ناولني رطبا فعددته فاذا
هي عشرون رطبة فلما اصبحت مضيت الى ابي جعفر محمد بن
علي ع فوجدت بين يديه طبقا فيه رطب في غير اوانه فقلت
في نفسي لا اله الا الله هذا تاويل رؤياي قد جعلها ربي حقا
ولم ابدها له ع فقبض منه بيده قبضة ودفعها الي فعددتها

فو

فوجدتها عشرين رطبة فقلت جعلت فداك يا مولاي لو زدتني
لكان احسن فقال يا جابر لو زادك جدي رسول الله صم من
الرطب الذي اعطاك اياه في منامك لزدتك منه هذا في
يقظتك ولم يكن جابر قص عليه الرؤيا فقال يا ابن رسول الله
والله لقد كان ذلك في منامي ولم ابده لاحد من الناس

الفصل ... في ... قال صاحب عمدة الاخيار ٧

عن قيس بن النعمان قال خرجت ذات يوم الى البقيع فرأيت بها
صبياً جالساً على قبر يبكي بكاءً شديداً ووجهه يسطع شعاع
نور فقلت ايها الصبي ما الذي علت به من الحزن الذي افردك
بالخلوة بحال الموتى والبكاء على اهل البلى وانت بالحداثة مشغول
عن اختلاف الازمان وحنين الاحزان فرفع راسه الى السماء
ثم اطرق ساعة ثم قال ~~ان الصبي صبي العقل الاصغر~~

ان الصبي صبي العقل لا الصغر ... ازرى بذي العقل فينا ذوي الكبر

يا هذا انك خلي الذهن من الفكر سليم الاحشاء من الحرقة
امنت ان تقارب الاجل بطول الامل ان الذي افردني بالخلوة
في حال اهل البلى قوله تعالى فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
فقلت بابي انت وامي من انت فقال عليه السلام اما ان من شقاوة
اهل البلاء قلة معرفتهم باولاد الانبياء انا محمد بن علي بن
الحسين وهذا قبر ابي فاي شيء ا... من قبره واي وحشة
تكون معه ثم قال

ما فاض دمعي عند نازلة ... الا جعلتك للبكا سببا
اني اجل ثرى حللت به ... من ان ارى لسوء زماننا نسبا
فاذا ذكرتك سامحتك به ... مني الدموع ففاض وانسكبا

فانصرفت عنه وما زلت مواظباً لزيارة القبور مروي عن
مفلح مولى محمد بن علي ع قال خرجت مع مولاي ع الى الحج فدخلنا
المسجد الحرام فنظر الى البيت الشريف وبكى بكاءً شديداً بصوت
مرتفع فقلت له بابي انت وامي ان الناس ينظرون اليك و
انت رافع صوتك بالتضرع لله عز وجل فلم لا تخفض صوتك

قليلاً فقال ع يا مفلح لولا ابكي برفع صوتي لعل الله تعالى ينظر الى
بعين رحمته فافوز بما عنده غداً ثم انه عليه السلام طاف بالبيت
سبعاً وصلى خلف المقام ثم رفع راسه من سجوده فرايت موضع
سجوده قد ساحت دموعه عليه وكان ع اذا ضحك قال اللهم
لا تمقتني من حديث يروى عن سالم بن ابي حنيفه قال قال محمد
الباقر عليه السلام من عرى قلبه خالصاً مخلصاً لله اشغله عن
سواه وقال ع ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثر
معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت اعانوك وقال ع ما
دخل قلب امرئ شيء من الكبر الا نقص من عقله بقدر ما دخل
قلبه من ذلك وقال ع ما دفرفت عين بمائها الا حرم الله تعالى
على صلجها على النار فان سالت على الخد لم يرهق وجهه بجسد
قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله اجر معه فان الله تعالى يكفر بها
بحور الخطايا ولو ان باكياً بكى في حريم الله عز وجل لحرم الله
عز وجل تلك الامة على النار وقال عليه السلام ما من عبادة
افضل من عفة بطن او فرج وما من شيء احب الى
الله عز وجل من ان يسأل وما يدفع القضاء الا بالدعاء
وان اسرع الخير ثواباً البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى
بالمرء عيباً ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان
يامر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وان يؤذي
جليسه بما لا يعنيه وقال ع اذا رايتم القاري يحب
الغنا فهو صاحب دنيا واذا رايتموه ملازم السلطان فهو
لص فاتقوه وقال ع الايمان ثابت في القلب واليقين
خطرات تمر في القلب فيصير كانه زبر الحديد ويخرج فيصير

كأنه خرقة بالية قال ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب ٩
الطبرسي قال ابو حمزة الثمالي قال ابو الربيع حججت مع ابي جعفر
محمد بن علي ع سنة حج هشام بن عبد الملك فنظر نافع الى الباقر ع
جالسا في ركن البيت الحرام والناس مجتمعون حوله فقال نافع
لهشام احب ان امضي اليه وامتحنه بمسائل لم يجز عنها لا يجيبني
عنها الا نبي او وصي نبي قال اذهب اليه فاتاه وقال يا محمد اني
قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان وعرفت جميع ما فيها
من الحلال والحرام وحل الاشكال فاتيتك لاسألك فقال
سل عما بدا لك وبالله التوفيق قال اخبرني عما بين عيسى ومحمد ص
كم من سنة فقال ع الحساب بقولي ام بقولك قال بالقولين
فقال ع اما بقولي فخمسمائة عام واما بقولك فستمائة عام
قال اخبرني عن قوله تعالى وسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون من الذي يسأل
محمد ص فقال ع اما قرأت قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله
لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير فكان من الايات
التي اراها الله تعالى نبيه محمد ص حيث اسرى به الى بيت المقدس
فقد حشر الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم نزل
جبرئيل ع فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي
على خير العمل فتقدم النبي وصلى بالقوم فلما انصرف قال تعالى
وسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا الاية فقال رسول الله ص
على ما تشهدون وما انتم تعبدون فقالوا نشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمد رسول الله اخذت

مكتبة كاشف الغطاء

على ذلك عهودنا ومواثيقنا قال نافع صدقت اخبرني يا ابا جعفر
عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا
لله جميعا اي الارض تبدل فقال ع خبزة بيضاء ياكلونها
حتى يفرغ الله من حساب الخلائق قال نافع انهم عن الاكل
لمشغولون فقال ع أهم حينئذ اشغل ام هم في النار فقال بل
هم في النار فقال ع ان الله عز وجل قال ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
ما شغلهم اذ دعوا الى الطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب
فسقوا ماء حميما قال صدقت والله اخبرني متى كان الله
قال عليه السلام ويلك اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحانه
لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لا
جسم له ولا صورة ولا يحس ولا يمس ولا يدرك بالحواس
الخمس ولا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا يغيره
الزمان لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير قال صدقت والله يا ابن رسول الله ثم
انه ذهب الى هشام قال ما صنعت قال دعني من مقالك والله
انه ابن رسول الله حقا واعلم الناس حقا ومنها ما روي
عن المدائني قال بينما محمد الباقر ذات يوم جالس بفناء الكعبة
اذ اتاه رجل اعرابي فقال يا هذا اخبرني هل رايت الله حيث
عبدته فاطرق براسه ثم قال ع ما كنت اعبد ربا لم اره
قال كيف رايته قال ع لم تره الابصار بمشاهدة العيان و
لكن تراه القلوب بحقائق الايمان لا تدركه الحواس ولا
يقاس بالناس معروف بالآيات منعوت بالعلامات بائن عن

مكتبة كاشف الغطاء

الاشياء وبانت الاشياء عنه ليس كمثله شيء في الارض
ولا في السماء ذلك هو الله لا اله الا هو السميع العليم فقال
الاعرابي الله يعلم حيث يجعل رسالته. قال الشيخ المفيد رحمه الله
في ارشاده اخبرني الشريف ابو محمد قال حدثنا جدي قال
حدثنا الزبير بن ابي بكر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري
قال لما حج هشام بن عبد الملك دخل المسجد الحرام متكيا على يد
سالم مولاه فرأى محمد الباقر عم جالسا بالمسجد فقال سالم يا امير
المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين فقال المفتتنون به اهل
العراق قال نعم قال اذهب اليه فقل له يقول لك امير المؤمنين
ما الذي يأكلون الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم القيامة
فمضى اليه وبلّغه فقال عم يحشر الناس مثل القرص النقي فيها
انهار متفجرة يأكلون الناس ويشربون حتى يفرغ من الحساب
فعاد سالم الى هشام وبلّغه فقال الله اكبر اذهب فقل له ما
اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ فمضى اليه وبلّغه فقال عم
هم في النار اشغل ولم يشتغلوا عن ان قالوا افيضوا علينا من
الماء او مما رزقكم الله فسكت هشام ولم يعد اليه بسؤال
قال وروي عن عمرو بن عبيد قال دخلت على ابي جعفر
محمد الباقر عم ذات يوم لامتحنه فقلت يا ابن رسول الله ما معنى
قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما قال عم كانت السماء رتقا لا تنزل القطر و
كانت الارض رتقا لا يخرج فيها النبات ففتق الله سبحانه
السماء بالقطر والارض بالنبات ومن قال نعم وفي السماء
رزقكم وما توعدون وقال نعم وانبتنا فيها حبا متراكبا

منها
وفتق م

مكتبة كاشف الغطاء

قال اخبرني جعلت فداك عن قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى ما غضب الله تعالى قال عم غضب الله عقابه يا عمرو
من ظن ان الله تعالى يغيره شيء فقد كفر قال   روي عن ابي بصير
قال كان ابو جعفر محمد الباقر عم جالسا ذات يوم في الحرم وحوله
عصابة من مواليه اذ اقبل طاوس اليماني في جماعة من اصحابه — اوليائه
فقال لابي جعفر عم اخبرني متى هلك ثلث الناس قال عم وهمت
يا شيخ اردت ان تقول متى هلك ربع الناس قال نعم قال عم يوم
قتل قابيل اخاه هابيل كانوا اربعة ادم وحوى وقابيل وهابيل
فقتل قابيل هابيل رحمهم قال فايهما كان ابا الناس القاتل
ام المقتول فقال عم لا واحد منهما بل ابوهم شيث بن ادم قال
فلم سمي ادم ادم قال عم لانه رفعت طينته من اديم الارض السفلى
قال فلم سميت حوى حوى قال عم لانها خلقت من ضلع حي وهو ضلع
ادم عم قال فلم سمي ابليس ابليسا قال لانه ابلس من رحمة الله عز
وجل فلا يرجوها قال فلم سمي الجن جنا قال عم لانهم استجنوا
فلم يروا قال اخبرني عن اول كذبة كذبت من صاحبها قال عم
ابليس حين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال اخبرني عن قوم شهدوا شهادة حق وكانوا كاذبين قال عم
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله و
الله يشهد ان المنافقين لكاذبون قال اخبرني عن طائر طار مرة
ولم يطر قبلها ولا بعدها قال عم طور سيناء اطاره الله عز وجل
على بني اسرائيل حين ظللهم بجناح منه فيه الوان العذاب حتى
قبلوا التورية كما قال عز من قائل واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة وظنوا انه واقع بهم قال اخبرني عن رسول بعثه الله تعالى ليس

مكتبة كاشف الغطاء

١٢

من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة قال عم الغراب حين قتل
قابيل اخاه هابيل فقال ربّ أرني كيف اوارى سوءة اخي فبعث
الله غراباً يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال
اخبرني عن انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة
قال عم النملة وذلك قوله تعم قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال
اخبرني عمن كُذب عليه ليس من الجن ولا من الانس ولا من
الملائكة قال عم الذيب الذي كذب عليه اخوة يوسف بقوله تعم

قال اخبرني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام فقال عم نهر
الذي شرب منه طالوت وقومه وهو قوله تعم الا من اغترف غرفة
بيده قال اخبرني عن صلاة مفروضة صليت من غير وضوء فقال عم
هي الصلوة على النبي صلعم وآله عليهم السلام قال اخبرني عن صوم لا
يحجز عن اكل ولا شرب فقال عم ان مريم بنت عمران
وهو قوله تعم فقولي اني نذرت للرحمن صوماً فلن اكلم اليوم انسيا
قال اخبرني عن شيء يزيد وينقص وعن شيء يزيد ولا ينقص فقال عم
اما الذي يزيد وينقص فهو القمر اذا اهل الهلال لم يزل في
الزيادة الى انتصاف الشهر ثم يشرع في النقصان واما الذي
يزيد ولا ينقص فهو البحر وهو قوله تعم
قال اخبرني عن شيء ينقص ولا يزيد قال عليه السلام

مكتبة كاشف الغطاء

كرم

فصل في ذكر كرم أبي جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين
عليهما السلام روي عن السلمي مولى أبي جعفر ع قال كان مولاي
يعطي الخمسمائة الدينار والالف والالفين الدينار وما يُمل
الرجل من مجالسته لعواده وجا بعض الاخوان فقال ع ابئس الاخ
اخ يرعى اخاه غنيًّا ويقطعه فقيرًا ثم امر غلامه باحضار كيس
فيه سبعمائة درهم فدفعه الي وقال لي انفذ هذا الآن فاذا
انفذته فاعلمني قال الشيخ المفيد في ارشاده حدثني الشريف
ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا ابو بصير قال حدثني
محمد بن الحسين قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حسان بن
عن الحسن بن كثير قال شكوت الى مولاي ابي جعفر محمد الباقر ع
الحاجة وجفاء بعض الاخوان فقال ع بئس الاخ اخ يرعى اخاه
غنيًّا ويقطعه فقيرًا ثم امر غلامه باحضار كيس فيه سبعمائة
درهم فدفعه الي وقال لي انفذ هذا الآن فاذا انفذته فاعلمني
وكان ع يريد خلون عليه الاخوان فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم
الطعام ويكسوهم الثياب ويهب لهم الدراهم فاقول له يا مولاي
جعلت فداك لو كففت بعض ما قد صنعت فيقول يا سلمى ما يؤمل
في الدنيا بعد المعارف والاخوان وروى محمد بن الحسين قال
حدثنا عبيد بن الزبير قال حدثنا عن عمرو بن
دينار وعبيد الله بن عبيد وعمير قالا ما لقينا ابا جعفر محمد
الباقر ع الا وحمل الينا النفقة والصلة والكسوة فيقول هذه
معدة لكم قبل ان تلقوني روى ابو نعيم النخعي عن معوية بن
هشام عن سليمان بن حرم قال كان ابو جعفر محمد يجيزنا بالخمسمائة
والستمائة الى الالف الدرهم وكان ع لا يمل من صلة الوافدين اليه

١٥

والقاصد بن لمه وهو مثليه ومراجيه وروى عن عبيد الله بن
الوليد قال قال لنا ابو جعفر محمد الباقر ع ايدخل احدكم يده في كمّ قال صلى الله عليه وآله
صاحبه فيأخذ منه ما يريد فقلنا لم يكن ذلك فقال ع لستم
اخواننا كما تزعمون

وقبض ابو جعفر محمد الباقر ع بالمدينة المنورة لسبع خلون من
شهر شعبان سنة ١١٤ والاصح سنة ١١٤ وعمره سبع وخمسون سنة
فنها معاصر لجده الحسين ع اثنا عشر سنه ومنها ثلثة عشر سنة
معاصر لابيه بعد جده وبقي بعدها اماما مفترض الطاعة
تسعة عشر سنه وقيل اثنا وعشرون سنه وقد سمه المنصور
الدوانيقي وقيل الوليد وقيل ابنه ابرهيم وقيل هشام بن عبد
الملك وقيل صنوبره وقبره بجنب ابيه وعم ابيه الحسن السبط
عليهما السلام بالغرقد قرب ظاهر المدينة المنوره فابو جعفر الباقر ع
خلف اربعة بنين اباعبد الله جعفر الصادق ع وعبد الله امهما
فروة بنت ها شم وعبيد الله وابرهيم امهما ام حكيم بنت اسيد بن
المغيرة الثقفيه درجا في حياة ابيهما وعليا وزينب امهما ام ولد
وام سلمة لام ولد اما عبد الله فكان ممن يشار اليه بالفضل
والصلاح والتقوى روى انه دخل على بعض بني امية فاراد
قتله فقال لا تقتلني انا لك عون واكون لك عند الله عونا يريد بذلك
ان يكون ممن يشفع عند الله عز وجل فيشفعه فقال له الاموي هناك
في الغداة فسقاه السم فمات منه والعقب من الباقر منحصر في
ابنه جعفر ع الباب — وفيه فصول الفصل
الاول في حال عميد الشرف الكامل الوثيق السيد العالم
العامل الصادق الصديق الحليم الرحيم الشفيق الهادي الى
سواء الطريق الساقي شيعته من الزلال الرحيق المبلغ اعدائه
من الحريق الصابر القانع الشاكر لربه و حامده الكامل
الصائم الراكع الساجد المفترض طاعته على كل عجمي ومعجد
المخصوص من الله بالشرف الرفيع والحسب العالي المنيف المنيع على كل

ابن محمد بن ابي بكر

مكتبة كاشف الغطاء

رفيع ووضيع البحر الزاخر والفضل الجميع الذي شرفت بجسده الطاهر
ارض البقيع الحبر المهذب المنجد الامام بالحق
ابي عبد الله جعفر بن محمد عم قال في العدد
مولده الشريف بالمدينة المنورة في شهر ربيع الاول سنة ٨٣
وقيل قبل طلوع الفجر يوم الثلثا لثمان خلون من شهر رمضان
لهذا العام امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسما
بنت عبد الرحمن بن ابي بكر وكان عم يقول ولدني ابو بكر مرتين قال
شيخ الطايفة محمد بن يعقوب الكليني في اصوله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عبد الله بن احمد عن ابرهيم بن الحسن عن احمد بن وهب بن
حفص عن اسحق بن جرير وسعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن
ابي بكر وابو خالد الكابلي قالوا جميعاً قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عم
كانت امي ام فروة قد امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين ثم قال عم قالت امي قال ابي يا ام فروة اني ادعو
الله عز وجل لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن
فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم ما ينالنا من الثواب وهم
يصبرون على ما لا يعلمون قال وكان مولده في زمن
عبد الملك بن مروان الاموي فصل في اسمه وكنيته ولقبه
اسمه جعفر وكنيته ابو موسى وابو عبد الله ويلقب الصادق
الامين وعمود الشرف الكامل قال ابو منصور احمد بن علي الطبرسي
من حديث طويل رواه بسنده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد
الكابلي قال سألت ابا الحسن علياً زين العابدين عم فقلت جعلت
فداك يا ابن رسول الله لم لقب جعفر بالصادق الامين وكلكم
صادقون امناء الله فقال عم حدثني ابي عن ابيه امير المؤمنين عم

في زمن عبد الملك ابن مروان عم

عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد ابني جعفر فلقبوه بالصادق
الامين فان اسمه عند اهل السماء الصادق الامين وان الخامس
من ولده اسمه جعفر سيدعي ما ليس له بحق وهي الامامة اجتراءً و
كذباً على الله عز وجل مخالفاً لابيه وحاسداً لاخيه وا... في
الاشارة والنص من ابي جعفر محمد الباقر على ابنه جعفر الصادق
عليهما السلام قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده روى محمد بن
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال لما
حضرت الوفاة ابي قال لي يا جعفر اوصيك باصحابي فقلت جعلت
فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل
احداً قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في اصوله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان
عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر محمد الى ابنه جعفر وهو
يمشي فقال لي اترى هذا الغلام فقلت نعم جعلت فداك قال هذا
من الذين قال الله تعالى فيهم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وروى علي بن الحكم
عن طاهر صاحب ابي جعفر محمد بن علي ع قال كنت يوم عند
محمد الباقر اذا اقبل ابنه جعفر فقال ابوه هذا خير البرية احمد
ابن مهران عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
ابن سالم عن جعفر بن يزيد عن جابر الجعفي قال سئل ابو جعفر
محمد بن علي ع عن القائم فضرب بيده على ابنه جعفر وقال هذا
والله قائم آل محمد وروي عن عنبسة قال لما قبض ابو جعفر
محمد بن علي دخلت على ابنه جعفر فاخبرته بذلك فقال ع صدق
جابر ثم قال ع لعلكم ترون ان كل امام ليس هو القائم بعد الامام

مكتبة كاشف الغطاء

الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع
قال ان ابي استودعني ما هناك لما حضرته الوفاة فقال ادع لي
شهودا فدعوت له اربعة رجال من قريش منهم نافع مولى عبد الله بن
عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن
علي بن الحسين ع الى ابنه جعفر وامره ان يكفنه في برده الذي كان
يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع له قبره ويرفعه
اربعة اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه فقال ع ثم قال ع
للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد انصرافهم جعلت فداك
يا ابت ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال ع يا بني كرهت ان تغلب
وان يقال مات محمد بن علي ولم يوص الى ابنه فاردت ان تكون لك
الحجة البالغة فصل في مناقبه عليه السلام قال روى
عن ليث بن سعد قال حججت البيت الحرام سنة ١١٣ فصليت
به صلاة العصر وصعدت جبل ابي قبيس فرأيت الصادق ع
جالسا يدعو الله عز وجل بخضوع وخشوع فسمعته يقول يا
رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع
نفسه ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحيم يا
رحيم حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم الراحمين سبع مرات ثم
قال يا رب اني اشتهي عنبا فاطعمني اللهم ان بردي قد
خلقا قال الليث فوالله ما استتم كلامه الا ورأيت سلة عنب
مملوة وبردين جديدين فلما اراد ان ياكل قلت اني شريكك
فقال ولماذا فقلت لانك تدعو وانا اؤمن فقال ع تقدم

وكل

وكل ولا تحمل منه شيئاً فان طعام الجنة لا يُخبا منه شيءٌ فقعدتُ
واكلتُ من العنب لم آكل قط مثله ابداً حتى شبعتُ فاذا هو
ليس له عجمٌ والسلّة كما هي لم تنقص ثم قال ع الي خلّ احد
البردين اليك فقلتُ اني مالك وانا غنيٌ عنهما فقال ع اذا
توارعني حتى البسهما فتواريت عنه فاتزر باحدهما وارتدى
بالاخرى ثم اخذ تلك البردتين اللتين كانتا على جسده بيده ونزل
من الجبل فتبعته حتى وقف بالسعي فلقيه رجل فقال له قد
كساك الله نعم فاكسني بهذين البردين الاوّلتين فدفعهما اليه
فقلتُ للرجل من هذا فقال هذا الصادق الامين جعفر بن محمد
الباقر فطلبته لاستفيد منه شيئاً فلم اجده وقال السيد الحميري
فيه قصيدة طويلة

تجعفرتُ باسم الله والله اكبر ٭ وايقنتُ ان الله يعطي ويغفرُ

~~قال الشيخ الثقة محمد بن يعقوب الكليني في اصوله محمد بن يحيى~~
~~عن احمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز عن الجبيري عن يونس بن~~
~~ظبيان ومفضل بن عمر وابو مسلم السراج والحسين بن ثوير بن~~
~~ابي فاختة جميعاً~~ قال الشيخ المفيد في ارشاده روى ابو بصير قال رحمه الله
دخلت المدينة وكانت معي جويرية لي فاصبت منها ثم خرجتُ الى
الحمام لاغتسل فصادفت جماعة من اصحابنا متوجهين الى ابي عبد الله
جعفر الصادق ع فمضيتُ معهم جنباً فخشيت ان يسبقوني
بالدخول عليه فدخلنا عليه وتمثلنا بين يديه فنظر اليّ ثم قال
يا ابا بصير اما علمت ان بيوت الانبياء واولاد الانبياء لا يدخلها
الجنب فاطرقتُ راسي حياءً وخجلاً فقلت جعلت فداك يا ابن
رسول الله خشيت ان يفوتوني اصحابي بالدخول عليك فلن اعود

الى شلها ومن ذلك ان السيد اسمعيل بن محمد الحميري كان كيسانى
المذهب فبلغه انكار ابي عبد الله جعفر الصادق ع فرجع عن مذهب
الكيسانية وصار امامي المذهب فقال هذه الابيات شعرا

يا راكبا نحو المدينة جسرة ۞ عذافرة يطوى بها كل سبسب
اذا ما هداك الله عاينت جعفرا ۞ فقل لولي الله وابن المهذب
الا يا ولي الله وابن وليه ۞ اتوب الى الرحمن ثم تأوبي
اليك من الذنب الذي كنت مطنبا ۞ اجاهد فيه دائبا كل معرب
وما كان قولي في ابن خولة دائبا ۞ معاندة مني لنسل المطيب
ولكن روينا عن وصي محمد ۞ ولم يك فيما قاله بالمكذب
بان ولي الامر يفقد لا يرى ۞ ستيرا كفعل الخائف المترقب
فيقسم اموال العبيد كانما ۞ تغيبه بين الصفيح المنصب
فان قلت لا فالحق قولك والذي ۞ تقول الحق حتم غير ما متعصب
فان ولي الامر لعاشر الذي ۞ تطلع نفسي نحوه وتطربي
له غيبة لا بد ان سيغيبها ۞ فصلى عليه الله من متغيب

قال القاضي بن خلكان حدث الزبير عن محمد بن يحيى الربعي
قال ابن شبرمة دخلت انا وابو حنيفة النعمان بن ثابت على ابي
عبد الله جعفر الصادق ع فقلت له متعنا الله بك ان هذا
رجل من اهل العراق له فقاهة وفضل في العلوم فقال ع لعله
ابو حنيفة النعمان بن ثابت الذي يقيس الدين برايه فقال
ابو حنيفة النعمان نعم فقال ع يا باحنيفة اتق الله حق تقاته
ولا تقس برايك فان اول من قاس ابليس اللعين لعنه الله اذ
امره الله تعالى بالسجود لادم ع فقال انا خير منه خلقتني من نار و
خلقته من طين يا باحنيفة هل تحسن ان تقيس راسك من

جسد

مكتبة كاشف الغطاء

جسدك قال لا قال اخبرني عن الملوحة في العينين وعن المرارة
في الاذنين وعن الماء في المنخرين وعن العذوبة في الشفتين لاى
شيء جعل الله تعم ذلك في الانسان فقال لا ادري فقال عم اعلم ان
الله تعم خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا لمع
لا بني ادم ولولا ذلك لذابتا فذهبتا وجعل الله تعم المرارة في
الاذنين هلك عليه ولولا ذلك لهجمت الهوام عليه فاكلت دماغه
وجعل تسعر الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل فيجد فيجد خ
منه الريح الطيبة من الريح الردية وجعل الله تعم العذوبة في
الشفتين ليجد لذة المطعم والمشرب ثم قال عم يا ابا حنيفة اخبرني
عن كلمة اولها شرك واخرها ايمان ما هي قال لا ادري فقال عم
اذا فاعلم ان الرجل اذا قال لا اله الا الله فلو امسك على قول لا
اله كان مشركا فاذا اتمها احسن ايمانه ثم قال عم يا ابا حنيفة
ايما اعظم عند الله عز وجل قتل النفس التي حرمها الله تعم او
الزنا قال قتل النفس فقال عم ان الله عز وجل قد رضي في القتل
بشاهدين ولم يرض في الزنا الا باربعة فكيف يقوم لك القياس
ثم قال عم يا ابا حنيفة ايما اعظم عند الله عز وجل الصلوة ام الصوم
قال الصلوة فقال عم فما بال المراة تقضي صومها ولم تقض صلاتها
اتق الله يا عبد الله ولا تقس فانا نقف غدا ومن خالفنا بين
يدي الله عز وجل فنقول قال الله تعم وقال رسول الله صم وتقول
انت واصحابك سمعنا وراينا فيفعل الله تعم بنا وبكم ما يشاء
وهو احكم الحاكمين قال الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي في معاني الاخبار حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن يحيى بن

عمران الاشعري العباسي قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله
ابن احمد عن سجادة واسمه الحسن عن علي بن ابي عثمن واسمه ابو عثمان
جبلة عن محمد بن وهب قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع تبع حكيم
حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال يا هذا ايما ارفع
من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد
حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات
فقال ع يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى
النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر و اشد
حرارة من النار واليأس من روح الله ابرد من الزمهرير والبهتان
على البريء اثقل من الجبال الراسيات قال الشيخ المفيد رحمه الله في
ارشاده ان المنصور الدوانيقي امر الربيع باحضار ابي عبد الله جعفر
الصادق ع فاحضره فلما رآه المنصور قال له قتلني الله ان لم اقتلك
أتلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل فقال له ع والله ما فعلت ولا اردت
فان كان بلغك ذلك فما بلغك الا كاذب ولو كنت فقد ظلم يوسف
فغفر وابتلي ايوب فصبر واعطي سليمان فشكر فهؤلاء انبياء واليهم
يرجع نسبك فقال له ارتفع واجلس بازاء فارتفع وجلس بازائه ثم
قال له ان فلان بن فلان اخبرني عنك بما ذكرته لك فقال احضره
يا امير المؤمنين ليوافقني على ذلك فاستحضره وقال له السائل
لي ما هو كيت وكيت قال نعم فقال ع يا امير المؤمنين لي عليه الاستحلاف
فقال له احلف قال نعم وابتدأ باليمين فقال ع دعني يا امير المؤمنين
ان احلفه انا فقال اياك واياه فقال ع له قل برئت من حول الله
وقوته والتجأت الى حولي وقوتي لقد فعل كذا وكذا جعفر وقال كذا
وكذا جعفر فامتنع منها هنيئة ثم حلف بها فما برح حتى ضرب برجله

الارض

الارض وسقط ميتاً فقال ع جزوه برجليه قال الربيع فلما اقبل الصادق
عليه السلام على المنصور رايته يحرك شفتيه فلما خرج تبعته وقلت له
جعلت فداك والله هذا الرجل كان شديد الغضب عليك فبما ذا دعوت
الله حتى زال غضبه عنك قال دعوت الله تعالى بهذا الدعاء يا
عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام قال الربيع فحفظته
فما دعوت به في شدة وكربة الا وفرج الله تعالى عني وروى
ان داود بن علي بن عبد الله بن عباس قتل المعلى بن
خنيس مولى الصادق ع واخذ ماله فدخل عليه الصادق ع
وهو يجر رداءه فقال له قتلت مولاي واخذت ماله اما علمت
ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب اما والله لادعون
الله عليك فقال مستهزءاً به تتهددونا بدعائكم فمضى الصادق
ع الى منزله فلم يزل ليلته قاعداً وقائماً الى السحر يقول في مناجاته
يا ذا القوة القوية ويا ذا المحال الشديد ويا ذا العزة التي
كل خلقك لها ذليل اكفني هذه الطاغية وانتقم لي منه فما
كان الا ساعة اذ سمعنا ارتفاع الاصوات بالصياح والنحيب
على موت داود بن علي قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب
الكليني في اصوله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
عبد العزيز عن الحجري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن
عمرو وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة جميعاً
قالوا كنا ذات يوم عند ابي عبد الله جعفر الصادق ع فقال
ان عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول
باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب والفضة لاخرجته

ثم انه ع قال باحد رجليه فخطها في الارض خطاً فتفجرت
الارض ثم مد يده فاخرج سبيكة من الذهب المصفى بمقدار
شبر ثم قال ع انظروا حسناً فنظرنا فاذا نحن بسبائك كثيرة
لا تحصى عدداً بعضها على بعض تتلألأ كشعاع الشمس
فقال احدنا جعلت فداك يا ابن رسول الله لقد اعطاكم الله
كما اعطاكم من فضله وشيعتكم محتاجون فقال ع ان
الله عز وجل سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة فيدخلنا
ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا وعدوهم الجحيم
قال القطب الراوندي في كتابه العجيب باسناده الى يونس
ابن   قال كنت عند ابي عبد الله جعفر الصادق ع مع
جماعة فسألته عن قوله تعالى لنبيه ابرهيم ع فخذ اربعة من
الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً هل كانت
الطيور مختلفة الجنس ام متفقة فقال ع اتحبون ان اريكم
فقلنا نعم فقال ع يا طاوس فاذا بطاوس اخضر اقبل فوقف
بين يديه ثم قال يا غراب فاذا بغراب اخضر اقبل فوقف بين
يديه ثم قال يا بازي فاذا بباز اخضر اقبل فوقف بين يديه
ثم قال يا حمامة فاذا بحمامة اقبلت فوقفت بين يديه ثم انه
ع امر بذبح الطيور كلها ونتف ريشها وتقطيعها ثم بخلط   بخلط صح
لحمها في بعضه بعضاً ففعل بها ذلك ثم اخذ براس الطاوس
قال يا طاوس قم باذن الله الذي خلقك فوالله لقد رأينا
لحمه وعظامه وريشه يجتمع الى بعضه حتى التزق كله ثم
قام بين يديه حياً ثم انه ع صاح بالغراب فصار كالطاوس
ثم بالبازي ثم بالحمامة فصاروا جميعاً احياء   وباسناده

الى ابي الصلت الهروي عن ابي الحسن علي الرضا عليه السلام قال
قال ابي ع كنت جالسا عند ابي ع جعفر الصادق ع اذ دخل
عليه بعض موالينا فقال ان بالباب ركبا يريدون الدخول
عليك فقال لي يا بني انظر من بالباب فنظرت فاذا انا بجمالة
كثيرة محملة صناديق ورجل راكب فرسا فقلت من الرجل
فقال من الهند واسترشدا مرتاب الامام جعفر بن محمد ع فاعلمت
والدي بذلك فقال ع لا تاذن للنجس الخائن فلم يزل مقيما
بالباب مدة مديدة لم يؤذن له حتى تشفع له يزيد بن
سليمان ومحمد بن سليمان فاذن له بالدخول فدخل وجثى
بين يديه ع وقال اصلح الله الامام اني رسول من ملك الهند
بعثني اليك بكتاب مختوم وهدايا محمولة اليك ولي بهما
حول ببابك منعنا لم يؤذن لي في الدخول اليك فما ذنبي
يا مولاي اهكذا فعل الانبياء واولادهم فاعطيتم باخذ الكتاب
وفضيت ختمه وفضضته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
الى جعفر الصادق الامين الكامل المطهر الطاهر من الرجس
اما بعد فهداني الله على يديك والحمد لله على ذلك وقد
اهدى الي جارية لم ار اعقل منها ولم اجد احدا يستحقها
سواك فاخترت من وزرائي الف رجل كلهم يصلحون للامانة
ثم اخترت من الالف مائة رجل ثم اخترت منها عشرة رجال
ثم اخترت منها رجلا واحدا وهو ميزاب بن حباب لم ار في
الناس اوثق منه للامانة فبعثت معه ملك الجارية مع
الحلي والجواهر والطيب فقال ع ارجع ايها الخائن فيما
ايتمنت عليه فما كنت بالذي تقبله فحلف له انه ما خان

مكتبة كاشف الغطاء

أمانته فقال ع ان شهد عليك بعض ثيابك فيما خنت
تشهد أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صم قال او تعفني
عن ذلك قال اذاً اكتب الى صاحبك بما فعلت قال ان علمت
شيئاً فاكتبا اليه قال ع وكان على ميزاب بن حباب فروة فامره
الصادق ع ان يخلعها فخلعها ثم قام ع وصلى ركعتين و
قال في سجوده اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وال محمد عبدك
ورسولك وامينك في خلقك واله وان تأذن لفروة هذا
الهندي ان تتكلم بلسان طلق عربي مبين يسمعه من في
المجلس من اوليائنا الصالحين ليكون ذلك عندهم آية من
اياتك على اهل بيت نبيك ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم قال ع
فرأينا الفروة انتفضت حتى صارت كالكبش ثم قالت يا
ابن رسول الله ايتمنه الملك على هذه الجارية
وما معه من الامانات واوصاه بحفظها اليك فلما وصلنا
الى بعض الصحاري اصابنا مطر فابتل جميع ما معنا ثم احتبس
الله تعالى المطر وطلعت الشمس فنادى خادماً كان ملازماً لخدمة
الجارية اسمه بشر فقال له امض الى هذه المدينة واتنا باحسن
ما فيها من الطعام فمضى الخادم وامر ميزاب الجارية ان تخرج
من قبتها الى مضرب قد نصبه في الشمس فخرجت كاشفة
عن ساقيها من وحل في الارض فنظر اليها هذا الخائن
فراودها عن نفسها فاجابته ففجر بها وخانك يا مولاي فيما
ايتمنه صاحبه فخر ميزاب على وجهه وقال ارحمني رحمك الله
فاني قد اخطأت ثم عاد الكبش فروة فامره ع ان يلبسها

فلما

فلبسها وانشغلت في حلقه خانقة له حتى اسودّ وجهه ثم ٨
قال ع ايتها الفروة خلّي عنه حتى يرجع الى صاحبه فهو أولى
به منّا فانخلّت عنه وقال الله الله فيّ انك ان رددت الجارية
انكر عليّ وأخشى منه العقوبة فقال الصادق ع اذاً اسلم فان
أسلمت نعطيك الجارية فامتنع فقبل ع تلك الهدايا ولم يقبل
الجارية فمضى بها ميزاب الى الملك بالهند ثم بعد مضي شهر اتى
من الملك مكتوب الى الصادق ع فيه بسم الله الرحمن الرحيم الى
جعفر الصادق الامين ابن محمد الباقر من ملك الهند اما بعد
فقد كنت اهديت اليك جارية ومعها حلي وجواهر وطيب
فقبلت ما ليس له قيمة ورددت الجارية فانكر قلبي ذلك اذ
ليس لكم طمع في المال فان الانبياء واولادهم لا يدّخرون من
فراسه فنظرت الى الرسول ميزاب بن حباب بعين الخيانة
فاخترعت كتابا واعلمته انه اتاني منك وعرفته فيه بخيانته
وحلفت له انه لا ينجيه مني الا الصدق فاقرّ بما قد فعله و
أقرّت الجارية بمثل ذلك واخبرت بما كان من امر الفروة فزادني
على ذلك عجبا ثم ضربت عنقيهما وانا اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا واعلم انّي على اثر الكتاب قال ع فما اقام ملك الهند مدة
يسيرة حتى نزل عن الملك واسلم واحسن سلامه فصل
في وفاة ابي عبد الله جعفر الصادق ع قال شيخ الطائفة
محمد بن يعقوب الكليني في اصوله سعد بن عبد الله وعبد الله
ابن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال

مكتبة كاشف الغطاء

لما قُبِضَ ابو عبد الله جعفر بن محمد ع في شهر شوال سنة ١٤٨
وعمره يومئذٍ خمس وستون سنة وقيل تسع وخمسون سنة فمنها
ما صحب جده اثنا عشر سنة ومنها ما صحب اباه بعد جده ثلاث
عشر سنة ومنها بعدها اماماً مفترض الطاعة اربعة وثلثون
سنة فعمره تسع وخمسون سنة سمه ابو جعفر المنصور بن محمد
المهدي العباسي ومشهده بازاء ابيه وجده علي زين العابدين
عليهم السلام بالغرقد شرقي المسجد النبوي مما يلي القبلة قال
الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده فابو عبد الله جعفر الصادق ع
خلف ستة بنين الامام ابا الحسن موسى الكاظم ع وابا محمد اسحق
المؤتمن وابا القاسم محمد الديباج امهم ام ولد وعبد الله وابا
محمد اسمعيل الاعرج امهما فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي ع
والعباس وابا الحسن عليا العريضي هو اصغر ولد ابيه امهما ام ولد
بربرية تدعى حميدة ولعلها ان تكون ام عبد الله واسحق والعباس
وله من البنات ثلثة ام فروة امها فاطمة المذكورة واسما وفاطمة
امهما ام اولاد شتى وعقبهم سبعة اصول الا عبد الله الاعقب عبد الله
كان افطح الرجلين ويقال له الافطح وكان اكبر ولد ابيه بعد اخيه
اسمعيل ولم يكن منزلته عند ابيه بمنزلة غيره من ولده في الاكرام
والاجلال وكان متهماً في الخلاف على ابيه في الاعتقاد ويقال انه
كان يخالط الحشوية ويميل الى مذهب المرجئة وادعى الامامة
بعد ابيه محتجاً بانه اكبر ولد ابيه فتبعه جماعة من اصحاب ابيه
ثم رجع الاكثر منهم عنه لما تبين لهم من ضعف دعواه وايضاح
القول بامامة اخيه ابي الحسن موسى ع فاتضح الحق وتبرهن الصدق
فلم يقم مع عبد الله الا اليسير وهم الطائفة الملقبة بالافطحية

لقولهم بامامته قال فرقة من الزيدية فعبد الله
مات سنة في بلدة بسطام وقبره معروف بازاء قبر علي بن
عيسى بن ادم البسطامي نبسطام بفتح الباء الموحدة والسين
المهملة الساكنة والطاء المهملة بعدها الف ثم ميم اسم بلدة كبيرة
من اعمال فرس وهو اقليم عظيم فيما يلي عراق العجم وخراسان
كالحجاز وقد ادعى الى عبد الله الافطح قوم بالهراة وخراسان
يعرفون ثمة بسارسافوا فقهم على دعواهم قوم اخرون من ولد
والامر ليس كذلك بل هم ادعياء كذابون باجماع علماء النسب
لانحصار العقب من جعفر في الستة المذكورة

الاصل الثاني عقب ابي محمد اسحق المؤتمن ابن ابي عبد الله جعفر
الصادق ع قال كان يشبه جده رسول الله ص وكان
سيدا جليل القدر عظيم الشان رفيع المنزلة تقيا نقيا ميمونا
عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها محدثا ثقة صالحا زاهدا
ورعا عابدا روى الناس عنه الحديث روى عنه سفيان بن عيينة
وابن كاسب وغيرهما وكانا يقولان حدثنا الثقة الرضي
ابو محمد اسحق وكان وطئ الجناب لين العريكة حسن السلوك
قانتا بالطباع الحسنة ملازما منهاج ابيه فالقائلية الوقفية
احدى فرق الزيدية وقالوا بامامته ولم يدعها قال السيد
في الشجرة فابو محمد اسحق المؤتمن خلف ثلاثة بنين ابا العباس
احمد وابا عبد الله الحسين وابا عبد الله محمد الحجازي وعقبهم
ثلاث ابكات الابكة الاولى عقب ابي العباس احمد فابو العباس
احمد خلف ابنين اسحق وابا عبد الله محمدا وعقبهما سبطان
السبط الاول عقب اسحق فاسحق خلف عليا ثم علي خلف ابا
طالب محمدا كان من ذوي الاقدار ببغداد توفي بها بعد ان
كف بصره له عقب يعرفون ببني الاحوص الابكة الثانية عقب
ابي عبد الله الحسين بن ابي محمد اسحق المؤتمن فابو عبد الله
الحسين خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمد
خلف ابا عبد الله جعفرا ثم ابو عبد الله جعفر خلف ابنين ابا
ابرهيم محمدا وابا تراب زيدا وعقبهما سبطان السبط الاول
عقب ابي ابرهيم محمد كان سيدا جليل القدر عظيم الشان رفيع
المنزلة عالما عاملا فاضلا كاملا اديبا ظريفا فصيحا بليغا
شاعرا عديم المال تزوجه ابو الحسين عبد الله العربي ابن

مكتبة كاشف الغطاء

عبيد الله بن علي الطيب العلوي يابنته خديجة المعروفة بام
سلمه وكان ابو الحسين عبد الله العرقي خفيّاً ومستولياً على
خراسان فامدّه بماله ورجاله فعلت همته وقويت شوكته
فاخرج منها ابا الحسين عبد الله واستولى على خراسان فقهر اهلها
بالظلم والجور وسار فيهم سيرةً ردية فنفروا من سوء فعاله فلم
يبق من العرب بها الا القليل فتعصبوا على اخراجه فنفوه عنهم
فابو ابرهيم محمد خلف جعفراً ثم جعفر خلف ابا ابرهيم محمداً
كان سيداً جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشان نقيباً
بحلب وكان زيدي المذهب وهو ممدوح ابي العلا المعري حيث
قال فيه هذه القصيدة

ليت التحمل عنك ذات حلول ... والسير عن حلب اليك رحيل
يا ابن الذي بلسانه وبيانه ... هدي الانام ونزل التنزيل
عن فضله نطق الكتاب وبشرت ... بقدومه التورية والانجيل
مني اليك الرياح تحية ... مشفوعة ومع الوميض رسول
في الطيبة كركلا ينال وانني ... دون اللقاء سباسب وهجول
ان العوايق عن عناك ركابي ... فلهن من طرب اليك هديل
اشبهن في الشوق الحمام وانما ... طيرانهن توقص وزميل
من قال ان النيرات حوامل ... فبيعة ذلك في علاك نغول
يحملن فيها دولهن بن عمه ... ولهن دونك سطلوا فولا
لولا انقطاع الوحي بعد محمد ... قلنا محمد من ابيه بديل
هو مثله في الفضل الا انه ... لم ياته برسالة جبريل
قل للذي عرفت حقيقته ... اذ لا يقاس على الدليل دليل
ما بال سابقة يصل لجامها ... ارست وعقد خزامها محلول

كان

كالطرف يلجمه المراح صبابة ... بالجرى وهو مقيد مشكول
اكذا الجياد اذا ارادت مهرة ... نضب الفرات لها وغاض النيل
حجبت فلم يرها الذى قيدت له ... وغدت بآفاق البلاد تجول
ومن العجايب أن يسير عامل ... مدحا ولم يسمع بها المامول
ما كان يركب غيرها لو انه ... عرض العريض عليه وهو جهول
وبصدها قصر العنان فما لها ... يوم الذهاب الى الامير وصول
والعيس اصل ما يكون لها الصدى ... والماء فوق ظهورها محمول
واذا نضت عن متنها برد الصبا ... معشوقة والى الخفاء تؤول
شابت فجد بخضابها وابعث بها ... عجلا اليه فللخضاب نصول
فهى التى صبغت لها من وعد الاجمال امس فغضل الاكليل
فكلامك المراة تصدق فى الذى ... يحكى وانت الصارم المصقول
لا زال صفحات النجيع ولا بدا ... للناظرين بمضربيك فلول

ولما توفى ابو ابرهيم محمد بن جعفر رثاه ابو العلا المعرى مخاطبا لاولاده بهذه الابيات

بنى الحسب الوضاح والشرف الجم ... لسانى ان لم ارث والدكم خصمى
شكوت من الايام تبديل غادر ... بواف ونقلا من سرور الى هم
وخالا كرقش النقس بينا اريته ... كشاجا لسنتهم الارض بانا على كلم
ولا شك فقدان الشريف محمد ... أزرى بخطب وجناية ذى جرم
فيا دافنيه فى الثرى ان لحده ... مقر الثريا فادفنوها على علم
ويا حاملى اعواده ان فوقها ... سماوى شرف فاتقوا كوكب الرجم
وما نعشه الا كنعش وجدته ... ابا للبنات لا يخفن من اليتم
توبح المنايا لم يبقين غاية ... طلعن الثنايا واطلعن على النجم
اعاذل ان صم القنا عن تحيته ... فواحسدا من جده للقنا الصم

مكتبة كاشف الغطاء

بكى السيف حتى اخضل الدمع جفنه ... على فارس يرويه من فارع الدم
تلذ العوالي والظبا في بنانه ... لقا الرزايا من فلول ومن حطم
وبالله رمحي ما تقلد صارماً ... له مشبهاً في يوم حرب ولا سلم
ولا صاح في الخيل التي دون حجبه ... اذا قيل جدي قال في ضنكها اقم
ولا صرف الخطي من يمينه ... يمين وان كانت معاودة النعم
ولا امسكت يسرى عنانا لغارة ... كيسراه والفرسان طايشة الحزم
فيا قلبه لا تلحق بشكل محمد ... سواه ليبقى ثكله بين الورى
فاني رايت الحزن للحزن ملجأ ... كما خط في القرطاس رسم على رسم
كريم حليم الحفظ والنفس لا يرى ... اذا هما غفى ما يرى اللبا في حلم
فتى عشقته البابلية حقبة ... فلم تشفها منه برشف ولا لثم
كأن حباب الكاس وهي حبيبة ... لها لثم ما يبقى الحباب من اللثم
تسود اليه الراح ثم تهابه ... كأن الحميا لوعة في ثنية الكرم
دعا حلبا اخت العراق بين تصرع ... ببيتي قريب المكارم والحزم
ابا السبعة الشهب التي قيل انها ... مستقدة الاقدار في العرب والعجم
وان كنت ما سميته بنباهة ... كفتني فيهم ان اعترفهم باسم
فيا معشر البيض اليمانية اسألي ... بنيه قطاما ان سعين الى الحجم
فكل وليد منهم ومجرب ... لنا خلف من ذلك السيد العصم
مغافرهم تيجانهم وحباهم ... حمايلهم والفرع ينمى الى الجذم
مناجيد يلبسون كل مفاضة ... كأن غديرا فاض منها على الجسم
كأنهم فيها اسود خفية ... ولكن على اكتادها حلل الرقم
كماة اذا الاعراف كانت اعنة ... فعنهم حسن الثبات عن الحزم
يطيلون ارواق الجياد وطالما ... تنوهن غضبا غير روق ولا جم
اذا ملا ثقن الغناجين له ... غيظا فانا ندعي الحفيظة ما الجحم

ورقتني بجد وله الشكيم كأنما ... أشرف الى ذا ومن اسبيب الادم
فوارس حرب يصبح المسك مازجا ... به الركض نقعًا في نواحيهم الشم
فهذا وقد كان الشريف أبوهم ... أمين المعالي فارس النثر والنظم
اذا قيل نسك فالخليل بن آزر ... وان قيل فهم فالخليل أخو الفهم
أقامت بيوت الشعر تحكم بعده ... بنا المباني وهي صور الى الهدم
ثوى بناه حتى الغنا لدوا الشها ... فكل تمنى لو فداه من الحتم
وما كان لبدر المنير قد بياه ... ولكنما في وجهه أثر اللطم
فيا من مع التوحيد ان سر غائبا ... فان دان في التخييل والوهم
كأنك لم تهز قناة ولم تجس ... قناة ولم تجبر أسيرا على الحكم
ووجهك لم يسفر ونارك لم تنر ... ورمحك لم يعثر وكفاك لم يهم
تقرب جبريل بروحك صاعدا ... الى العرش يهدى بالحديث لآدم
فدونك مختوم الرحيق فانما ... لتشرب منه كان يحفظ بالختم
ولا تنسني في الحشر والحوض حوله ... عصابة شتى بين غاو الى الاثم
لعلك في يوم القيامة ذاكري ... فسل مرتجى ان يخفف عن العمى

السبط الثاني عقب ابي تراب مرتضى بن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد قال السيد في الشجرة فابو تراب مرتضى خلف جعفرا ثم جعفر خلف ابا علي عبد الله كان نقيبا بحلب فابو علي عبد الله خلف خمسة بنين سعيدا ومحمدا وابا الغنائم مصعب ويحيى وعليا وعقبهم خمس دوحات الدوحة الاولى عقب سعيد فسعيد خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين احمد وابرهيم وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب احمد فاحمد خلف ابنين ابا المناقب وجعفرا الدوحة الثانية عقب محمد بن ابي علي عبد الله فمحمد خلف عليا ثم علي خلف

مكتبة كاشف الغطاء

٢٦

محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف ابا الحسن
علياً زين الدين كان عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة
عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً الدوحة الثالثة عقب ابي الغنايم
مصعب بن ابي علي عبد الله فابو الغنايم مصعب خلف ابا الفضل
موفق الدين الدوحة الرابعة عقب يحيى بن ابي علي عبد الله فيحيى يحيى م
خلف ابا القاسم الفضل شرف الدين ثم ابو القاسم الفضل خلف ابا
علي المطهر كان سيداً عظيم الشأن حافظاً كتاب الله المجيد
عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً له مصنفات فمنها كتاب صرف العزة (1)
ويعرف ثمة بحاجب الباب تولى منصب خلافة المداين ببغداد
سنة الدوحة الخامسة عقب علي بن ابي علي عبد الله بن جعفر
فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف احمد ثم احمد خلف
ابا الحمد محمداً كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً نقل عن عبد الله
الضرير وسمع الحديث من الجمال بن انسها بن محمود واجازه الوالد ابي
وكان له اطلاع بالتواريخ والسير وله معرفة في النثر والنظم
وكان رئيساً مهاباً ذا عفة وذات شريفة وصيانة وتقوى وديانة
ولطف وخلق حسن مسموع الكلمة لقضاء حوائج المسلمين عند
القضاة والحكام من غير تردد اليهم تولى منصب النقابة بحلب في
ايام سيف الدولة بن حمدان وكانت وفاته في شهر رجب الفرد سنة ٦٢٣
السبط الثالث عقب ابي عبد الله محمد بن ابي العباس احمد بن ابي محمد
اسحاق المؤتمن الشهير بالحجازي والصوفي ويقال لولده بنو الصوفي آل الصوفي
كان اميراً بالمدينة المنورة سنة فابو عبد الله محمد خلف خمسة
بنين ابا الحسين محمداً وابا يعلى حمزة وابا محمد طاهراً واحمد وعلياً
وعقبهم خمس دوحات الدوحة الاولى عقب ابي الحسن محمد فابو الحسن

(1) هذا تصحيف والصواب أن اسمه: (صرف المعرة عن شيخ المعرة) ألفه السيد المذكور في الذب عن أبي العلاء المعري. محمد بن عبد الستار النسابة البغدادي

محمد مولده ومنشاه بالمدينة ثم بعد وفاة ابيه رحل منها و
استوطن بلاد حلب فلم يزل بها الى ان توفي وكذا نسله من بعده
فابو الحسن محمد خلف ابا عبد الله محمداً شمس الدين كان نقيباً
بحلب فابو عبد الله محمد خلف علاء الدين النقيب بها ثم علاء الدين
خلف ابا المواهب علياً ثم ابو المواهب علي خلف زهرة ثم زهرة
خلف ابا حمزة علياً ثم ابو حمزة علي خلف ابا المكارم حمزة ثم ابو المكارم
حمزة خلف حسناً كان نقيباً بحلب فحسن خلف زهرة ثم زهرة
خلف ابا المحاسن محمداً ثم ابو المحاسن محمد خلف ابا عبد الله محمداً
ثم ابو عبد الله محمد خلف حمزة الزاهد ثم حمزة خلف عبد الله
ثم عبد الله خلف ابا جعفر محمداً كان نقيباً بحلب فابو جعفر محمد
خلف ناصر الدين كان نقيباً بحلب فناصر الدين خلف منصوراً
ثم منصور خلف يوسف كان بحلب فيوسف خلف احمد قلت
قد كتبت نسل ابي عبد الله محمد الحجازي الصوفي المذكور من شجرة
النسب ثم وجدتها عند احمد هذا فقابلتها فوجدتها مطابقة
غير ما حدث بعد مصنفها وذكر لي احمد ان مولده ومنشاه بحلب
وكان بها نقيباً ومعي عش وعناب ثم عزفت نفسه عن منصب
النقابة وفي عام خمسة واربعين بعد الالف اختار المهاجرة الى
المدينة المنورة فلم يزل بها الى الان توفي في سنة ١٠٧ فاحمد خلف
ثلثة بنين عبد القادر ومحمداً ويوسف مولدهما بالمدينة و
عقبهم ثلثة غصون الغصن الاول عقب عبد القادر مولده بحلب
ومنشاه بالمدينة فهو الان احد الائمة الحنفية وخطيب المنبر
النبوي على مشرفه افضل الصلاة والسلام فعبد القادر معه
الان ابنان محمد مكي وعبد الرحمن امهما بنت ملا نافع مفتي

٢٨

الحنفية الروضة الثانية عقب ابي يعلى حمزة بن ابي عبد الله محمد
الحجازي الصوفي قال السيد ابن التجرة فابو يعلى حمزة خلف مرتضى
ومحمداً وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب مرتضى فمرتضى
خلف طاهراً ثم طاهر خلف مرتضى الغصن الثاني عقب محمد بن
ابي يعلى حمزة فمحمد خلف احمد الوارث ويقال لولده بنو الوارث — آل الوارث
فاحمد خلف حمزة ثم حمزة خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف
حمزة ثم حمزة خلف ناصراً ثم ناصر خلف حمزة ثم حمزة خلف ناصراً
ثم ناصر خلف ابنين حمزة ومرتضى وعقبهما قضيبان القضيب
الاول عقب حمزة فحمزة خلف الحسن الروضة الثالثة عقب ابي
محمد طاهر بن ابي عبد الله محمد الحجازي فابو محمد طاهر خلف
احمد ثم احمد خلف ثلثة بنين محمداً وحمزة وعقيلاً وعقبهم
ثلثة غصون الغصن الاول عقب محمد فمحمد خلف ابنين محمداً
وجعفراً وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب محمد فمحمد خلف
زهرة ويقال لولده بنو زهرة فزهرة خلف الحسن ثم الحسن خلف — آل زهرة
زهرة ثم زهرة خلف الحسن ثم الحسن خلف عبد المحسن ثم عبد المحسن
خلف احمد ثم احمد خلف محمداً ثم محمد خلف محمداً ثم محمد خلف علياً
ثم علي خلف زهرة ثم زهرة خلف الحسن ثم الحسن خلف زهرة ثم زهرة
خلف الحسن ثم الحسن خلف عبد المحسن ثم عبد المحسن خلف محمداً
ثم محمد خلف محمداً ثم محمد خلف عبد الله ثم عبد الله خلف حمزة
ثم حمزة خلف اربعة بنين محمداً وحسيناً وموسى واسكندر وعقبهم
اربعة فنون الفن الاول عقب محمد فمحمد خلف ابا عبد الله جعفراً
تاج الدين ثم ابو عبد الله جعفر خلف عبد القادر ثم عبد القادر
خلف ابنين ناصر الدين وعبد الحق القضيب الثاني عقب جعفر

ابن محمد بن احمد بن جعفر خلف ابا طالب ثم ابو طالب خلف حمزة ثم حمزة
خلف زيداً ثم زيد خلف ابرهيم ثم ابرهيم خلف ابنين ابا سالم
محمداً ويحيى وعقبهما فنان الفن الاول عقب ابي سالم محمد
فابو سالم محمد خلف ابا المواهب علياً ثم ابو المواهب علي خلف
زهرة ثم زهرة خلف ابا الحسن الفن الثاني عقب يحيى بن
ابرهيم فيحيى خلف محمداً ثم محمد خلف ابنين اسمعيل والمرتضى و
عقبهما فرعان الفرع الاول عقب اسمعيل فاسمعيل خلف
ابرهيم ثم ابرهيم خلف ابا هاشم ثم ابو هاشم خلف ابا طالب ثم
ابو طالب خلف عبد الرحمن ثم عبد الرحمن خلف جعفراً ثم
جعفر خلف حسيناً ثم حسين خلف محمداً ثم محمد خلف مبارك
شاه ثم مبارك شاه خلف عبد الرحمن ثم عبد الرحمن خلف
نعمة الله ثم نعمة الله خلف اختيار الدين ثم اختيار الدين
خلف جبار ثم جبار خلف نور الله الاصل الثالث عقب
ابي القاسم محمد الديباج بن ابي عبد الله جعفر الصادق عم قال
جدي حسن المؤلف طاب ثراه انما لقب بالديباج لحسن جماله
وعلو كماله وشرف ذاته كان عظيم الشان جليل القدر رفيع
المنزلة صالحاً عابداً ورعاً زاهداً قائماً ليله صائماً نهاره
يوماً بعد آخر وكان كريماً سخياً لبس ملبوساً يوماً وامسى على
بدنه الى الليل الا واخرجه الى غيره ويذبح كل يوم كبشاً لضيافه
وكان فارساً شجاعاً مقداماً ينزل بروضة خاخ فحاخ
خائع بينهما الف وهي قرية في شق حرة الاسد مما يلي المشرق
على بريد من المدينة وبها كانت الظعينة التي جمعها كتاب
خاطب ويقربها من الخليفة بالخاء المعجمة كذا في رواية ابن

اسحق فابدلوا بالحلبة وهي حلبة بني احمد وقد اكثر الشعراء
بذكر فخ وكان ابو القاسم محمد الديباج يذهب الى راي
الزيدية في الخروج بالسيف وكان داعيا الى محمد بن ابرهيم
ابن طباطبا الحسني فلما مات ابن طباطبا دعا الى نفسه وبايعه
العلويون والزيدية وهم الجارودية وغيرهم بمكة المشرفة
يوم الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٢ وقيل سنة فعرى
الكعبة وفرق كسوتها على البادية وجعل بعضها على الدواب
فبعث اليه المامون اخاه المعتصم بالله فقبض عليه ومضى به
بعد الحج اليه بخراسان فعفى عنه واوصله خمسة وعشرين الف
دينار فلم يزل بخراسان الى ان توفي سنة ٢١٣ وقيل انه مات
بجرجان وعمره يومئذ تسعة وخمسون سنة قلت فاحد
القولين غلط لكون عمره تسعة وخمسون سنة ومبايعة
العلويين له سنة ٢١٣ قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده
فلما وصل محمد الديباج الى المامون عفى عنه واعزه واكرمه واعلا
مجلسه على غيره وكان اذا ركب اليه ركب في موكب عظيم من قرابته
وعشيرته الطالبيين الذين خرجوا معه فانكر عليه ذلك فامرهم ان
لا يركبوا معه وان يركبوا مع عبيد الله بن الحسين فلزموا منازلهم
ولم يركبوا معه فامرهم ثانيا بالركوب مع من احببتم فركبوا
مع محمد بن جعفر وينصرفون لانصرافه وذكر عن موسى بن
سلمة انه قال ان غلمان ذي الرياستين ضربوا غلمان محمد بن
جعفر على حطب اشتروه فبلغه ذلك فخرج مؤتزرا ببردين معه
هراوة وهو يرتجز يقول الموت خير لك من عيش بذل فبطش
بالغلمان واخذ الحطب منهم فرفع الخبر الى المامون فامر ذا الرياستين

أن يذهب الى محمد بن جعفر ليحكه في غلاته ويعتذر منه ففعل ويمضي
اليه وفعل به ذلك قال موسى بن سلمة فاتى خراسان ولم
يكن بالبيت بساط سوى وسادة جالس عليها محمد فلما دخل
خراسان وسع له محمد عن الوسادة ليجلس معه عليها
فامتنع عن الجلوس عليها الا على الارض معتذراً منه محكه
على غلاته وتوفى محمد بخراسان فركب المأمون للصلاة عليه
فلما رأى القوم مقبلين بالسرير نزل عن جواده وترجل يمشي
قال طاب ثراه ولما مات محمد الديباج ركب المأمون بذاته للصلاة
عليه فلما رأى جنازته نزل عن جواده ودخل بين العمودين فلم يزل
بينهما حتى وضع في المصلى فتقدم وصلى عليه ثم حمل السرير حتى
بلغ به القبر ثم نزله فيه بذاته ولم يزل فيه حتى بني عليه ثم خرج
ولم يزل مقيماً حتى دفن فقال له عبيد الله بن الحسين لم ذا نزلت
قال ويحك اما علمت انه رحم قطعت منذ مائتي سنة
وقيل بعدها توسنه وروى عن اسمعيل بن محمد بن جعفر قال
قلت لاخي ونحن عند القبر والمأمون قبالنا انا لم نجد فرصة
على امير المؤمنين غير الآن فدعنا نكلمه فيما للشيخ من الدين على
ابينا فقال ابتداءً منه كم ترك ابو كم عليه من الدين فقلت
خمسة وعشرين الف دينار فقال قد قضاها الله تعالى عنه
فهل اوصى الى احد فقلت الى ابن له في المدينة قال ليوصل الان
بطابل بعض فكرهت ان اعلمه اياه لئلا يسوءه قال السيد
في الشجرة فابو القاسم محمد الديباج خلف خمسة بنين محمد
الجون والحسين وابا شيبة القاسم الطيالد وابا الحسن علياً
الحادي والشيد و عقبهم خمسة الكات الاولة الاولى عقب

محمد الجون انما لقب بالجون لانه كان يطوف في الصحاري خوفاً
من السلطان وقيل ان امه سالت عنه الجارية فقالت هذا
ابن الكون تعني قبره وكان الجون فصيحاً اديباً بليغاً شاعراً معاصراً
للسلطان عين الدولة ابن محمد سكتكين قتله المعتصم بالله
محمد الجون خلف علياً ثم علي خلف الحسين ثم الحسين خلف ابنين
محمد الجوديه وعلياً وعقبهما سبطان السبط الاول عقب محمد الجوديه
محمد خلف ابا الحسين جعفراً ثم جعفر خلف ابنين علياً واسمعيل
وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب علي فعلي خلف
الحسين ثم الحسين خلف ابني ابا البركات علياً واسمعيل و
عقبهما غصنان الغصن الاول عقب علي كان معاصراً للسلطان
عين الدولة محمود بن سكتكين وقد جمع الله تعالى له بين الدنيا
والاخرة من المال والصلاح والتقوى والزهد والورع و
العباده وكان فصيحاً بليغاً اديباً شاعراً فمن شعره شعر

اعيذ بحاره بالحي لاعينه ☆ حكى لي نسبه من اللباب طوداً
مدكوله عن الصبح ليله ☆ اسامروا الاسنان لنادو الحوذا
يرى النجم المجور والغمر فوقها ☆ كباسط كفيه ليقطف عنقودا

الدوحة الثانية عقب اسمعيل بن ابي الحسين جعفر فاسمعيل
خلف ابا احمد عبد الله ثم عبد الله خلف ابنين القاسم و
مسعوداً وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب القاسم فالقاسم
خلف حسناً ثم حسن خلف محمداً ثم محمد خلف حمزة ثم حمزة
خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف رضا ثم رضا خلف مرتضى ثم
مرتضى خلف ابنين حسيناً ومحمداً وعقبهما قضيبان القضيب
الاول عقب حسين فحسين خلف احمد ثم احمد خلف الحسين ثم

الحسين خلف حسناً ثم حسن خلف محمداً ثم محمد خلف ابرهيم
ثم ابرهيم خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف الحسين
ثم الحسين خلف الحسن ثم الحسن خلف المنتجب ثم المنتجب خلف
علياً ثم علي خلف احمد المفضل الثاني عقب محمد بن مرتضى فمحمد
خلف مسعوداً ثم مسعود خلف دولي شاه ثم دولي شاه خلف
حسيناً ثم حسين خلف سليمان ثم سليمان خلف مرتضى ثم
مرتضى خلف حسيناً ثم حسين خلف احمد ثم احمد خلف حسيناً
ثم حسين خلف علياً ثم علي خلف عبد الواحد ثم عبد الواحد
خلف حسيناً ثم حسين خلف حسناً قال السيد في الشجرة
قد تناول النسابة بني الحورية بالطعن وقال قال ابو نصر
البخاري قال ابو جعفر محمد بن عمار كتبت الى ابي الحسن بن علي
ابن محمد بن علي بن ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام اساله عن مسايل منها
ما تقول في الحورية وصحة نسبهم فكتب تحت كل مسلة جوابها
وكتب تحت مسلة الحورية واما قولك عن الحورية وصحة
نسبهم فلا نعرفهم ولا يعرفونا قال فان صحت هذه الرواية
فهي شهادة تامة قاطعة ببطلان صحة نسبهم ليس بعدها
كلام الايكة الثانية عقب الحسين بن ابي القاسم محمد
الدباج قال السيد في الشجرة فالحسين خلف علياً ثم
علي خلف ابني المامون والحسين وعقبهما سبطان السبط
الاول عقب المامون فالمامون خلف محمداً ثم محمد خلف جعفر
الزكي السبط الثاني عقب الحسين بن علي فالحسين خلف
محمداً ثم محمد خلف حمزة ثم حمزة خلف زهيراً ثم زهير خلف
حيدراً الايكة الثالثة عقب ابي شيبة القاسم الطيار بن

ابي القاسم محمد الديباج بن ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام
ويقال لولده بنو المطيار قال السيد في المشجرة فابو شيبة القاسم
خلف اربعة بنين عبد الله ويحيى ومحمد الخوارزمي وابا الحسن
عليا الخارجي وعقبهم اربعة اسباط السبط الاول عقب (آل الخوارزمي)
عبد الله فعبد الله خلف محمدا ثم محمد خلف ابا القاسم عبد الله
السبط الثاني عقب يحيى بن ابي شيبة القاسم فيحيى خلف محمدا ثم
محمد خلف بني الحسين ويحيى السبط الثالث عقب محمد الخوارزمي
ابن ابي شيبة القاسم ويقال لولده بنو الخوارزمي فخوارزم نسبة
الى احدى قرى جرجان فمحمد خلف عليا ثم علي خلف محمدا ثم
محمد خلف محمدا ثم محمد خلف عليا يلقب بالكبراباذي ويقال لولده
الكبراباذيون فعلي خلف ابنين ابا طالب زيدا وابا عبد الله (آل الكبراباذي)
الحسين وعقبهما وحدان الزوجة الاولى عقب ابي طالب زيد
فابو طالب زيد خلف ثمانية بنين اباهاشم تميم ومحمدا وحمزة
فعقبهم هاهنا ثلثة غصون الغصن الاول عقب ابي هاشم تميم
فتميم خلف هاشما ثم هاشم خلف شرف شاه ثم شرف شاه خلف
محمدا ثم محمد خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف زين العابدين
ثم زين العابدين خلف قوام الدين ثم قوام الدين خلف ابا طالب
ثم ابو طالب خلف احمد ثم احمد خلف ابا طالب الزوجة الثانية عقب
ابي عبد الله الحسين بن علي الكبراباذي فابو عبد الله الحسين خلف اميركا
ثم اميركا خلف الحسن ثم الحسن خلف اميركا ثم اميركا خلف محمدا ثم
محمد خلف مهديا قال السيد في المشجرة قد اشتبه علي بن عسلة
انقراض اميركا والامر ليس كذلك بل قال الرازي عن الشيخ رضي الدين
ابن قتادة الرسي الحسني المدني النسابة اثبته في الاصل فلا يطوى

٤٥

في الشجرة رضي الدين انه يثبت في مشجرته ما لا يتيقن صحته لجلالة قدره وغزارة معرفته وضبطه للانساب السبط الرابع عقب ابي الحسن علي الخارصي من ابي شيبة القاسم الطباد قلت وقد اشتبه علي بين علي الخارصي هذا و بين علي الخارصي بن ابي القاسم محمد الديباج فيحتاج الامر الى مراجعتها فاجبت الاتيان بالواسطة وهو القاسم المقتضي التامل بالنسختين لان نسخة النقصان مقتضية الاهمال بنسخة الزيادة فاتيت بنسخة الزيادة لصدق اسم الابن على السبط شرعا وعرفا لقوله تعالى يا بني ادم يا بني اسرائيل قال السيد في الشجرة امه ام ولد من اهل خارصة بخارصة احدى قرى ما وري في الري ويقال لولده بنو الخارصي فابو

بنو الخارصي

الحسن علي الخارصي خلف ابنين ابا عبد الله محمدا وابا عبد الله الحسين وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب ابي عبد الله محمد قتله المعتضد بالله في بعض الوقايع بالري وقيل قتله المعتصم بالله فابو عبد الله محمد خلف ابنين ابا الحسن جعفر الزكي وابا عبد الله الحسين وعقبه غصنان الغصن الاول عقب ابي الحسين جعفر كان بقزوين ثم انتقل منها الى الري فقتل بها فابو الحسين جعفر الزكي خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف جعفرا ثم جعفر خلف احمد ثم احمد خلف جعفرا يلقب بطالا يع جعفر خلف حمزة ثم حمزة خلف احمد ثم احمد خلف محمودا ثم محمود خلف احمد ثم احمد خلف ابا محمد عبد الرحيم الغصن الثاني عقب ابي عبد الله الحسين بن ابي عبد الله محمد فابو عبد الله الحسين خلف عزيزي ثم عزيزي خلف محمدا ثم محمد

مكتبة كاشف الغطاء

خلف احمد يلقب بالابرقازي فاحمد خلف الحسين ثم الحسين
خلف محمداً ثم محمد خلف الحسن ثم الحسن خلف ابا طالب اسمعيل
النسابة كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً نسابة كان حسن
الاخلاق له سيرة حسنة مرضي الطريقة صادقا للهجة له
تصانيف عديدة منها حضرة القدس وغيرها في النسب و
غيرها الدوحة الثانية عقب ابي عبدالله الحسين بن ابي
الحسن علي الخارصي فابو عبدالله الحسين خلف ثلثة بنين
عبد الله وابا عبدالله جعفر الضرير عابر كا وعليا الجامي
ويحيى بالمحسن وعقبهم ستة غصون الغصن الاول عقب
عبدالله فعبدالله خلف عودة ثم عودة خلف محمدا ثم محمد
خلف عليا ثم علي خلف محمدا ثم محمد خلف ابا الحسن ثم ابو
الحسن خلف عبدالله ثم عبدالله خلف ركن الدين مسعودا
الغصن الثاني عقب ابي عبدالله جعفر الضرير بن
ابي عبدالله الحسين ويقال لولده بنو الضرير فابو عبدالله
جعفر خلف اربعة بنين محمد الجمال وعليا والحسين وابراهيم كا
وعقبهم اربعة قضبان القضيب الاول عقب محمد فمحمد خلف
ابا القاسم جعفرا يلقب بالوحشي لكثرة سكناه الصحاري و
اختلاطه بالبادية ويقال لولده بنو الوحشي فابو القاسم جعفر
خلف احمد ثم احمد خلف الحسين ثم الحسين خلف احمد ثم احمد
خلف عليا ثم علي خلف ابا طاهر ثم ابو طاهر خلف ابا الفوارس
ثم ابو الفوارس خلف محمدا ثم محمد خلف ابا الحسن ثم ابو
الحسن خلف محمدا ثم محمد خلف محمدا القضيب الثاني عقب
علي بن ابي عبدالله جعفر الضرير فعلي خلف محمدا الحارث

آل الوحشي

مكتبة كاشف الغطاء

٤٧

ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف ابنين محمد الجمال وابا طالب
الطواف القضيب الثالث عقب الحسين بن ابي عبد الله
جعفر الضرير فالحسين خلف حمزة يلقب بالضراب فحمزة ابو
الهيجا كان حسن الاخلاق مرضي الافعال له مواساة بالاقرباء
والاصحاب القضيب الرابع عقب ابي الحسين اميركا بن ابي عبد الله
جعفر الضرير فابو الحسين اميركا خلف ابنين الحسن والحسين و
عقبهما فنان الفن الاول عقب الحسن فالحسن خلف عليا ثم
علي خلف عيسى ثم عيسى خلف حسينا ثم حسين خلف حسنا
الفن الثاني عقب الحسين بن ابي الحسن اميركا فالحسين
خلف احمد ثم احمد خلف عليا ثم علي خلف عيسى ثم عيسى خلف
عليا ثم علي خلف جعفرا ثم جعفر خلف رضا ثم رضا خلف
محمدا ثم محمد خلف شرف الدين ثم شرف الدين خلف كمال
الدين ثم كمال الدين خلف عليا ثم علي خلف حسينا ثم
حسين خلف مير محمد ثم مير محمد خلف شمس الدين ثم
شمس الدين خلف ميرزا علي الغصن الرابع عقب علي الجامعي
آل الجامعي
ابن ابي عبد الله الحسين بن ابي الحسن علي الخارصي ويقال لولده
بنو الجامعي فعلي خلف محمدا الاعرج ثم محمد خلف ابنين
محمدا وحمزة وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب محمد
الشهير باخي البصري فمحمد خلف ابا الحسن احمد ثم ابو الحسن
احمد خلف ابا الغنائم كان سيدا شريفا نقيبا القضيب
الثاني عقب حمزة بن محمد الاعرج فحمزة خلف الامير محسنا
يلقب بالامير فمحسن خلف ابنين الحسين وابا طالب الكحل
السوادي وعقبهما فنان الفن الاول عقب الحسين فالحسين

مكتبة كاشف الغطاء

خلف محمداً الغصن الخامس عقب يحيى بن ابي عبد الله الحسين
ابن علي الخارصي فيحيى خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين الحسن
الحسيب والحسين وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب
الحسن الحسيب فالحسن خلف محسناً ثم محسن خلف محمداً ثم
محمد خلف الحسن ثم الحسن خلف علياً ثم علي خلف فخر الدين
ثم فخر الدين خلف شرف شاه ثم شرف شاه خلف محمداً
ثم محمد خلف محمداً القضيب الثاني عقب الحسين بن الحسن
فالحسين خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف حمزة ثم
حمزة خلف محمداً ثم محمد خلف الحسن ثم الحسن خلف علياً
ثم علي خلف ابا طاهر محمداً ثم ابو طاهر محمد خلف محمداً
الشجاع الغصن السادس عقب المحسن بن ابي عبد الله
الحسين بن علي الخارصي فالمحسن خلف محمداً ثم محمد
خلف علياً ثم علي خلف الحسن ثم الحسن خلف هبة الله
ثم هبة الله خلف اربعة بنين زيداً وعلياً واحمد
واسمعيل وعقبهم اربعة قضوب القضيب الاول
عقب زيد فزيد خلف احمد الاصل الرابع عقب ابي
محمد اسمعيل الاعرج بن ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام
قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه كان اكبر ولد ابيه وكان
ابوه شديد المحبة له كثير البر به والاشفاق عليه فظن قوم
من الشيعة انه الامام القائم بعد ابيه توفي سنة ١٣٣
قبل ابيه بعشر سنين في الحصن الذي بالعريض المعروفة
بيومنا باسم الحصن الموقوفة على السادة الاشراف الوحاحة
ثم نقل على اعناق الرجال الى المدينة وقبره في الغرقد

مكتبة كاشف الغطاء

وفي سنة ... وصل الى المدينة حسين بن ابي الهيجا وزير
العبيدلي فبنى على مشهده قبة واوقف عليه
الحديقة وتقش صورة الوقفية في حجر موجودة
على يمين الداخل الى المشهد عند الباب الاوسط واما
المسجد الذي بطرف الحديقة بجانب دار زين العابدين ع
وفي عرصتها المسجد داره وبين الباب الاول والمشهد بئر فكل
معلول شرب واغتسل منها شفاه الله نعم من علته خصوصا الحمة
الثلث والربع وقد ذكر ابن شيبة ان في هذا المحل دارا
لزيد الشهيد بن علي زين العابدين ع ولعلها دار ابيه
كما تقدم وفي سنة امر السلطان سليمان خان ابن
السلطان سليم خان ببناء سور على المدينة فصار المشهد
وما ذكر داخله. قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده
ولما توفي اسمعيل بن جعفر الصادق ع جزع عليه ابوه جزعا
شديدا وامتلا عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء
ولا رداء وامر بوضع السرير على الارض قبل دفنه مرارا
كثيرة يكشف عن وجهه وينظر اليه قاصدا بذلك تحقيق وفاته
عند الظانين انه الامام القائم من بعد ابيه فزال الشبهة
عن بعضهم فمالوا الى الاعتراف بامامة اخيه موسى بعد وفاة
ابيه بغير شرذمة من الاباعد والاطراف قال السيد حسين
ابن محمد بن عبد الله السمرقندي فصاروا فرقتين فرقة
قايلة ببقاء حياته وفرقة رجعت عن بقاء حياته وهم اليوم
شذاذ لا يعرف منهم احد وفرقة قالت بموته الا انه سيبعث
فيدعو الناس اليه فيملك الارض بوجهها ومنهم من قال باثبات

٥٠

الامامة في ابنه محمد وهم الطائفة الميمونية وقيل القرامطة
والباطنية قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه وكانت وفاة
~~اسمعيل الاعرج بن جعفر الصادق عليه السلام~~ فابو محمد اسمعيل
الاعرج خلف ابا جعفر محمدا وكان ملازما خدمة عمه موسى الكاظم ع
يكتب له الى شيعته فلما ورد هرون الرشيد بن موسى بن محمد
المهدي ابن ابي جعفر المنصور العباسي الى الحجاز حاجا قال
له محمد ايها الخليفة هل علمت ان في الارض خليفتين يجبى
اليهما الخراج قال ويحك من هو غيري قال عمي موسى بن جعفر ع
واظهر له ما هو مطلع عليه من الاسرار فقبض على موسى ع
ومضى به الى العراق فلم يزل محمد مترقيا عند الرشيد
مسموع الكلمة حتى صار من خواصه وندمائه قال السيد
في الشجرة فابو جعفر محمد خلف ثلثة بنين ابا محمد اسمعيل
الاقطع امه فاطمة بنت علي بن العلوي وابا محمد
جعفرا وعبد الله وعقبهم ثلث ايكات الايكة الاولى عقب
ابي محمد اسمعيل الاقطع ويقال لولده بنو الاقطع كان سيدا
جليل القدر بدمشق فابو محمد اسمعيل خلف اربعة بنين محمدا آل بني الاقطع
وعليا وابا محمد عبد الله واحمد العمري وعقبهم اربعة اسباط
السبط الاول عقب محمد فمحمد خلف محمدا ثم محمد خلف الحسن
صنوجة ويقال لولده بنو صنوجة فالحسن خلف ابنين آل صنوجة
زيدا الضرير والحسين وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب زيد فزيد خلف جعفرا ثم جعفر خلف محمدا ثم محمد آل البزاز
خلف عوجا البزاز ويقال لولده بنو البزاز فمنهم جماعة
بالحلة فعوج خلف جعفرا ثم جعفر خلف بركة البزاز ثم بركة
خلف

خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف علياً ثم علي
خلف الحسين ثم الحسين خلف الحسن ثم الحسن خلف ابا العز
محمداً ثم ابو العز محمد خلف القاسم العطار ثم القاسم خلف
محمداً ثم محمد خلف عبد الله الزوجة الثانية عقب الحسين بن
الحسن صنوجه فالحسين خلف الحسن ثم الحسن خلف علياً ثم علي
خلف المسلم ثم المسلم خلف ثلثة بنين الاشرف والحسن والمبارك
وعقبهم ثلاثة غصون الغصن الاول عقب الاشرف فالاشرف
خلف نظام الدين ثم نظام الدين خلف احمد الغصن الثاني
عقب الحسن بن المسلم فالحسن خلف الحسين ثم الحسين خلف ابنين
علياً والعباس وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب علي
فعلي خلف حسيناً ثم حسين خلف حمزة ثم حمزة خلف حسناً
ثم حسن خلف كاملاً ثم كامل خلف حمزة ثم حمزة خلف حمزة ثم
حمزة خلف حسناً ثم حسن خلف النقيس ثم النقيس خلف كاملاً
ثم كامل خلف علياً ثم علي خلف حسيناً ثم حسين خلف حسناً
ثم حسن خلف علياً ثم علي خلف عبد الله القضيب الثاني عقب
العباس بن الحسين فالعباس خلف الحسن ثم الحسن خلف الحسن
القاضي ثم الحسن خلف العباس ثم العباس خلف ابنين الحسين و
ابرهيم وعقبهما فننان الفنن الاول عقب الحسن فالحسن خلف
جعفراً ثم جعفر خلف ابا الحمد نصر الله ثم ابو الحمد نصر الله
خلف جعفراً ثم جعفر خلف ابنين علياً وابا القاسم وعقبهما
فرعان الفرع الاول عقب علي فعلي خلف يوسف ثم يوسف
خلف محمداً الفرع الثاني عقب ابي القاسم احمد بن جعفر فابو القاسم
احمد خلف حمزة ثم حمزة خلف ابا البشاير ثم ابو البشاير خلف احمد

مكتبة كاشف الغطاء

الفن الثاني عقب ابرهيم بن العباس فابرهيم خلف اسمعيل ثم
اسمعيل خلف محمداً ثم محمد خلف عقيلاً ثم عقيل خلف الفضل
ثم الفضل خلف علياً ثم علي خلف الفضل ثم الفضل خلف موسى الغصن
الثالث عقب المبارك بن المسلم فالمبارك خلف محمداً ثم محمد
خلف ابنين ادريس ومحمداً وعقبهما قضيبان القضيب الاول
عقب ادريس فادريس خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف
علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف محمداً ثم محمد خلف عيسى ثم
عيسى خلف ابنين محمداً وعلياً القضيب الثاني عقب محمد بن محمد
ابن المبارك فمحمد خلف هبة الله ثم هبة الله خلف محمداً ثم
محمد خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف ابنين علياً
ثم علي خلف ابنين الاشرف وعيسى وعقبهما فنان الفن الاول
عقب الاشرف فالاشرف خلف محمداً ثم محمد خلف نظام الدين
ثم نظام الدين خلف ابنين محمداً وسليمان الفن الثاني عقب
عيسى بن علي فعيسى خلف ابنين حسناً والقاسم وعقبهما فرعان
الفرع الاول عقب حسن فحسن خلف محمداً ثم محمد خلف ابنين عيسى
وسليمان الفرع الثاني عقب القاسم بن عيسى فالقاسم خلف
خمسة بنين يوسف وعطا الله وعطية والعماد ومحفوظاً وعقبهم
خمس ورقات الورقة الاولى عقب يوسف فيوسف خلف ابنين
عبد الله وعسكراً السبط الثاني عقب علي بن ابي محمد اسمعيل
الاقطع قال المنشئ للشجرة فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف
ابنين علياً والحسن وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب علي فعلي خلف الحسن ثم الحسن خلف الحسين ثم الحسين
خلف ابنين محمداً وابا الحسن علياً وعقبهما غصنان الغصن الاول

ثم

مكتبة كاشف الغطاء

وعقب محمد فمحمد خلف عليًا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف الحسن
ثم الحسن خلف مظفرًا ثم مظفر خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف
عليًا ثم علي خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف عليًا ثم علي خلف اسمعيل
ثم اسمعيل خلف الداعي ثم الداعي خلف محمدًا ثم محمد خلف الداعي
الغصن الثاني عقب ابي الحسن علي بن الحسين بن الحسن فابو الحسن
علي خلف ابنين محسنًا وحسينًا وعقبهما قضيبان القضيب
الاول عقب محسن كان نقيبًا بالاهواز فمحسن خلف حمزة ثم حمزة
خلف ثلثة بنين التقي وعليًا وحسنًا وعقبهم ثلثة فنون
الفن الاول عقب التقي فالتقي خلف الحسين ثم الحسين خلف
الاشرف ثم الاشرف خلف محمدًا ثم محمد خلف نزارًا ثم نزار خلف
محب علي ثم محب علي خلف التقي الفن الثاني عقب علي بن
حمزة فعلي خلف طريفًا ثم طريف خلف عبد المحسن ثم عبد المحسن
خلف عليًا ثم علي خلف عبد الرحمن ثم عبد الرحمن خلف ابنين
عليًا وابا الفتح وعقبهما فرعان الفرع الاول عقب علي فعلي
خلف ابا المعالي ركن الدين الفرع الثاني عقب ابي الفتح بن
عبد الرحمن فابو الفتح خلف ابنين ابا القاسم وابا المحاسن و
عقبهما ورقتان الورقة الاولى عقب ابي القاسم فابو القاسم
خلف عليًا الفن الثالث عقب حسن بن حمزة بن محسن فحسن
خلف معدًا ثم معد خلف ابنين يحيى وابا الفتح وعقبهما فرعان
الفرع الاول عقب يحيى فيحيى خلف مفرجًا ثم مفرج خلف
ظفرًا ثم ظفر خلف محمدًا ثم محمد خلف الانجب ثم الانجب خلف
عبد العزيز ثم عبد العزيز خلف ابنين عليًا والانجب القضيب
الثاني عقب حسين بن ابي الحسن علي بن الحسين بن محمد فحسين

مكتبة كاشف الغطاء

الحسين خلف ابا الحسن عليا ثم ابو الحسن علي خلف الحسين ثم
الحسين خلف ابا الحسن عليا ثم ابو الحسن علي خلف الحسين ثم
الحسين خلف عليا ثم علي خلف العباس كان قاضيا بدمشق
فالعباس خلف الحسن القاضي بها ثم الحسن خلف ابنين ابا يعلى
حمزة محيي الدولة وابا الحسن العباس وعقبهما فنان الفن
الاول عقب ابي يعلى حمزة كان نقيب النقباء فابو يعلى حمزة خلف
ابا الحسن احمد مجد الدولة كان نقيب النقباء وكان الشيخ
العمري معاصره فصنف له كتابا في النسب وسماه بالسيد
المجدي فابو الحسن احمد خلف ثلثة بنين ابا طالب محمدا وجعفرا
ومحمدا الضرير لهم عقب بشيراز الفن الثاني عقب ابي الحسن
العباس بن الحسن القاضي ابن العباس فابو الحسن العباس خلف
ابا محمد الحسن ثم ابو محمد الحسن خلف عمدة الدولة ثم
عمدة الدولة خلف ابا القاسم جعفرا ولي الدولة
ثم ابو القاسم جعفر خلف ابا محمد نصر الله ثم ابو محمد نصر الله
خلف ابا القاسم جعفرا ثم ابو القاسم جعفر خلف احمد ثم احمد
خلف ابا البشاير محمدا شرف الملك كان نقيبا بدمشق الى
سنة ... السبط الثالث عقب ابي محمد عبد الله بن ابي محمد
اسمعيل الاقطع قال السيد في الشجرة فابو محمد عبد الله
خلف ابنين محمدا وابا احمد وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب محمد قد خرج في ايام حياة يحيى بن كرويه القرمطي و
ادعى انه محمد هذا فانفذ اليه المقتفي بالله العباسي
محمد بن سليمان فقتل يحيى ثم ادعى اخوه الحسين بن كرديه انه
احمد بن عبد الله هذا ولقب بالمهدي لدين الله فعظم امره

ولد

وعلت همته ونهكت شوكته فملك الشام باسرها وفعل بالاسلام ٥٥
ما لا يمكن ذكره فانفذ اليه المكتفي بالله محمد بن سليمان فلم
يطق على محاربته فانهزم عنه بعد ان قتل اكثر جيشه فامده
المكتفي بالله بجيش عرمرم وزحف عليه بذاته فوقع بينهم
حرب شديد فلم يطيقوا عليه الا ان وزيره الحسين واعيا
دولته آسروه وسلموه اليهم فاتوا به الى بغداد فشهروه مع
من آسروه معه ثم احرقوهم وذلك سنة   السبط الرابع
آل العرتي
عقب ابي علي احمد العرتي بن ابي محمد اسمعيل الاقطع ويقال لولده
العرتيون قال السيد في المشجرة فابو علي احمد خلف ثلثة بنين
ابا البركات عليا وابا عبد الله الحسين الشوف وابا عبد الله
اسمعيل وعقبهم ثلاث دوحات الدوحة الاولى عقب
ابي البركات علي فابو البركات علي خلف محمدا يعرف بسيدي
محمد خلف ابا عبد الله حسينا ثم ابو عبد الله حسين خلف
ابا الحسن عليا كان صديقا لابي الغنائم بالاهواز وقال
في المشجرة قال ابو الحسن العرتي رايت بالبصرة ولده ابا تمام
امه [illegible] كانت   وقد
اعترف به والده تارة وانكره اخرى الا اني رايته ياخذ
نصيبا في بعض الاوقاف على العلويين وكان لم يشعر على
صحته ورايت الناس يخاطبونه بالشرف وذكر انه من ولد
علي الشاعر الا انه ليس بشيء الدوحة الثانية عقب
آل الشوف
ابي عبد الله الحسين الشوف ابن ابي علي احمد العرتي ويقال
لولده بنو الشوف قال السيد في المشجرة فابو عبد الله
الحسين خلف ثلثة بنين عليا والحسن واسمعيل وعقبهم

ثلاثة غصون الغصن الاول عقب علي الشهير بالاضم ويقال
لولده بنو الاضم فعلي خلف عليًا ثم علي خلف عليًا ثم علي
خلف موسى ثم موسى خلف جعفرًا ثم جعفر خلف يحيى ثم يحيى
خلف حمزة ثم حمزة خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا الغصن
الثاني عقب الحسين بن ابي عبد الله الحسين النتوف فالحسين
خلف محمدًا ثم محمد خلف ابرهيم ثم ابرهيم خلف عليًا ثم
علي خلف ثلثة بنين محمدًا وزيدًا وعبيد الله وعقبهم
ثلثة قضوب القضيب الاول عقب محمد فمحمد خلف ثلثة
بنين عمر وعليًا وابا الكرام وعقبهم ثلثة فنون الفن
الاول عقب عمر فعمر خلف الحسن ثم الحسن خلف الحسين ثم
الحسين خلف المنتجب ثم المنتجب خلف عليًا ثم علي خلف
احمد القضيب الثاني عقب زيد بن علي فزيد خلف اربعة
بنين عليًا والحسين وموسى ومسلمًا القضيب الثالث عقب
عبيد الله بن علي بن ابرهيم فعبيد الله خلف ابا القاسم
الغصن الثالث عقب اسمعيل بن ابي عبد الله الحسين الشرف
كان نقيبًا بدمشق فاسمعيل خلف ابنين الحسين المحترق و
ابا جعفر محمدًا وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب
الحسين المحترق ويقال لولده بنو المحترق فالحسين خلف
عليًا الشجاع ثم علي خلف حمزة ثم حمزة خلف الحسين ثم
الحسين خلف ابا علي عماد الدولة كان نقيب الطالبية
بمصر القضيب الثاني عقب ابي جعفر محمد بن اسمعيل فابو جعفر
محمد خلف موسى الكحول ويقال لولده بنو الكحول فموسى خلف
ابرهيم ثم ابرهيم خلف يحيى ثم يحيى خلف ابا تميم ثم

آل الاضم

آل المحترق

آل الكحول

٥٧

ابو تميم خلف محمداً ثم محمد خلف موسى ثم موسى خلف
محمداً ثم محمد خلف ابا طلحة يحيى النسابة ثم ابو يحيى خلف نور
الدين الايكة الثانية عقب ابي محمد جعفر بن ابي جعفر محمد
ابن محمد اسمعيل الاعرج ابن ابي عبد الله جعفر الصادق وعليه السلام
قال السيد في الشجرة ويعرف ثمة بالشاعر السلامي وتقال لولده
بنو الشاعر فابو عبد الله جعفر خلف ابا عبد الله محمداً الحبيب
ويقال لولده بنو الحبيب فمحمد خلف ستة بنين ابا الحسن علياً
وابا محمد الحسن العنص وابا محمد عبيد الله وابا اسمعيل
وابا عبد الله جعفراً وابا المستقيم احمد وعقبهم ستة اسباط
السبط الاول عقب ابي الحسن علي فابو الحسن علي خلف بنين
حسيناً وجعفراً وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب حسين
فحسين خلف نصر الله فابو الحسن علي قدم بنيه الى مصر سنة ٣٠
وله بها وبالمغرب ولد وقيل انه مات منقرضاً لا عقب له السبط
الثاني عقب ابي محمد الحسن العنص ابن ابي عبد الله محمد الحبيب
ويقال لولده بنو العنص فابو محمد الحسن خلف بنين ابا عبد الله
محمداً وابا محمد جعفراً وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب ابي عبد الله محمد فابو عبد الله محمد خلف جعفراً ثم جعفر
خلف بنين محمداً وابا تراب علياً وعقبهما غصنان الغصن
الاول عقب محمد فمحمد خلف جمال الدين ثم جمال الدين خلف
اربعة بنين ابا طالب ويحيى وابا الحسن وابا الحسين
الدوحة الثانية عقب ابي محمد جعفر بن ابي محمد الحسن العنص
فابو محمد جعفر خلف ابا جعفر محمداً المدعو بعيش ثم ابو جعفر محمد
خلف ابنين علياً وموسى وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب

وقد حصل عندي من هذه الادلة
ان ... اشتباه الاختلاف
السفرات ... الى ...

آل الشاعر

آل حبيب

آل العنص

٥٨

علي فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف حسيناً
ثم حسين خلف محمداً ثم محمد خلف محمد شاه ثم محمد شاه خلف
علياً ثم علي خلف محمد شاه ثم محمد شاه خلف صدر الدين
ثم صدر الدين خلف مرتضى ثم مرتضى خلف مظفراً ثم مظفر
خلف سليمان ثم سليمان خلف محسناً ثم محسن خلف اربعة
بنين صدر الدين واسمعيل واسحق وزين العابدين وعقبهم
اربعة قضوب الغصن الاول عقب صدر الدين فصدر
الدين خلف ابنين روح الله وابا الفتح الغصن الثاني عقب
موسى بن ابي جعفر محمد فموسى خلف هاشماً ثم هاشم خلف يحيى
ثم يحيى خلف محمداً ثم محمد خلف عبد الله ثم عبد الله خلف
محمداً ثم محمد خلف عبد الله ثم عبد الله خلف نعمة الله
ثم نعمة الله خلف خليل الله ثم خليل الله خلف نور الله ثم
نور الله خلف نعمة الله ثم نعمة الله خلف ابا الحسن علياً
ظهير الدين ثم ابو الحسن علي خلف عبد الثاني ثم عبد الثاني
خلف شاه نعمة الله السبط الثالث عقب محمد عبيد الله
ابن ابي عبد الله محمد الحبيب بن ابي محمد جعفر الشاعر ويقال
لولده العبيديون ومنهم ملوك المغرب وخلفاء مصر كابو
محمد عبيد الله خلف ابا علي ميمون المستنصر بالله ثم ابو
علي ميمون خلف ابا محمد عبد الله المهدي لدين الله فهو اول
من تسلط من هذا البيت بالمغرب وكان اول ظهوره ليوم
الاحد سابع ذي الحجة سنة ٣٠٩ وفي شهر شوال سنة ٣٠٧
غلب على افريقية من اعمال المغرب ثم انه سير ولده
في جيش عرمرم جرار الى الاسكندرية والصعيد والفيوم

العبيديون

دامو

واستولى على الجميع فلم يزل تعلو همته وتزكو شوكته الى ان ٥٩
توفي سنة   فابو محمد عبد الله خلف ابنين ابا منصور
احمد وابا عبد الله محمد القائم بامر الله وعقبهما دوحتان
الدوحة الاولى عقب ابي منصور احمد فابو منصور احمد
خلف ابا القاسم محمد المعز لدين الله قال خلدي حسن
المؤلف طاب ثراه كان امامي المذهب متعصبا بالتفضيل
فلما عن له ان يملك مصر ارسل مولاه القايد ابو الحسين
جوهر بن عبد الله الصقيلي(١) الكاتب الرومي فخرج من افريقية لرابع
عشر من شهر ربيع   سنة ٣٥٨ فاستولى عليها بعد
الاستاذ كافور الاخشيد لاثني عشر ليلة خلت من شهر شعبان
هذا العام فبنى بها الجامع المشهور بالبركة بارض الازهرية
به لطلاب العلم الشريف ما جلس فيه احد الا فتح الله تعالى عليه
بالترقي في العلوم وقيل ان بنيانه له سنة ٣٦١ وبنى بعض
لمولاه المعز لدين الله القاهرة المعزية وفي سنة ٣٦٢
قدم مولاه فهو اول قادم من هذا البيت من المغرب الى مصر
وفي سنة   حمله مولاه ابو علي جعفر بن فلاح الى الشام
فغلب على الرملة في ذي الحجة سنة ٣٥٨ وفي سنة ٣٥٩ غلب
على دمشق وفي سنة ٣٦٠ قصده الحسن بن احمد القرمطي
المعروف بالاعصم فوقع بينهما حرب شديد فقتل فيه جعفر
مع كثير من اصحابه فوجد على باب داره هذه الابيات

يا منزلا عبث الزمان باهله ... فابادهم بتفرق لا يجمع
اين الذين عهدتهم بك مرة ... كان الزمان بهم يضر وينفع

وفيه يقول محمد بن هانئ الاندلسي

(١) الصواب الصقلي

مكتبة كاشف الغطاء

كانت مسايل الركبان تخبرني عن جعفر بن فلاح أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قد رأى بصري
وفي شهر ربيع الآخر سنة ٣٤١ توفي ابو القاسم محمد المعز لدين
الله قال النسابة في المشجرة فابو القاسم محمد خلف ابا محمد عبيد
الله القائم بامر الله ثم ابو محمد عبيد الله المنصور بالله خلف
ثلثة بنين ابا محمد عبد الله وابا القاسم محمدا المنصور بالله
وابا طاهر اسمعيل المعتز بالله وعقبهم ثلثة غصون الغصن
الاول عقب ابي محمد عبد الله فابو محمد عبد الله خلف عليا
الغصن الثاني عقب ابي القاسم محمد بن ابي محمد عبيد الله
فابو القاسم محمد خلف ثلثة بنين هرون ومحمدا وعبد الله
وعقبهم ثلثة قضوب القضيب الاول عقب هرون فهرون
خلف ابا الفضل القاسم ثم ابو الفضل القاسم خلف ابا محمد
القاسم ثم ابو محمد القاسم خلف يحيى ثم يحيى خلف ابو هيثم
الغصن الثالث عقب ابي طاهر اسمعيل المعتز بالله بن ابي
محمد عبيد الله المعز لدين الله وفي نسخة انه ابن ابي محمد عبيد
الله المهدي لدين الله من غير واسطة وفي اخرى انه ابن محمد
ابن عبد الله بن ابي عبد الله احمد بن ابي عبد الله اسمعيل بن
ابي علي احمد العرقي المتقدم ذكره والله تعم اعلم تعلي
الاول صاحب الديار المصرية والمغرب وهو الذي بنى
القاهرة المعزية فابو طاهر اسمعيل المعتز بالله خلف ثلثة
بنين ابا علي تميما وابا تميم معد المعتز بالله وابا منصور
نزار المعتز بالله وعقبهم ثلاثة قضوب القضيب الاول
عقب ابي علي تميم قال احمد حسن المؤلف طاب ثراه كان عالما

في المنصور

في المنصور

عالماً فاضلاً كاملاً لطيفاً ظريفاً فصيحاً بليغاً اديباً شاعراً
ذكره ابو منصور الثعالبي في التتمة فمن شعره

ما بال عذره حتى اعذرا ۞ ومشى الدجى في خده فتحيرا
حتى تقبله عقارب صدغه ۞ فاسل ناظره عليها خنجرا
والله لولا ان يقال تغيرا ۞ وصبا وان كان التصابي اجدرا
لاعدت تفاح الخدود بنفسجاً ۞ لثماً وكافور الترائب عنبرا

وله ايضاً

اما والذي لا يملك الامر غيره ۞ ومن هو بالسر المكتم اعلم
لئن كان كتمان المصائب مولماً ۞ لاعلانها عندي اشد وآلم
وبي كل ما تبكي العيون اقله ۞ وان كنت منه دائماً ابتسم

وله ايضاً

وما ام خشف ظل يوماً وليلة ۞ ببلقعة بيداء ظمآن صاديا
يهم

العقب الثاني عقب ابي تميم معد المعز بالله ابن ابي طاهر
اسمعيل المعز بالله، فابو تميم معد خلف ابنين ابا القاسم احمد
العزيز بالله، وابا منصور نزار المعتز بالله، وعقبهما فخذان
الفخذ الاول عقب ابي القاسم احمد فابو القاسم احمد خلف ابا
علي منصوراً ملك مصر الفخذ الثاني عقب ابي منصور نزار
ابن ابي تميم معد المعز بالله مولده بالمهدية يوم الخميس

ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ٣٤٤ وتولى الخلافة بمصر يوم
الخميس ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ٣٦٥ فابو منصور نزار
خلف ابا علي منصوراً العزيز بالله مولده بمصر ليلة الخميس
ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ وفي شهر شعبان
سنة ٣٨٣ اقامه والده ولي عهده وفي شهر رمضان لهذا العام
اجلسه على سرير ملكه وعمره يومئذ احد عشر سنة وستة
اشهر وفي شهر شوال سنة ٣٨٦ توفي فابو منصور خلف ابا
طاهر علياً الحاكم بالله مولده بمصر ليوم الاربعاء لست
خلون من شهر رمضان سنة ٣٩٥ وفي يوم عيد الاضحى سنة ٤١١
بويع بالخلافة ثم بعد مضي ستة اشهر لهذا العام توفي و
قيل في شهر شعبان سنة ٤٢٧ فابو طاهر علي الحاكم بالله
خلف ابنين ابا تميم معد المستنصر بالله وابا تميم احمد وعقبهما
فرعان الفرع الاول عقب ابي تميم معد فابو تميم معد خلف
ثلثة بنين ابا عبد الله نزار المصطفى لدين الله والامير ابا القسم
احمد والامير ابا عبد الله محمداً وعقبهم ثلاث شورقات الورقة
الاولى عقب ابي محمد عبد الله نزار فابو محمد عبد الله نزار
خلف ابنين ابا عبد الله محمداً الهادي لدين الله وابا عبد الله
حسيناً وعقبهما جنتان الجنة الاولى عقب ابي عبد الله
محمد فابو عبد الله محمد خلف حسناً ثم حسن خلف علاء الدين
محمداً صاحب الدعوة الاسماعيلية وما لك مصر فلم نزل
ملكاً بمصر الى ان توفي سنة ثم من بعده ولده وولد ولده
وعقبه الآن العاضد بالله قتل الوزير معد بن عباس الى
عرض اسماعيله فولي الخلافة الشابر وهو طفل صغير فاستولى

مكتبة كاشف الغطاء

تاج الدين علي مصر واليمن وغيرها فعلاء الدين محمد خلف
ابنين حسناً وجلال الدين وعقبهما كان الكرم الاول عقب
حسن فحسن خلف جلال الدين حسيناً ثم جلال الدين حسين
خلف علاء الدين صاحب اقليم المغرب الكرم الثاني عقب جلال
الدين حسين بن علاء الدين محمد فجلال الدين حسين خلف علاء
الدين محمداً ثم علاء الدين محمد خلف ركن الدين جاروشاه
ثم ركن الدين جاروشاه خلف محمداً ثم محمد خلف حسناً ثم
حسن خلف محمد شاه ثم محمد شاه خلف طاهراً ثم طاهر
خلف علياً ثم علي خلف شاه طاهر المشهر بالدكني الورقة
الثانية عقب الامير ابي تميم احمد ابن ابي عبد الله نزار المصطفى
لدين الله وفي نسخة انه اخوه فيكون ابن ابي تميم معد بن
ابي طاهر علي الحاكم بالله فالامير ابو تميم احمد مولده في شهر محرم
الحرام سنة ٤٩٧ وفي يوم الخميس ثامن ذي الحجة سنة ٤٨٧ بويع
بالخلافة وفي شهر صفر الخير سنة ٤٩٥ توفي وقيل ان
مولده يوم الثلثا ثالث محرم الحرام سنة ٤٩٠ بعد وفاة ابيه
فالامير ابو تميم احمد خلف   المنصور بالله مولده لعاشر
محرم الحرام سنة ٤٩٧ وتوفي في شهر صفر سنة ٥٥٥ فابو
المنصور بالله خلف ابا القاسم عيسى بويع بالخلافة
حين وفاة ابيه الورقة الثالثة عقب الامير ابي عبد الله محمد
ابن ابي تميم معد بن ابي طاهر علي الحاكم بامر الله فابو عبد الله
محمد خلف ابنين ابا ميمون عبد الحميد الحافظ بالله وابا
منصور نزار وعقبهما جنتان الجنة الاولى عقب ابي ميمون
عبد الحميد بويع بالخلافة بعد موت ابن عمه وفي شهر جمادى

الصواب ابن الدكني نسبة الى الدكن
وهي من اعمال الهند

مكتبة كاشف الغطاء

الآخر سنة ٥٤٣ توفي فابو ميمون عبد الحميد خلف ابنين الامير
ابا الحجاج يوسف وابا منصور اسمعيل الظافر بالله وعقبهما كان
الكم الاول عقب الامير ابي الحجاج يوسف كان ملكاً على مصر
فابو الحجاج يوسف خلف ابنين ابا محمد اسمعيل وابا محمد عبد الله
العاضد بالله وعقبهما طلعتان الطلعة الاولى عقب ابي محمد
اسمعيل بويع بالخلافة بعد وفاة ابيه وتوفي لمنتصف شهر
محرم سنة ٥٤٤ فابو محمد اسمعيل خلف ابا القاسم عيسى بويع
بالخلافة حين وفاة ابيه وتوفي في شهر سنة ٥٥٥ الطلعة
الثانية عقب ابي محمد عبد الله العاضد بالله ابن ابي الحجاج
يوسف كان ملكاً بالمغرب فابو محمد عبد الله خلف ابنين داود
وابا القاسم عيسى الفائز بالله وعقبهما زهرتان الزهرة
الاولى عقب داود فداود خلف سليمان بايع له طلايع بن رزيك
في شهر سنة ٤٨٧ فلم يزل طلايع قايماً بجميع امور
الدولة والديوان وفي سنة قطع الخطبة عن هذا البيت
صلاح الدين بن ايوب فكان سليمان آخر دولة العبيدلين
وكانت مدة دولتهم مائتين وسبعين سنة ابتداؤها من
جدهم ابي محمد عبد الله المهدي لدين الله ملك افريقية
وسبرواله الى الاسكندرية والفيوم والصعيد ثم
ابو القاسم القايم بالله ثم ابو طاهر اسمعيل
ثم ابو تميم معد وهو اول من ملك مصر والحرمين الحرمين
ثم ابنه ابو منصور العزيز بالله ثم ابو علي منصور الحاكم
بامر الله ابن نزار ثم ابو الحسن علي بن منصور ثم ابو
تميم معد المستنصر بالله ابن ثم ابو طاهر

٦٥

اسمعيل المستعلي بالله، كذا ذكره الشيخ النقيب تاج الدين
وقيل انه ابو القاسم احمد بن معد ثم الامير ابو الحسن علي بن
ابي القاسم محمد بن المستنصر بالله ثم ابو منصور اسمعيل
الظافر بالله ابن ابي ميمون عبد الحميد فافـ
وذهب شيخنا ابو عبد الله بن طباطبا وابن عنبة و
الجمازي والنسابة الرازي ان الخلفاء بمصر الاسماعيليين
من ولد ابي جعفر السلامي واجمع النسابون على
انهم من ولد عبد الله بن محمد المهدي وهو من ولد محمد
الحبيب يؤيد القول الاول ورود عبيد الله المهدي من
مصر الى المغرب بولديه الحسن والحسين وذكر ابو الغنائم
الحسن البصري في تعليقاته عن القاسم بن حلاء قال حدثني
سهل بن عبد الله بن داود البخاري (١) ببغداد سنة ٣٤١
قال كتب الانسابي من البصرة ان عبد الله بن محمد من ولد
محمد بن اسمعيل صاحب المغرب صار الى المغرب وله بها ولد
وقال عن ابي اسمعيل بن طباطبا قال في المغرب
من ولد اسمعيل بن جعفر الصادق فبطل ما ذكره محمد الشهرستاني
ان محمد بن اسمعيل الحنفي وسمي ميمون القداح ابن رمضان
باسمه فوقع الاسم في نسب العبيديين خلفاء مصر والمغرب
فوقع الاختلاف بين النسابين فمنهم من قال انهم فواطم
علويون من ولد محمد بن اسمعيل
ومنهم من قال ان ابا الحسين محمد بن احمد بن ميمون القداح
ابن رمضان كان مجوسيا من اولاد الملوك مشهورا عند
النسابين فادعى انه من ولد ابي محمد عبد الله المهدي فشهد

(١) يعني أبا نصر البخاري صاحب كتاب (سر السلسلة العلوية) وقد طبع

٦٦

له على دعواه رجل من ولد حسن الابعص بن
وجعفر بن محمد بن ابي الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل
الاعرج بن ابي عبد الله جعفر الصادق ع فقام مقام العلويين
وروي ان ابا تميم معد المعز لدين الله ابن ابي طاهر اسمعيل
المنصور بالله ابن ابي عبد الله محمد عبد الله المهدي لدين الله
وجد في داره رقعة مكتوب فيها هذه الابيات شعر

ان كنت من آل ابي طالب ۵ فاخطب الى بعض بني طاهر
فان دركنا القوم كفوا لكم ۵ في الامر وفي الظاهر
فام من خالف خوزبة(١) ۵ يغص منها البطن با حجر

فتعرض الشاعر بجوزبة اشارة منه الى ام جدة ابي احمد محمد القائم
بامر الله ابن ابي محمد عبيد الله المهدي لدين الله فكتب الرقعة
وخطب من ابي جعفر مسلم بن ابي علي عبيد الله الاعرج بن الحسين
الاصغر ابن ابي الحسن علي زين العابدين عليه السلام احدى بناته
لابنه العزيز بالله فاعتذر بان كلاً منهن في عقد واحد من
بني اعمامهن فحبسه واستقصى على جميع امواله بعد تلك العزة
والحرمة والاجلال والعظمة وتوفي المعز لدين الله في شهر ربيع
الآخر سنة ٣٦٥ فتولى الملك بعده ابنه العزيز بالله فصعد
المنبر يوم الجمعة ليخطب الناس فوجد على المنبر رقعة مكتوب فيها
هذه الابيات شعر

انا سمعنا نسباً منكراً ۵ يتلى على المنبر في الجامع
ان كنت فيما تدعي صادقاً ۵ فاذكر اباً بعد الاب الرابع
وان ترد تحقيق ما قلته ۵ فانسب لنا نفسك كالطائع
اولا دع الانساب مستورة ۵ وادخل بنا في النسب الطايع

فا

(١) خوزبة

مكتبة كاشف الغطاء

فانّ انساب بني هاشم ... يقصر عنها طمع الطامع

قال السيد في الشجرة قال ابو نصر البخاري ان اولاد اسمعيل
ابن محمد بن اسمعيل الاعرج ابن ابي عبد الله جعفر الصادق عم
لا شك ولا ريب في صحة نسبهم واما اولاد اخيه جعفر بن محمد
ابن اسمعيل الاعرج فينبغي التوقف في اعقابهم وذلك لان
قوماً من اهل الشام ادّعوا الانتساب اليهم فكثر الحديث في
نسب الفواطم الاسماعيليين العلويين خلفاء مصر والمغرب
وقد نفاهم العباسيون ونفوهم عن دعواهم لعدم الصحة و
كتبوا محضراً على بطلانه وضموا اليه من القرآن المجيد والاحاديث
ما لا يحصى وعلى قدم المدعي وادعاه له في النسب النبوي فشهد
فيه جم غفير من العلويين ببغداد ثم كتب فيه ابن عنبة (١) لقد
تاملت في نسب هؤلاء القوم فرايت الطعن لا يمشي لكون صحة
اتصال نسبهم بجدهم ابي محمد عبد الله المهدي وهو من نسل
محمد بن اسمعيل الاعرج ابن جعفر الصادق عليه السلام وكتب
شيخنا رضي الدين قتادة النسابة المدني عليه ما يفسد
المحضر ويؤيد صحة دعواهم في النسب فمزقه العباسيون و
ايضاً فمما لا يخفى على كل امرئ جلالة قدر الشريف الرضي وعظم
شانه وعلو رتبته وغزارته في العلوم واطلاعه على علوم
الانساب والسير وقد ظهر له صحة نسبهم فبيّنه في بعض
قصايده لمن لم يكن له اطلاع به وهو قوله طاب ثراه

ما مقامي على الهوان وعندي ... مقول صارم وانف حمي
احمل الضيم في بلاد الاعادي ... وبمصر الخليفة العلوي
من ابوه ابي وام ابيه ام ابي ... اذا اصابني العدو القصي

(١) ابن عنبة
وهو صاحب (عمدة الطالب)

مكتبة كاشف الغطاء

ولما بلغت هذه الابيات القادر بالله
استحضر القاضي ابا بكر بن الباقلاني وقال للسيد الشريف
النقيب ابي احمد الحسين والد الرضي لقد علمت بمنزلتك منا
لا تزيد عليها عندنا لصدق المودة والموالاة منك لنا وما
تقدم لك في الدولة من المواقف المحمودة ولا يكون لخليفة
الا برضاك وقد صادرك ابنك الرضي بهذه الابيات فليت
شعري على اي مقام وهو الناظر في النقابة
وامارة الحج اذ هما اشرف الاعمال ولو كان بمصر لكان كاحد
الرعايا فحلف ابو احمد الحسين انه ليس له علم بذلك وعا[تب]
ولده الرضي وذكر نسب المصريين انه مدخول فيه فقال
ان يستعطف في الخليفة بالاعتذار فقال لا تكذبني قال
لست اكذبك ولا افعل ولكني اخاف الديلم والمصريين
من الدعاة في البلاد قال اتخاف من الناي عنك وتسخط
من انت بين عينيه وقادر عليك وعلى اهلك فتردد
القول بينهما ولم يكتب الرضي فحرد عليه ابوه وغضب وحلف
ان لا يقيم معه في بلد فنفذه شهادة ثانية قاطعة من
الرضي في صحة نسبهم ومجادلته مع والده عنهم وسألت
جماعة من كبار اعيان العلويين فجزموا بصحة نسبهم من غير
ارتياب الاصل الخامس عقب ابي الحسن علي العريضي
ابن ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قال السيد في
المشجرة قال العمري قال شيخي ابو عبد الله الحسين بن احمد بن
ابرهيم الفقيه الامامي بالبصرة امه ام ولد تدعى
وانما لقب بالعريضي لان مولده بالعريض على اربعة

على العادم

آل العريضي

اميال من المدينة مما يلي المشرق ويقال لولده العريضيون
وهو اصغر ولد ابيه ولما توفى ابوه كان طفلاً صغيراً
فعمّر عمراً طويلاً وربي في حجر اخيه ابي ابرهيم موسى الكاظم
ونقل عنه وعن ابنه علي الرضا وعن ابن ابنه محمد التقي عليهم السلام
وعن الحسين ذوي العبرة ابن زيد الشهيد فكان علي العريضي
من كبار علماء فضلاء الشيعة الامامية واجلائهم جليل
القدر رفيع المنزلة عظيم الشان تقياً نقياً صالحاً عابداً
ورعاً زاهداً اسد بذا الطريقة ثقة روى عن الكشي بما
يشهد بصحته ووثاقته ولعلي العريضي مصنفات عديدة
منها كتاب المناسك ومسايل قد سالها
من اخيه موسى ع وكتاب في الحلال والحرام وكتاب في
الفقه وكتاب مشتمل على الروايات وروى عن حمدويه بن
نصر قال حدثنا الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط
وغيره قال الحسيد من الواقفية لعلي العريضي ما فعل
اخوك ابو الحسن موسى بن جعفر ع قال مضى الى رحمة ربه و
غفرانه قال وما يدريك قال قسمت امواله ونكحت نساؤه
ونطق الناطق من بعده قال فمن الناطق من بعده قال ابنه
ابو الحسن علي الرضا ع قال فكيف ذلك وانت ابن جعفر و
اكبر منه سناً تقول هذا في غلام حدث السن فقال الا تراني
ما اراك الا شيطان مريد اخذ بلحيته فرفعها الى السماء وقال
فما حيلتي وماذا اقول اذا كان الله تعالى راه اهلاً لهذا ولم
ير هذه الشيبة اهلاً وروى ان ابا جعفر محمد التقي ع
دخل ذات يوم على علي العريضي فتلقاه قايماً على قدميه

ثم

مكتبة كاشف الغطاء

وأجلسه موضعه ولم يتكلم حتى مضى فقال أصحابه ماذا فعلت
وأنت عم أبيه وأكبر منه سناً فضرب بيده على لحيته وقال
سبحان الله ماذا أقول في إرادة الله عز وجل إذا لم يرَ
لهذه الشيبة أهلاً للإمامة فكيف أنا أراها أهلاً وهي
للنار أهل ويروى عن نصر بن الصباح البلخي قال حدثني
إسحق بن محمد البصري ويعقوب بن قال حدثنا أبو
عبد الله الحسين بن موسى بن جعفر قال كنت ذات يوم عند
أبي جعفر محمد التقي ع بالمدينة وعنده علي العريضي و
أعرابي من أهلها فقال الأعرابي لعلي من هذا الفتى يعني أبا جعفر
فقال هذا وصي رسول الله ص قال يا سبحان الله إن رسول الله
ص قد قبض منذ سنين كذا وكذا وهذا حدث السن كيف
يكون وصيه وأنت ابن جعفر وأكبر منه قال إن هذا محمد
ابن علي وصي أبيه علي بن موسى وعلي وصي أبيه موسى و
موسى وصي أبيه جعفر بن محمد وجعفر وصي أبيه محمد بن
علي ومحمد وصي أبيه علي بن الحسين وعلي وصي أبيه الحسين
ابن علي والحسين وصي أخيه الحسن بن علي والحسن وصي
أبيه علي بن أبي طالب وعلي بن أبي طالب وصي رسول الله
صلى الله عليه وعليهم أجمعين ثم دنا الطبيب ليقطع عرقاً
لأبي جعفر محمد التقي فتقدم علي العريضي وقال يا
سيدي دعه يبدو بي ليكون حر الحديد بي قبلك قال
قلت يهنيك هذا قول عم أبيه فقطع الطبيب العرق فأراد
أبو جعفر محمد النهوض فقام علي العريضي وقدم له نعليه
ليلبسهما قال السيد في الشجرة فأبو الحسن علي العريضي خلف

مكتبة كاشف الغطاء

بنين الحسن ومحمداً وعقبهم ايكتان الايكة
الاولى عقب الحسن فالحسن خلف عبد الله ثم عبد الله خلف
علياً ثم علي خلف ابنين الحسين والحسن وعقبهما سبطان
السبط الاول عقب الحسين فالحسين خلف ابنين يحيى وعلياً
وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب يحيى فيحيى خلف
علياً ثم علي خلف حسناً ثم حسن خلف داود ثم داود خلف
علياً كان يصيد السمان ببغداد الدوحة الثانية عقب علي
ابن الحسين فعلي خلف الحسن ثم الحسن خلف داود ثم داود
خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين محمداً وجعفراً وعقبهما
غصنان الغصن الاول عقب محمد فمحمد خلف حسناً ثم
حسن خلف محمداً ثم محمد خلف محمداً ثم محمد خلف اربعة
بنين مظفراً وعلياً وطاهراً وحسناً وعقبهم
خمسة قضبان القضيب الاول عقب مظفر فمظفر خلف
احمد الغصن الثاني عقب جعفر بن الحسن فجعفر خلف اربعة
بنين محمداً وعلياً والحسن والحسين وعقبهم اربعة قضبان
القضيب الاول عقب محمد فمحمد خلف حسناً ثم حسن خلف
زيداً ثم زيد خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف
علياً ثم علي خلف ابنين محمداً وزيداً وعقبهما فنان الفن
الاول عقب محمد فمحمد خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين محمداً
ومرعياً وعقبهما فرعان الفرع الاول عقب محمد فمحمد خلف
محمد ثم محمد خلف محمداً ثم محمد خلف حسناً ثم حسن خلف
محمداً ثم محمد خلف ثلاثة بنين حسناً وحسيناً ومنصوراً
الفن الثاني عقب زيد بن علي بن علي فزيد خلف الحسين

ثم

مكتبة كاشف الغطاء

ثم الحسين خلف اربعة بنين ابا الغنى وابا المعالي وزيداً و
عقيلاً العقب الثاني عقب علي بن جعفر فعلي خلف محمداً
ثم محمد خلف الحسن ثم الحسن خلف يحيى ثم يحيى خلف الحسن ثم
الحسن خلف محمداً ثم محمد خلف مرتضى العقب الثالث عقب
الحسن بن جعفر فالحسن خلف ابنين محمداً وزيداً وعقبهما فنان
الفن الاول عقب محمد فمحمد خلف علياً ثم علي خلف معالي الشرف
ثم معالي الشرف خلف علياً ثم علي خلف ابا الشرفين ثم ابو الشرفين
خلف حسناً ثم حسن خلف محمد المعالي ثم محمد المعالي خلف محمداً
الفن الثاني عقب زيد بن الحسن بن جعفر فزيد خلف محمداً ثم
محمد خلف ابا القاسم علياً ثم ابو القاسم علي خلف ابا الحسن علياً
ثم ابو الحسن علي خلف بهاء الدين سكن المداين الايكة الثانية
عقب جمال الدين محمد بن ابي الحسن علي العريضي قال السيد في
الشجرة فجمال الدين محمد خلف ثلثة بنين حسناً وشمس الدين
عيسى الرومي وعقبهما سبطان السبط الاول عقب حسن
فحسن خلف ابنين عيسى واحمد وعقبهما دوحتان الدوحة
الاولى عقب عيسى فعيسى خلف ثلثة بنين علياً وحسيناً واحمد
وعقبهم ثلثة غصون الغصن الاول عقب علي فعلي خلف
احمد ثم احمد خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف ابا الغوا
علياً السبط الثاني عقب شمس الدين عيسى الرومي بن جمال
الدين محمد ونعال الوالد بنو الرومي فشمس الدين عيسى خلف
خمسة بنين اسحق الاحنف وابا تراب علياً ونظام الدين احمد
الابح وابا احمد محمداً وابا الحسين محيي الدين المحدث وعقبهم
خمس دوحات الدوحة الاولى عقب اسحق الاحنف فاسحق

خلف اربعة بنين عليًّا وجعفرًا وموسى وابرهيم الدوحة
الثانية عقب ابي تراب علي بن شمس الدين عيسى الروحي فابو
تراب علي خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين محمدًا وعليًّا وعقبهما
غصنان الغصن الاول عقب محمد فمحمد خلف احمد ثم احمد
خلف الفضل ثم الفضل خلف احمد ثم احمد خلف الحسن ثم الحسن
خلف عليًّا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًّا ثم علي خلف
عليًّا الغصن الثاني عقب علي بن الحسن فعلي خلف محمدًا ثم
محمد خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف المرتضى ثم المرتضى خلف حمزة
ثم حمزة خلف علي النقي ثم علي النقي خلف عليًّا ثم علي خلف
محمدًا ثم محمد خلف ثلثة بنين احمد وحسنًا وحسينًا الدوحة
الثالثة عقب نظام الدين احمد الايج ابن شمس الدين بن عيسى
الروحي ويقال لولده بنو الايج فنظام الدين احمد خلف ثلثة
بنين عبد الله ومحمدًا وابا الحسن عليًّا زين العابدين وعقبهم
ثلثة غصون الغصن الاول عقب عبد الله فعبد الله خلف
ابنين عليًّا واسمعيل وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب
علوي فعلوي خلف محمدًا القضيب الثاني عقب اسمعيل بن عبد الله
ابن نظام الدين احمد الايج فاسمعيل خلف ثلثة بنين طاهرًا و
احمد الموهج وحسن البرك وعقبهم ثلثة فنون الفن الاول
عقب طاهر فطاهر خلف بركات ثم بركات خلف الحسين ثم
الحسين خلف موسى ثم موسى خلف حسنًا الغصن الثاني عقب
محمد بن نظام الدين احمد الايج فمحمد خلف عليًّا ثم علي خلف
ابنين محمدًا والحسن وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب محمد
فمحمد خلف ابنين ابا محمد الحسن الدلال ومحسنًا وعقبهما لسان

آل الايج

الاول

الغصن الاول عقب ابي محمد الحسن الدلال فابو محمد الحسن خلف
اربعة بنين محمداً وعلياً وعزيزي وابا القاسم وعقبهم اربعة
فروع الفرع الاول عقب محمد يعرف بالنقاط فمحمد خلف
الحصري ثم الحصري خلف ابا شجاع الفرع الثاني عقب
علي بن ابي محمد الحسن الدلال فعلي خلف نصر الله ثم نصر الله
خلف حمزة ثم حمزة خلف مايكديم الفرع الثالث عقب عزيزي
ابن ابي محمد الحسن الدلال فعزيزي خلف مايكديم ثم مايكديم
خلف مختاراً ثم مختار خلف مايكديم ثم مايكديم خلف ابا
شروان الغصن الثالث عقب ابي الحسن علي زين العابدين
ابن نظام الدين احمد الابح فابو الحسن علي خلف شمس الدين
محمداً ثم شمس الدين محمد خلف قوام الدين جعفراً ثم قوام
الدين جعفر خلف وجيه الدين مسعوداً ثم وجيه الدين
مسعود خلف مجد الدين حسناً ثم مجد الدين حسن خلف
قوام الدين جعفراً ثم قوام الدين جعفر خلف نظام الدين
اشرف ثم نظام الدين اشرف خلف شمس الدين محمداً ثم
شمس الدين محمد خلف قوام الدين جعفراً ثم قوام الدين جعفر
خلف عضد الدين يحيى ثم عضد الدين يحيى خلف كمال الدين
مرتضى ثم كمال الدين مرتضى خلف جلال الدين جعفراً ثم
جلال الدين جعفر خلف شاه علي ثم شاه علي خلف مير حاجي
ثم مير حاجي خلف عضد الدين ثم عضد الدين خلف شاه حيدر
ثم شاه حيدر خلف اسد الله ثم اسد الله خلف ابا طالب ثم
ابو طالب خلف اسد الله ثم اسد الله خلف سني مير محمد
الشهير بالاماني دخل بلاد الهند سنه وفي سنه

عاد الى وطنه اصفهان وفي سنة ٧ تولى منصب الاستيفاء ٧٨
على الاوقاف وفي سنة ٨١ صرف عن المنصب فلم يزل ملازماً
منزله باصفهان فهو محمد معه الآن بهر على فهو المستظهر
لكنوز ناشر العلوم بجده وناشر اعلام الفضايل بجده وباسط
حقايق الدقايق بسعيه الفايق على ابناء عصره الراقي في درج
المجد كابيه وجده فسطعت انوارا فادانه من عنصر الابوة
وفاح عزارة مسكه ذوي الفتوة فهو امام العلوم المحتد
من الدوحة العلوية والفرع الطايب لاصله من الابكية
النبوية سيد على معه الآن عضد الدين يحيى ابنه عم والده

الدوحة الرابعة عقب ابي احمد محمد بن شمس الدين عيسى
الروحي فابو احمد محمد خلف ابنين احمد وابا احمد عيسى الازرق
وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب احمد فاحمد خلف
ناصراً ثم ناصر خلف الحسين ثم الحسين خلف الناصر ثم
الناصر خلف ابا زيد ثم ابو زيد خلف نعمان ثم نعمان خلف
ابا شمس ثم ابو شمس خلف محمداً الغصن الثاني عقب ابي احمد
عيسى الازرق ويقال لاولاده بنو الازرق فابو احمد عيسى خلف آل الازرق
خمسة بنين احمد وجعفراً وموسى والحسن ومحمداً وعقبهم
خمسة قضب القضيب الاول عقب احمد فاحمد خلف الحسين
ثم الحسين خلف محمداً ثم محمد خلف الحسين ثم خلف علياً
ثم علي خلف حيدراً ثم حيدر خلف جعفراً وبشراً القضيب
الثاني عقب جعفر بن ابي احمد عيسى الازرق فجعفر خلف علياً
ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف مسلماً ثم مسلم خلف حسيناً

مكتبة كاشف الغطاء

ثم حسين خلف ابنين محمداً وعلياً وعقبهما فنانا الفن الاول
عقب محمد فمحمد خلف حسيناً القضيب الثالث عقب موسى
ابن ابي احمد عيسى فموسى خلف الحسن ثم الحسن خلف محمداً ثم محمد
خلف حسناً ثم حسن خلف احمد القضيب الرابع عقب الحسن
ابن ابي احمد عيسى الازرق فالحسن خلف علياً ثم علي خلف محمداً
ثم محمد خلف ابنين ابا الحسن علياً وعبد الله وعقبهما فنانان
الفن الاول عقب ابي الحسن علي الشهير بابن نصلة فابو
الحسن علي خلف الحسين ثم الحسين خلف الحسن ثم الحسن خلف
محمداً ثم محمد خلف عيسى ثم عيسى خلف ابا الفضل ثم ابو الفضل
خلف باقراً ثم باقر خلف حسيناً الدوحة الخامسة عقب
ابي الحسين محيي الدين المحدث ابن شمس الدين عيسى الرومي
كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فابو الحسين محيي الدين
خلف الحسين ثم الحسين خلف عبد الله ثم عبد الله خلف
علياً ثم علي خلف عبد الله ثم عبد الله خلف ابنين ابا
محمد الحسن وابا عبد الله الحسين وعقبهما غصنان الغصن
الاول عقب ابي محمد الحسن فابو محمد الحسن خلف عبد الله ثم
عبد الله خلف ابرهيم ثم ابرهيم خلف ابنين عيسى ومجد الدين
يوسف وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب عيسى فعيسى
خلف مباركاً ثم مبارك خلف مسعوداً ثم مسعود خلف
منصوراً القضيب الثاني عقب مجد الدين يوسف بن ابرهيم
فمجد الدين يوسف خلف ابنين محمداً وعلياً وعقبهما فنان
الفن الاول عقب محمد فمحمد خلف علياً ثم علي خلف حسيناً

٧٧

ثم حسين خلف حسناً العقب الثاني عقب علي بن مجد الدين
يوسف فعلي خلف ابنين حسناً وشمس الدين محمداً وعقبهما
نوعان الفرع الاول عقب حسن فحسن خلف ابنين جابراً و
عثمان الغصن الثاني عقب ابي عبد الله الحسين بن عبد الله بن
علي فابو عبد الله الحسين خلف حمزة ثم حمزة خلف محمداً ثم
محمد خلف حمزة ثم حمزة خلف ظفراً ثم ظفر خلف سالماً

آل الشعراني

عقب ابي محمد احمد الشعراني بن ... ويقال لولده
بنو الشعراني قال السيد في الشجرة فابو محمد احمد خلف ثلثة
بنين محمداً وابا عبد الله الحسين وعبد الله وعقبهم ثلث

آل الجازي

عقب محمد فمحمد خلف ابا محمد الحسن
الجازي ويقال لولده بنو الجازي فابو محمد الحسن خلف فارساً
ثم فارس خلف ابا طاهر احمد صاحب السجادة فابو طاهر احمد
خلف الحسن الجدوعي ثم الحسن خلف احمد ثم احمد خلف اسمعيل
ثم اسمعيل خلف الحسن الفقيه ثم الحسن خلف محمداً ثم محمد خلف
علياً ثم علي خلف قاسماً ثم القاسم خلف فخر الدين مرتضى
ثم فخر الدين مرتضى خلف شرف الدين محمداً ثم شرف الدين محمد
خلف نظام الدين مجتبى ثم نظام الدين مجتبى خلف كمال
الدين صادقاً ثم كمال الدين صادق خلف نصرة ثم نصرة
خلف تاج الدين ثم تاج الدين خلف قوام الدين مجتبى ثم
قوام الدين مجتبى خلف فخر الدين يعقوب
عقب ابي عبد الله الحسين بن ابي محمد احمد الشعراني فابو
عبد الله الحسين خلف احمد ثم احمد خلف الحسين يلقب بالحمى

فذا

فالحسين خلف احمد ثم احمد خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف الحسن
ثم الحسن خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف علياً
ثم علي خلف القاسم ثم القاسم خلف مرتضى ثم مرتضى خلف
محمداً ثم محمد خلف جعفراً ثم جعفر خلف مرتضى ثم مرتضى
خلف قوام الشرف ثم قوام الشرف خلف شاه حسين ثم
شاه حسين خلف ثلثة بنين صنع الله ولطف الله ومهدي
وعقبهم ثلاث عقب صنع الله
فصنع الله خلف نور الدين عقب
عبد الله بن ابي محمد احمد الشعراني فعبد الله خلف ثلثة بنين ابا الحسن
علياً وحمزة والناصر وعقبهم ثلث
عقب علي يعرف بابن الحشمية فعلي خلف ثلثة بنين
احمد وابا جعفر محمداً وحمزة وعقبهم ثلث
عقب احمد فاحمد خلف الحسن ثم الحسن خلف فضل الله
ثم فضل الله خلف علياً ثم علي خلف فضل الله ثم فضل الله
خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد
خلف الحسن عقب ابي جعفر محمد بن علي
ابن عبد الله فابو جعفر محمد خلف ابنين علياً وعبد الله
وعقبهما عقب علي فعلي خلف
ابنين الحسن وابا طاهر وعقبهما عقب
الحسن فالحسن خلف عبد المطلب ثم عبد المطلب خلف ابنين
حمزة ومحمداً وعقبهما عقب حمزة
فحمزة خلف سليمان ثم سليمان خلف مرتضى ثم مرتضى خلف

مكتبة كاشف الغطاء

74

يحيى ثم يحيى خلف سليمان ثم سليمان خلف ابنين المجتبى
والمرتضى وعقبهما عقب المجتبى
فالمجتبى خلف ابا يعلى ثم ابو يعلى خلف محمداً ثم محمد خلف
ابنين الحسن والحسين عقب محمد بن
عبد المطلب بن محمد خلف حمزة ثم حمزة خلف سليمان ثم
سليمان خلف ابا محمد المرتضى ثم ابو محمد المرتضى خلف الحويصي
ابا القاسم المجتبى ثم ابو القاسم المجتبى خلف الحسن ثم
الحسن خلف عبد المطلب كان مشهوراً محموداً الافعال الحسنة
وله اشعار بالفارسية وكان منزله بيزد ثم انتقل منها الى
شيروان وله بها عقب عقب عبد الله
ابن ابي جعفر محمد بن علي بن عبد الله فعبد الله خلف ابنين حمزة
واحمد وعقبهما عقب حمزة محمد
خلف ناصراً ثم ناصر خلف ابا زيد ثم ابو زيد خلف محمداً
ثم محمد خلف مرتضى ثم مرتضى خلف محمداً ثم محمد خلف
علياً ثم علي خلف الحسين ثم الحسين خلف محمداً ثم محمد
خلف ثلثة بنين محمداً والحسن والحسين
عقب احمد بن عبد الله بن ابي جعفر محمد فاحمد خلف احمد ثم
احمد خلف ابا محمد الحسن ثم ابو محمد الحسن خلف ابا طالب زيداً
ثم ابو طالب زيد خلف حسناً ثم حسن خلف ابا المعالي عرب شاه
ثم ابو المعالي عرب شاه خلف ابا محمد شرف شاه ثم ابو محمد
شرف شاه خلف نظام الدين شرف شاه كان نقيباً رئيساً
فنظام الدين شرف شاه خلف ابنين حيدراً وقوام الدين

محمدًا وعقبهما عقب حميد وبقاله
لـحميد فحميد خلف محمدًا ثم محمد خلف ستر الله ثم ستر الله
خلف ولي الله ثم ولي الله خلف اصيل الدين ثم اصيل
الدين خلف ولي الله عقب قوام
الدين محمد بن نظام الدين شرف شاه فقوام الدين محمد
خلف ركن الدين محمدًا ثم ركن الدين محمد خلف شمس الدين
محمدًا كان سيدًا جليل القدر رفيع المنزلة قاضيًا نقيبًا
نايبا لوزارة وصاحب الخيرات والمبرات بيزد وغيرها
عقب حميدة بن نظام الدين شرف شاه
فحميدة خلف سلام الله ثم سلام الله خلف لطف الله ثم
لطف الله خلف ابنين صنع الله وعطا الله وعقبهما
عقب صنع الله فصنع الله خلف
خليل الله ثم خليل الله خلف ابنين محب الله وعبد الله و
عقبهما عقب محب الله فمحب الله خلف
نصر الله ثم نصر الله خلف عبد الله
عقب عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله فعطاء الله خلف
ابنين هبة الله والحسن وعقبهما
عقب هبة الله فهبة الله خلف فتح الله ثم فتح الله خلف
ابنين عز الدين وظفر الله عقب الحسن
بن عطاء الله فالحسن خلف عبد الله ثم عبد الله خلف عليًا
ثم علي خلف الحسن ثم الحسن خلف يحيى ثم يحيى خلف عليًا ثم
علي خلف حسنًا ثم حسن خلف داود ثم داود خلف عليًا ثم
علي خلف هبة الله ثم هبة الله خلف الحسين ثم الحسين خلف

٨ ابنين عليّاً وعبد الله

مكتبة كاشف الغطاء

عقب السيد الكريم والامام الحليم وسمي الكليم والصابر الكظيم صاحب
العسكر ذو الشرف الانور والنور الازهر والمجد الاظهر والنسب الاطهر
الصالح الامين الصابر الصايم القايم الحاكم على الحكم المشهود له بالكرامات
المجد في العبادات المواظب على الطاعات المقيم ليله راكعا وساجدا الصايم
نهاره وفي سبيل الله مجاهدا المجازي للمسيء باحسانه الكاظم غيظه نثرت
حلمه وامتنانه قايد الجيش المدفون بمقابر قريش الامام بالحق ابي ابراهيم
وابي الحسن الامام بالحق موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام
امه ام ولد تسمى البربرية وقيل حميدة الرومية وقيل غير ذلك مولده
الشريف بالابواء سنه وهو مشتمل على فصول الفصل الاول يتضمن مولده
وعمره عليه السلام روي انه ولد بالابواء قبل طلوع فجر يوم الثلثا في صفر
سنه سبع وعشرين ومائة هجرية وقال في المطالب سنة ثمان وعشرين
وقيل سنة تسع وعشرين في ولاية ابراهيم بن عبد الملك بن مروان الاموي
صاحب اباه اربعة عشر سنه وعاش بعده خمسه وثلاثين سنه فكان عمره
تسعه واربعين سنه ومنها ما رواه المسيب احد موالي اهل البيت قال انه
لما كان الامام موسى بن جعفر عليه السلام في الحبس حبسه الرشيد وهو
مغلغل بالحديد دعاني وكنت موكل به قبل موته بايام فقال يا مسيب اني
ظاعن في هذه الليلة الى المدينة مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد
الى من بعدي قال المسيب فقلت يا ابن رسول الله فكيف والحراس معي على
الابواب وكيف اتمكن ان افتح لك قال يا مسيب اضعفت نفسك في الله تعالى
قلت يا سيدي لا والله قال فمه ثم قال يا مسيب اذا مضى من هذه الليلة
المقبلة ثلثاها قف وانظر قال المسيب فحرمت على نفسي النوم والاضطجاع
تلك الليلة فلم ازل راكعا وساجدا وانتظر ما وعدني مولاي فلما مضى
من الليل ثلثاه تغشاني النعاس وانا جالس واذا سيدي عليه السلام يحركني

مكتبة كاشف الغطاء

برجله نفقت قائماً واذا بتلك الجدران المشيدة والابنية المعلاة قد صارت
ارضاً ونحن في فضاء فظننت مولاي انه قد اخرجني من الحبس فقلت يا مولاي
اين انا من الارض فقال في حبس الرشيد يا مسيب فقلت يا مولاي خذ بيدي
من ظالمك فقال اتخاف القتل فقلت يا مولاي معك لا والله فقال يا مسيب
امكث مكانك فاني راجع اليك بعد ساعة واحدة فاذا وليت سيعود
فجلسني الى شانه كما كان فقلت يا مولاي فالحديد كيف قطعته قال ويحك
يا مسيب بنا والله لان الحديد لعبده داود عليه السلام فكيف يتصعب
علينا الحديد ثم خطا خطوات فغاب عني ثم عاد البنيان كما كان واشتد
اهتمامي بنفسي وعلمت ان وعد الله حق ولم ازل قائماً على قدمي كما حدثني
حتى هبط الجدران والابنية كالاول واذا سيدي قد عاد الى المجلس واعاد
الى رجله الحديد فخررت ساجداً بين يديه فقال يا مسيب ارفع راسك واعلم
انني راحل الى الله تعالى في ثالث هذا اليوم الماضي فقلت واين سيدي الرضا
فقال حاضر غير بعيد يا مسيب لنا نور لا يطفى ان غبت عنك فهذا ابني
بعدي فقلت الحمد لله ثم انه في اليوم الثالث توفي كما قال صلوات الله عليه ومن
ومن مناقب الامام موسى الكاظم عليه السلام قال ابن الطالب لما حبسه المهدي
رأى في منامه الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول يا محمد فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال الربيع
فارسل الي ليلاً فجئته فاذا هو يقرا هذه الاية فقال علي بموسى بن جعفر
فجئته به فعانقه واجلسه بازائه وقال يا ابا الحسن رايت في منامي جدك
علي بن ابي طالب عليه السلام قرا علي هذه الاية فيؤمنني ان تخرج علي او على
ولدي فقال عليه السلام والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأني قال صدقت
فامر له بثلاثة آلاف دينار ورده الى اهله بالمدينة وقال الخشنام بن
حاتم الاصم عن ابيه حاتم عن شقيق البلخي قال خرجت حاجاً سنة تسع

وأربعين ومائة فنزلت القادسية فبينما أنا أنظر الناس وزينتهم فنظرت
فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب صوف مشتمل
بشملة في رجليه نعال وجلس منفرداً فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية
يريد أن يكون كلاً على الناس في طريقهم والله لأمضين إليه ولأوبخنه
فدنوت إليه فلما رآني فقال يا شقيق اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض
الظن إثم فقلت إن هذا أمر عظيم إنه عبد صالح فأسرعت في أثره لألحقه
فغاب عني فلما نزلنا واقصة فإذا هو يصلي وأعضاؤه مضطربة ودموعه
تجري على خديه فصبرت حتى جلس فأقبلت نحوه فقال يا شقيق اتل وإني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى فتركني ومضى فلما نزلنا
زبالة فإذا هو واقف على البئر وبيده ركوة ليستقي بها ماء فسقطت منه
في البئر فرأيته قد رمق إلى السماء وقال أنت ربي إذا ظمئت من الماء و
قوتي إذا أردت الطعام اللهم سيدي ما لي سواها فلا تعدمنيها فوالله
لقد رأيت الماء ارتفع من البئر فمد يده وأخذها وتوضأ وصلى أربع ركعات
وقام إلى كثيب رمل فجعل يقبضه بيده ويطرحه بالركوة ويحركه ويشرب
منها عليه السلام فأقبلت عليه وسلمت عليه فأجابني فقلت أطعمني مما أنعم
الله به عليك فقال يا شقيق لم تزل نعمه علينا ظاهرة وباطنة فأحسن
ظنك بالله ثم ناولني الركوة فشربت منها فإذا هو سويق وسكر ما شربت
قط ألذ منه ولا أطيب منه ريحاً فأقمت أياماً لا أشتهي طعاماً ولا شراباً
فلما دخلنا مكة رأيته بها ليلة بإزاء قبة الشراب في نصف الليل فلما بزغ
الفجر قام وصلى وسبح الله عز وجل وأثنى عليه وطاف أسبوعاً وخرج فتبعته
فإذا له حاشية ودار به الناس حوله يسلمون عليه فقلت لبعضهم من هذا
الفتى فقال هذا الإمام موسى الكاظم عليه السلام فقلت وكيف لا تكون هذه
العجائب التي رأيتها منه إلا لمثله فقلت شعراً

سل شفيق البلخي عنه وما شاهد منه وما الذي كان ابصر
قال لما حججت عاينت شخصاً شاحب اللون ناحل الجسم اسمر
سائراً وحده وليس له زاد فما زلت دائماً اتفكر
وتوهمت انه يسأل الناس ولم ادر انه الحج الاكبر
ثم عاينته ونحن نزول دون فيد على الكثيب الاحمر
يضع الرمل في الاناء ويشربه فناديته وعقلي محير
اسقني شربة فناولني منه فعاينته سويقاً وسكر
فسألت الحجيج من يك هذا قيل هذا الامام موسى بن جعفر

ومنها انه ان احد الخلفاء كان له نايب من مماليكه فلما انتقل امر الخليفة ان يدفن بازاء الامام موسى بن جعفر عليه السلام فلما ان دفن رأى الخادم في منامه كان القبر قد انفتح والنار منه تشتعل والدخان قد علا والرائحة قد فاحت وكان الامام موسى عليه السلام واقف ويصيح للخادم باسمه ويقول له قل لفلان الخليفة لقد آذيتني بهذا الظالم وكلام خشن فسقط الخادم من نومه فزعاً فكتب رقعة وسيرها للخليفة بصورة الواقعة فلما جن الليل اتى الخليفة بنفسه واستدعى الخادم ودخل الضريح الشريف وامر بنبش ذلك القبر ونقله الى محل آخر فلما نبشوه وجدوا رماداً وليس له اثر

انتهى ما قصدناه من بعض مناقبه العاليه وكراماته الفاخره و اسراره المتلالئة بانواره الساطعة ولا ينالها الا من فاضت عليه العناية الربانية وكان سالماً من الشبهات الدنية وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه وفي سنة ١٧٩ حج هرون الرشيد فلقي الامام موسى الكاظم عليه السلام في الطواف فلم يلتفت للامام الا اليه حتى وقف على راسه فسلم عليه وقال انت الذي يبايعك الناس ويعتقدون فيك

مكتبة كاشف الغطاء

قال نعم انا امام الملكوت وانت امام الجسوم ثم توجها معًا الى المدينة
المنورة فوقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك يا ابن
عم قاصدًا بها الافتخار على من حوله فقال الامام عليه السلام السلام عليك
يا ابتاه فتغير لون الرشيد منه وقال لا الله ان هذا هو الفخر الاعظم
ثم امر بقبضه من عند راس جده رسول الله صلى الله عليه وآله فقطعوا
صلاته وهو يصلي مضوا به وهو يقول الى الله اشكو واليك يا رسول الله
ما القى فوصلوا به الى الرشيد فشتمه وجفاه ودفعه الى حسان السروي
وامره ان يوصله الى امير البصرة عيسى بن جعفر ابن ابي جعفر علي بن
يعقوب بن عباس بن ربيعة فقدم به قبل التروية بيوم فحبسه
وضيق عليه ثم مضت ايام يسيرة ثم حمل سرًا الى بغداد فحبسه
عند الفضل بن يحيى ثم اطلقه ثم حبسه عند السندي بن شاهك
فضيق عليه ومما روي عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبيد الله ابن صالح قال حدثني حاجب
الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع قال كنت ذات ليلة نائمًا مع
بعض جواري ففي نصف الليل سمعت بباب المقصورة حركة ففتحته
فاذا مسرور الكبير فقال الحاجب ولم يسلم علي فيئست من نفسي وانا
جنب فلبست اثوابي ومضيت معه الى الرشيد وهو قاعد فسلمت عليه
فسقطت عليه وقال هل تداخلك رعب قلت نعم فتركني ساعة ثم
قال سر الى الحبس واطلق ابن عمي موسى بن جعفر وادفع اليه ثلاثين
الف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلاثة مراكب وخيره
بين الاقامة معنا والرحيل عنا الى اي بلد اراد واحب فاني بينما
انا في مرقدي هذا اذ ساورني رجل اسود ما رأيت اعظم منه
في السواد انه قعد على صدري وقبض حلقومي وكادت روحي تخرج

مكتبة كاشف الغطاء

ثم قال احبست موسى بن جعفر ظلماً وعدواناً فوالله ان لم تطلقه
لقبضت روحك فاوعدته باطلاقه فاخذ علي عهد الله عز وجل و
ميثاقه ثم قام عني قال الفضل فخرجت الى الامام عليه السلام فرايته
قائماً يصلي فجلست حتى سلم فابلغته ما امرت به ثم احضرته فقال وقد
احضرته معي فقال لا حاجة لي به اذا كان فيه حقوق الامة فقلت ناشدتك
الله ان رددته يغتاظ فقال اعمل به ما احببت فاخذته واطلقته من
السجن ثم قلت بابي انت وامي اخبرني بما نلت به هذه الكرامة فقد وجب
حقي عليك لبشارتي اياك فقال عليه السلام رايت جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله ليلة الاربعاء في منامي فقال يا موسى انت محبوس مظلوم
قلت نعم يا رسول الله فكررها علي ثلاثاً ثم قال وان ادري لعله فتنة
لكم ومتاع الى حين اصبح غداً صائماً واتبعه صيام الخميس والجمعة
فاذا كان وقت الافطار فصل اثني عشر ركعة اقرأ في كل ركعة الحمد
واثني عشر مرة قل هو الله احد فاذا صليت منها اربع ركعات فاسجد
ثم قل يا سابق الفوت يا سامع كل صوت يا محيي العظام وهي رميم
ومنشرها بعد الموت اسالك باسمك العظيم الاعظم الاعظم الاعظم الاكبر
المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه احد من المخلوقين يا حليماً ذا
اناة ولا يقوى على اناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابداً ولا يحصى
عدداً ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته الطيبين
الطاهرين وان تعجل لي الفرج مما انا فيه ففعلت كما امرت فكان الذي
رايت
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن الحسن المدني عن ابي محمد عبد الله
ابن الفضل عن ابيه قال كنت حاجباً عند هرون الرشيد فاقبل علي
ذات يوم غضباناً وبيده سيف يقلبه فقال يا فضل ائتني بسوطين و
هنا رين وحبل لادري ثم قال بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله

موسى م

انالك

اللهم يا سامع الحسن

القدام

اسئلك اللهم

فانيته بذلكم

٨٨

لئن لم تاتني بموسى بن جعفر لآخذن ما بين منكبيك فمكثت متفكرا في امري من الله
عز وجل وهذه النعمة المتواصلة منه اليّ فمضيت الى حجرته فاذا فيها كوخ
من جرائد النخل فاذا بغلام اسود فقلت استأذن لي على مولاك يرحمك
الله فقال لج ليس عليه حاجب ولا بواب فولجت اليه فرايت غلاما اسود
بيده مقص يأخذ من لحيته وعرنين انفه فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله
اجب الرشيد فقال ما للرشيد ومالي اما تشغله نعمته عني ثم قام وهو
يقول قال جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان طاعة السلطان
للتقية واجبة فقلت استعد للعقوبة رحمك الله قال عليه السلام اليس
معي من يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء ان شاء الله
تعالى ثم انه عليه السلام ادار يده يلوح بها على راسه ثلاث مرات فدخلت
على الرشيد فاذا هو كالمراة الثكلى قائم حيران يبكي فقال ائتني يا بن
عمي موسى قلت نعم قال لا يكون ازعجته واعلمته اني غضبان عليه فاني
قد هيجت على نفسي ما لم اردته ايذن له ليدخل فاذنت له فلما رآه
وثب اليه قائما وعانقه وحياه واجلسه بازائه وقال ما الذي منعك
عنا قال عليه السلام ملكك بحبك للدنيا فامر باحضار الغالية
فعطره منها بيده وامر له بخلع وبدرتان دنانير فقال والله لولا اني
اردت ان ازوجه بعامة عزاب آل ابي طالب لئلا ينقطع نسله ابدا لما
قبلتها فمضى وهو يقول الحمد لله رب العالمين قال الفضل فقلت للرشيد
اني رايت منك خلاف ما اضربت عليه فقال لي رايت اقواما قد احدقوا
بداري وبايديهم حراب قد غرسوها في الدار يقولون ان آذى ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله خسفنا به الارض وان احسن اليه انصرفنا
عنه وتركناه سالما قال الفضل ثم اني قلت للامام عليه السلام ما
الذي قلت حتى كفيت شره فقال عليه السلام دعاء جدي علي بن
ابي طالب عليه السلام فاذا دعا به على مبارز الا انهزم منه ولا على جيش

الا قهره ومن دعا به كفاه الله شر كل ذي شر وهو هذا : اللهم
بك أساور وبك أحاول وبك أحاور وبك أصول وبك انتصر وبك
اموت وبك احيا اسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني ورزقتني وسترتني
وعن العباد بلطفك خولتني بفضلك اغنيتني واذا اهويت رددتني
واذا عثرت قومتني واذا مرضت شفيتني واذا دعوت اجبتني يا
سيدي ارض عني فقد ارضيتني ومن حديث آخر انه عليه السلام
صلى اربع ركعات ثم دعا بهذا الدعاء اللهم يا سيدي نجني من حبس
هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء
ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص من بين مشيمة ورحم
ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء و
الامعاء خلصني من يد هرون فاتى هرون رجل اسود بيده سيف قد استله
من غمده ووقف به على راسه وقال اطلق موسى والا اضرب علاوتك بسيفي
هذا فامر باطلاقه حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد
ابن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد
ابن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال انه لما اضر به
وعزم عليه موسى بن المهدي العباسي على الامام موسى الكاظم عليه السلام
وكان عنده جماعة من اهل بيته فقال لهم ما تشيرون به علي قالوا التباعد
عنه لا ترى به شخصك فتبسم عليه السلام ثم قال
زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب
ثم رفع راسه الى السماء وقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته
وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته
فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت
عني ذلك بحولك وقوتك لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في الحفير الذي احتفره

لي خائباً مما امّله في دنياه متباعداً مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذ
لك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني
بقدرتك واجعل له شغلاً فيما يليه وعجزاً عمن يناويه اللهم و
اعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاءً ومن حنقي عليه
وفاءً وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرّفه
عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في الاجابة المضطرين
انك ذو الفضل العظيم والمنّ الكريم فلم يتفرق القوم الا وقد ورد
اليهم خبر موت موسى بن المهدي فقال بعضهم شعراً

وسارية لم تسر في الارض تبتغي ... محلاً ولم يقطع بها البعد قاطع
سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ ... لورد ولم يقصر لها البعد مانع
تمر وراء الليل والليل ضارب ... بجثمانه فيه سمير وهاجع
تفتح ابواب السموات دونها ... اذا قرع الابواب منهن قارع
اذا اوردت لم يردد الله وفدها ... على اهلها والله راءٍ وسامع
واني لارجو الله حتى كانما ... ارى بجميل الظن ما الله صانع

سؤالات هرون الرشيد عن الامام موسى الكاظم عليه السلام حدثنا
ابو احمد هاني بن محمد بن محمود العبدي قال حدثنا ابي باسناده الى
الامام موسى عليه السلام قال دخلت عليه فسلمت عليه فقال يا موسى
خليفتين يجبى اليهما الخراج فقلت اعيذك بالله ان تبوء باثمي واثمك
وتقبل الباطل من اعدائنا وقد علمت انه قد كذب علينا منذ قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله بما علم ذلك عنده فان رايت بقرابتك من
رسول الله صلى الله عليه وآله ان تاذن لي احدثك به عن آبائي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال اذنت لك فقال عليه السلام ان الرحم اذا مست
الرحم تحركت واضطربت فناولني يدك فاخذ بيدي وجذبني اليه
وعانقني طويلاً ثم قال لا باس عليك وعيناه تدمع فقال صدقت والله

مكتبة كاشف الغطاء

لقد تحرك دمي واضطربت عروقي فاريد اسألك عن اشياء تتلجلج في صدري
فاصدقني عنها وانت الصادق المصدق بحقكم ولست اعفيك عما
اسألك عنه حتى تاتيني بحجة من الكتاب والسنة ولك الامان ولا تقبل
قبلك لومة لائم واترك التقية بيني وبينك فقلت سل عما بدا لك
قال الخبر في لم فضلتم يا آل ابي طالب على آل عباس وهما من شجرة واحدة
وقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله سواء فقلت نحن اقرب لان
عبد الله وابا طالب لاب وام والعباس لام غيرها قال لم ادعيتم ارث
النبي صلى الله عليه وآله والعم يحجب ابن العم وقد قبض ابو طالب قبل
النبي صلى الله عليه وآله والعباس بعدهما فقلت ان في قول علي ابن ابي طالب
عليه السلام انه ليس مع ولد الصلب ذكر اكان او انثى لاحد منهم سهم
الا للابوين او الزوج فلم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث ولم ينطق
به الكتاب ولا السنة الا ان تيما وعديا وبني امية قالوا ان العم
والد رايا منهم بلا حقيقة ولا اثر وقد قال نوح بن دراج بقول علي عليه السلام
وحكم به وقد مصر والكوفة والبصرة فامر بالحضار ن واحضار من
يقول بخلافه منهم سعيد الثوري وابراهيم المدني والفضل بن عياض
فشهدوا انه قول علي عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وآله اقضانا
علي وقال عمر بن الخطاب اقضانا علي وهو اسم جامع لان جميع ما مدح
به النبي صلى الله عليه وآله اصحابه من القراءة والفرايض والعلم داخل
في القضاء فقال هرون الرشيد زدني فقلت ان النبي صلى الله عليه
وآله لم يورث من لم يهاجر ولا اثبت له ولاية حتى يهاجر لقوله تعالى
والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا و
العباس لم يهاجر ثم قال لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوكم الى
رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي
وانما ينسب المرء الى ابيه وانما فاطمة وعاء فقلت لو ان النبي صلى الله عليه وآله

ثم يخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب
والعجم وقريش بذلك فقلت لو خطب الي لما زوجته قال ولم قلت
لانه ولدني ولم يلدك قال كيف قلتم انا ذرية النبي صلعم وهو لم يعقب
وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت وتدعون معشر علي انه
لا يسقط عنكم منه شيء الف ولا واو الا وتاويله عندكم واحتججتم بقوله
تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم عن آراء العلماء و
قياسهم فقلت قال الله عز وجل ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
فمن ابو عيسى قال ليس له اب قلت انما الحقه الله تعم بذراري الانبياء
عليهم السلام من طريق مريم ابنة عمران فالحقنا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله
حيث قال عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يدخل تحت الكساء عند
المباهلة الا النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهما
السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله يوم احد علي مني وانا منه فقال
جبرئيل عم وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي فكان كما مدح الله عز وجل به خليله حيث قال قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فقال احسنت ارفع الينا حوائجك فقلت
الذهاب الى حرم الله وحرم جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعيالي
فقال ننظر ان شاء الله فما مضت ايام يسيرة امر ان يحمل الى بغداد
سرا ويحبس عند الفضل بن يحيى ثم اطلقه ثم حبس عند السندي بن
شاهك فضيق عليه وكان عليه السلام مشتغلا بالصلاة الى مضي نصف
الليل ثم ينام قليلا ثم يقوم ويصلي الى طلوع الشمس فكتب الى الرشيد
ذات يوم فبالله ما مضى علي يوم من البلاء الا وقد مضى عليك يوم من

٩٢

الرخاء ولا بد ان يلتقي جميعا في يوم ليس له انقضاء وفيه يخسر المبطلون
فطلب الرشيد طبق رطب فاكل منه ثم اخذ سلك حرير فعركه في السم
ثم اجراه في عشرين رطبة فلم يزل يردده فيها ثم بعث اليه وامره باكله في
الحبس بدار المسيب بباب الكوفة التي فيه السدرة ليوم الجمعة لخمس
خلون من شهر رجب سنة ١٨٣ وعمره اربع وخمسون سنة فاعترمهم
سليمان ابن ابي جعفر من قصره باولاده واعوانه فضربهم واخذه منهم
ووضعه في مفرق اربع طرق ونادى مناديه الا من اراد الطيب بن الطيب
الطاهر بن الطاهر موسى بن جعفر فليحضر فحضر جمع غفير فغسله و
حنطه وكفنه بكفن وحبرة اذخرها لنفسه بالفي دينار
مكتوب عليها القرآن كله ومشى تحت تابوته حافيا متسلبا مشقوق
الجيب والاصح ما روي عن المسيب بن زهير قال دعاني ابو الحسن موسى
عليه السلام وقال يا مسيب ان هذا الرجس يزعم ان الله يتولى غسلي و
دفني وهيهات ان يكون ذلك ابدا فرايت شخصا جالسا الى
جانبه فاردت ان اساله فصاح بي سيدي موسى عليه السلام وقال
لي الم قد نهيتك فصبرت حتى مضى وغاب الشخص فوالله لقد رايت
الشخص يغسله ويحنطه ويكفنه والقوم لا يصنعون به شيئا
وهم يظنون انهم هم الذين يتولونه وهم لا يعرفون فلما فرغ من امره
قال لي يا مسيب مهما شككت فيه فلا تشكن في فاني امامك ابي
امامك وحجة الله عليك بعد ابي يا مسيب مثلي مثل يوسف بن يعقوب
ومثلهم مثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حمل
عليه السلام مدينة السلام وقبر في الجانب الغربي بباب التبن في — الى م
مقابر قريش وقد قال عليه السلام لا تحدوا قبري ولا ترفعوا قبري
فوق اربع اصابع مفرجات ولا تاخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به فان
كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين عليه السلام فان الله عز وجل

جعلها شفاءً لشيعتنا واوليائنا قال السيد علي السمهودي كان الرشيد
قال للامام علي الرضا عليه السلام كيف

مكتبة كاشف الغطاء

وروى عن المأمون عن ابيه الرشيد انه قال لبنيه والله ان هذا امام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده امام الجماعة والظاهر بالغلبة والقهر والله انه لاحق بمقام جده رسول الله صلى الله عليه وآله مني ومن الخلق جميعا [illegible] لا تحدث الذي فيه عينك فان الملك عقيم [illegible]

كيف تقولون نحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم بنو علي عليه السلام وانما ينسب الرجل الى جده لابيه دون جده لامه فتلا الامام عليه السلام قوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان وموسى وعيسى والياس كل من الصالحين ليس لعيسى اب وانما الحق بذرية الانبياء عليهم السلام من قبل امه كذلك الحقنا بذرية محمد صلى الله عليه وآله حيث قال عز من قائل فمن حاجك فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يخرج النبي صلى الله عليه وآله غير علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انتهى قال روى المأمون عن ابيه الرشيد روى عن ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام انه قال سمعت هذا البيت لمروان بن ابي حفصة حيث يقول

اني يكون ولا يكون ولم يكن ... لبني البنات وراثة الاعمام

فلما ذهب لي في تلك الليلة سمعت هاتفا في منامي يقول

اني يكون وليس ذاك بكائن ... للمشركين دعائم الاسلام

لبني البنات نصيبهم من جدهم ... والعم متروك بغير سهام

ما للطليق وللتراث وانما ... سجد الطليق مخافة الصمصام

وبقي ابن نثلة واقفا مترددا ... فيه ويمنعه ذوو الارحام

ان ابن فاطمة المنوه باسمه ... حاز التراث سوى بني الاعمام

روى المأمون عن ابيه الرشيد انه قال لبنيه ان هذا امام الناس وحجة الله تعالى على خلقه وخليفته على عباده امام الجماعة والظاهر بالغلبة والقهر والله انه لاحق بمقام جده رسول الله صلى الله عليه وآله مني ومن الخلق جميعا والله لو نازعتني هذا الامر لاخذت الذي فيه عيناك فان الملك عقيم يا بني هذا وارث علوم النبيين انا ارى به العلم الصحيح فعنده قال المأمون لقد انتقش في قلبي حبه

وقبض عليه السلام ببغداد وقيل في الحبس وقيل بل لف في بساط فغمز حتى مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر رجب سنة ١٨٣ او قيل سنة ١٨٦ ببغداد ثم امر باحضار الناس واخراجه لهم بانه قد مات حتف انفه والقاه على طريق الصادر والوارد ثلاثة ايام وقيل امر بحمله [illegible] سليمان بن ابي جعفر من قصره باولاده واعوانه فحملوه واخذه منهم ووضعه في مفرق اربع طرق وقد نادى مناديا الا من اراد الطيب ابن الطاهر موسى بن جعفر فليحضر [illegible] فغسله وحنطه وكفنه [illegible] بالنقي [illegible] القرآن المجيد [illegible]

٩٥

٩٦

ايام فحينئذ يكون عمره على القول الاول خمسة وخمسين وعلى الثاني اربعة وخمسين
وقبره بباب التبن من مقابر قريش وقيل بمقابر الشونيزي بين بغداد وبين
الصرصر يقول الفقير الى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني جامع
هذا الكتاب الحمد لله على ما انعم به الشكر على ما الهم وقد وقع الحاضر وانعم بزيارته في
العشر الاخير من شهر جمادى الاول سنة ١٠٦١ وقد ادركنا سائر القبة الشريفة
من داخل واحدة من الظاهر اثنتين وبينهما من القناديل الذهب والفضة شيء
كثير وكذا السرج والفرش والعمر زيارته في شهر شوال سنة ١٠٦٨
قال الشيخ قدس سره ما يتضمن اولاده وازواجه عليه السلام روي ان اولاده
الامام علي الرضا عليه السلام وزيد النار الذي احرق البصرة وابراهيم
المرتضى والحسن وعقيل واسمعيل وعبد الله وعبيد الله ومحمد واحمد وجعفر
الاكبر ويحيى والعباس وحمزة وهرون وعبد الرحمن والقاسم والحسين القطعي
وجعفر الاصغر واسحق وعمر وكان له من البنات ام فروة وام ابيها ومحمودة و
امامة وميمونة وصرحة وعلية وفاطمة وام كلثوم وزينب وامنة وام عبد الله
ام القاسم والحكيمة واسما الصغرى من امهات اولاده والعقب منه الامام
علي الرضا عليهما السلام وحمزة وزيد النار وحسن ومحمد العابد واسمعيل واسحق
وابراهيم وعبد الله وعبيد الله وهرون وكان مجموع اولاده ثلاث وثلاثين
الذكور ستة عشر والاناث سبعة عشر الفصل الثالث ما جاء في النص على
صاحب الزمان عليه السلام روى يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر
عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا القائم الذي
يطهر الارض من اعداء الله ويملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وهو الخامس
من ولدي وله مدة يطول امدها خوفاً على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت آخرون
ثم قال عليه السلام طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا
الثابتين على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا

مكتبة كاشف الغطاء

بنا لحمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم والله معنا في درجات العلى يوم
القيمة عقب ابراهيم المرتضى المجاب ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال
في العمدة ويلقب بالمرتضى من غير واسطة وهو اصغر ولد ابيه امه ام ولد نوبية
اسمها نجية قال جدي حسن المولى المعظم طاب ثراه كان عالماً فاضلاً كاملاً من ائمة
الزيدية شيخاً جليلاً كبيراً كريماً تقلد الامر من قبل محمد بن محمد بن زيد الشهيد
على اليمن ففتحها واقام بها مدة وتابعه ابو السرايا الى ان صار من امر ابي السرايا
ما صار بالكوفة واخذ له المامون الامان فظهر باليمن في ايام ابي السرايا وكان اميراً
بمكة المشرفة من قبل المامون وقد حج بالناس سنة ٢٠٣ وكان يزيد بن محمد بن
حنظلة المخزومي اميراً بها الجلودي وحمدون بن علي بن عيسى بن هامان وليس
ببعيد ان يكون حمدون اميراً بها في تلك السنة لابراهيم في آخرها وكان دخول
ابراهيم اليها عنوة فلما بلغه خبر ابي السرايا ظهر الى اليمن وبها اسحق بن موسى بن
جعفر بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عاملاً عليها من قبل المامون
فلما قرب ابراهيم من صنعا انهزم عنه اسحق الى مكة وعسكر المشاش فاجتمع
الى ابراهيم العسكر واستوادم على اليمن فاك البمرى فغلب عليها وكان ظهوره
داعياً لاخيه علي الرضا عليه السلام فبلغ المامون ذلك فارسل اليه عسكراً
فحارب عسكره عنه وانكسر فانهزم وتوجه الى بغداد فتشفع فيه اخوه الامام
علي الرضا عليه السلام عند المامون فخلى سبيله وكان كثير السفك للدماء
باليمن حتى سمي الجزار ووجه رجلاً من ولد عقيل بن ابي طالب في جند قاصداً
للحج بالناس فسار العقيلي حتى اتى لبستان بن عامر فبلغه ان ابا اسحق
المعتصم قد حج بجماعة من القواد وفيهم حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان
قد استعمله الحسن على اليمن فعلم العقيلي انه لا يقوى بهم فاقام ببستان بن
عامر فاجتازت قافلة من الشام للحج ومعهم كسوة وطيب للكعبة فغار عليهم
واخذ اموال التجار حتى الكسوة والطيب فقدموا مكة عراة منهوبين فاستشار

٩٨

المعتصم اصحابه فقال الجلودي انا اكفيك ذلك فانتخب مائة رجل وسار بهم الى
الجبل فصبحهم وقاتلهم فانهزم عنه اصحابه واسر من اصحابه خلق كثير واسترد
الكسوة والطيب واموال التجار الا ما قل مع من هرب ورده الى اهله واخذ
الاسارى فضرب كل واحد منهم عشرة اسواط واطلقهم فرجعوا الى اليمن يستطعمون
الناس فهلك في الطريق اكثرهم وتوفي ابراهيم المرتضى ببغداد سنه وقبر
بقابر قريش عند قبر ابيه الامام موسى الكاظم عليه السلام قال تاج الدين علي بن
ابراهيم والعقب منه في رجلين ابي الحسن موسى يعرف بابي سبحه وجعفر واسمعيل
وهو اسمعيل قال ابو نصر البخاري انهم انقرضوا وقال ابو عبد الله ابن طباطبا
وهذا اتمالح في القول واطلاقه القول بما يوجب الاثم ويخرج عن الدين المحمدي (1)
بل ان لاسمعيل بن ابراهيم المرتضى اعقاب واولاد منهم جماعة بالدينور فالدينور
هو قرية من قوى خراسان مما يلي المشهد المقدس وغيرها رايت منهم ابا القاسم
حمزة بن علي بن الحسين بن احمد بن محمد بن اسمعيل المذكور ابن ابراهيم المرتضى المزبور
نعم الرجل مات بعد ان خلف ابنين وله اخوة وبنو عم اما ابو الحسن موسى ابو سبحه
ابن المرتضى خلف بنين ابا الحسين القطعي وابراهيم العجاب وهو مال العسكر
واحق ومحمد الاعرج وعقبهم ثلث الاول محمد الاعرج ابن ابي
الحسن موسى ابو سبحة المذكور ابن ابراهيم المرتضى المزبور محمد الاعرج خلف ابا
الحسين موسى الابرش ثم موسى خلف ابا احمد الحسين القطعي قال جدي حسن
المؤلف طاب ثراه لقب الطاهر ذو المناقب الفاخرة والفضايل
الطاهرة نقيب نقباء الطالبين واليه مرجع السادة الاشراف العلويين ببغداد
واسرها وهو اول من وضع الخط على راسه الطيلسان وجر خلفه رمحا ارسل
اصل من جمع بينهما وكان قوي الجميه شديد العصبة يتلاعب بالدول ويجري على
امور الديوان وفيه مواساة الاهل والاخوان وله بها الدولة قضاء القضاة
مضافا الى النقابة فلم يمكنه القادر بالله وقد حج بالناس مرارا متعددة على الموسم

وهذا تشايع (1)

ديوان

وعزل عن النقابة مرارًا واعيد اليها كرارًا واسن عمرًا اضر في آخر عمره وكان له
مع الملك عضد الدولة سيئًا لانه كان في صف بختيار بن معز الدولة فقبض عضد
الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس وولي نقابة الطالبيين ابا الحسن علي بن
احمد العلوي العمري اربع سنين فلما مات عضد الدولة خرج ابو الحسن علي الى
الموصل فولد بها واعيد الشريف الحسين ابا احمد النقابة وقال العمري حدثني
الشريف ابو الوفا محمد بن علي بن محمد بلقطه وقيل مطلة البصري المعروف بابن
الصوفي وكان رحمه الله ابن عم جدي يحدثنا قال احتاج ابو القاسم علي بن محمد وكا
معيشته لا تفي بعياله وقلت انا اي العمري وكان عيالي يخبرون ان ابا القاسم
الصوفي ما كان صحيح الرأي ولا يوصف بشيء اكثر من السن وكان حليف عقله
غير ان لبنيه حشمة رجع الى كلام ابي الوفا فخرج في متجر ببضاعة غزيرة فلقي
ابا احمد الحسين الموسوي ولم يقل ابو الوفاء اين لقيه ولا حفظت عنه ناحيًا
فلما راى شكله خف على قلبه وسأله عن حاله فتعرف اليه بالعلوية والبصرية
فقال خرجت في متجر فقال يكفيك عن المتجر لقائي وراعاه مراعاة عاد له ابو القاسم
شاكرًا والذي استحسنت من هذه الحكاية قوله يكفيك عن المتجر لقائي وتوفي
ابو احمد رحمه الله سنة اربعمائة ببغداد وقد اناف على التسعين ودفن في داره
ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلم وقبره قريب منه وقبره معروف ظاهر
ورثته الشعراء بمراثي كثيرة وفخار رثاه ولداه الرضي والمرتضى ومهيار
الكاتب وابو العلا احمد بن سليمان المعري بالقصيدة الفائية وهي في كتابه
سقط الزند اما قصيدة ابي العلا المعري يعزي بها ولديه المرتضى والرضي

اودى فليت الحادثات كفافِ ... حال المسيف وعنبر المسيافِ
الطاهر الآباء والابناء و ... الآداب والاثواب والآلافِ
رعت الرعود وتلك هدة واجب ... جبل هوى من آل عبد منافِ
بخلت فلما كان ليلة فقده ... سمح الغمام بدمعها الذرافِ

ويقال ان البحر غاض وانها ... سعود بمعالجة الرجاف
ويحق في رزء الحسين تغير الحسنى بلد الدنيا وفي الاصداف
وذهب الذي غدت القذى وابل ... وعش المنون كليلة الاطراف
وتعطفت لحب الصلاة الاسى ... فالرمح عند اللهاذم الرعاف
وتيقنت ابطالها لما رات ... الا بقي منها لعمر تقاف
سحل الفوارس سحار سيوفها ... تحت القوائم حمر الرجاف
لوانهم بكبوا العمود لهالهم ... كمد الصبي وتغلل الاسياف
طار النواعب يوم فادنوا عبا ... فندبته لموافق وعواف
اسف اسف بعا وانقل بعضها ... بالحزن فهي على التراب صواف
فيعلها ويخلها وحدانها ... ابدا سواد قوادم وخوافي
لاخاب سعيك من خفاف انحم ... كسحيم السودى او كخفاف
من شاعر للبين قال قصيدة ... يرثي الشريف على روي القاف
حوذ كئيب الحزن يصرخ دائبا ... وعيش في برد الحرير الصافي
عقرت ركائبك ابن داية غازيا ... اي امرء نطق واي قوافي
بنيت على الابطاء سالمة من الا قواء والاكفاء والاصراف
حسدته ملبسه البراة وما لها ... لما القاه لها بلبس غداف
والطير اغرته عليه باسرها ... فتح البراة وساكنات لصاف
هلا استعاض من الشريف جواده ... وثياب كل قرارة وتناف
هيهات صادم للمنا عسكرا ... لا ينثني بالكر والايجاف
هلا دفنتم سيفه في قبره ... معه فذاك له خليل واف
ان زارع الموتى كما هم في البلى ... اكفانا الحي مكرم الاضياف
والله ان يخلع عليهم حلة ... يبعث اليه بمثلها اضعاف
نبذت مفاتيح الجنون واغنا ... رضوان بين يديه للاتحاف

يا لابس الدرع التي هو نحتها * بحر تلفع في غدير صافِ
بيضاء درتق الشمس والده لها * ورد الغوارب الورق زرق بطافِ
والنبل يسقط فوقها ونصالها * كالزبر فهو على رحاها طافِ
يزهى اذا الحرباء وهاصلى الوغى * حرباء كل هجيرة مهيافِ
فلذاك تبصره لكبرٍ عادة * توفي على جذل بكل قذافِ
الركب اترك اخون لرادهم * والنهج صادفه عن الاخلافِ
والآن القى الجد اخص رحله * لم يقتنع جزعاً بمشية حافِ
تبكيه بان حول لقبرك للفتى * محسوبتان بعمرة وطوافِ
لو تقدر الخيل التي زايلتها * انحت بأملدها على الاعرافِ
فارقت دهرك ساخطاً افعاله * وهو الجدير بقلة الانصافِ
ولقيت ربك فاسترد لك الهدى * ما نالت الايام بالاتلافِ
وسقاك امواه الحياة مخلداً * وكساك شرخ شبابك الافوافِ
ابقيت فينا كوكبين سناهما * في الصبح والظلماء ليس بخافِ
متألقين وفي المكارم ارتقيا * متألقين بسودد وعفافِ
قدرين في الارداء بل مطرين في الاخداء بل قمرين في الاسدافِ
رزقا العلاء فاهل نجد كلما * نطقا الفصاحة مثل اهل ديافِ
ساوى الرضي المرتضى وتقاسما * خطط العلا بتناصف وتصافِ
حلفا ندى سبقا وصلى الاطهر المرضي فيا لثلاثة احلافِ
انتم ذوو النسب القصير فطولكم * بادٍ على الكبراء والاشرافِ
والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت * بأب عن الاسماء والاوصافِ
ما زاغ بيتكم الرفيع وانما * بالوجد ادركه خفي رجافِ
والشمس دائمة البقاء وان تنل * بالشكو فهي سريعة الاخطافِ

مكتبة كاشف الغطاء

والخال يونس جدكم لجلاله ... في النفس صاحب سورة الاعراف
الموقدي نار القرى الآصال و ... الاسحار بالاهضام والاشعاف
حمراء ساطعة الذوائب في الدجا ... ترمي بكل شرارة كطراف
نارهم مضرية كرمية ... تاريخها ارث على الاسلاف
يسقيك والاري للضريب ولو غدا ... نحو الاله تثلثت بسلاف
يمسي الطريد امامه فكأنه ... اسد الثرى او طائر بسراف
واذا تضيفت النعام صباؤها ... حمل الهبيد لها مع الالطاف
مغننة في ظلها وحرورها ... يحساف في المشتى وفي المصطاف
زهرا تكلم في العواصف جمرها ... ويقر الا هبره الاعطاف
سطعت فما يستطيع انجاء لها ... رجل ونور الحق ليس بطاف
يصل الوفود ولا جحود ولو جرى ... بالميم صوب الوابل الغراف
تثبت بعالية العراق ونورها ... يغشى منازل نائل واساف
وقدورهم مثل الهضاب واكلها ... وجفانهم كرحبة الافياف
من كل جائشة العشي مفنة ... بالميرجير مراقد وصحاف
وبها راكبة ثلثة احبل ... عظما وان حسبت ثلث اثاف
يا مالكي سرج القريض اتتكما ... مني حمولة مستنين عجاف
لا تعرف ورق اللجين وانسل ... تخبر عن القلام والخذراف
وانا الذي اهدى اقل بهاؤه ... حسنا لاحسن روضة مئناف
اوضعت في طرف الشرف ساميا ... بكما ولم اسلك طريق العافي

خلف ابنين المرتضى علم الهدى والرضي امهما فاطمة بنت ابي محمد الحسن الفاضل الصغير ابن ابي الحسين احمد بن ابي محمد الناصر الكبير الاطروش ابن علي بن الحسن بن علي الاصغر ابن عمر الاشرف ابن الامام علي زين العابدين عليه السلام وعقبهما

دوحتان الله وحده الاولى عقب السيد علي المرتضى علم الهدى مولده في شهر رجب
سنة ٣٥٥ وقيل سنة ٣٥٥ ذكر الشهيد في كتاب الاربعين واكثر ثقاة
العلماء رضوان الله عليهم وهو ان الوزير ابا سعيد محمد بن الحسن بن عبد الرحيم مرض
سنة ٤٢٠ فراى في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قائلا له قل
لولدي علي علم الهدى يقرأ عليك حتى تبرى فقلت له يا مولاي من علي علم الهدى
فقال ابن ابي احمد الحسين الموسوي فعند ذلك كتبت له رقعة فقال المرتضى
الله الله في امري فان قبولي لهذا اللقب عار علي فقال له الوزير والله ما
كتبت اليك الا ما امرني به جدك علي بن ابي طالب عليه السلام فعلم القادر بالله
فكتب اليه تلقب بما لقبك به جدك فهذه مشابهة لحكاية طلايع برد ولا ترد
سرس قد حكى لي من اثق به واعتمد عليه من الثقاة ان الشيخ محمد بن النعمان
المفيد الكركي العاملي راى في منامه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين صلوات الله
عليها فدا اتته بولديها الحسن والحسين عليهما السلام قائلة له هاك ولدي علمهما
فلما اصبح الصباح اتته بهما امهما فاطمة بنت ابي محمد الحسن الناصر الصغير
فسجد لله شكرا على ذلك وكان المرتضى علم الهدى واخوه الرضي نقلا عنه وقد
وقعت مسألة مشكلة بين السيد المرتضى وبين شيخه محمد بن النعمان المفيد
قيل بين السيد والشيخ ابي جعفر الطوسي فتجادلا جدالا طويلا فقال احدهما
لنا ان نكتب المسألة والجوابين ثم نضعهما على ضريح امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام ففعلا ذلك فلما اصبح الصباح وجد مكتوبا فيه الحق مع ولدي يا
شيخنا وليست هذه الحكاية بعجيبة من تلك الاصول الطاهرة والانوار الفاخرة
والكواكب الزاهرة وتولى نقيب نقباء الطالبيين وامارة الحاج وديوان المظالم
مدة ثلثين سنة واشهر وكان على قاعدة ابيه واخيه وكانت توليه لذلك بعد
اخيه الرضي وكان مرتبته في كثير من العلوم كالفقه والاصول والكلام والنحو

والبديع والبيان واللغة والادب وله تصانيف عديدة في علم الكلام وغيره فمنها
درر القلائد وغرر الفوائد ومنها تفسير سورة الحمد وشيء من سورة البقرة وقوله
تعالى أتل ما حرم ربكم عليكم وقوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وقوله تعالى ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح ومنها الموضح في اعجاز القرآن يعرف بالصرفة ومنها
الملخص في اصول الدين ومنها الخلاف في اصول الفقه ومنها المصباح في الفقه ومنها
شرح مسائل الخلاف ومنها الذخيرة ومنها تقريب الاصول في الرد على يحيى بن عدي
ومنها كتاب ثاني في رد عليه ومنها الشافي في اثبات الامامة ومنها المقنعة في الغيبة
ومنها النقض على ابن جني في الحاكي والمحكي ومنها ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت
وله كتاب تنزيه الانبياء وله مقالة في اصول الدين والغرر والدرر وهي مجالس
املاها تشتمل على فنون من معاني الادب تكلم فيها على التفسير والحديث الشريف وفي
اللغة والنحو وغير ذلك واجاب عن كل ذلك باجوبة مدللة مقنعة وهو يدل على
فضل عظيم وتبحر غزير وفصاحة وقوة ذهن وتصرف وكثرة سعة وغزارة اطلاع
قال ابو القاسم التنوخي صاحب المرتضى حصرنا كتبه وعددناها فوجدنا ثمانين
الف مجلد ما بين مصنفاته ومحفوظاته ومعروفاته كذا قال صاحب تنزيه ذوي
العقول في انساب آل الرسول وقال الثعالبي في يتيمته انها قومت بثلاثين الف دينار
غير ما اهدي شطر منها الى الرؤساء والاعيان وقال ابن بسام الاندلسي في اواخر
كتاب الذخيرة كان هذا الشريف المرتضى امام ائمة العراق سلم له الاسم
بالاتفاق من غير اختلاف واليه فزع علماؤها وعنه اخذ عظماؤها صاحب مدارسها
وجماع شاردها ومقدم الطائفة الامامية عرفت به وانسها ممن سارت اخباره
وما هو الا فرد يوجد بجمع شواردها واستانس بعد فوائدها فاستطار العالم
بجمع فوائده وتقلدت بانواع قلائده وحمدت في ذات الله مآثره وآثاره الى
تواليفه في الدين وتصانيفه في احكام المسلمين مما يشهد انه فرع تلك الاصول ومن

اهل بيت ذاك الجليل بما ورد له عدة مقاطيع فمن ذلك قوله وقال ابو الحسن
العمري كان اجتماعي به سنة خمس وعشرين واربعمائة ببغداد فقال لي من اين
طريقك فاخبرته ثم قلت له دع الطريق فلما رايت حيطان بغداد ما وصلتها
الا بعد اللتيا والتي فستر كلامي وقال الشريف فضلا في هذه الكلمة عن غفل في
اختصاري وفصل بغريب كلامه وزاد على هذا القدر بكلام جميل فلما قال ما
شاء وانا ساكت قلت انا معتذر اطال الله نعم بقاء سيدنا قال من اي شيء
قلت ما انا بدوي فاتكلم بالجيد طبعا والتظاهر بالتمييز في المجلس الذي يعرف
كل مشار اليه في الفضل لكنه شيء مع جهالة من استعمل غريب الكلام وامهر لفظ
كانت رقته وسهوا استولى علي فاستجمل هذا الاعتذار وجليت في عينه في
نسبني الى رقة الاخلاق وبساطة السجايا وقد حضر مجلسه ابو العلا احمد
ابن سليمان المقري ذات يوم فجرى ذكر ابي الطيب المتنبي فتنقصه الشريف
المرتضى وعاب عليه بعض اشعاره فقال ابو العلا لو لم يكن الا قوله لك
يا منازل في القلوب منازل لكفاه فغضب الشريف وامر بالمقري فسحب
واخرج فتعجب الحاضرون من ذلك فقال لهم الشريف اعلمتم ما اراد الاعمى انما
اراد قوله في تلك القصيدة واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي
باني كامل وكان المرتضى يبخل ولما مات ترك اموالا كثيرة ورايت في
بعض التواريخ ان خزانته اشتملت على ثمانين الف مجلد ولم اسمع بمثل
هذا الا ما يحكى عن الصاحب اسماعيل بن عباد كتب الى فخر الدولة ابن بويه
وكان قد استدعاه للوزارة فتعذر باعذار منها انه قال اني رجل طويل
الذيل وان كتبي يحتاج الى سبعمائة بعير حكى الشيخ اليافعي وقيل الرافعي
انها كانت مائة الف واربعة عشر الف مجلد قلت وقف القاضي الفاضل
عبد الرحمن البيساني على جميع من جمع الكتب فاشتملت خزانته على مائة الف
واربعين الف مجلد وكان المستنصر قد اودع خزانته في المستنصرية ثمانين الف مجلد

مكتبة كاشف الغطاء

على ما قيل والظاهر انه لم يبق الآن منها شيء فمن شعره في الغزل (شعر) يا خليلي من
ذوابة بكر • والتصابي بابضة الاخلاق • عللاني بذكرهم تسعداني
واسقياني دمعي بكاس دهاق • وخذا النوم من جفوني فاني • قد خلعت
الهوى على العشاق • فقال بعض الظرفاء تكرم الشريف بخلع ما لا يملك على من
لا يقبل (شعر) صدعني بالزيارة اذا انا يقظان • واعطى كثيره في المنام
والتقينا كما اشتهينا ولا عيب • سوى ان ذاك في الاحلام • واذا كانت الملاقاة ليلا
فالليالي خير من الايام • قلت وهذا ماخوذ من قول ابي تمام
استزارته فكرتي في المنام • فاتاني في خفية واكتتام • يا لها زورة تلذذت
الارواح فيها بها من الاجسام • مجلس لم يكن لنا فيه عيب • غير انا في دعوة الاحلام
وله ايضا (شعر) ولما تفرقنا كما شاءت النوى • تبين ود خالص وتودد
كأني وقد سار الخليط عشية • اخو جنة مما اقوم واقعد •
ومعنى البيت الاول ماخوذ من قول المتنبي في مدح عضد الدولة ابن بويه
من قصيدته الكافية (شعر) اذا اشتبهت دموع في خدود • تبين من بكى
ممن تباكى • ومما ينسب الى الشريف (شعر) بيني وبين عواذلي • في الحب
اطراف الرماح • انا خارجي في الهوى • لا حكم الا للملاح • وينسب اليه
ايضا طاب ثراه (شعر) مولاي يا بدري واجتني • خذ بيدي قد وقعت في
اللجج • حسنك ما تنقضي عجائبه • كالبحر حدث عنه بلا حرج • بحق
من خط عارضيك ومن • سلط سلطانها على المهج • وذكر له ايضا
قل لمن خده من اللحظ دام • رق لي من جوانح فيك تدمى • يا سقيم
الجفون من غير سقم • لا تلمني ان مت منهن سقما • انا خاطرت في هواك
بقلبي • وراكب البحر اما واما • وله ايضا مرجلة قصيدة (شعر) وكيف انس
بالدنيا ولست ارى • الا امورا قد تعرى في عواريها • نصبوا اليها
بآمال مخيبة • كأننا ما نرى عقبى امانيها • وفي خشية الله رحمن كان

مكتبة كاشف الغطاء

يسكنها • كل اعتبار قد ضللنا وبها • سلا تكذبن فما قلبي لها وطن • وقد
رايت طلولا من معانيها وله • ولست اذود العين ان ترد البكا • فقد
وددت ما كنت عنه اذودها • هل الله عاف عن ذنوب تسلفت • ام
الله عاف ان لم يعف عنها معيدها • قال رضه ذاكرني بعض الاصحاب
بقول وهب بن دمعة بن اسيل بن الجحة (?) بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب
ويعرف بابن ابي هذيل الجمحي وهو يعني ناقته • وابرزتها بطحا مكة بعدما
اصات المنادي بالصلوة فاعتما • وسالني اجازة هذا البيت بابيات تنضم
اليه وان اجعل الكناية فيه كانها كناية عن امراة لا عن ناقة ففعلت في الحال
شعرا • وطيب رياها المقام واضات • باشراقها بين الحطيم وزمزما •
فيا رب ان لقيت وجها تحية • فحي وجوها بالمدينة سهما (?) • تجافين
عن مس الدهان وطالما • عصمن عن الحناء كفا ومعصما • وكم من خليل
لا بحا من النوى • فتن عليه الوجد حتى تتيما • اهان لهن النفس وهي
كريمة • والقى اليهن الحديث المكتما • تسفهت لما ان وقعت بدارها
وعوجلت دون الحلم ان تتحلما • فضلت تقري دارها متنكرا • وتسال
مصروفا عن النطق تعجما • ويوم وقفنا للوداع وكلنا • يعد مطيع الشوق
من كان احزما • فصرت بقلب لا تعنف في الهوى • وعيني متى
استمطرتها مطرت دما • وله ديوان شعر جيد ومحاسنه وفضائله و
نوادره اجل من ان يحيط بها واستقل الشريف المرتضى رض الى جوار الله تعالى
وذلك في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين (?) وثلثمائة وكان عمره يوم
وفاته ثمانين سنة وثمانية اشهر وايام نضر الله وجهه وتولى غسله ثلثة
رجال وهم ابو الحسين احمد بن العباس النجاشي والشريف ابو يعلى محمد بن الحسن
الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ثم
نقل الى جوار جده الحسين بن علي بن ابي طالب ع ودفن مع ابيه واخيه

مكتبة كاشف الغطاء

في سرداب بالقرب من الحسين عليه السلام وقبورهم شاهرة ظاهرة هناك
وبلغني ان بعض قضاة الامامية سنة اثنين واربعين وسبعمائة نبش قبره
فرآه كما هو لم تغير الارض منه شيئا وحكى لي من رأى اثر الحنا في يديه ولحيته
وقد قيل ان الارض لا تغير اجساد الصالحين وتوفي السيد علي المرتضى
علم الهدى يوم الاحد خامس عشرين من شهر ربيع الاول سنة ٤٣٦ وعمره
ثمانين سنة وثمانية اشهر وبعض ايام وقبر في داره ثم حول الى جوار جده
ابي عبد الله الحسين عليه السلام خلف ابا محمد عليا ثم ابو محمد علي خلف ابا
جعفر محمدا ثم ابو جعفر محمد خلف ابا الحسن الرضي ثم ابو الحسن الرضي خلف
ابا القاسم عليا كان عالما فاضلا نسابة صاحب كتاب ديوان النسب
منهم وقد اطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء بالطعن كما انه طعن في آل ابي
زيد العبيدليين نقباء الموصل وتفرد به ولم يوافقه احد من النسابين
حدثني الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني قال حدثني
الشيخ علم الدين المرتضى ابن عبد الحميد نجار(?) الموسوي ان السيد ابا القاسم
عليا تفرد بالطعن في نيف وسبعين بيتا من العلويين ولم يوافقه احد من
علماء النسب ثم قال الشيخ تاج الدين وقد كتبت في مسحرته(?) المسماة بديوان
النسب مع به ولم يحققه فاوصله بالحمرة وليس ذلك منه بطعن وانما
هو شك منه لعدم تحققه وهذا اعتذار من النقيب عن السيد رحمه الله
فالسيد خلف احمد درج منقرضا بانقراض جده علم الهدى الدوحة
الثانية عقب ابي الحسن محمد الرضي ابن ابي احمد الحسين المذكور قال
جدي حسن المؤلف طاب ثراه مولده ببغداد في شهر سنة ٣٥٩(?)
وقيل سنة ٣٥٩(?) نقيب النقباء الطالبيين ببغداد وهو ذو الفضائل
الشايعة والمكارم الذايعة الفايقة له هيبة وجلالة وغرور(?) باسد و
ورع وتقاوة وشرف نفس وعفافة وفصاحة وبلاغة ومروة وشهامة

مكتبة كاشف الغطاء

ومراعاة للأهل والعشيرة ولي نقابة الطالبيين وحكم بالعدل عليهم أجمعين
وتأمّر على الحجاج والمترددين مراراً وفوّض إليه إمارة الحاج والمظالم وكان
يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذي المناقب ثم استعمل بعد وفاته وحج بالناس مراراً
وهو أول طالبي جعل عليه السواد وكان أجلّ علماء عصره قرأ على أجلاء الأفاضل
وله من التصانيف كتابه المتشابه في حقائق التنزيل ومعاني القرآن و
كتاب مجازات الآثار النبوية وكتاب نهج البلاغة وكتاب تلخيص البيان في
مجازات القرآن وكتاب الخصائص في فضائل الأئمة وكتاب سيرة والده
الطاهر وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج ومنها الزيادات في شعر أبي تمام
ومنها على خلاف الفقهاء ومنها المجازات الآثار ومنها تعليقه
والإيضاح لأبي علي ومنها مختار أبي إسحاق الصابي ومنها ما دار بينه وبين
أبي إسحاق من الرسائل سمّاه الحسن من شعر الحسين وكتاب أخبار قضاة بغداد و
كتاب الرسالة ثلث مجلدات وكتاب ديوان شعره وهو مشهور قال عن الشيخ
أبي الحسن العمري شاهدت مجلداً من تفسير القرآن منسوباً إليه مليحاً حسناً
يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري وأكبر منه مشهوراً وهو أشعر قريش
والطالبيين ممن مضى وأجود الباقين النجباء ولم يبعد مقاله عن الصدق وقد
شهد له الذي يجمع إلى السلاسة متانته وإمامه ويشتمل إلى معان يقرب
جنابها ويبعد مداها وقال الشعر وهو ابن عشر سنين وذكر أبو الفتح
ابن جني النحوي قال كان السيد الرضي يقرأ في النحو عند ابن السيرافي
وهو لم يبلغ عشر سنين فسأله أستاذه في النحو ابن السيرافي في الحلقة ما
معنى إذا قلنا رأيت عمراً فما علامة النصب في عمر فقال الرضي بغض علي
فتعجب الحاضرون من إسراعه بالجواب فقال الأستاذ هذا يبلغ درجة
لم يبلغها أحد غيره وذكر الخطيب في تاريخ بغداد سمعت أبا عبد الله محمد بن
عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسين محمود بن محفوظ وهو أحد الشعراء

مكتبة كاشف الغطاء

قال سمعت جماعة من اهل الادب يقولون بفصاحة السيد وبلاغته وغزارة
شعره وهو اعلا من قال الشعر من قريش وان كان فيهم من يجوده الا انه اجودهم
وحسبك ان يكون اشعر قبيلة في اولها مثل الحارث بن هشام وهبيرة بن
ابي وهب وعمر بن ابي ربيعة وابي دهبل ويزيد بن معوية وفي آخرها مثل
محمد بن صالح الحسني وعلي بن محمد الحماني وابن طباطبا الاصفهاني وعلي بن محمد
صاحب الزنج عند من يصحح نسبه وانما كان اشعر قريش لان المجيد منهم
ليس بمكثر والمكثر ليس بمجيد والرضي جمع بين الاكثار والاجادة وقد شهد
له بذلك ذوي البصاير بسلامة شعره العالي الرقيق في المدح الممتنع
عن ذكر القدح الذي يجمع الى السلاسة متانة والى السهولة رصانة المشتمل
على معان يقرب جناها ويبعد مداها قال ابو الحسن العمري وكان يتقدم على
اخيه المرتضى والمرتضى اكبر لمحله في نفوس العامة والخاصة ولم يكن يقبل
من احد شيئا اصلا وكان قد حفظ القرآن على الكبر فوهب له معلمه الذي
علمه القرآن دارا يسكنها فاعتذر اليه وقال لا اقبل من ابي فكيف اقبل منك
فقال ان حقي عليك اعظم من حق ابيك وتوسل اليه فقبلها منه وحكى
ابو اسحق محمد بن ابراهيم بن هلال الصابي الكاتب قال كنت عند الوزير
ابي محمد المهلبي ذات يوم فدخل الحاجب واستاذن للشريف المرتضى فاذن
له فلما دخل قام اليه واكرمه واجلسه معه في دسته واقبل عليه يحدثه
حتى فرغ من مهماته وحكاياته ثم قام فقام اليه وودعه وخرج فلم يكن
ساعة حتى دخل الحاجب واستاذن للشريف الرضي وكان الوزير قد
ابتدا بكتابة رقعة فالقاها وقام كالمندهش حتى استقبله من دهليز
الدار واخذ بيده واعظمه واجلسه في دسته ثم جلس بين يديه متواضعا
واقبل عليه بمجامعه فلما خرج الرضي خرج معه وشيعه الى الباب ثم
رجع فلما خف المجلس قلت ايأذن لي الوزير اعزه الله تعالى ان اساله

عن شيء قال نعم وكأني بك تسأل عن زيادة تقي في اعظام الرضي على اخيه المرتضى
والمرتضى اسن واعلم فقلت نعم ايد الله الوزير فقال اعلم انا امرنا بحفر النهر
الفلاني وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك مقدار
ستة عشر درهماً او نحو ذلك فكاتبني بعدة رقاع يسأل في تخفيف ذلك
المقدار عنه واما اخوه الرضي فبلغني ذات يوم انه ولد له غلام فارسلت
اليه بطبق فيه الف دينار فرده وقال قد علم الوزير اني لا اقبل من احد
شيئاً فرددته اليه وقلت انما ارسلته للقوابل فرده ثانية وقال انه لا
يقبل نساؤنا غريبة فرددته اليه وقلت يفرقه الشريف على ملازميه من
طلاب العلم فلما وصل اليه الرسول وحوله الطلبة قال هاهم حضور فليأخذ
كل واحد ما يريد فقام رجل فاخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وامسكها
ورد الدينار الى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال احتجت الى دهن السراج
ليلة ولم يكن الخازن حاضراً فاقترضت من فلان البقال دهناً فاخذت
هذه القطعة لادفعها اليه عوض دهنه وكان طلبة العلم الملازمون للشريف
الرضي في دار قد اتخذها لهم سماها دار العلم وعين لهم جميع ما يحتاجون اليه
فلما سمع الرضي ذلك امر في الحال ان يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة
ويدفع الى كل واحد منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج اليه ولا ينتظر الخازن
ليعطيهم ورد الطبق على هذه الحالة فكيف لا اعظم من هذا حاله وكان
الرضي ينسب الى الافراط في عقاب الجاني من اهله وله في ذلك حكايات منها
ان امرأة علوية شكت اليه زوجها وانه يقامر بما يحصل له من حرفة يعانيها
وان له اطفالاً وهو ذو عيلة وحاجة وشهد لها من حضر بالصدق بما ذكرت
فاستحضره الشريف وامر به فبطح وامر بضربه والمرأة تنظر ان يكف عنه و
الامر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة فصاحت المرأة وا يتم اولادي
كيف تكون صورتنا اذا مات هذا فكلمها الشريف بكلام فظ غليظ وقال

مكتبة كاشف الغطاء

فظننت انك تشكيه الى المعلم وذكر ابو الفتح بن جني النحوي قال اخبرني بعض
الفضلاء انه رأى في بعض مجاميع اهل الادب انه اجتاز ذات يوم بدار في
سر من رأى بعد وفاة الرضي وقد ذهبت بهجتها واخلقت ديباجتها وذابت
زهرتها وبقايا رسومها تزهو بناظرة سعادتها فوقف بها متعجبًا من صروف
الزمان وطوارق الحدثان وهو لا يعرف بانها تمثل بقول صاحبها ولقد
وقفت على ربوعهم • وطلولها بيد البلى نهب • فبكيت حتى ضج من لغب
نضوي ولج لم بعدلي الركب • وتلفتت عيني فمذ خفيت عني الطلول
تلفت القلب • فمر به شخص وقال له هل تعرف هذه الدار فقال لا قال
هي لصاحب هذه الابيات يعني السيد الرضي وكان الرضي يوحي الى الخلافة
وكان ابو اسحق الصابي يطمعه فيها ويزعم ان طالعه كان يدل على ذلك وله
في ذلك شعر ارسله اليه وكان يرى انه احق من قريش بالامامة واظن انه
انما نسب الى ذلك لان في شعره اشعار بهذا المعنى كقوله يعني نفسه
هذا امير المؤمنين محمد • طابت ارومته وطاب المحتد • او ما كفاك بان
امك فاطم • وابوك حيدرة وجدك احمد • واشعاره مشحونة بذلك و
مدح القادر بالله ابا العباس احمد بن المقتدر العباسي حيث قال شعرا
عطفًا امير المؤمنين فاننا • في دوحة العلياء لا نتفرق • ما بيننا
يوم الفخار تفاوت • الكل منا في المفاخر معرق • الا الخلافة ميزتك
فانني • انا عاطل منها وانت مطوق • رتب المعالي فاستعن ولم تزل
ابدًا بها مع عاشق معشوق • وصبرت حتى لم يهر ولم اقل ضجرًا
در الفارك المطلق • فقال له القادر بالله على رغم انف الشريف واشعاره
مشهورة ولا معنى للاطالة باثباتها في الكتاب منها ومناقبه غزيرة وفضله
مذكور وتوفي يوم الاحد وقيل يوم الخميس سادس محرم سنة ست
واربعمائة ودفن بداره ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكربلا

السيد

مكتبة كاشف الغطاء

ندفن عند ابيه و قبره معروف ولما توفي جزع المرتضى جزعاً شديداً بلغ
منه الى انه لم يتمكن من الصلوة عليه ورثاه هو وغيره من شعراء اهل زمانه
مولد الرضي ابو الحسن محمد ابو احمد عدنان يلقب بالطاهر ذو المناقب لقب
جده ابي الحسن بن موسى تولى نقابة الطالبيين ببغداد على ما عدة جده
وابيه وعمه قال ابو الحسن العمري هو الشريف العفيف المتميز في صلاحه و
صونه رايته يعلم علم العروض واظنه اخذه من ديوان ابيه وجده بحسن
الاستماع ويتصور بها بينه اليه هذا كلامه وانقرض ولد الرضي بانقراض عقبه و
انقراض اخيه ومن شعر الشريف الرضي وهو من ارق ما روى و سمع
يا ظبية البان يرعى في خمائله • ليهنك اليوم ان القلب هواك • الماء
عندك مبذول لشاربه • وليس يرويك الا مدمع الباكي • هبت لنا
من رياض الغور رايحة • بعد الرقاد عرفناها برياك • ثم انثنينا
اذا ما هزنا طرب • على الرحال تعللنا بذكراك • سهم اصاب وراميه
بذي سلم • من بالعراق لقد ابعدت مرماك • حكت لحاظك ما في الريم من
ملح • يوم اللقاء وكان للحاكي • كان طرفك يوم الجزع يخبرنا • بما
طوى عنك من اسماء قتلاك • انت النعيم لقلبي والعذاب له • فما
امرك في قلبي واحلاك • عندي رسايل شوق لست اذكرها • لولا
الرقيب لقد بلغتها فاك • وعد بعينك عندي ما وفيت به • يا قرب
ما كذبت عيني عيناك • سقى منى وليالي الخيف ما شربت • من الغمام وحياها
وحياك • اذ يلتقي كل ذي دين وماطله • منا ويجتمع المشكو و
الشاكي • لما غدا السرب يعطو بين ارحلنا • ما كان فيه غريم القلب
الاك • هامت بك العين لم تبغي سواك هوى • من اعلم العين ان القلب
هواك • يا حبذا نفحة مرت بفيك لنا • ونطفة غمست فيها
ثناياك • وحبذا وقفة والركب مغتفل • على ثرى وخدت فيه مطاياك

مكتبة كاشف الغطاء

لو كانت اللمة السوداء من عددي • يوم الغميم لما أفلتت اشراكي • حتى
دنى النفر ما احسست من كمدي • قتلى هواك ولا فاديت اسراكي • وللشريف
الرضي رضي الله عنه وهل نحن الا مرامي السهام • يحفزنا نابل دائب
نسر اذا جارنا طائش • ونجزع ان شا صائب • ففي يومنا قدر لازب
وعند غد قدر واثب • طرائد يطلبها النائبات • ولا بد ان يدرك
الطالب • ارى المرء يفعل فعل الحديد • وهو غدا حمأ لازب • عواري
من سلب الهالكين • يمد يدا نحوها السالب • لنا بالردى موعد صادق
ونيل المنى موعد كاذب • حبائل للدهر منشوشة • يرد الى جذبها
الهارب • وكيف نجاوزها سالما • وقد بلغ المورد العارب • يصبح بالكاس
مجروحه دعاقا ولا يعلم الشارب • وقال ايضا من محاسن شعره
ما اقل اعتبارنا بالزمان • واشد اغترارنا بالاماني • وقفات على
غرور واقدام • على مزلق من الحدثان • في حروب من الردى • وكأنا
اليوم في هدنة مع الازمان • وكفانا مذكرا بالمنايا • علمنا اننا من
الحيوان • كل يوم رزية بفلان • ووقوع من الردى بفلان • كم ترى
اضلني نفسي والهوى • فكأني وثقت بالوجدان • فالى هذه الهوى بل استوى(?)
في السير واستمري على الافطان(?) • واستمي قد ضمن اللقم النهج وعناوين(?)
الحادثات • كم حميد عن الطريق وقد صرح خطو البري وجذب العران(?)
يشي جاوزني من عدوه الدهر ويرتاع للمنايا الرواني • خفلة السرب
في الظلام وقد دغدغ روعا من عدوه الروماني • ثم تنسى حرج الحمام
وان كان رقيبا باقرب دا الشيبان • كل يوم تزايل من خليط •
بالردى او تباعد من دان • وسوامضى بنا القدر الجديد يحوي لا وملل
العصران •

ومن هذه القصيدة قد مررنا على الديار خشوعاً • ورأينا البناء فأين
الباني • بجهلنا الرسوم ثم علمنا • فذكرنا الأوطار بالأوطان • التفاتاً
الى القرون الخوالي • هل ترى اليوم غير قرن فان • اين رب السدير فالحيرة
البيضاء ام اين صاحب الايوان • والسيوف الحداد من آل بدر •
والقنى الصم من بني الديان • طردهم وقائع الدهر عن لعلع طرد السفا
وعن نجران • والوصي من آل جفنة اربى • ظلماً ملكهم على الجولان •
يكرعون العقار في الابريز • تراهم الوفود بجهلا • ضاربين الصدور
بالاذقان • الشماخ حوال رجال من الحلوم رزان • اهل العطشان
بردا • والنار للجيران لعبط الحان • اذا الطل ليل التوامة المنطان •
يغتدي في الشباب غير بجاج • ويرى في النزال غير جبان • ما ثنت عنهم
المنون يد شوكا اطرافها من المران • عطف الدهر فيهم فرآه بعد
بعد الزوى قريب المجاني • وثنتهم بعد الجماح المنايا • في عنان التسليم
والاذعان • عطلت منهم المقاري وناخت • نجحاهم مواقد النيران •
ليس يبقى على الزمان جزيء • في اباء وعاجز في هوان • لا تشرب من
من الصوار ولا اعتق يرعى منابت الظلمان • لا ولا خاضب حزانية •
حمال يربط اخمر عيريان • بجمع وجه الربال اذ • انس لون الاظلام والاحبان
وعقاب الملاع يلحم فرخيها بازليقة نزول الصان • بالملاء مطامح الجو عانك
وذا في مهابط العيطان • وهذا الشعر صحيح نادر معروف في العربية ومن
شعره الجيد ايضاً في ذكر الدنيا ومصائبها او ماراتب وقايع الدهر •
افلا تسى الظن بالعمر • بينا الفتى كالطود تكنفه • هضباته والعضب
ذو الاثر • واذا اشار الى قبائله • حسدت عليه باوجد جمر • يابى الدنية في
عشيرته • ويحارب الايدي على الفخر • يترادفون الرماح فهم • سيل بعد

مكتبة كاشف الغطاء

وعارضٌ يسري ان يحنوا ازدادوا مقاربة * فكم تنايدعون بالزجر *
عدد النجوم اذا دعا بهم * يتزاحمون تزاحم الشعر * عقدوا على الجلا
مآزرهم * سبطي الانامل طيبي النشر * ذلّ الزمان بوطي اخمصه * و
مواطي الاقدام للعثر * نزع الاما شملته * وافتنا قرارا على الصغر *
صدع الورى اعيا بلا احمد * من الحزم الصدع بالفطر * جز الحيا وعلى
الوجا ومضى * اما تدق السهل بالوعر * حتى التقى بالشمس مغمده * في
قعر مستطيم من البحر * ثم انثنى كفا المنون به * كالضغث بين النابـ
الظفر * لم تحجر عنه الرماح ولا * رد القضاء عاله الدثر * جمع الجنود
وآراه فكانما * لاقته وهو مضيع الظهر * وبنى الحصون تمنعا كانما
امسى بضيقة وكلا يدري * ويرى المقابل للعدى فكانما لحمامه كان الذي
يبري * ان التقي في فرط معجزه * فدع القضا يعدو ويجري * و حمى
المطاعم للبقاء وذي الاجال ملوفوجها تجري * لو كان حفظ النفس
ينفعنا * كان الطبيب احق بالعمر * الموت داء لا دواء له * سيان ما
يولى وما يبري الفرع الثالث عقب النقيب ابي الطيب طاهر ابن
ابي احمد الحسين القطعي المذكور ابن ابي الحسين موسى الابرش المزبور فابو
الطيب طاهر خلف ابنين المحدث وابا عبد الله محمد الاثرم وعقبهما دوحتان
الدوحة الاولى عقب ابي عبد الله محمد الاثرم ابن ابي الطيب طاهر
فابو عبد الله محمد الاثرم خلف ابنين ابا علي عبد الله وابا الحسن محمد وعقبهما
شعبتان الشعبة الاولى عقب ابي علي عبد الله ابن ابي عبد الله محمد الاثرم
المذكور فابو علي عبد الله خلف عليا ثم علي خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين فضل الله
والحسن وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب فضل الله ابن محمد ففضل الله
خلف ابا طاهر عبد الله ثم ابو طاهر عبد الله خلف ابنين محمدا وعليا و
عقبهما فخذان الفخذ الاول عقب محمد ابن ابي طاهر عبد الله المذكور

فمحمد خلف الحسين الاشرف ثم الحسين الاشرف خلف الحسن الاشرف
ثم الحسن الاشرف خلف عليًّا ثم علي خلف ابا عبد الله الحسين ثم ابو
عبد الله الحسين القبيلة الثانية عقب الحسن بن محمد المذكور ابن علي
المزمور فالحسن خلف الاشرف ثم الاشرف خلف الحسن ثم الحسن خلف
عبد الله ثم عبد الله خلف ابا عبد الله الحسين ثم ابو عبد الله الحسين
خلف عليًّا ثم علي خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف عليًّا ثم علي خلف
محمدًا ثم محمد خلف الفخذ الثاني عقب علي بن ابو طاهر عبد الله
المذكور فعلي خلف موسى ثم موسى خلف عليًّا الشعب الثاني عقب ابي الحسن
محمد بن ابي عبد الله محمد الاشرم المذكور فمحمد خلف حسينًا ثم حسين
خلف مهنا ثم علي خلف يحيى ثم يحيى خلف اسحق يعرف بارسلان ثم
اسحق خلف يعقوب ثم يعقوب خلف مسعود ثم مسعود خلف ابا الفايز
عادل ويقال لولده آل عادل بالمدينة المنورة ثم ابو الفايز عادل خلف
محمدًا ثم محمد خلف ابا السعادات ويقال لولده آل ابي السعادات
يقول جامعه الفقير الى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني
المدني جميع ما نقلته في مجموعي هذا من نسل ابي السعادات فهو عن السيد
زين بن ابي بكر الآتي ذكره فابو السعادات خلف اربعة بنين محمدًا واحمد
وعبد الله وعبد الكريم وعقبهم اربعة قبايل القبيلة الاولى عقب محمد بن
ابي السعادات المذكور فمحمد خلف عبد العزيز ثم عبد العزيز خلف محمدًا
القبيلة الثانية عقب احمد بن ابي السعادات المذكور فاحمد خلف عمر ثم عمر
خلف ثلاثة بنين عليًّا وابا القاسم واحمد اما علي خلف ابنين عليًّا وابا
السعادات اما علي بن علي خلف حسينًا ثم حسين خلف عليًّا ثم علي
خلف محمدًا القبيلة الثالثة عقب عبد الله ابن ابي السعادات المذكور فعبد الله
خلف ابنين ابا العزم وعبد القادر وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب

مكتبة كاشف الغطاء

ابي العزم ابن عبد الله المذكور فابو العزم خلف ابا بكر ثم ابو بكر خلف
زين المشار اليه الفخذ الثاني عقب عبد القادر ابن عبد الله المذكور
فعبد الله خلف عليا ثم علي خلف زكي الدين البيلة الرابعة عقب عبد الكريم
ابن ابي السعادات المذكور فعبد الكريم خلف محمدا فهولاء ساكنين بالمدينة
المنورة بمحلة تعرف بالحارة شرقي المسجد النبوي منازل السادة
الاشراف العباسا بالقرب من مشهد اسمعيل بن الامام جعفر الصادق ع
الدوحة الثالثة عقب ابي الحسن محمد المحدث ابن ابي الطيب طاهر المذكور
ابن ابي محمد الحسن العطفي المزبور فالسيد ذو الشجرة فالمحدث خلف
ابا طاهر عبد الله ثم عبد الله خلف ابنين ابا الحسن عليا الشهير بابن الديلمية
وابا عبد الله محمدا وعقبهما شعبان الشعب الاول عقب ابي الحسن علي الديلمي
ابن ابي طاهر عبد الله المذكور ويقال لولده بنو الديلمية نسبة الى امه
اسمها ذلك ولعلها ان تكون من بلاد الديلم فعلي خلف اربعة بنين ابا محمد
عبد الله وابا محمد الحسن وابا الحرث محمدا وابا علي الحسن يعرف بالاشقر
عقبهم اربعة قبائل القبيلة الاولى عقب ابي علي الحسن بركة ابن ابي الحسن
علي الديلمي فابو علي الحسن بركة خلف عليا ثم علي خلف هبة الله ثم هبة الله
خلف ابنين الحسن والحسين وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب الحسن ابن
هبة الله فالحسن خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف عليا ثم علي خلف يحيى
الفخذ الثاني عقب الحسين ابن هبة الله المذكور فالحسين خلف علاء الدين
كان بدمشق القبيلة الثانية عقب ابي محمد عبد الله ابن ابي الحسن
علي الديلمي كان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد سنة خلف
ابا السعادات محمدا ويقال لولده آل ابي السعادات فابو السعادات محمد
خلف اربعة بنين هاشما محمدا وابا احمد حمزة القصير واسمعيل ومحمدا وعقبهم
اربعة افخاذ الفخذ الاول عقب هاشم بن ابي السعادات محمد

المذكور فهاشم خلف اربعة بنين يوسف ومحمداً وعلياً وحسناً وعقبهم
اربعة احياء الحي الاول عقب يوسف بن هاشم المذكور فيوسف
خلف ابنين علياً وحسيناً اما حسين خلف ابنين هاشم وعلياً اما
هاشم خلف حسيناً الحي الثاني عقب محمد بن ابي السعادات محمد
محمد خلف ابنين علياً وعيسى وعقبهما بطنان البطن الاول عقب علي بن
محمد المذكور فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً البطن الثاني عقب عيسى بن
محمد المذكور فعيسى خلف ابنين عبد الله وابراهيم الحي الثالث عقب
ابي احمد حمزة القصير ابن ابي السعادات محمد المذكور فحمزة خلف اربعة
بنين محمداً وابا محمد سعد الله والحسن واحمد واسمعيل وعقبهم اربعة بطون
البطن الاول عقب محمد بن حمزة فمحمد خلف ابا منصور البطن الثاني عقب ابي
محمد سعد الله ابن ابي احمد حمزة القصير المذكور اقول وقد وصلت الى
دمشق الشام في شهر صفر سنة ١٠٨٩ فاجتمعت بالسيد حسين بن زين
العابدين الآتي ذكره ثم الى هذه الاسماء الآتي ذكرها وفي شهر جمادى الآخر
سنة ١٠٨١ اجتمعت بعمه السيد حيدر نور الدين الآتي ذكره فاستفدت
منه بعض ما هو في مجموعي هذا فابو محمد سعد الله خلف اربعة بنين ابا الفوارس
حمزة ومحمداً وحسناً واسمعيل وعقبهم اربع عمارات العمارة الاولى عقب
اسمعيل بن ابي محمد حمزة القصير المذكور فاسمعيل خلف محمداً ثم محمد خلف
ثلثة بنين محمداً وحسناً واسمعيل العمارة الثانية عقب ابي الفوارس
حمزة بن ابي محمد سعد الله المذكور ويقال لولده بنو ابي الفوارس فابو الفوارس
حمزة خلف احمد ثم احمد خلف ابنين عبد الله وجلال الدين وعقبهما بيتان
البيت الاول عقب عبد الله ابن احمد المذكور فعبد الله خلف ثلثة بنين
محمداً واحمد وثابتاً اما محمد خلف ابنين احمد وثابتاً البيت الثاني
عقب جلال الدين ابن احمد المذكور ابن ابي الفوارس حمزة المزبور فجلال الدين

ابن ادريس المزبور ويقال لولده آل ثابت فثابت خلف خمسة بنين
كمال الدين واحمد ومنصورا وناصرا ودرويش وعقبهم خمسة فنون
الفن الاول عقب كمال الدين ابن ثابت فكمال الدين خلف ثلثة بنين محمد
واحمد وعبد الله وعقبهم ثلاث ثمرات الثمرة الاولى عقب محمد بن كمال الدين
فمحمد خلف كمال الدين الثمرة الثانية عقب احمد بن كمال الدين فاحمد خلف
عبد الله سافر الى الهند الفن الثاني عقب احمد بن ثابت المذكور فاحمد
خلف ثلاثة بنين محمدا وثابتا وسلطان اما محمد خلف قاسما الفن الثالث
عقب منصور بن ثابت المذكور فمنصور خلف ثلثة بنين هاشما وثابتا
ودرويش وعقبهم ثلاث ثمرات الثمرة الاولى عقب هاشم بن منصور فهاشم
خلف ابنين عليا ودرويش اما علي خلف حسينا الفن الرابع عقب ناصر بن
١٨١ ثابت المذكور فناصر خلف ابنين عليا وحسينا ذريتهما باصفهان
وعقبهما ثمرتان الثمرة الاولى عقب علي بن ناصر الثمرة الثانية عقب
حسين بن ناصر فحسين معه الآن ثلثة بنين سلطان ودخيلا
الفن الثالث عقب نعمة بن ادريس المذكور ابن حماد المزبور فنعمة خلف
ثلاثة بنين نصر الله ومنصورا ونصير وعقبهم ثلاثة اغصان الغصن
الاول عقب نصر الله ابن نعمة فنصر الله خلف جماز ثم جماز خلف ستة
بنين محمدا وحسنا وحسينا ومنصورا ونصير وعقبهم ستة فنون
الفن الاول عقب محمد بن جماز فمحمد خلف فياض ثم فياض خلف ثلثة
بنين محمودا وحسينا وعبد اللطيف الغصن الثاني عقب منصور بن نعمة
المذكور فمنصور خلف ثلثة بنين محمدا امات منقرضا ونصر الله وعلوي
وعقبهما فنان الفن الاول عقب علوي بن منصور فعلوي خلف
حسينا ثم حسين خلف ادريس ثم ادريس خلف حسينا الفن الثاني
عقب نصر الله المذكور فنصر الله خلف جماز ويقال لولده آل جماز فجماز

سافر الى الهند صح

خلف عليًّا وادريس اما علي فرأيته بالحاير في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥١
سيدًا جليلًا ذا جاه وحشمة ورياسة وطيب نفس وسماحة وحسن خلق و
تمامه سافر الى العجم قاصدًا زيارة علي الرضا عليه السلام وتوفي بشيراز
سنه خلف اربعة بنين حسنًا وحمادًا وابو نصر الله ومصطفى رأيتهم
عند والدهم وعقبهم اربع ثمرات الثمرة الاولى عقب حسن بن علي يحيى
خلف يس الثمرة الثانية عقب حماد بن علي فحماد خلف سليمان ثم سليمان خلف
داود الثمرة الثالثة عقب نصر الله بن علي المذكور انفًا رأيته سيدًا جليلًا
حسن الذات لطيفًا متواضعًا لنا منه مودة وصداقة معه الان ابناه
ناصر ومنصور رأيتهما عنده اطفالًا الحي الثالث عقب ابي الحارث محمد بن
ابي محمد عبد الله المذكور ابن ابي الحارث محمد بن ابي الحسن علي الدلال المزبور
قال السيد في الشجرة فابو الحارث محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف ابنين ابا
الناصر محمدًا وعليًا وطاهرًا وعقبهم ثلثة بطون البطن الاول عقب ابي الناصر
محمد فابو الناصر محمد خلف ناصرًا ثم ناصر خلف ابنين ابا الغر وطاهر وعقبهما
عمارتان العمارة الاولى عقب ابي الغر ابن ناصر فابو الغر خلف عليًّا ثم علي خلف
احمد ثم احمد خلف عليًّا ثم علي خلف ابا علي الحسين يعرف بالجحيش ويقال
لولده آل الجحيش فالجحيش خلف عبد الله ثم عبد الله خلف عليًّا ثم علي
خلف ابا طالب ثم ابو طالب خلف عبد الله ثم عبد الله خلف محمدًا ثم محمد خلف
عليًّا آل الحجار العمارة الثانية عقب طاهر بن ناصر المذكور فطاهر خلف محمد المشر
ويقال لولده آل المشر فمن ولده جماعة بالكرك النوحي بجبل عاملة فالمشر خلف
احمد ثم احمد خلف ابنين حسنًا وابا طالب وعقبهما بيتان البيت الاول عقب
ابو طالب بن احمد فابو طالب خلف محمدًا ثم محمد خلف طاهرًا ثم طاهر خلف
عبد المحسن ثم عبد المحسن خلف خمسة بنين محمدًا وعليًا وحسينًا وطاهرًا
وسجادًا اما علي فخلف محمدًا البيت الثاني عقب حسن بن احمد المذكور فحسن خلف

مكتبة كاشف الغطاء

ثانياً ثم ثابت خلف رضي الدين ثم رضي الدين خلف ابنين ناصر الدين محمداً واحمد وعقبهما حزبان الحزب الاول عقب ناصر الدين محمد بن رضي الدين توفي جامعه وفي شهر رجب سنة ١٠٦١ اجتمعت بالسيد محمد بن علي بن عبد الكريم الآتي ذكره فاملا علي هذه الاسماء قال فناصر الدين خلف جمال الدين ثم جمال الدين خلف عبد الكريم ثم عبد الكريم خلف ثلثة بنين غير المنقرضين من الاناث وهم جمال الدين وعلي وابراهيم وعقبهم ثلاث فرقات الفرقة الاولى عقب جمال الدين ابن عبد الكريم فجمال الدين رأيته باصفهان قد تجاوز عمره التسعين معه الآن محمد سافر الى حيدر اباد معه الآن على الفرقة الثانية عقب علي بن عبد الكريم المذكور رأيته بالمدينة سنة ١٠٤٣ ثم سافر الى الهند ومات بها خلف ابنين محمداً المشار اليه وحسيناً وعقبهما فئتان الفئة الاولى عقب حسين بن علي سافر الى الهند وله باصفهان ولد اسمه جمال الدين امه عجمية من ميرزا احمدي اخو حكيم داود الفئة الثانية عقب محمد بن علي المذكور لنا منه مودة وصداقة فصيحاً اديباً بليغاً شاعراً فمن شعره

رُبَّ سفينٍ مثل بحرٍ حوت ... درَّ المعاني في شروط الادب
منظومها اللؤلؤ ومنثورها ... من بين فذٍّ من بيان العجب
كأنما في كل سطر بها ... تبدي لعيني ناظريها عجب
خودٌ تجلّت بالحلي والحلا ... بين الندامى مع كؤوس الطرب
بكرٌ لها في كل قلب هوىً ... لكن قلبي في هواها وصب
ما كل من قد رامها نالها ... غير ذوي الالباب اهل التعب
خطبتها بالبيض والسمر مع ... نهب السويد واقتحام العطب
سلكت منها مسلكاً دونه ... قطع الفيافي وارتقاء الخطب
رشفت من كوثرها رشفةً ... اطفت طيفاً بالحجا وشب
الفاظها روضٌ ومضمونها ... كالخمر والنقط عليها حبب

مكتبة كاشف الغطاء

١٢

وله ايضاً

تخفي الظلام بطلعة وسناء * تسبي العقول بمقلة وسناء
وتريك مبسمها بُرَيقاً خاطفاً * في ليلة دجوجة ظلماء
فتمّا بضاد ضياء جبينها * ووحق نور جمالها وبهاء
ما مال قلبي للوشاة ولا دعا * سمعي الملام ولا رعى البغضاء
العين منها والغزال وجيدها * ترعى خزام حشاشة الاحشاء
من خدها القاني وريقة ثغرها * سكراً غنيت بها عن الصهباء
سفرت فخلت هي الغزالة في الضحى * او بدر تمّ قد بدا بسماء
نفرت فقلت غزالة مذعورة * قد راعها الصياد في البطحاء
حوراء دعجاء العيون اذا رنت * في لحظ ريم حائل بفلاء
من ميم مبسمها ولؤلؤ ثغرها * والحاظها الآتي سفكن دمائي
كل الجمال بأسره في اسرها * جلّ الذي قد صاغها من ماء
فتميتني طوراً وتحيي تارةً * فكذا الدواء يكون بعد الداء
من قوس حاجبها رمتني سهماً * وتضرجت وجناتها بدماء
خطبت بلا مهر فؤادي للهوى * بلسان ملك المقلة النجلاء
خافت من الواشي يسلم طرفها * نحوي فاحيت ميتة الاحياء
دلت وإثبها فخلت راقماً * يعني على غصن وكثب نقاء
امرت فؤادي ثم دمعي اطلقت * جرياً له عدّاً على الانواء
سكنت بوسط المحنى من اضلعي * وتحكمت في داخل الجوجاء
لأخالفن عواذلي في حبها * حتى أعدّ غداً من الشهداء
لا درّ درّ المرء ان لم يبذل المجهود في نيل المنى بعناء
ويعز عن طرق المذلة قاصداً * طرق العزة يبتغي العلياء
فلاركبن متون جد مقتفٍ * اثر الاوائل فائق الآراء

مكتبة كاشف الغطاء

ولأعصين النفس في مأمولها ٭ ولأخالفن عواذلي وهوائي

ولأقصد المختار أفضل مرسل ٭ رب المكارم صادق الأنباء

أعني النبي المجتبى الهادي الذي ٭ أسرى به في ليلة دهماء

سقيا لطيبة بقعة إذ أحرزت ٭ نور المهيمن عالم الإخفاء

أعني رسول الله طه أحمدا ٭ من شرف الدنيا مع الأخراء

خرق الطباق السبع حتى انتهى ٭ من ذي المعارج عالم السراء

رب رحيم قادر متقدس ٭ متنزه عن سائر الأشياء

فدنا إليه ونال منه رتبة ٭ اشفع تشفع نلت كل مناء

صلى بأملاك السماوات العلى ٭ حتى رقى في الدرجة العلياء

شاع اسمه في الخافقين بأسرها ٭ بسخاوة وتقاوة ونقاء

الذئب كلمه وثعبان الفلا ٭ يشكو إليه شدة بعناء

لولاه ما فاض الحجيج إلى منى ٭ كلا ولا في مروة وصفاء

يا سر سر الله والنور الذي ٭ للناس طرا بهجة وبهاء

يا خاتم الرسل الكرام ومن له ٭ فضل على الأملاك والأملاء

مع آله الأطهار هم سفن النجا ٭ هم سادتي دون الورى ورجائي

وبهم توسل آدم من ربه ٭ فأزال عنه شدة البلواء

وبهم خليل الله نجي من لظى ٭ نيران نمرود ذكت بسناء

وبفضلهم أهدى الأنام إلى الهدى ٭ وسرت سفينة نوح فوق الماء

ولأنهم عنا الذنوب تمحصت ٭ وتبدل الضراء بالسراء

وتزينت أم القرى بوجودهم ٭ وتنورت من نورهم أحشائي

أرجو الشفاعة منهم في يوم لا ٭ ينفع به مال ولا أبناء

يا برق إن جئت الغري فعج به ٭ واقر السلام لساكن الزوراء

صلى الإله عليهم عدد الحصى ٭ والرمل والأنجاد والأنواء

مكتبة كاشف الغطاء

صلى عليك الله يا خير الورى ° يا خير مبعوث بكل فناء °
يا مقصدي يا منجدي يا حافظي ° يا شافعي كرماً وكل مناي °

وله ايضاً

ولقد ذكرتك والبواتر لمّع ° والهام مستترٌ بظهر الجندلِ °
والبيض والسمر العوالي شرّع ° من تحت نقعٍ مثل ليلِ الاليلِ °
والجون فوق النقع مدّ طنابه ° مترا كما والشهب عنه بمعزلِ °
والهام حائمة وقد نزل القضا ° في كل قوم ضاق رحب المنزلِ °
والقضب تلعب بالنفوس وترتوي ° من كل صنديدٍ عظيم المهولِ °
والعاديات متونها قد اقفرت ° والشوس بين معفّرٍ ومجندلِ °
والشرفيات المواضي تحتد ° فوق المغافر في تراب القسطلِ °
والقضب تفري للبراثن في الوغى ° والسمهرية للجواشن والحلي °
والصافنات جوائل وصواهل ° والهند تنكح في القناة الذبّلِ °
والصيد في الهيجاء تشكي الظما ° وسط الوطيس وكم تجدّ منهلِ °
والاعوجيات العتاق صوائحا ° متجاوبات في كالصدا في الاجبلِ °
وتعذّبت ارض الكفاح واججت ° نار على بعد المدى لا تصطلي °
والجوّ قتم والظباء بوارقٌ ° والعين شاخصة بدمعٍ منهلِ °
وتكادكت اسد العرين وكهّمت ° واستنفرت شبه النعام الجفّلِ °
حمي الوطيس على الخميس وجرّدت ° بيضٌ تفصّل مفصلاً من مفصلِ °
والليل عسعس والمنون تعثّرت ° ومرابع الارواح خلو المنزلِ °
وتزلزلت ارض الجلاد ودكدكت ° فرسانها عند القضاء المنزلِ °
هذا وذكرك جائلا في خاطري ° فظننت اني وسط روضٍ مقبلِ

الفرقة الثالث عقب ابراهيم بن عبد الكريم ابن ناصر الدين المزبوس
فابراهيم سافر الى الهند وله بها ولد البطن الثاني عقب علي بن يحيى بن

ابو الحارث محمد المزبور قال السيد في الشجرة فعلي خلف ابنين محمدا و
احمد اما محمد خلف ابنين عليا وناصرا البطن الثالث عقب طاهر بن يحيى
المذكور فطاهر خلف يحيى ثم يحيى خلف اربعة بنين ابا الحسن والحسين و
طاهر وابا جعفر اما ابو الحسن خلف محمدا ثم محمد خلف اربعة بنين محمدا
وعليا وحيدرا وعبد الله الفخذ الرابع عقب ابي محمد يحيى بن ابي الحرث
محمد المذكور ابن ابي الحسن علي الدبلي المزبور فابو محمد يحيى خلف محمدا ثم
محمد خلف ابا الفضل محمدا يعرف بطويل الباع ويقال لولده بنو طويل الباع
فابو الفضل محمد خلف خمسة بنين موسى والزين والجلال وعليا والحسين
وعقبهم خمسة احياء الحي الاول عقب موسى بن ابي الفضل محمد فموسى خلف
ثلثة بنين محمدا وعليا وحسينا الحي الثاني عقب الزين بن ابي الفضل
محمد فالزين خلف ثمانية بنين محمدا والفخر والحسن والحسين واحمد وابرهيم
وموسى وابا الفضل وعقبهم ثمانية بطون البطن الاول عقب محمد بن الزين
محمد خلف احمد ثم احمد خلف حسينا ثم حسين خلف عليا ثم علي خلف
منصورا البطن الثاني عقب الفخر ابن الزين المذكور فالفخر خلف محمدا الحي
الثالث عقب الجلال ابن ابي الفضل محمد طويل الباع المذكور فالجلال خلف ثلثة
بنين محمدا وابا طالب وموسى اما محمد خلف ابنين شمس الدين وشهاب الدين
وعقبهما بطنان البطن الاول عقب شمس الدين ابن محمد فشمس الدين خلف
ثلاثة بنين عليا وتاج الدين ونصر الله البطن الثاني عقب شهاب الدين
ابن محمد فشهاب الدين خلف حسنا ثم حسن خلف الشهاب ثم الشهاب
خلف ابنين العماد والنصير الفرع عقب علي بن موسى ابي سبحه
ابن ابراهيم المرتضى المزبور قال السيد في الشجرة فعلي خلف خمسة
بنين احمد والحسن عقب علي بن موسى ابي سبحه ابن ابراهيم المرتضى
المزبور والحسين وموسى ومحمد الضبيع وعقبهم خمسة فروع الفرع الاول

عقب احمد بن علي فاحمد خلف ابنين محمدا وعليا وعقبهما دوحتان ه
الدوحة الاولى عقب محمد بن احمد المذكور محمد خلف ابنين احمد وعليا وعقبهما
شعبتان الشعبة الاولى عقب احمد بن محمد المذكور فاحمد خلف ابنين الحسين
وموسى وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب الحسين بن احمد المذكور فالحسين
خلف عزا القبيلة الثانية عقب موسى بن احمد المذكور فموسى خلف احمد الدوحة
الثانية عقب علي بن احمد المذكور ابن علي بن موسى ابي سبحة المزبور فعلي
خلف الحسن الفرع الثاني عقب موسى بن علي المذكور ابن موسى ابي سبحة
المزبور فموسى خلف ابنين داود وابراهيم وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب داود بن موسى المذكور فداود خلف اربعة بنين الحسين ومحمدا
وحمزة وموسى اما الحسن فخلف هبة الله ثم هبة الله خلف عليا ثم علي خلف
هبة الله الدوحة الثانية عقب ابراهيم بن موسى المذكور فابراهيم
خلف موسى ثم موسى خلف احمد الفرع الثالث محمد الضبع ابن علي المذكور
ابن موسى ابي سبحة المزبور فالضبع خلف ثلثة بنين عليا والحسن و
طاهر وعقبهم ثلث دوحات الدوحة الاولى عقب علي بن محمد الضبع المذكور
فعلي خلف احمد يعرف بالمجاب ثم احمد خلف عليا وروزبهان وعقبهما
شعبتان الشعبة الاولى عقب علي بن احمد الكاتب المذكور فعلي
خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين عليا وابا طالب وعقبهما قبيلتان القبيلة
الاولى عقب علي بن محمد المذكور فعلي خلف الناصر ثم الناصر خلف عليا
القبيلة الثانية عقب ابو طالب ابن محمد المذكور فابو طالب خلف حسينا ثم
حسين خلف مسعودا ثم مسعود خلف زيدا ثم زيد خلف احمد ثم
احمد خلف عليا ثم علي خلف الحسين ثم الحسين خلف محمدا ثم محمد خلف
قطب الدين ثم قطب الدين خلف عليا ثم علي خلف حيدرا ثم حيدر
خلف روح الله ثم روح الله خلف نعمة الله ثم نعمة الله خلف جلال ثم

مكتبة كاشف الغطاء

جلال خلف عليًا ثم علي خلف احمد الشعب الثاني عقب روزبهان
ابن احمد المذكور فروزبهان خلف ابا علي طاهرًا ثم ابو علي طاهر خلف
ابني عليًا وابا شجاع وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب علي بن
طاهر المذكور فعلي خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف يحيى ثم يحيى خلف حيدرًا ثم
حيدر خلف الحسين ثم الحسين خلف خمسة بني عليًا واسحق وابراهيم و
عربشاه وحيدرًا وعقبهم خمسة افخاذ الفخذ الاول عقب علي بن الحسين المذكور
فعلي خلف اربعة بنين اسعد ويعقوب ومظفر ومجتبى وعقبهم خمسة احياء
الحي الاول عقب اسعد بن علي المذكور فاسعد خلف ابني سلام الله وحيدرًا
اما سلام الله خلف اسعد الحي الثاني عقب يعقوب بن علي المذكور فيعقوب
خلف ابني محمودًا ونظام اما محمود خلف ثلثة بني فتح الله وعليًا ويعقوب
الحي الثالث عقب مظفر بن علي المذكور فمظفر خلف معين الدين ثم معين الدين
خلف احمد الفخذ الثاني عقب اسحق بن الحسين المذكور فاسحق خلف محمدًا و
حسينًا اما حسين خلف احمد ثم احمد خلف سندي الفخذ الثالث عقب
ابراهيم ابن الحسين المذكور فابراهيم خلف محمدًا واسحق الفخذ الرابع عقب
عربشاه ابن الحسين المذكور فعربشاه خلف ثلاثة بنين ابراهيم واحمد ومحمدًا
اما احمد خلف عربشاه واما ابراهيم خلف خمسة بني محمدًا وعليًا ونعمة الله و
غياث الدين واحدا اما محمد خلف حبيب الله واما علي خلف كمال الدين واما
نعمة الله خلف ابني لطف الله وابراهيم واما غياث الدين خلف عليًا الفخذ
الخامس عقب حيدر بن الحسين المذكور فحيدر خلف جعفرًا ثم جعفر خلف
اصيل الدين ثم اصيل الدين خلف جعفرًا القبيلة الثانية عقب ابو شجاع
ابن ابي علي طاهر المذكور ابن روزبهان المزبور فابو شجاع خلف مرتضى ثم
مرتضى خلف الامير انبه وبقا الولد في بنو انبه فالامير انبه خلف ابني عليًا
وفضل الله وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب علي بن الامير انبه
المذكور فعلي خلف الحسين ثم الحسين خلف احمد ثم احمد خلف قطب شاه

الفخذ الثاني عقب فضل الله بن الامير ابيه المذكور ففضل الله خلف حسنا
ثم حسين خلف منصورا الدوحة الثانية عقب طاهر بن محمد الفصيح المذكور
فطاهر خلف ثلاثة بنين المحسن والحسين وعبد الله اما عبد الله خلف الحسين
ثم الحسين خلف ثلاثة بنين محمدا وابا الحسن وطاهرا الفرع الثاني عقب الحسين بن
علي المذكور ابن موسى ابي سبحة المزبور فالحسين خلف ابنين طاهرا وموسى وعقبهما
دوحتان الدوحة الاولى عقب طاهر بن الحسين المذكور فطاهر خلف ابنين عليا
يعرف بالناقص وموسى وعقبهما شعبتان الشعبة الاولى عقب علي الناقص ابن
طاهر المذكور فعلي خلف ثلاثة بنين طاهرا والمحسن ومهدي وعقبهم ثلاث
قبائل القبيلة الاولى عقب طاهر بن علي المذكور فطاهر خلف عليا ثم علي خلف طاهرا
ثم طاهر خلف   القبيلة الثانية عقب المحسن بن علي الناقص المذكور
فالمحسن خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين الحسين وشرف شاه الشعبة الثانية عقب
موسى بن طاهر المذكور ابن الحسين المزبور فموسى خلف ثلاثة بنين طاهرا والحسين
وحسان وعقبهم ثلاث قبائل القبيلة الاولى عقب طاهر بن موسى المذكور
فطاهر خلف ثلاثة بنين محمدا وعليا وزيدا القبيلة الثانية عقب الحسين بن
موسى المذكور فالحسين خلف ثلاثة بنين محمدا ومعدا وابيركا القبيلة الثالثة
عقب حسان بن موسى المذكور فحسان خلف عبد الله الدوحة الثانية عقب
موسى بن الحسين المذكور ابن علي بن موسى ابي سبحة المزبور فموسى خلف داود
يعرف بالدينوري ويقال لولده بنو الدينوري فداود الدينوري خلف الحسين
ثم الحسين خلف ابا محمد هبة الله يعرف بالرسي نسبة لخواله آل الرسي كان شيخا
جليلا له حرمة وجاه ونعمة عالية بنهر الدجاج مات ببغداد سنة
وقد اعقب بقريش خلف ثلاثة بنين شتم وشاتم وعلي كان يحفظ القرآن
المجيد وكان كثير التردد الى مجالس اهل الفضل ببغداد فاستقصا من اولادهم
الثمر   عقب ابي علي اسحق بن موسى ابي سبحة المذكور قال السيد في
الشجرة فابو علي اسحق خلف ابنين عليا وموسى وعقبهما فرعان الفرع الاول

مكتبة كاشف الغطاء

عقب علي بن ابي علي اسحق فعلي خلف عليًا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف احمد
ثم احمد خلف محمدًا ثم محمد خلف الحسن ثم الحسن خلف اسمعيل الفرع الثاني عقب
موسى بن ابي علي اسحق المذكور فموسى خلف موسى ثم موسى خلف اسحق ثم اسحق
خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف ابنين محمدًا ومطهرًا وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب محمد بن اسمعيل فمحمد خلف مهديًا ثم مهدي خلف عبد الرضا ثم عبد الرضا
خلف ابنين الهادي ومهديًا وعقبهما شعبتان الشعبة الاولى عقب الهادي بن
عبد الرضا فالهادي خلف ابنين محمدًا والمجتبى وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى
عقب محمد بن الهادي فمحمد خلف مهنا ثم مهنا خلف ثلثة بنين مرتضى وموسى و
عضد الدين اما مرتضى خلف ابنين عليًا ويعقوب القبيلة الثانية عقب المجتبى
ابن الهادي المذكور فالمجتبى خلف المرتضى ثم المرتضى خلف احمد الشعبة الثانية عقب
مهدي بن عبد الرضا المذكور فمهدي خلف الرضا احمد ثم ولد الد الدوحة الثانية
عقب مطهر بن اسمعيل المذكور فمطهر خلف طاهرًا ثم طاهر خلف ابنين محمدًا وناصرًا
وعقبهما شعبتان الشعبة الاولى عقب محمد بن طاهر فمحمد خلف ابنين جعفرًا
وعمادي وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب جعفر بن محمد فجعفر خلف زين
العابدين ثم زين العابدين خلف عبد القادر ثم عبد القادر خلف زين القطبي
ويقال لولده آل القطبي ثم زين القطبي خلف امير زين العابدين واباذر القبيلة
الثانية عقب عمادي بن محمد المذكور فعمادي خلف اباذر ثم ابوذر خلف ابنين
عبد الواحد وذا الفقار وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب عبد الواحد بن ابي
ذر فعبد الواحد خلف قاضي الفخذ الثاني عقب ذو الفقار بن ابي ذر المذكور
فذو الفقار خلف ثلثة بنين تقي الدين وابراهيم وبكتاش الشعبة الثانية عقب
ناصر بن طاهر المذكور فناصر خلف عليًا ثم علي خلف الحسين ثم الحسين خلف
صفي الدين ثم صفي الدين خلف محمدًا ثم محمد خلف محمودًا ثم محمود خلف عليًا
ثم علي خلف درويش ثم درويش خلف عبد الغني ثم عبد الغني خلف طاهرًا ثم طاهر خلف

مكتبة كاشف الغطاء

محمداً ثم محمد خلف ابنين جعفراً وعمادي عقب ابي موسى محمد بن موسى
ابي سبحة فابو موسى محمد خلف ابا الحسين موسى يعرف بالابرش ويقال لولده آل الابرش
موسى الابرش خلف ابنين ابا عبد الله احمد الضرير ثم احمد الضرير خلف ستة بنين
ابا احمد الحسين وعبد الله وعلياً الاحول وابا الحسين جعفراً والحسن وابا احمد
العريضي وموسى وعقبهم ستة فروع الفرع الاول عقب ابي احمد الحسين ابن ابي
عبد الله احمد الضرير قال جدي حسن المولد طاب ثراه فهو النقيب الطاهر ذو المناقب
الفاخرة كان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد وهو اول من وضع على رأسه الطيلسان
وجر خلفه رمحاً ارملا حل من جمع بينهما فسعد الله خلف علياً ثم علي خلف عز الشرف
احمد ثم عز الشرف احمد خلف ابا محمد الحسن ثم ابو محمد الحسن خلف الحسين ثم
الحسين خلف الحسن ثم الحسن خلف ابا البركات سعد الله شرف الدين ثم ابو البركات
سعد الله شرف الدين خلف ابا محمد الحسن ثم ابو محمد الحسن خلف ابنين ابا تميم معد
وسعد الله وعقبهما ذو حسان الفرع الاولى عقب ابي تميم معد بن ابي محمد الحسن
فابو تميم معد خلف شرف الدين ثم شرف الدين خلف سعد الله كان طلق اللسان
قوي الجنان جري الكلام بعقل في رزانة كالسهم النافذ تلادا فالمال خلف قوام الدين
الحسين كان نقيب النقباء الفرع الثانية عقب سعد الله ابن ابي محمد الحسن المذكور
فسعد الله خلف ابا المظفر هبة الله ثم ابو المظفر هبة الله خلف محمداً ثم محمد
خلف ابا الحسن علياً ثم ابو الحسن علي خلف ابا المظفر جلال الدين كان سيداً
جليلاً عظيم الشان سخياً كريماً تولى النقابة بمشهد الاشرف والامام موسى
الكاظم عليه السلام سنة وكذا بالحلة وتزوج بجلوة المغنية المشهورة
التي قالت فيها ابن الاهوازي لما ركب الارجوحة قال

ظفرت من اللذات لما تمرجحت * حبوة بشيء لم يكن قط في ظني
وسارت على رغم الحواسد في الهوى * تجيء الي عندي فادنيها عني

فابو المظفر جلال الدين ابن ابي عبد الله الحسين صفوة الله كان متشيعاً بلاد

الخلافة فتزوج امة شاهي بنت محمود الطبيب ام فولدت له ابا جعفر يلقب بالتاج ومن
انكره ابوه ثم اعترف به في كتب اجازات له ثم ابو جعفر التاج خلف ابنين جلال الدين
عليًا ونظام الدين سليمان امه نجيبة بنت داود بن مبارك التركي فيها ما
فيها وجلال الدين احمد يعرف بابا للبود وبالجملة قد كثر هذا البيت من هذه
الافعال ۞ وتراهم ما بين كلا الرزق ۞ وحري ساقط اعوذ ابي
قدا شعر الناس شراره ۞ وقد كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم يذكر فعالهم
يعز على اسلافكم يا بني العلا ۞ اذا نال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحيوة فما لكم ۞ اساتم الى تلك العظام الرمائم
ترى الف بان لا يقوم بهادم ۞ فكيف ببان خلفه الف هادم
الفرع الثاني عقب علي الاحول ابن احمد الضرير المذكور فعلي الاحول خلف ابنين
احمد وابا يعلى حمزة وعقبهما ديحان الدوحة الاولى عقب احمد بن علي الاحول فاحمد خلف
مقلد ثم مقلد خلف حسان ثم حسان خلف ابا الفرج الدوحة الثانية عقب
ابي يعلى حمزة ابن علي الاحول المذكور فابو يعلى حمزة خلف احمد ثم احمد خلف حمزة
القصير ويقال لولده آل حمزة فحمزة خلف اربعة بنين اسحق وناصرًا وابا محمد عليًا
وفضايل وعقبهم اربعة شعوب الشعب الاول عقب اسحق بن حمزة القصير
فاسحق خلف بركات الشعب الثاني عقب ناصر بن حمزة القصير فناصر خلف ابنين
عليًا وسعد الدين الشعب الثالث عقب ابي محمد علي بن حمزة القصير المذكور
فابو محمد علي خلف ثلثة بنين محمدًا وفضايل وحسنًا الشعب الرابع عقب فضايل
ابن ابي محمد علي المذكور ويقال لولده آل فضايل ففضايل خلف ثلثة بنين محمدًا
وابا الحمد عليًا ورافعًا وعقبهم ثلاث قبايل القبيلة الاولى عقب محمد بن فضايل
فمحمد خلف عليًا ثم علي خلف ابا القاسم عليًا ثم ابو القاسم علي خلف حمزة ثم
حمزة خلف قريبسم يعرف بالساقط ثم قريبسم خلف النظام ثم النظام خلف
يحيى ثم يحيى خلف النظير ثم النظير خلف سعاما القبيلة الثانية عقب ابي محمد

مكتبة كاشف الغطاء

علي بن فضايل المذكور فعلي خلف اربعة بنين محمداً وابا القاسم علياً ومعد والناصر
وعقبهم ثلثة افخاذ الفخذ الاول عقب محمد بن علي فمحمد خلف خمسة بنين
محمداً وعلياً وحسناً وحسيناً يعرف بالحافظ اما حسين الحافظ خلف ابنين
علياً ومهدياً الفخذ الثاني عقب ابي القاسم علي بن علي المذكور فابو القاسم
خلف ابا الحسن علياً ثم ابو الحسن علي خلف الحسن ثم الحسن خلف علياً ثم علي خلف
ابا القاسم الفخذ الثالث عقب معد بن ابي محمد علي المذكور فمعد خلف ابنين
علياً وصفي الدين معداً الفخذ الرابع عقب الناصر بن ابي محمد علي المذكور
كان فصيحاً اديباً شاعراً اسكن الدنيو خلف المرتضى ثم المرتضى خلف نور الدين
علياً ثم نور الدين علي خلف شمس الدين محمداً القبيلة الرابعة عقب رافع بن
فضايل المذكور ويقال لولده آل رافع فرافع خلف ابنين علياً وفضايل وعقبهما
فخذان الفخذ الاول عقب علي بن فضايل فعلي خلف سعد الله ثم سعد الله
خلف صفي الدين محمداً كان فقيهاً عالماً الفخذ الثاني عقب فضايل بن رافع
المذكور ويقال لولده آل فضايل اختص بها ولده دون القبيلتين الاولتين
ففضايل خلف ثلاثة بنين ابا محمد الاكمل وابا علي النفيس وابا الفتوح محمداً
وعقبهم ثلاثة احياء الحي الاول عقب ابي محمد الاكمل بن فضايل فابو
محمد الاكمل خلف ثلثة بنين الشرف ومحمداً والرضي اما الشرف كان سيداً جليل
القدر عظيم الشان لله قدس بالحلة الحي الثاني عقب ابي علي النفيس ابن
فضايل المذكور ويقال لولده آل النفيس فالنفيس خلف ابنين علياً ومهدياً
وعقبهما بطنان البطن الاول عقب علي بن ابي علي النفيس فعلي خلف حسناً
ثم حسن خلف علياً البطن الثاني عقب مهدي بن ابي علي النفيس المذكور
فمهدي خلف ابنين محمداً وعميرة الحي الثالث عقب ابي الفتوح محمد بن فضايل
المذكور ويقال لولده آل ابي الفتوح فابو الفتوح محمد خلف علياً ثم علي خلف
علياً يعرف بالرمال ويقال لولده آل الرمال فعلي الرمال خلف سبعة بنين

مكتبة كاشف الغطاء

المذكور واحمد ومحمداً وتقي الدين وترجم وجعفراً ويحيى اما المذكور خلف ابنين
حسام الدين وابا القاسم واما احمد خلف نظام الدين ثم نظام الدين خلف
ابنين محمداً وشهاب الدين واما محمد خلف ابا ميركا واما تقي الدين خلف
عزيزاً ثم عزيز خلف ثلاثة بنين علياً وحرمان والاميركا واما ترجم ويقال
لولده آل ترجم بالحلة فترجم خلف عبد الله واما جعفر بن علي الرمان خلف
ابنين محمداً وراس الشرف اما محمد خلف زين الشرف واما راس الشرف خلف
ابنين موسى وعبد الملك اما موسى خلف الحسن ثم الحسن خلف غضنفر واما يحيى
ابن علي الرمان خلف ثلاثة بنين النصير والحسين ومجاهد اما النصير خلف
ثلاثة بنين حسيناً يلقب بسقاية وحسام الدين ونظام الدين واما
الحسين بن يحيى المذكور خلف ابنين علياً وجعفراً واما مجاهد بن يحيى
المذكور خلف عبد الكريم ومنهم جماعة بالبصرة وغيرها يعرفون بالرفاعية
وهو ابو العباس احمد ابن ابي الحسن علي بن ابي العباس احمد المعروف بالرفاعي
ابن قال جدي محسن المؤلف طاب ثراه هو اسم رجل من العرب في
بني رفاعة كان شيخاً صالحاً شافعي المذهب سكن البطائح بقرية يقال لها
ام عبيدة مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة ولها شهرة بالعراق
فانضم اليها اليه منها ومن غيرها خلق غفير فاحسنوا اعتقادهم فيه فاقتبسوا
من افعاله وانتموا الى ذاته ويعرفون ثمة بالرفاعية ولهم احوال عجيبة
فمنها التطوق بالحيات وما شاكلها وملامسة النار المضرمة ونحو ركوبهم
الاسود ولهم ايام يجتمع اليهم فقراؤهم وغيرهم ويأتونهم بالنذور والاموال
الجزيلة فيقومون بكلفة كل واحد عليهم بحيث لا يرجعون عنهم الا براض
عنهم من افعالهم وللشيخ ابي العباس احمد الرفاعي اشعار حسنة فمنها
اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم ٥ انوح كما ناح الحمام المطوق

[illegible]

وفوق رعاب مطلق الهم والاسى ٥ وتحنى نار الجوى تتقد فوق
سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها ٥ يفك الاسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة ٥ ولا هو ممنون عليه فيعتق

ولم يزل بهذه الحالة الى ان توفي سنة ١٧٩ منقرضا واما العقب من اخيه فـ اولاده يتوارثون المشيخة كما ذكر واحوالهم مشهورة الفرع الثاني عقب موسى ابي عبد الله محمد الضرير المذكور ابن موسى الابرش المزبور فموسى خلف ابنين محمدا وحسينا القطعي وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب محمد بن موسى المذكور فمحمد خلف علاء الدين ثم علاء الدين خلف محمدا ثم محمد خلف عبد المحمود ثم عبد المحمود خلف القاضي حسينا ثم القاضي حسين خلف حمزة ثم حمزة خلف محمدا ثم محمد خلف فضل الله ثم فضل الله خلف ابنين شرف الدين وشمس الدين اما شرف الدين خلف غياث الدين الفرع الثالث عقب الحسن بن موسى المذكور اخي ابي عبد الله احمد الضرير المذكور فالحسن خلف الحسين ثم الحسين خلف طاهرا ثم طاهر خلف محمدا ثم محمد خلف عبد الله فمن ولده جماعة بالحاير وبغداد يعرفون بآل العطيشي الفرع عقب النقيب ابي الطيب طاهر ابن ابي احمد الحسين القطعي ابن موسى ابي سبحة ابن ابي ابراهيم المرتضى فابو الطيب طاهر خلف ابنين ابا الحسن محمدا المحدث وابا عبد الله محمدا الاثرم وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب ابي عبد الله محمد الاثرم فابو عبد الله محمد الاثرم خلف ابنين ابا علي عبد الله وابا الحسن محمدا وعقبهما شعبتان الشعبة الاولى عقب ابي علي عبد الله ابن ابي عبد الله محمد الاثرم فابو علي عبد الله خلف ابا محمد عليا ثم ابو محمد علي خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين فضل الله والحسن وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب فضل الله ابن محمد ففضل الله خلف ابا طاهر عبد الله ثم ابو طاهر عبد الله خلف ابنين محمدا وعليا وعقبهما فخذان الثمرة الاولى عقب ابي العباس عبد الصمد ابن موسى ابي سبحه ابن ابراهيم المرتضى المزبور قال الشيخ

في النجوم فابو العباس عبد الصمد خلف ابنين عيسى وادريس اما عيسى خلف محمدا
ثم محمد خلف ابنين عليا وحسينا الثمرة .. عقب الحسن بن موسى ابي
سبحة المذكور فالحسن خلف عبد الله ثم عبد الله خلف محمدا الثمرة
عقب عبد الله ابن موسى ابي سبحة الزنبور فعبد الله خلف ابنين الحسن و
الحسين الثمرة .. عقب داود بن موسى ابي سبحة المذكور فداود
خلف ابا جعفر محمدا كان بالري ... انقرض الثمرة عقب احمد بن موسى
ابي سبحة المذكور فاحمد خلف محمدا الثمرة عقب ابي احمد ابراهيم
العسكري ابن موسى ابي سبحة المذكور فابراهيم العسكري خلف اربعة بنين
ابا احمد اسحق وابا القاسم والحسين والحسن وعقبهم اربعة فروع الفرع الاول
عقب ابي القاسم سبحة ابن ابي احمد ابراهيم العسكري فابو القاسم سبحة خلف
محمدا ثم محمد خلف ثلثة بنين ابا علي القاسم ومحمدا وهرون اما ابو علي
القاسم خلف عليا ثم علي خلف ثلاثة بنين محمدا ورضا ودنا الفرع الثاني
عقب ابي احمد اسحق ابن ابي اسحق ابراهيم العسكري المذكور فابو احمد اسحق
خلف ستة بنين احمد ومحمدا والحسن والحسين وموسى وزيدا وعقبهم ست
دوحات الدوحة الاولى عقب احمد بن ابي احمد اسحق فاحمد خلف حسينا
ثم حسين خلف خمسة بنين ابا محمد عليا وابا الحسن عزيزي وعبد الرحمن
وجعفرا والعباس وعقبهم خمسة شعوب الشعب الاول عقب ابي محمد علي بن
احمد فابو محمد علي خلف محمدا ثم محمد خلف محمدا ثم محمد خلف محمدا ثم محمد خلف
محمدا ثم محمد خلف عبد العزيز ثم عبد العزيز خلف عليا ثم علي خلف محمدا
ثم محمد خلف عليا ثم علي خلف الحسين الشعب الثاني عقب ابي الحسن عزيزي
ابن احمد المذكور فالحسن عزيزي خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين عليا ومهديا
وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب علي بن الحسن فعلي خلف محمدا ثم
محمد خلف حمزة ثم حمزة خلف حسينا ثم حسين خلف عليا ثم علي خلف محسنا

ثم محسن خلف ابنين ابا القاسم والحسين وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب
ابي القاسم ابن محسن فابو القاسم خلف عليًا ثم علي خلف جعفرًا ثم جعفر خلف
ثلثة بنين محمدًا وحسنًا ومحسنًا اما محسن فخلف محمدًا الفخذ الثاني عقب
الحسين بن محسن المذكور ابن جعفر المزبور فالحسين خلف محسنًا ثم محسن
خلف ابا القاسم ثم ابو القاسم خلف حمزة ثم حمزة فخلف حسنًا القبيلة الثانية
عقب مهدي بن الحسن المذكور ابن ابي الحسن عزيزي المزبور فمهدي خلف
ابا حمزة عزيزي ثم ابو حمزة عزيزي خلف حمزة ثم حمزة خلف عليًا ثم علي خلف
حمزة ثم حمزة خلف ابنين حسنًا وحيدرًا وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب
حسن بن حمزة فحسن خلف عليًا ثم علي خلف ابنين حسنًا وابا البدر
الفخذ الثاني عقب حيدر بن حمزة المذكور فحيدر خلف حمزة الشعب
الثالث عقب عبد الرحمن احمد المذكور ابن ابي احمد اسحق ابن ابي احمد اسحق ابن
ابي احمد ابراهيم العسكري المزبور فعبد الرحمن خلف جعفرًا ثم جعفر خلف
هرون ثم هرون خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا ثم علي خلف الحسين ثم الحسين
خلف جعفرًا ثم جعفر خلف تاج الدين احمد ثم تاج الدين احمد خلف ابا
اليمن سليمان ثم ابو اليمن سليمان خلف ابا الفتوح الاوسط ثم ابو الفتوح
الاوسط خلف ابا الفضل محمد كاظم ومن هذا البيت احمد بن محمد ابن شمس الدين
ابن قمر الدين ابن شمس الدين ابن عمر بشاه ابن نظام الدين ابن عمر بشاه
ابن عزيز الدين ابن الفضل ابن عزيز الدين ابن احمد ابن عبد المنان الخ

الفرع الثالث عقب ابي محمد
الحسين ابن ابي احمد ابراهيم العسكري المذكور فابو محمد الحسين خلف ثمانية
بنين محمدًا وعليًا وخليفة ومهديًا واحمد المحدث وموسى وفضل الله وابا الفضل
وعقبهم ثمان دوحات الدوحة الاولى عقب محمد ابن ابي محمد الحسين فمحمد خلف
خمسة بنين الحسين وابراهيم وعليًا وموسى ومهديًا وعقبهم خمسة شعوب

الشعب الاول عقب الحسين بن محمد فالحسين خلف ابنين محمداً وموسى و
عقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب محمد بن الحسين فمحمد خلف احمد ثم احمد
خلف شرفشاه ثم شرفشاه خلف محمداً ثم محمد خلف شرفشاه ثم شرفشاه
خلف ابنين محمداً والحسين وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب محمد بن
شرفشاه فمحمد خلف محمداً ثم محمد خلف ثلاثة بنين محمداً والمرتضى وابا الفضل
الفخذ الثاني عقب الحسين بن شرفشاه المذكور فالحسين خلف ابنين محمداً
وشرفشاه اما شرفشاه خلف محمداً ثم محمد خلف الحسن ثم الحسن خلف
الحسين الشعب الثاني عقب ابراهيم بن محمد المذكور ابن ابي محمد الحسين
المزبور فابراهيم خلف احمد ثم احمد خلف محمداً القبيلة الثانية عقب موسى بن
الحسين المذكور ابن محمد المزبور فموسى خلف ابنين محمداً وعلياً الدوحة الثانية
عقب علي ابن ابي محمد الحسين ابن ابي احمد ابراهيم العسكري المزبور فعلي خلف
الامير ابنه ويقال لولده بنو ابنه فابنه خلف علياً ثم علي خلف ابنه ثم
ابنه خلف ابنين علياً وجعفراً وعقبهما شعبتان الشعب الاول عقب
علي بن ابنه فعلي خلف ابنين الحسن والحسين وعقبهما قبيلتان القبيلة
الاولى عقب الحسن بن علي فالحسن خلف علياً ثم علي خلف الحسين ثم الحسين
خلف الحسن القبيلة الثانية عقب الحسين بن علي المذكور ابن ابنه المزبور
فالحسين خلف اباطاهر ثم ابو طاهر خلف جعفراً ثم جعفر خلف ابنين احمد
والحسن وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب احمد بن جعفر فاحمد خلف
جعفراً ثم جعفر خلف احمد الفخذ الثاني عقب الحسن بن جعفر المذكور
فالحسن خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف اربعة بنين نعمة الله ونصر الله
وعبد الفتاح وملكشاه اما نعمة الله خلف لطف الله الشعب الثاني عقب
جعفر بن ابنه المذكور فجعفر خلف احمد ثم احمد خلف جعفراً ثم جعفر خلف
خمسة بنين ابراهيم وحسناً وحسيناً ومحمداً وعبد العزيز وعقبهما قبيلتان

مكتبة كاشف الغطاء

القبيلة الاولى عقب ابراهيم بن جعفر فابراهيم خلف محمداً ثم محمد خلف احمد
القبيلة الثانية عقب حسن بن جعفر فحسن خلف يحيى ثم يحيى خلف محموداً ثم
محمود خلف منصوراً ثم منصور خلف يحيى ثم يحيى خلف منصوراً ثم منصور
خلف اربعة بنين جهان الملك ويحيى وخليل انتسوقا منهما القبيلة الثالثة عقب
حسين بن جعفر بن احمد فحسين خلف حسناً ثم حسن خلف اسحق ثم اسحق خلف
ابنين احمد وعلياً وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب احمد فاحمد خلف ابنين
محمداً ومحموداً الفخذ الثاني عقب علي بن اسحق فعلي خلف حسناً ثم حسن خلف
شاه علي ثم شاه علي خلف حسناً الدوحة الثالثة عقب خليفة ابن ابي احمد
ابراهيم العسكري المر بوس فخليفة خلف عبد الله ثم عبد الله خلف فايد ثم
فايد خلف عبد الله الدوحة الرابعة عقب مهدي بن ابي محمد الحسين المذكور
فمهدي خلف ثلثة بنين هادياً واميركا والحسين وعقبهم ثلثة شعوب
الشعب الاول عقب هادي بن مهدي فهادي خلف حاتماً ثم حاتم خلف حسناً
ثم حسن خلف علياً ثم علي خلف ابا المفاخر ثم ابو المفاخر خلف حسيناً ثم
حسين خلف علياً ثم علي خلف حيدراً الدوحة الخامسة عقب احمد المحل
ابن ابي محمد الحسين المذكور ويقال لولده آل المحل فاحمد المحل خلف ابنين محمداً
الطويل وموسى وعقبهما شعبان الشعب الاول عقب محمد الطويل ابن احمد المحل
فمحمد الطويل خلف اربعة بنين محمداً الرئيس وعلياً وحسيناً وابراهيم وعقبهم
اربعة قبايل القبيلة الاولى عقب محمد الرئيس فمحمد الرئيس خلف زيد الاعور
الشعب الثاني عقب موسى بن احمد المحل فموسى خلف علياً ثم علي خلف علياً
الدوحة السادسة عقب موسى بن ابي محمد الحسين المذكور فموسى خلف ثلاثة
بنين احمد الكيال والحسن والحسين وعقبهم ثلاثة شعوب الشعب الاول
عقب احمد الكيال فاحمد خلف الحسين يلقب بالحسيني ومن هذا البيت
علي بن الحسين بن المعالي ابن الحسين بن علي بن   وانما

مكتبة كاشف الغطاء

خلف ابنين الحسين وحبيب الله اما الحسين فخلف طيب شاه واما حبيب الله
خلف عماد الدين ثم عماد الدين خلف ابنين عليًا والحسين اما علي فخلف
شرف الدين الشعب الثاني عقب الحسين بن موسى بن ابي محمد الحسين فالحسين
خلف عليًا ثم علي خلف حمزة الفخذ عقب اسمعيل ابن ابراهيم المرتضى
المذكور ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال الجدي حسن المؤلف طاب ثراه
انه سكن مصر كان عالمًا فاضلًا كاملًا يروي عن ابيه مصنفًا فمنها كتاب
الطهارة والصلوة والزكوة والصوم والحج والجنائز والطلاق والنكاح و
الحدود والديات والدعاء والسنن والآداب والرؤيا ونحو ذلك قال السيد
في الشجرة فاسمعيل خلف ثلثة بنين محمدًا وعبد الحميد وعبد الله وعقبهم
ثلاث ثمرات الثمرة الاولى عقب محمد بن اسمعيل فمحمد خلف ثلث بنين
عليًا واحمد واسمعيل وعقبهم ثلثة فروع الفرع الاول عقب علي بن محمد
فعلي خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين محمدًا وعليًا الفرع الثاني عقب احمد
ابن محمد المذكور فاحمد خلف ثلثة بنين محسنًا وحسينًا وموسى وعقبهم
ثلاث دوحات الدوحة الاولى عقب محسن بن احمد فمحسن خلف عيسى الدوحة
الثانية عقب حسين بن احمد المذكور فحسين خلف ابنين محمدًا و
عليًا وعقبهما شعبان الشعب الاول عقب محمد بن حسين فمحمد خلف عليًا
ثم علي خلف محمدًا الشعب الثاني عقب علي بن حسين فعلي خلف اربعة بنين
احمد وحسينًا وجعفرًا وحمزة اما حسين خلف حمزة الدوحة الثالثة عقب
موسى بن احمد المذكور ابن محمد فموسى خلف حسنًا ثم حسن خلف حمزة
الفرع الثالث عقب اسمعيل بن محمد المذكور فاسمعيل خلف الحسن ثم الحسن
خلف محمدًا الثمرة الثانية عقب عبد الحميد ابن اسمعيل المذكور ابن ابرهيم
المرتضى المزبور فعبد الحميد خلف سعدًا ثم سعد خلف محمدًا ثم محمد خلف يحيى
ثم يحيى خلف محمدًا ثم محمد خلف ماجدًا ثم ماجد خلف ناصرًا ثم ناصر خلف

حسيناً ثم حسين خلف ابنين موسى وخلف وعقبهما فرعان الفرع الاول
عقب موسى بن حسين المذكور بقول جامعه قد اجتمعت بالسيد هاشم بن
جعفر الآتي ذكره في الملاحق واحد قرايا البحرين سنة ١٢٥٧ وكذا بمكة
فاملاني نسبه الى الامام عليه السلام فوجدته مطابقاً لما هو عندي غير ما
حدث منهم بعد موت المصنف رحمه الله فموسى خلف سيفاً ثم سيف خلف
محمداً ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف ماجداً ثم ماجد خلف سيفاً ثم سيف
خلف شباخاً ثم شباخ خلف جعفراً ثم جعفر خلف هاشماً المشار اليه
وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٩ وصلت البصرة واجتمعت بالسيد ماجد بن
يوسف بن ابراهيم الآتي ذكره وافادني باسماء بني عمه فالحقتهم بما هو عندي
وهم من الفرع الثاني عقب خلف بن حسين المذكور ابن ناصر بن ماجد بن
محمد بن يحيى المزبور فخلف خلف ابنين عصفوراً وسليمان وعقبهما ذو جناحين
الجناح الاول عقب عصفور بن خلف المذكور فعصفور خلف احمد ثم احمد
خلف ثلاث بنين محمداً وعلياً واحمد وعقبهم ثلاثة شعوب الشعب الاول
عقب علي بن احمد المذكور فعلي خلف يحيى ثم يحيى خلف ثلاثة بنين علياً و
هاشماً وسعداً الشعب الثاني عقب محمد بن احمد المذكور فمحمد خلف ابنين
عبد الحميد وحسيناً وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب عبد الحميد بن
محمد المذكور كان سيداً جليلاً عظيماً رئيساً بالقطيف ركب عليها علي باشا
الحسا فملكها سنة ١٢٠٩ فاغزوه واجلوه فبعد مدة غدر بهم وحبس اعيانهم
واهان كبرائها وقتل من رؤسائهم خمسة وستين سيداً فانهزم الباقون
الى البحرين وكسر القيود المحبوسون فغرق في البحر منهم جماعة فاتخذ عبد الحميد
بالشاه عباس ابن محمد اخاً لبنده والتمس منه عسكراً اليأخذ له القطيف
والقصة طويلة لا يمكن ذكرها فعبد الحميد خلف ابنين احمد وعرفات وعقبهما
فخذان الفخذ الاول عقب احمد بن عبد الحميد المذكور فاحمد خلف هاشماً

مكتبة كاشف الغطاء

الفخذ الثاني عقب عرفات بن عبد الحميد المذكور فعرفات خلف ابنين
خضراً وماجداً القبيلة الثانية عقب حسين بن محمد المذكور ابن احمد المزبور
فحسين خلف ثلثة بنين محمداً وابراهيم وعلوياً وعقبهم ثلثة افخاذ
الفخذ الاول عقب محمد بن حسين المذكور فمحمد خلف حسيناً ثم حسين
خلف ابنين محمداً وعرفات اما محمد خلف ابنين فرج الله وبركات وعقبهما
حيان الحي الاول عقب فرج الله ابن محمد المذكور ففرج الله خلف ابراهيم
ثم ابراهيم خلف علوياً الحي الثاني عقب بركات بن محمد المذكور فبركات خلف
ثلاثة بنين محمداً واحمد وعلياً الفخذ الثاني عقب ابراهيم بن حسين المذكور
فابراهيم خلف علياً الفخذ الثالث عقب علوي بن حسين المذكور فعلوي خلف
ثلثة بنين هاشماً واحمد العطار وحسين العابد وعقبهم ثلاثة احياء
الحي الاول عقب هاشم بن علوي المذكور فهاشم خلف ثلاثة بنين حسناً
الخياط وعبد الله الاسكافي وعنبراً الحي الثاني عقب احمد العطار ابن علوي
المذكور فاحمد خلف ابنين عبد الله وحسناً القبيلة الثالثة عقب سليمان بن
خلف المذكور ابن حسين بن ناصر المزبور فسليمان خلف ماجداً ثم ماجد
خلف علياً ثم علي خلف سيفاً ثم سيف خلف علياً ثم علي خلف ابنين ابراهيم
وحسناً وعقبهما شعبان الشعب الاول عقب ابراهيم بن علي المذكور من
جملة المهاجرين بولده الى البصرة فاستوطنها ومنهم جماعة فابراهيم خلف اربعة
بنين يوسف واحمد وعلياً وصالحاً وعقبهم ستة قبايل القبيلة الاولى
عقب يوسف بن ابراهيم المذكور مولده بالقطيف ومنشاه بالبصرة وكان
من جملة المهاجرين مع ابيه واخوته كان صالحاً عابداً تقياً نقياً مذكوراً
بفعل الخير خلف خمسة بنين محمداً مات منقرضاً عن بنت وماجداً واحمد و
هاشماً وعبد الله رايتهم بالبصرة وعقبهم اربعة افخاذ الفخذ الاول عقب
ماجد بن يوسف المذكور فماجد هو المشار اليه لنا منه مودة معه الآن

اربعة بنين ابراهيم امه عامية بصرية وعبد الرضا وجعفر ومحمد امهم
بنت السيد محمد بن مرتضى الشهير بالنارنجي الحلي رابعهم عند والدهم
بالبصرة الفخذ الثاني عقب هاشم بن يوسف المذكور فهاشم خلف ولداً
ربيعاً امه ام ولد قمرية الفخذ الثالث عقب احمد بن يوسف المذكور
معه الآن اناث القبيلة الثانية عقب علي بن ابراهيم المذكور فعلي خلف
ابراهيم ثم ابراهيم خلف ثلاثة بنين علياً وعبد الله وبدراً القبيلة الثالثة
عقب صالح بن ابراهيم المذكور فصالح خلف هاشماً ثم هاشم خلف اسمعيل الفخذ
الثاني عقب حسن بن علي المذكور ابن سيف المزبور فحسن خلف اربعة بنين
عبد القوي وعبد الامام وعبد العباس وعبد علي وعقبهم اربعة قبائل
القبيلة الاولى عقب عبد القوي ابن حسن المذكور فعبد القوي خلف ثلثة
بنين علياً وهاشماً وماجداً لهم اعقاب القبيلة الثانية عقب عبد الامام
ابن حسن المذكور فعبد الامام خلف ثلثة بنين حسناً وابراهيم وصالحاً
وعقبهم ثلاثة افخاذ الفخذ الاول عقب حسن بن عبد الامام المذكور
كان من جملة المحبوسين فكسر القيد وانهزم فلفا على الفنجية احد قرى الجزاير
واستقطن وتملك بها خلف محمداً القبيلة الثالثة عقب عبد العباس ابن حسن
المذكور فعبد العباس خلف ابنين صالحاً و القبيلة الرابعة عقب عبد علي
ابن حسن المذكور فعبد علي خلف ابنين احمد ونور الدين الشجرة الثانية
عقب عبد الله ابن اسمعيل المذكور ابن ابراهيم المرتضى المزبور فآل السيد في
الشجرة فعبد الله خلف عبد العزيز ثم عبد العزيز خلف منصوراً ثم منصور خلف
يوسف ثم يوسف خلف ابا علي ثم ابا علي خلف عيسى الكرامي ويعرف بالقطب
الرباني ثم عيسى خلف عبد الكريم ثم عبد الكريم خلف بايزيد ثم بايزيد
خلف حسيناً ثم حسين خلف عيسى ثم عيسى خلف عبد السيد ثم عبد السيد
خلف قلندراً ثم قلندر خلف عبد الرسول ثم عبد الرسول خلف عبد السيد

مكتبة كاشف الغطاء

ثم عبد السيد خلف عبد الرسول ثم عبد الرسول خلف محمداً فمحمد ورد الى
المدينة المنورة سنه واستوطنها وتاهل بها لديه فضيلة تامة وبروة
عالية محققاً مدققاً جامعاً للمعقول والمنقول مدرساً في روضة الرسول
في الحديث والعربية والاصول ماهراً في مذهب الامام الشافعي مطلعاً على
مخالفة العلماء حلالاً لاشكالات الفضلاء قد خدم كثيراً من الفضلاء و
الاخيار فمنهم الشيخ العالم الفاضل عبد الباقي الحنبلي الدمشقي عن الشيخ
حجازي الواعظ عن محمد بن اركماس عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ابي
الفدا ابراهيم الجزايري البعلي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجازي عن الحافظ
ابي طاهر البيلقي عن عبد الرحمن ابن احمد الدوكي عن ابي نصر احمد بن الحسين
الكنانز فالسيد محمد بن عبد الرسول له بالمدينة المنورة اولاد امهم مكيه
بنت علي بن احمد المغربي الفقي عقب جعفر وعبد الله بن ابراهيم المرتضى
المذكور ابن الامام موسى الكاظم عليه السلم قال السيد في الشجرة فجعفر خلف
اربعة بنين محمداً الاعرج وموسى واحمد وعلياً وعقبهم اربع ثمرات الثمرة
الاولى عقب محمد الاعرج ابن جعفر فمحمد خلف ابنين محمداً وموسى وعقبهما
فرعان الفرع الاول عقب محمد بن محمد الاعرج فمحمد خلف حسيناً ثم
حسين خلف طاهراً ثم طاهر خلف محمداً الثمرة الثانية عقب موسى بن جعفر ابو عبد الله
المذكور فموسى خلف ثلثة بنين محمداً الضرير وعيسى وابراهيم وعقبهم
ثلثة فروع الفرع الاول عقب محمد الضرير ابن موسى فمحمد الضرير خلف علياً
ثم علي خلف الحسين ثم الحسين خلف اربعة بنين احمد وعلياً وزيداً ومحمداً
الفرع الثاني عقب عيسى بن موسى بن جعفر فعيسى خلف محمداً ثم محمد خلف جعفراً
ثم جعفر خلف علياً ثم علي خلف جعفراً ثم جعفر خلف علياً ثم علي خلف محمداً
الفرع الثالث عقب ابراهيم بن موسى فابراهيم خلف ثلثة بنين حسن الشيخ
ومحسناً وموسى وعقبهم ثلاثة وجاءات الدوحة الاولى عقب حسن الشيخ ابن

ابو عبد الله

١٤٥

ابراهيم فحسن الشيخ خلف ثلثة بنين عليًّا وابراهيم وموسى وعقبهم ثلاث
شعوب الشعب الاول عقب علي بن حسن الشيخ فعلي خلف محمدًا الشعب الثاني
عقب ابراهيم بن حسن الشيخ فابراهيم خلف ابنين محمدًا واحمد وعقبهما قبيلتان
القبيلة الاولى عقب محمد بن ابراهيم فمحمد خلف احمد ثم احمد خلف الحسن ثم الحسن
خلف عليًّا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف محمدًا الشعب الثالث عقب موسى
ابن حسن الشيخ فموسى خلف اربعة بنين طاهرًا ومحمدًا وعليًّا واحمد وعقبهم
اربع قبايل القبيلة الاولى عقب طاهر بن موسى فطاهر خلف ابنين عليًّا والحسين
الدوحة الثانية عقب محسن بن ابراهيم المذكور ابن موسى بن جعفر فمحسن خلف
ثلثة بنين محمدًا وعليًّا وعقيلًا الدوحة الثالثة عقب موسى بن ابراهيم بن
موسى فموسى خلف ثمانية بنين محمدًا وعليًّا والحسن والحسين وعبد الله وعبد الصمد
وداود وعيسى واسحق وعقبهم ثلاثة شعوب الشعب الاول عقب محمد بن
موسى فمحمد خلف موسى ثم موسى خلف الحسين الشعب الثاني عقب الحسن بن
موسى فالحسن خلف ابنين عبد الله والحسين اما عبد الله خلف عليًّا الشعب
الثالث عقب الحسين بن موسى فالحسين خلف محمدًا الفرع عقب
ابي ابراهيم محمد بن ابي محمد ابراهيم المرتضى المذكور قال جدي حسن المؤلف
طاب ثراه فمحمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف محمدًا ثم محمد خلف جعفرًا
ثم جعفر خلف ابا جعفر احمد كان عالمًا فاضلًا كاملًا روى عن حميد و
روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٠٣ الفصل الثاني عقب ابي الحسن
جعفر الخواري ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال جدي حسن المؤلف
طاب ثراه امه ام ولد ويقال لولده الخواريون فجعفر الخواري خلف ابنين
ابا علي الحسن الثاير وابا الحسن موسى وعقبهما فرعان الفرع الاول عقب
ابي علي الحسن الثاير ابن جعفر فالحسن الثاير كان عالمًا فاضلًا كاملًا
نسابة خلف اربعة بنين محمدًا المليط والحسين الاكبر وطاهرًا وعليًّا

بنو الخواري

مكتبة كاشف الغطاء

وعقبهم اربعة ثمرات الثمرة الاولى عقب الحسين الاكبر ابن ابي علي الحسن
الثائر فالحسين الاكبر خلف خمسة بنين محمداً وعلياً والحسن والحسين وموسى
اما محمد وعلي دخلا المدينة وقتلا من اهلها خلقاً كثيراً وملكاها
اما محمد خلف جعفراً ثم جعفر خلف محمداً ثم محمد خلف عبد الله ثم
عبد الله خلف مطلي ويقال لولده المطلة فمطلي خلف ابنين مذكوراً و
قاسماً اما مذكور خلف يحيى واما قاسم خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم
علي خلف محفوظاً ثم محفوظ خلف علياً ومنهم صقر بن محمد بن ابي عبد الله
محمد بن ابي صقر محمد بن الحسن بن صقر بن الكاظم ليس لهم الآن بالمدينة بقيه
الثمرة الثانيه عقب ابي الحسن علي الخواري بن ابي علي الحسن الثائر المذكور
ابن جعفر المزبور فالخوارية هي نسبة الى الجد جعفر الخوار الا ان علياً اختص
بها ولده دون ولد اخيه فعلي الخواري خلف سبعة بنين يوسف وموسى القصير
وقاسماً وعارض وعبد الله والحسن وادريس وعقبهم فروع الفرع الاول
عقب قاسم بن علي الخواري فقاسم خلف ابنين الحارث والحسين الفرع الثاني
عقب موسى بن علي الخواري فموسى خلف ثلاثة بنين قاسماً والحسن وصبرة و
عقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب قاسم بن موسى فقاسم خلف محمداً ثم
محمد خلف علياً ثم علي خلف محفوظاً ثم محفوظ خلف علياً الدوحة الثانيه
عقب الحسن بن موسى فالحسن خلف ثلثة بنين قاسماً وعلياً ويحيى وعقبهم
ثلاثة شعوب الشعب الاول عقب علي بن الحسن فعلي خلف موسى ثم موسى خلف
طالباً ثم طالب خلف مسلماً ثم مسلم خلف اباجعفر محمداً ثم ابو جعفر محمد
خلف الحسن الثائر الدوحة الثالثة عقب صبرة بن موسى بن علي الخواري
المزبور فصبرة خلف علياً ثم علي خلف ابنين سالماً ونزاراً وعقبهما ثلاثة
شعوب الشعب الاول عقب سالم بن علي فسالم خلف علياً ثم علي خلف ثلاثة
بنين محمداً وحسناً وقاسماً وعقبهم ثلاث قبايل القبيلة الاولى عقب محمد بن علي

مكتبة كاشف الغطاء

محمد خلف ابنين حسناً وحسيناً وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب حسن
ابن محمد ويقال لولده آل حسن فحسن خلف اربعة بنين فضلاً وفاضلاً وعاصماً
وقناعاً وعقبهم اربعة افخاذ الفخذ الاول عقب فاضل بن حسن ففاضل
خلف نجد الله الفخذ الثاني عقب فضل بن حسن ففضل خلف محمداً
الفخذ الثالث عقب قناع بن حسن فقناع خلف راجحاً الفخذ الرابع عقب
عاصم بن حسن ويقال لولده آل عاصم بالحاير والحلة يقول جامعه الفقير الى
الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني قدس الله تعالى على
زيارتي الثانية لابي عبد الله الحسين عليه السلام في شهر رجب سنة ١٠٧٩
فوصل الي السيد محمد بن علي بن احمد بن نصر الله الآتي ذكره وبيده نسبه
الى الامام عليه السلام وعليه خطوط جم غفير واكابره اهل الدين وغيرهم
فلاحظته بما هو عندي فوجدته مطابقاً الا ما حدث بعد صنف الشجرة
المذكور فالحقت الحادث واملاني اسماء اقاربه فعاصم خلف درويش ثم
درويش خلف ثلاثة بنين عبد الله ويحيى ومحمداً وعقبهم ثلاثة احياء الحي
الاول عقب عبد الله ابن درويش فعبد الله خلف ابنين محمداً وعلياً
اما محمد خلف احمد ثم احمد خلف هاشماً ثم هاشم خلف اربعة بنين عطيفة
واباطالب وحمزة وحارثاً وعقبهم اربعة بطون البطن الاول عقب عطيفة
ابن هاشم فعطيفة خلف موسى البطن الثاني عقب ابي طالب بن هاشم
فابوطالب خلف علياً ثم علي خلف حسيناً ثم حسين خلف ابنين عبد الله
ناصراً اقول عندي في محمد بن عبد الله هذا وبين محمد بن كمال الدين ابن هاشم
الآتي ذكره تردد لموافقة الاسماء ولاختلاف المسودات والله تعالى اعلم
الحي الثاني عقب يحيى بن درويش فيحيى خلف ثابتاً ثم ثابت خلف درويشاً
ويقال لولده آل درويش فدرويش خلف ابنين جمال الدين وجعفراً وعقبهما بطنان
البطن الاول عقب جمال الدين ابن درويش فجمال الدين خلف شرف الدين ثم

شرف الدين خلف مسافر البطن الثاني عقب جعفر بن دوس المذكور
فجعفر خلف عليًّا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف ابراهيم
ثم ابراهيم خلف هاشمًا ثم هاشم خلف كمال الدين ثم كمال الدين خلف ابنين
محمدًا وزيارة وعقبهما عمارتان العمارة الاولى عقب محمد بن كمال الدين
فمحمد خلف هاشمًا ثم هاشم خلف ابنين عطيفة وابا طالب وعقبهما بيتان
البيت الاول عقب عطيفة بن هاشم فعطيفة خلف موسى البيت الثاني عقب
ابي طالب بن هاشم فابو طالب خلف عليًّا ثم علي خلف حسينًا ثم حسين
خلف ناصرًا العمارة الثانية عقب زيارة بن كمال الدين ابن هاشم المذكور
ويقال لولده آل زيارة فزيارة خلف ثلثة بنين عضد الدين وكمال الدين وحرض
وشرف الدين وعقبهم ثلثة بيوت البيت الاول عقب عضد الدين ابن
زيارة فعضد الدين خلف نصر الله ويقال له نصير الدين ثم نصر الله خلف
احمد ثم احمد خلف ابنين محمدًا وعليًّا وعقبهما حزبان الحزب الاول عقب
محمد بن احمد فمحمد خلف ابنين احمد وابراهيم الحزب الثاني عقب علي بن احمد
ابن نصر الله المذكور فعلي خلف اربعة بنين نور الدين وحمزة ومحمدًا ونعمة الله
المتنازل لديه وعقبهم اربع فرقات الفرقة الاولى عقب نور الدين ابن علي
فنور الدين معه الآن علي ثم علي معه الآن عبد الله الفرقة الثانية عقب
حمزة بن علي المذكور فحمزة معه الآن اثنان خضر وهاشم الفرقة الثالثة
عقب محمد بن علي فمحمد معه الآن ابراهيم البيت الثاني عقب كمال الدين
ابن زيارة المذكور فكمال الدين خلف خمسة بنين تاج الدين وحسنًا و
نظام الدين واحمد ونور الدين يحيى وعقبهم خمسة فرقات الفرقة
الاولى عقب تاج الدين ابن كمال الدين فتاج الدين خلف جلال الدين
الفرقة الثانية عقب حسن بن كمال الدين فحسن خلف حسينًا الفرقة الثالثة
عقب نظام الدين ابن كمال الدين فنظام الدين خلف ذريني الفرقة الرابعة

مكتبة كاشف الغطاء

عقب احمد بن كمال الدين فاحمد خلف علياً البيت الثالث عقب شرف الدين
ابن زبارج المذكور فشرف الدين خلف جمال الدين ثم جمال الدين خلف احمد
ثم احمد خلف زبالة ثم زبالة خلف احمد الشعب الثاني عقب سالم بن علي
المذكور ابن حمزة بن موسى فاكل جد بن حسن المؤلف طاب ثراه فسالم خلف
علياً ثم علي خلف ثلثة بنين فاتكاً ومحمداً وحسيناً وعقبهم ثلاث قبايل
القبيلة الاولى عقب فاتك بن علي ويقال لولده الفواتك ويعرفون ثمة بالحوا
يسكنون الفرع على اربعة مراحل من المدينة المنورة للذاهب الى مكة المشرفة
ومنه الى غدير خم كثير النخل تسقى بعيون جارية لهم بها املاك ويترددون
الى المدينة ففاتك خلف ابنين هاشماً ونزاراً وعقبهما فخذان الفخذ الاول
عقب هاشم بن فاتك فهاشم خلف هشيمة ثم هشيمة خلف ابنين هاشماً
ونجماً وعقبهما حيان الحي الاول عقب شرف بن هشيمة المذكور فشرف
خلف محمداً ثم محمد خلف عوضاً ثم عوض خلف خلفاً ثم خلف خلف عامراً ثم
عامر خلف علياً ثم علي خلف سهلاً ثم سهل خلف جويبراً اقول عمن سمعت
منه ان قبة الائمة عليهم السلام كان متولي خدمتهم
الشهودي الحسيني وكان كثير اللغو والتشنيع على الامامية فدخل ذات
يوم جوهر بن سهل زائر اجداده عليهم السلام رجل من الامامية فسمع اصوات
الشهودي بلغو على الامامي فركب من حينه قاصداً شريف مكة حسن بن
ابي نمي الحسني وكان بينهما مودة وصداقة فالتمس ان يعرض الى السلطان
في مفتاح الباب الغربي لتزوره منه الامامية فاجابه لالتماسه وارسل
رسله لالتماسه فجاءته الاوامر السلطانية على ما في مراده وقرر له في كل
شهر عشرة امداد حب من المرادية تنقل اليه دائماً وتوفي جويبر في شهر سنة
خلف ثلثة بنين بادياً وحميداً امهما جعفرية من معاقرة خيبر وحمزة
امه عليا بنت حسن بن شهوان فمات في حياة ابيه خلف احمد امه طاهر بنت

هاشم بن سويد ومات نادي بالمدينة منقرضاً سنة ١٠١٥ اقول ومات
احمد سنة ١٠٥٠ بالمدينة منقرضاً عن بنت لحقته لعامها وبالجملة جويبر
منقرض وكان احمد رحمه الله قائماً بخدمة الائمة عليهم السلام الى ان توفي
ويلحظ ما عيّن بخدمة خضير بن محمود بن راشد الآتي ذكره بعد جدال
طويل حصل بينه وبين السيد علي بن الشهودي اظهر مراسيم سلطانية
مطابقة لاغراضه الفاسدة وافترائه الكاذب فتعصبوا السادة الاشراف
بالفتك بان تمكن الشهودي فتوقف شيخ الحرم بشير اغا لذلك بعد ان اعطى
الخدمة لخضير ومحمد بن هاشم بن ناجي شركاً لعدد بينهما ثم انهما ركبا الى الشريف
زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن ابي نمي فانعم عليهما بها فزاد فتعصب بشير
بالمنع ولم يزل الباب الغربي مسكوكاً مدة اشهر فاخذه الشريف قهراً على
بشير ودفعه لخضير ومحمد فحصل بينهما مناقشة فاختص به خضير ولم يزل
قائماً بخدمتهم عليهم السلام كل ليلة نيف وعشرون قنديلاً تسرج الى القبا
وكذا اربع شمعات عند القبور الى ان توفي بشهر سنة ١٠٦٠ وقبره في محل
الدراويش عند العتبة الحجرية الثاني عقب هاشم بن هشيمة المذكور ابن
هاشم بن فاتك الحربوبي فهاشم خلف اربعة بنين بتلة وتبالة وعلياً وفاتكاً
وعقبهم اربعة بطون البطن الاول عقب بتلة بن هاشم فبتلة خلف عطية
ثم عطية خلف ابنين فهداً وفهيداً وعقبهما بيتان البيت الاول عقب
فهد بن عطية ففهد خلف طاهراً ثم طاهر خلف شهوان ثم شهوان خلف
حسناً ثم حسن خلف ابنين ناجياً وبري وعقبهما حزبان الحزب الاول
عقب ناجي بن حسن فناجي خلف هاشماً اقول ثم هاشم خلف ابنين محمداً و
ناجياً ماتا منقرضين وقد تقدم ذكره الحزب الثاني عقب بري بن
حسن فبري خلف جابراً ثم جابر خلف ثلثة بنين شهوان وهاشماً و
جبران اما شهوان خلف حسناً

مكتبة كاشف الغطاء

قال جدي علي قدس سره البيت الثاني عقب فهيد بن عطية ففهيد خلف
ابنين دهيما وطاهرًا اما دهيم خلف نهدًا ثم نهد خلف جعفرًا ثم جعفر
خلف مزيدًا ثم مزيد خلف محمدًا اقول سافر الى الهند خلف بنين ابراهيم
وسليمان وبنتين بتول وصلحة اتى بهما الى المدينة وماتا بها فاما
ابراهيم خلف حمزة مولده بالهند وصل الى المدينة المنورة في شهر
عاشورا سنة ٩٥ فالتمس مني ان اكتب له نسبه فكتبته وكذا من
نسبا لي من الفوائد واخبرني ان معه الآن بالهند ابني محمد وجعفر
و... هاشم وثلاث بنات صلحة وطاهرة وشهربانو وعاد حمزة لعامه
الى الهند البطن الثاني عقب عبد الله بن هاشم المذكور ابن هشيمة قال جدي
علي قدس سره فعبد الله خلف عويضة ثم عويضة خلف معني ثم معني خلف
عويضة ثم عويضة خلف رضيبًا ثم رضيب خلف خليفة ثم خليفة خلف
خيبرا البطن الثالث عقب فاتك بن هاشم المذكور ابن هشيمة ففاتك
خلف اربع بنين سالمًا وعليًا ووردبي وخلفًا اقول قد حصل عندي
هنا اشتباه بين ان يكون علي ووردبي وخلف ومرابق بنو فاتك هذا
او انهم بنو فاتك بن علي بن سالم بن صبره المتقدم ذكره فاثبت الواسطة
لان العمل بنسخة النقصان اهمال بخلاف نسخة الزيادة لانها شاملة
العمل بها لحصول المطلوب والله تعالى اعلم فحينئذ عقبهم اربع عمارات
العمارة الاولى عقب سالم بن فاتك فسالم خلف سبعًا ثم سبع خلف محطا
ثم محط خلف ابنين هتيمي وموسى وعقبهما بيتان البيت الاول عقب
هتيمي بن محط فهتيمي خلف حازمًا ثم حازم خلف حسينًا اقول ثم حسين
خلف عليًا ثم علي خلف فاضلًا مات منقرضًا سنة ٩١ عن بنت اسمها
فاضلة خرجت الى راشد بن جملان بن راشد ومات معه عن بنتين دلال
و... البيت الثاني عقب موسى بن محط قال جدي علي قدس سره فموسى

مكتبة كاشف الغطاء

خلف ناصر ثم ناصر خلف راشداً اقول ثم راشد خلف اربعة بنين محمداً وحموداً
وحماداً وحمدان امهم حصنية بنت راشد بن شلبجه الربيعي وعقبهم اربعة
احزاب الحزب الاول عقب محمد بن راشد فمحمد خلف ابنين عميرة وعاشور وعقبهما
فرقتان الفرقة الاولى عقب عميرة بن محمد فعميرة خلف ابنين
امهم رضوه بنت قناع بن خويلد الربيعي الفرقة الثانية عقب عاشور بن محمد
مات منقرضاً عن بنات فاطمة وسلمه وزاهره امهم خديجة بنت حسين بن
يوسف البغولي الحساوي اما فاطمة خرجت الى احمد بن حماد واما سلمه خرجت
الى زيد بن خضير وما تسمعاه لشهرها الحزب الثاني عقب حمود بن راشد
محمود خلف خضيراً امه فاطمة بنت العرادي قد خدم قبة الائمة
عليهم السلام ففتح الله عليه ببركاتهم نعماً جزيلة سعة الرزق وعفافة النفس
وزجرها عن هواها بهمة عالية وشهامة على امثاله فايقه وعذوبة منطق
وصحبة رايقه محسناً للفقراء والمنقطعين مصلحاً بين المؤمنين مشهراً سيفه
على الباغين بيني وبينه صداقة كلية ومودة قلبية ناشية من الطفولية
مات في شهر ربيع سنة ١٠١٠ وقبره في ازج عمره في حياته وحوله
الدراوش خدام الائمة عليهم السلام خلف ابنين زيداً ومحمد حسين امهما
فاطمة بنت فصيد بن جو بعد من آل ناجي الطالي وعقبهما فرقتان الفرقة
الاولى عقب زيد بن خضير فزيد معه الآن على امه ام ولد حبشيه الفرقة
الثانية عقب محمد حسين ابن خضير فمحمد حسين معه الآن الحزب
الثالث عقب حماد بن راشد المذكور ابن ناصر فحماد خلف ابنين حمد وخضيراً
امهما مريم بنت حسين بن يوسف البغولي وعقبهما فرقتان الفرقة الاولى
عقب حمد بن حماد فحمد معه الآن
الحزب الرابع عقب حمدان بن راشد المذكور فحمدان خلف ابنين راشداً ومحمداً
امهما فاطمة بنت احمد بن ماجد البغولي الحساوي وعقبهما فرقتان الفرقة

مكتبة كاشف الغطاء

الاولى عقب راشد بن حملان فراشد معه الآن بنتان دلال و
ام‍هما لها فوة بنت فاضل بن علي بن حسين بن حازم العمارة الثانية عقب
علي بن فاتك المذكور ابن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم
ابن صبرة المزبود قال السيد في الشجرة فعلي خلف اربعة بنين نزارا و
رايقا وشموسا وعقبهم اربعة بيوت البيت الاول عقب نزار بن علي فنزار
خلف يحيى ثم يحيى خلف عليا البيت الثاني عقب رايق بن علي فرايق
خلف ابنين يافثا وخلفا وعقبهما فرقتان الفرقة الاولى عقب يافث بن
رايق فيافث خلف ابنين مذكورا وحسانا وعقبهما فئتان الفئة
الاولى عقب مذكور بن يافث فمذكور خلف بقاشا الفئة الثانية
عقب حسان بن يافث فحسان خلف ابنين جعيدا وجويعد الفرقة
الثانية عقب خلف بن رايق فخلف خلف ابنين منصورا وعوادا وعقبهما
فئتان الفئة الاولى عقب منصور بن خلف فمنصور خلف ابنين محمدا و
جابرا الفئة الثانية عقب عواد بن خلف فعواد خلف ثلثة بنين محمدا
وعبدالله ونبهان العمارة الثالثة عقب خلف بن فاتك المذكور ابن هاشم
فخلف خلف خمسة بنين قريشا وقراشا وفاتكا ورندا وقاسما وعقبهم
خمسة بيوت البيت الاول عقب قريش بن خلف فقريش خلف عليا
البيت الثاني عقب فاتك بن خلف ففاتك خلف خمسة بنين محمدا وهلالا
ومهلهلا ومنصورا وخلفا وعقبهم خمس فرقات الفرقة الاولى عقب محمد
ابن فاتك فمحمد خلف بدرا ثم بدر خلف ثلثة بنين بزيعا واحود
والحارث الفرقة الثانية عقب هلال بن فاتك فهلال خلف جميلا البيت
الثالث عقب بد بن خلف بن فاتك فزبيد خلف ثلاثة بنين عجلان و
عيتق وعزيزا العمارة الرابعة عقب ردينى بن فاتك المذكور ابن هاشم
ابن هشيمة المزبود ويقال لولده الردنه فردينى خلف سالما ثم سالم

مكتبة كاشف الغطاء

خلف هاشماً ثم هاشم خلف ستة بنين عيسى وموسى وقاعاراً وابراهيم
وقصيراً وسالماً وعقبهم ستة بيوت البيت الاول عقب عيسى بن هاشم
فعيسى خلف حسيناً البيت الثاني عقب موسى بن هاشم فموسى خلف
عيسى البيت الثالث عقب قاعار بن هاشم فقاعار خلف سنداً البيت
الرابع عقب ابراهيم بن هاشم فابراهيم خلف اباسعيد البيت الخامس
عقب قصير بن هاشم فقصير خلف معتصماً ثم معتصم خلف مغلاذاً ثم مغلاذ
خلف سعوداً البيت السادس عقب سالم بن هاشم المذكور ابن سالم بن
ردينى فسالم خلف اربعة بنين علياً وعقبة وفايداً وهويشاراً اما علي
خلف محمداً [illegible] عقب حسين بن علي المذكور ابن سالم بن علي بن
صبرة بن فحسين خلف خمسة بنين فليتة ويحيى وعلياً وابراهيم
وجعفراً وعقبهم خمسة افخاذ الفخذ الاول عقب فليتة بن حسين
ففليتة خلف مالكاً الفخذ الثاني عقب يحيى بن حسين فيحيى خلف ابا
المهدي ثم ابو المهدي خلف محمداً الفخذ الثالث عقب ابراهيم بن حسين
فابراهيم خلف محمداً ثم محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف اربعة بنين خضيراً
ودرعاً وحسيناً وجعفراً وعقبهم اربعة احياء الحي الاول عقب خضير
ابن يحيى فخضير خلف دهمشاً ثم دهمش خلف علياً الحي الثاني عقب درع
ابن يحيى فدرع خلف راجحاً ثم راجح خلف ابنين هاشماً وعبد الحسين اما
هاشم خلف محمداً الفخذ الرابع عقب علي بن حسين فعلي خلف اربعة
بنين محمداً وحديثه وحارث ويوسف وهو نفاث اما محمد خلف احمد
ثم احمد خلف سلطان ثم سلطان خلف ابنين خليفة وعبد الحسين وعقبهما
حيان الحي الاول عقب خليفة بن سلطان فخليفة خلف عزيزاً ثم عزيز
خلف ابنين علياً وزماماً وعقبهما بطنان البطن الاول عقب علي بن عزيز
فعلي خلف فليتة البطن الثاني عقب زمام بن عزيز فزمام خلف ثلثة بنين

نكيثة وحيدرا وسالما وعقبهم ثلث عمارات العمارة الاولى عقب نكيثة بن زمام
فنكيثة خلف ستة بنين سعدا وسعيدا ومنصورا ونصارا وتركي و
منصور العمارة الثانية عقب حيدر بن زمام فحيدر خلف ابنين حسنا
وحسينا العمارة الثالثة عقب سالم بن زمام فسالم خلف ثلثة بنين
ابا الفضل وفاتكا وبكاشا اما ابو الفضل خلف ابا علي ومنهم محمد بن فاضل
ابن فتنة بن شهوان خلف اربعة بنين فاضلا وسعدا وسيف الدين
وحسام الدين الحي الثاني عقب عبد الحسين ابن سلطان المذكور
ابن احمد بن محمد فعبد الحسين خلف كمال الدين ثم كمال الدين خلف سلطان
ثم سلطان خلف ناصر الدين ثم ناصر الدين خلف عبد الحسين وعبد الحسين
خلف ناصر الدين ثم ناصر الدين خلف زين الدين ومنهم آل ذياب فقط با
خلف ذيابا ثم ذياب خلف ابنين حسنا وحسانا وعقبهما بطنان
البطن الاول عقب حسن بن ذياب فحسن خلف عليا ثم علي خلف محيا
ثم محيا خلف حميدا ثم حميد خلف عباسا ثم عباس خلف ثلثة بنين عليا
وشهورا ويحيى وعقبهم ثلثة عمارات العمارة الاولى عقب علي بن عباس
فعلي خلف فاعازا ثم فاعاز خلف عامرا العمارة الثانية عقب يحيى بن عباس
فيحيى خلف محمدا ثم محمد خلف شبا له العمارة الثالثة عقب شهور بن عباس
فشهور خلف محمدا البطن الثاني عقب حسان بن ذياب فحسان خلف
ثلثة بنين ابا فهد واحمد وعزيزا الفرع الثالث عقب ابي محمد يوسف
ابن ابي الحسن علي الحواري المذكور ابن ابي علي الحسن الثائر ابي الحسن
الحواري ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام فيوسف خلف ابنين محمدا و
حسينا وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب محمد بن يوسف فمحمد
خلف ثلثة بنين ابراهيم وابا الليث واحمد وعقبهم ثلثة شعوب الشعب
الاول عقب ابراهيم بن محمد فابراهيم خلف حسنا ثم حسن خلف محمدا ثم

محمد خلف عليًا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف يحيى نصر الدين ثم ناصر الدين
خلف بدر الدين ثم بدر الدين خلف فخر الدين ثم فخر الدين خلف حسنًا
ومحمدًا وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب حسن بن فخر الدين فحسن
خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف اميركا ثم اميركا خلف محمدًا ثم محمد خلف
عليًا ثم علي خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف اسد الله ثم اسد الله خلف
فضل الله ثم فضل الله خلف عطا الله وجود له الشعب الثاني عقب
ابي الليث بن محمد المذكور ابن يوسف فابو الليث خلف اسمعيل ثم اسمعيل
خلف فضل الله ثم فضل الله خلف مجلا الشعب الثالث عقب احمد بن محمد بن
يوسف المزبور قتل رجلا سنة ١٢٤٣ وفيها قتلت حميد فضل بن اسمعيل
ابن ابي الليث المزبور الدوحة الثانية عقب حسين بن يوسف المذكور ابن
علي الخواري المزبور فحسين خلف عليًا ثم علي خلف يوسف ثم يوسف خلف
سليمان ثم سليمان خلف مفلحًا ثم مفلح خلف كاشفًا الفرع الرابع عقب
الحسن الشجري بن ابي الحسن الخواري المذكور قال جدي حسن المؤلف طاب
ثراه ويقال لولده الشجرية وهي نسبة لجده جعفر تطلق على جميع ولده الا
انه اختص بها ولد الحسن عليه السلام بادية حول المدينة المنورة وقد اختلط
بهم جماعة من عوام البر لكحوا فيهم وانكحوهم ولبس لهم معرفة بانسابهم في
دخل معهم جماعة كالحسلان لحظهم في النسب طمعًا في الصدقات العثمانية
فينبغي التفحص عن حقيقة حالهم اقول وقد تقدم ذكرهم وغيرهم في اول
الجدول الثاني الفرع الخامس عقب ابي محمد عبد الله بن ابي الحسن علي
الخواري المذكور ابن ابي علي الحسن فابو محمد عبد الله خلف ابنين محمدًا وعليًا
وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب محمد بن ابي محمد عبد الله الاكبر فمحمد
خلف سالمًا ثم سالم خلف ثلثة بنين محمدًا وعليًا وشجاعًا وعقبهم ثلثة
شعوب الشعب الاول عقب محمد بن سالم فمحمد خلف جعفرًا ثم جعفر خلف

ثلثة بنين حسينًا وذويبًا ومذكورًا وعقبهم ثلث قبايل القبيلة الاولى
عقب مذكور ابن جعفر فمذكور خلف معضادًا القبيلة الثانية عقب ذويب
ابن جعفر فذويب خلف محمدًا ثم محمد خلف يوسف القبيلة الثالثة عقب
حسين بن جعفر فحسين خلف ابنين سعدًا وسعودًا وعقبهما فخذان الفخذ
الاول عقب سعد بن حسين فسعد خلف مجازًا ثم مجاز خلف ممدوحًا
الفخذ الثاني عقب سعود بن حسين فسعود خلف عليًا ثم علي خلف راشدًا
ومن هذا البيت مرشد بن مبعل بن عبد الله ابن
ومنهم هلال وسند وراشد وهاشم وممدوح بنو مرجان ابن معافا ابن ... و...
ابن حمزة بن محمود بن اما هلال
خلف مهلًا ومنهم علي بن منصور بن حسن بن علي بن دينار ابن يحيى بن
صالح بن هكذا رقمته
كما وجدته في مشجر السيد الدوحة الثانية عقب علي بن ابي محمد عبد الله
الاكبر بن ابي الحسن علي الحواري فعلي خلف علسًا ويقال لولده آل القلب
فعلس خلف ابنين حلاوة وسلامة وعقبهما شعبان الشعب الاول
عقب حلاوة بن علس فحلاوة خلف زعبل ثم زعبل خلف محمدًا ثم محمد
خلف عزيزًا ثم عزيز خلف حسينًا ثم حسين خلف عباسًا ثم عباس
خلف مرشدًا ثم مرشد خلف زيدًا ثم زيد خلف مفتاحًا ثم مفتاح
خلف ابنين عرفة وسرحان وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب عرفة
ابن مفتاح فعرفة خلف رميثًا ثم رميث خلف عليًا القبيلة الثانية
عقب سرحان بن مفتاح فسرحان خلف ابنين يحيى وخو بلد
الشعب الثاني عقب سلامة بن علس فسلامة خلف يعلى ثم يعلى
خلف ثلثة بنين عليًا ومرزوقًا ويحيى وعقبهم ثلاث قبايل القبيلة
الاولى عقب علي بن يعلى فعلي خلف حسينًا القبيلة الثانية عقب مرزوق

مكتبة كاشف الغطاء

ابن يعلى فمرزوق خلف يعلى القبيلة الثالثة عقب يحيى بن يعلى فيحيى
خلف عليًا الفرع السادس عقب الحسن بن ابي الحسن علي الخواري
المذكور ابن ابي علي الحسن الثاني المزبور فالحسن خلف يحيى ثم يحيى خلف
احمد ثم احمد خلف ابني داود وعليًا وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب داود بن احمد فداود خلف محمدًا ثم محمد خلف ثلثة بني الحسين
وسليطًا ومصعبًا الدوحة الثانية عقب علي بن احمد فعلي خلف محمدًا ثم محمد
خلف ادريسًا ثم ادريس خلف ابني حسنًا وخليفة وعقبهما شعبان الشعب
الاول عقب حسن بن ادريس فحسن خلف داود ثم داود خلف ملا ثم ملا
خلف محمدًا ثم محمد خلف عسكرًا ثم عسكر خلف ابني شريفًا ومحمدًا وعقبهما
قبيلتان القبيلة الاولى عقب شريف بن عسكر فشريف خلف ابني محمدًا
وحمدًا القبيلة الثانية عقب محمد بن عسكر فمحمد خلف عليًا ثم علي خلف
شريفًا ثم شريف خلف عبد الله الدين محمدًا الشعب الثاني عقب خليفة بن
ادريس المذكور ابن محمد فخليفة خلف هبة الله ثم هبة الله خلف معروفًا
ثم معروف خلف ثلثة بني عليًا وعيسى وطريفًا وعقبهم ثلاث قبائل
القبيلة الاولى عقب علي بن معروف فعلي خلف فليتة ثم فليتة خلف داود
القبيلة الثانية عقب عيسى بن معروف فعيسى خلف فليتة ثم فليتة خلف
سليمان القبيلة الثالثة عقب طريف بن معروف ويقال لولده آل طريف
فطريف خلف ابني محمدًا وسالمًا وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب محمد
ابن طريف فمحمد خلف عامرًا ثم عامر خلف ابني عليًا وسيف الدين وعقبهما
حيان الحي الاول عقب علي بن عامر فعلي خلف محمدًا الحي الثاني
عقب سيف الدين ابن عامر فسيف الدين خلف شمس الدين ثم شمس الدين
خلف محمدًا ثم محمد خلف حسنًا الفخذ الثاني عقب سالم بن طريف فسالم خلف
عليًا ثم علي خلف حسنًا الفرع السادس عقب ادريس بن ابي الحسن علي
الخواري المذكور ويقال لولده آل ادريس فادريس خلف ابا محمد الحسين ثم

الحسين خلف خمسة بنين محمداً واحمد وعلياً وحسن الطلي وشرفه ويحيى و
عقبهم ودوحات الاولى عقب محمد بن الحسين محمد خلف ابنين
احمد وثعلباً وعقبهما شعبان الشعب الاول عقب ثعلب بن محمد فثعلب خلف
خلف ثعلبة الشعب الثاني عقب احمد بن محمد فاحمد خلف ابنين مانعاً ونشعا
وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب مانع بن احمد فمانع خلف محمداً القبيلة
الثانية عقب مناع بن احمد فمناع خلف ابنين عناشا ومطاعا الدوحة
الثانية عقب احمد بن الحسين بن ادريس فاحمد خلف ابنين هاشماً وعيسى وعقبهما
شعبان الشعب الاول عقب هاشم فهاشم خلف جعفراً ثم جعفر خلف منيراً
الشعب الثاني عقب عيسى بن احمد فعيسى خلف جبيلاً ثم جبيل خلف ثلثة بنين
نافعاً ونفيعاً وحريز الدوحة الثالثة عقب ابي علي الحسن الطلي ابن ابي محمد
الحسين ابن ابي ادريس المزبور ويقال لولده آل الطلي فابو علي الحسن خلف
الحسين ثم الحسين خلف ثمانية بنين جمعة وفريعاً وذياباً وعلياً
ويحيى ومحمود وعقبهم ثمانية شعوب الشعب الاول عقب جمعة بن الحسين
فجمعة خلف هانياً ثم هاني خلف زعازع ثم زعازع خلف شهوراً الشعب
الثاني عقب فريع بن الحسين ففريع خلف سليمان ثم سليمان خلف اربعة
بنين سناناً وحسيناً وسلياً وشافعاً اما سنان خلف سعيداً ثم سعيد
خلف عمراً القبيلة الثالث عقب ذياب بن الحسين فذياب خلف عبيداً
ثم عبيد خلف خراسان ثم خراسان خلف جودان ثم جودان خلف اجود
الشعب الرابع عقب علي بن الحسين فعلي خلف عشرة بنين محمداً وعلياً وعبد الله
ومطلقاً والحسن ويحيى والحسين واحمد ونزيه واباالليل وبركات وعقبهم
قبايل القبيلة الاولى عقب محمد بن علي فمحمد خلف عشرة بنين علياً و
عليان وعبد الله ويحيى وعطية ومسعود ودرست وزيداً ومختاراً واجيد
واحمد يقال له الخبير سافر الى ما وراء النهر بالكاشغر القبيلة الثانية عقب
عبد الله ابن علي فعبد الله خلف علياً ثم علي خلف بكبب القبيلة

مكتبة كاشف الغطاء

الثالثة عقب مطاع بن علي فمطاع خلف عبد الرؤوف القبيلة الرابعة عقب
الحسن بن علي فالحسن خلف ابنين محمداً وموسى وعقبهما فخذان الفخذ الأول
عقب محمد بن الحسن فمحمد خلف سحرمان ثم سحرمان خلف جعفراً ثم جعفر خلف
سليمان ثم سليمان خلف رفاعة ويقال لولده آل رفاعة فرفاعة خلف رضا ثم
رضا خلف ابنين سالماً وسليمان وعقبهما حيان الحي الأول عقب سالم بن
رضا فسالم خلف ابنين محمداً وقاسماً وفضالة وزعانا الحي الثاني عقب
سليمان بن رضا فسليمان خلف ابنين بدالاً وبلالاً الفخذ الثاني عقب موسى بن
الحسن فموسى خلف جعفراً ثم جعفر خلف محرزاً ثم محرز خلف علياً ثم علي خلف
ثلاثة بنين محمداً وعيسى ومحفوظاً وعقبهم ثلاثة أحياء الحي الأول عقب
عيسى بن علي فعيسى خلف عمارة ثم عمارة خلف داود الحي الثاني عقب محفوظ
ابن علي فمحفوظ خلف تسعة بنين محمداً وعلياً وعالياً ويونس ونجماً ومختاراً
وحجازاً وعريفاً ومذكوراً القبيلة الخامسة عقب يحيى بن علي المذكور ابن الحسين
ابن الحسن الطلي فيحيى خلف خمسة بنين محمداً وعلياً وجعفراً وجابراً وشرفاً
وعقبهم خمسة أفخاذ الفخذ الأول عقب محمد بن يحيى فمحمد خلف ابنين بكاراً
وقاضياً وعقبهما حيان الحي الأول عقب بكار بن محمد فبكار خلف ابنين سلطاناً
وصبيحاً وعقبهما بطنان البطن الأول عقب سلطان بن بكار فسلطان
خلف فارساً البطن الثاني عقب صبيح بن بكار فصبيح خلف ابنين سيفاً وسناداً
أما سيف فخلف عسكراً ثم عسكر خلف عكيد الحي الثاني عقب قاضي بن محمد
فقاضي خلف عزيزاً ثم عزيز خلف مباركاً ثم مبارك خلف الفخذ الثاني
عقب علي بن يحيى فعلي خلف جبران ثم جبران خلف خلفاً ثم خلف خلف
هلالاً ثم هلال خلف الوكيل ثم الوكيل خلف لاحقاً ثم لاحق خلف ابنين
عطا وسلطان أما عطا فخلف يحيى يعلى الشعب ا
عقب جعفر بن يحيى

مكتبة كاشف الغطاء

ابن الحسين فجعفر خلف اربعة بنين محمداً وعلياً وعلوان وفضل الله

عقب ابي محمد الحسن موسى بن جعفر الحواري قال السيد في التحرير فابو الحسن
موسى خلف ابا جعفر الحسن يعرف باللحق لانه لحق اباه صغيراً فابو جعفر الحسن
خلف ابنين جعفراً ومحمداً المليط وعقبهما الاول عقب جعفر بن ابي جعفر
الحسن اللحق فجعفر خلف علياً ثم علي خلف موسى ثم موسى خلف محمداً ثم محمد خلف
مسلماً ثم مسلم خلف محمداً عقب محمد المليط ابن ابي الحسن اللحق محمد
المليط خلف عبد الله ثم عبد الله خلف محمداً ثم محمد خلف ابا جعفر محمد المليط
الثاني وهذا ما قاله ابن طباطبا وقال القاضي ابو العلا المحسن بن علي بن محمد
التنوخي في كتاب نشوار المحاضرة ان محمداً المليط الثاني هو الحسن اللحق كان بالمدينة
فلما ثار بها وقتل من بني جعفر الطيار ثمانية رجال وكانوا يعزلون عن الفتنة و محمد
المليط كان بدوياً ينزل الاعراب في طريق مكة المشرفة وكان موصوفاً بالفراسة و
الشجاعة والبراعة قطاعاً للطرق ويعترض الحجاج بالحجاز ولا هانه ما لهم
يطيبوا نفسه بما يطلب لانه واعوانه من البدوان ولم يكن لاحد من اهل التسلط
عليه لقوته وذكر شوكته ولم يدع الى مذهب ولا ادعى امامة فرقة من الحركات
ابو الحسين بن شاذان بن رستم الشيرازي الفارسي وكان يكاشف بالالحاد
اذا امن على نفسه ويظهر الاسلام فخرج متنكراً للحج مع القافلة فاعترضهم
المليط ومنعهم عن المسير فارسل امير القافلة اليه ابو الحسين بن شاذان
فمضى اليه وقال نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا في العرب
ولا رهبة لنا منهم فجاء الينا وضرب ادمغتنا بالسيوف وكلفنا بالاسلام
وامرنا بما يرضي الله عز وجل كالصلوة والصوم والحج وغيره كما لا يخفاك فمن لم

ابن م

مكتبة كاشف الغطاء

يمثل خيرنا منقعد فامتثلنا ما امر اجدادكم على ما يرضى الله عز وجل
فرأينا الآن منكم خلاف ذلك الا بدرهم ودينار فهل هذا من الله ورسوله
ام منكر فان قلت بالاول فقد كذبت ولعنت نفسك وان قلت بالثاني فما
الدليل على تركك ما امر الله ورسوله واجدادكم فاتنا به ونحن نقبلكم ونرجع
على اعقابنا حيث كنا فضحك وقال ويحك لا تسمعك العلويون فيقتلوك ثم
انه عفا عنهم جميعا وسير معهم جماعة من العلويين الى الحج ثم انقلبنا به
كما كان عليه وفي سنة ... ورد بغداد ودخل على ابي عبد الله بن الداعي
ملتمسا منه ان يتشفع له عند معز الدولة في تقليده امارة الحاج
في كل عام فمضى اليه والتمس منه واعرض امره على الخليفة فقال هذا
بدوي من البادية بالامس كان لصا والآن لا يليق لهذا المنصب
فلو جنى على الحاج جناية واردنا منه القصاص فما عنده ما نرجع عليه
فيه ولكن اقلدك هذا الامر فاستخلف من شئت فقال ابو عبد الله
اما انا فلا اتقلده ولا استخلف احدا لهذا الامر غيره فان رأى الخليفة
ان يقبل شفاعتي فانا اضمن جميع جناياته فاجابه الخليفة وعقد
له وخلع عليه خلعة الامارة وتوجه في تلك السنة بالحاج وسلك
بهم مسلكا حسنا مرضيا اناف به على غيره ممن تقدم وتأخر

القطب الثالث عقب ابي جعفر عبد الله العوكلاني
ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال الشيخ في الشجرة امه ام
ولد ويقال لولده آل العوكلاني فابو جعفر عبد الله خلف موسى و
قال ابن طباطبا انه خلف ثلاثة بنين موسى ومحمدا والحسن كان
لمحمد والحسن بالكوفة والبصرة عقب فانقرضوا بانقراضهم و
العقب من ابي جعفر عبد الله العوكلاني في ابنه موسى كان له نصيبين
ولد فموسى خلف محمدا ثم محمد خلف موسى ثم موسى خلف ثلاثة بنين
ابا الرجا محمدا وعبد الله الطويل وابا عبد الله جعفر الاسود الملقب

ابو جعفر عبد الله العوكلاني

١٦٢

(١) المعروف بن نقاح

بارنقاح (١) وعقبهم ثلثة احفاد الحفيد الاول عقب ابي الرجا محمد فابو
الرجا محمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين عليا
وجعفرا وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب علي فعلي خلف الحسن
الاحول ثم الحسن الاحول خلف عليا كان عدلا بالرملة الدوحة الثانية
عقب جعفر فجعفر خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف ابراهيم كان عالما ابن محمد م
فاضلا كاملا رئيسا اماما قاضيا بالحرمين المحترمين سنة ٣٩٩
الحفيد الثاني عقب ابو عبد الله جعفر الاسود الملقب بارنقاح (١)
فابو عبد الله جعفر الاسود خلف ابنين عليا وعبد الله وعقبهما
دوحتان الدوحة الاولى عقب علي فعلي خلف احمد ثم احمد خلف اسحق ثم
اسحق خلف الحسين ثم الحسين خلف ابا الحسن موسى ثم ابو الحسن موسى
خلف شرفشاه ثم شرفشاه خلف ابا الحسن ثم ابو الحسن خلف سيف الله
ثم سيف الله خلف فضل الله ثم فضل الله خلف محمدا ثم محمد خلف احمد
ثم احمد خلف ابنين الحسن ومحمدا وعقبهما فرعان الفرع الاول
عقب الحسن فالحسن خلف منصورا ثم منصور خلف مطهرا ثم مطهر
خلف ابنين الحاج وعليا وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب
الحاج فالحاج خلف منصورا الفرع الثاني عقب محمد فمحمد خلف
ثلاثة بنين ناصرا وملكشاه وموسى وعقبهم ثلاثة غصون الغصن ابن احمد م
الاول عقب ناصر فناصر خلف ابا المعالي ثم ابو المعالي خلف عليا
ثم علي خلف محمدا ثم محمد خلف شرفشاه ثم شرفشاه خلف محمدا ثم
محمد خلف احمد ثم احمد خلف يوسف ثم يوسف خلف محمدا ثم محمد خلف
عليا ثم علي خلف محمدا الغصن الثاني عقب ملكشاه فملكشاه خلف ابن محمد م
محمدا يعرف بشوبال كان سيدا جليل القدر رئيسا قتل بشيراز
سنة خلف محمودا ثم محمود خلف احمد ثم احمد خلف نور الله ثم نور الله
خلف ابنين فضل الله ومحب الله الدوحة الثانية عقب عبد الله ابن

مكتبة كاشف الغطاء

ابي عبد الله جعفر الاسود فعبد الله خلف ابنين معمر الضرير وابا
علي نعمة الله وعقبهما فرعان الفرع الاول عقب معمر الضرير
ويقال لولده آل معمر فمعمر خلف ابنين ابا الفضل وعليا وعقبهما غصنان
الغصن الاول عقب ابي الفضل فابو الفضل خلف ثلاثة بنين عليا وابا
الفضل اشرف وعقبهما فننان الفنن الاول عقب علي فعلي خلف ابا الفضل
احمد ثم ابو الفضل احمد خلف ثلاثة بنين محمدا وعليا والقاسم وعقبهم ثمرتان ثلاث ثمرات م
الثمرة الاولى عقب محمد فمحمد خلف ثلاثة بنين احمد وعليا وابا منصور
وعقبهم ثلاثة شعوب الشعب الاول عقب احمد فاحمد خلف حسنا ثم حسن
خلف عليا الثمرة الثانية عقب علي فعلي خلف جعفرا يعرف بالسامي ابن ابي الفضل احمد م
ويقال لولده آل السامي فجعفر خلف ابا غالب ثم ابو غالب خلف جعفرا ثم
جعفر خلف ابا القاسم ثم ابو القاسم خلف مهديا ثم مهدي خلف قاسما ثم
قاسم خلف عبد الله الثمرة الثالثة عقب القاسم بن ابي الفضل احمد فالقاسم
خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين ابا الفضل والرضي الفنن الثاني عقب ابي الفضل
اشرف بن ابي الفضل فابو الفضل اشرف خلف ابا السعادات ثم ابو السعادات
خلف صدقة ثم صدقة خلف المؤتمن الفرع الثاني عقب ابي علي نعمة الله ابن عبد الله م
فابو علي نعمة الله خلف ابا الفخار محمدا ثم ابو الفخار محمد خلف القاسم ثم
القاسم خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف الطيب ثم الطيب خلف
هبة الله ثم هبة الله خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف الرضا ثم الرضا خلف
احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمد خلف عليا ثم علي خلف احمد ثم احمد خلف
محمدا ثم محمد خلف مهديا ثم مهدي خلف فلاحا وفي نسخة الى فلاح
ابن لاحد من غير واسطة يقول جامعه الفقير الى الله الغني ضامن بن شدقم
ابن علي الحسيني المدني قد وصلت الى الدورق في العشر الاول من شهر جمادى
الثاني سنة ١٠٨١ فوصل الي السيد احمد القاضي ابن محمد بن فلاح الآتي
ذكره فاملاه [illegible] علي نسبه فوجدته مطابقا لما ذكره السيد في الشجرة

مكتبة كاشف الغطاء

سنة ١٠٧٣

وفي شهر ذي الحجة قال ابن الشجرة لا ملا لي هذه الاسماء اتفق اجتمعت في البصرة
بالسيد ناجي بن اسمعيل بن سلامة بن ناجي بن سالم بن مطلب بن حيدر الذي تقدم ذكره
وكذا بالسيد بشارة بن عبد الله بن محمد بن كاوي بن حيدر الذي تقدم ذكرهما
وفي شهر جمادي الثاني سنة ١٠٨٣ اجتمعت في اصفهان بالسيد جعفر
ابن اسحق بن طهماسب بن لاوي فوقفت منهم على هذه النسخ كما وجدتها وهي
مخالفة لبعضها وربما هذا الاختلاف من زيغ الاقلام اما نسخة السيد
ناجي هو ان فلاح ابن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة الله
ابن الطيب بن احمد بن محمد بن قاسم بن محمد ابي الفخار محمد بن معمر الضرير
ابن عبد الله بن ابي عبد الله جعفر الاسود المتقدم ذكره وهي مطابقة
لنسخة الشجرة ونسخة السيد احمد قاضي الدورق الا ان هنا جعل
ابا الفخار محمدا ابا المعمر الضرير وايضا مطابقة لنسخة السيد بشارة
الا ان نسخة بشارة اختلفت من هبة الله حيث قال ابن احمد بن قاسم بن
ابي الفخار نعمة الله بن الضرير بن عيد بن احمد بن موسى بن جعفر بن عبد الله
ابن احمد الورع بن الامام موسى الكاظم عليه السلام ففلاح بن مهدي
ابن محمد بن احمد خلف محمد مهدي مات والده وهو طفل فتزوج الشيخ العالم
العلامة المحقق الفهامة احمد بن فهد الحلي بوالدته فاحسن رباه واشرف
العلوم اغذاه وعلى الكل ادناه وباعلا المراتب رقاه وزوجه
باحد ابنتيه فعند بلوغ الاجل الذي لا مفر منه دفع الشيخ لاحد امائه
كتابا محتويا على فوائد عجيبة وغرائب خفية ظريفة وامرها بالقائه
في شط الفرات فعارضها محمد مهدي فطلبه منها فمنعته عنه فبلوغ
مرامها منه فمناها بالمحال فدفعته اليه وانهزم في الحال قاصدا الازدبان
بطايفة خفاجة فسالها الشيخ عن الكتاب فقالت القيته فقال لها ما رايت
قالت ما رايت شيئا وكان في علم الشيخ انها اذا القته يضطرب الشط
ويخرج منه دخان عظيم يعلو الى افق السماء فلزم عليها ان تصدقه فقالت

مكتبة كاشف الغطاء

دفعته لمحمد فارسل خلفه فوجده مرتبا جفاجفه فطلبها منهم فانكر محمد
واحتج بان الشيخ قد خرف من المرض وانه شنع المذهب واتى اما محق
المذهب وما يخفاكم معادات الذين قمعوا الرسول عنه ولما جعل الملك مضى
عنهم هاربا الى مزرعة القيلية فسعف ببطائحه ثم توجه الى الاصفهان ثم
الى الحويزه فاستطاف بها رجلا اعرابيا اصبحا اعمى فقيرا لا يملك من
حطام الدنيا غير جبة عجفاء وهجا فاسنها فطلب منه قوى ليقتات
به فاعتذره فلم يعذره فطلب منه لبنا من الجبة فقال ويحك انها
عجفاء غير ذات لبن فقال ائتني بها ولا عليك منها فاتاه بها فمسح بيده عليها
فدرت بلبن افضع من السكر من غير احد يحلبها فتعجب الاعرابي منه وقال
ما اسمك فقال محمد المهدي اذهب وادع قومك وعشيرتك فقال ويحك
ان المهدي صاحب الامر له معجزات وان القوم لا يطيعونك فيما تامرهم
فمسح على سمعه وتفل باذنيه فزال عنه العمى والصمم فمضى اليهم ودعاهم
فتعجبوا منه واقبلوا اليه مطيعين ولامره ممتثلين وكانت الحويزه
بيوتها من القصب من غير طين ولا حجر وسكانها رعية للعبادية عليهم
مالكية مقررة لكل عام فجاء عامله ليجمع مقرره منهم فمنعهم محمد مهدي
عن اعطائه الى ثلاث مرات فركب العبادي عليهم فامرهم محمد مهدي
يصنعون قبابا ورماحا من القصب فيتسلحون سيوفا من عظام
الجاموس فوقع بينهم حرب شديد فانكسر العبادي وانهزم موليا
فاستولى محمد على البلاد واطاعته العباد فسار عليه احد ملوك العجم
فامر ابنيه عليا والمحسن وجنوده بقتاله فانكسروا فاخذ محمد مهدي
بيده شيئا من التراب وقدم على الملك وجنوده من غير احد معه
فرماه به فانكسروا منهزمين واستغنم اموالهم المشعشعون وذلك
عام ٨٤٥ سنة وكانت وفاته في شهر شعبان سنة خلف سبعة
اربعة بنين كرم الله ومصطفى وعليا والمحسن وابراهيم وعقيم

مكتبة كاشف الغطاء

خمسة اغصان الغصن الاول عقب كريم الله فكريم الله خلف كمبين
الغصن الثاني عقب معيوف فمعيوف خلف منصوراً الغصن الثالث
عقب ابراهيم فابراهيم خلف محمداً ثم محمد خلف ابنين احمد وفياضاً وعقبهما
فنان الفنن الاول عقب احمد المشار اليه هو قاضي بالدورق ومعه الان
عبد الله رابيه مع والده الفنن الثاني عقب فياض ففياض خلف ابنين
ابراهيم وبحراً وعقبهما ثمرتان الثمرة الاولى عقب ابراهيم فابراهيم
خلف جمعة ثم جمعة خلف سعيداً الثمرة الثانية عقب بحر فبحر خلف ابن فياض
خميساً ثم خميس خلف راشداً ثم راشد خلف معيوفاً الغصن الرابع
عقب علي مولده سنة ١٠٤١ حكم بعد ابيه واستولى على جميع الاهوار
مع شاطي الفرات الى الحلة الفيحاء وكان جنوده خمسمائة نفر لا يعمل فيهم السلاح ابن محمد ابراهيم
ولا غيره لاستعمالهم بعض الاسماء وكان غالي المذهب سافر الى العراق واحرق
الحجر الدائر على قبة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وجعل القبة
مطبخاً للطعام الى مضي ستة اهلة تمام لقوله انه رب والرب لا يموت
الغصن الخامس عقب المحسن تولى بعد اخيه وكان ذا جاش وقوة
وشدة ابتدع عمارة البلدة المعروفة الآن بالمحسنية فسكنها وهي الآن ابن محمد ابراهيم
مسكن نسله وبها حصار مصون به فقر لباش تضرب فيه النوبة
الصفوية بكرة وعشية الى عامنا هذا سنة ١٠٨٣ ارسل عليه احد ملوك
العجم رجلاً متفحصاً عن احواله وذخايره وبلده وعسكره فلم يجد في البلد
سوقاً يباع فيه الاطعمة فالتجأ الى مضيفه فلم يزل به مدة ستة اشهر
من الزمان فضاق به الخناق وطالت عليه الفراق ولم يطلع بما يستر
به مرسله عند التلاق ولم يقط احد ساله عما هو في صدده فطلب من
المحسن رخصة ينبيه بما هو في طلبه فاجابه لسؤاله فاخبره فقال
لكن علينا الاجابة فامر بضرب الناقوس فاجتمعت اليه الجنود مستكملين
بالاسلحة وشدة البوس فمضى بهم الى الصحراء فاحاطوا به فقال الجاسوس

مكتبة كاشف الغطاء

هذه خزينتنا ومجمع ذخائرنا والجنود جنتنا والسلاح ذخيرتنا و
الحيل نبلغ بها المنى وتخلصنا من العدا والمال الجزيل فيه يجري والتنجح للملوك
من اعظم الردى فانعم عليه وخيره بين الاقامة والانصراف الى من يليه
نفس عنه حامدا ولخيره له شاكرا قال الشيخ الفاضل الكامل عبد علي بن قاص
ابن عبد علي عن الشيخ محمد بن يحيى الحلي قال كان بيني وبين المحسن صحبة
وعشرة ومودة من الصغر والفة فاصابني عسر شديد فمضيت اليه و
مثلت بين يديه وهو جالس وحوله جماعة جالسون فرددت عليهم السلام
فلم يحظ من لحاظي بسلام ولم امر بالجلوس ولا اخزنت ذاتي و
ارتعدت اعضائي وندمت على فعالي ولم ازل واقفا على اقدامي لا يكلمني
منهم متكلم ولا علم متعلم والقلب فيه نار من سعير حتى انفرج الديوان عما فيه
من ولد الشيطان وهو يحدثهم ثم صرفوا الا الوقوف لم يرتقبوا المحسن و
الوقوف ويصنعون شيئا في بطونهم واذا رسوها او غيرها في البسط فالوا
لها بين على عودي متعود اليهم فلم يزالوا هكذا وهكذا حتى اخذتهم سكرة فلم
يزالوا في غفلة الى ان اتتهم سفرة الطعام فاكلوا واشتغلوا عن المحسن
انصرفوا فلم ازل واقفا انتظر من الله سريع الفرج وانا حزين كئيب اذ
اتتني امة وهي تمشي من خلفي قائلة لي اتبعني فقالت ما الاسم ومن الطائف
فقالت سر وعليك امان ابي طالب فلازمتها باثرها على عدد درج معهود
بالعرايف مسدد وهو يسوق صريفة بعد اخرى حتى انتهت بي
الى المحسن فرايته على سرير جالسا ولم يكن عنده مؤانس وبين يديه حوض
ماء مانوس وهو في اشاء قلع الملبوس فقال لي سهلا وعليك السلام
يا شيخ محمد بن يحيى تحية الاكرام فقلت ما هذه الحالة المغيرة للكاين
الجلاله فقال قف لعلي اتطهر واخبرك بما يجب لك علي وفيك فاخذ
فوطة واتزر بها ونزل الحوض وتطهر ولبس غير تلك ثم صلى بتضرع و
خشوع فلما اكمل صلاته اقبل علي وعانقني وبالغ في اجلاسي ولم

مكتبة كاشف الغطاء

يزل بالرفق يحدثني وهو الاصحاب يسألني فقلت له ثانيا وحمالا
رايت منه سائلاً لقد خالفت اسلافكم وارتكبت ما نهت عنه اجدادكم
واخترت الدنيا الدنية ورفضت الاخرة السنية فقال والله لقد
عصيت ومن الخوف منهم وافقت ولو يقع لي الفرار لفررت وانا كما
روي في الحديث من لا تقية له لا ايمان له ثم ان الله امرنا بالملاحدة ان
نحفر موضعا معلوما ونأتي بما فيه فمضت عنا هنيئة واتت بانا
مختوم فامرها بدفعه الي جميعا فقال بعد القسم انه لم يجد من الحلال
سواه وهو ثمن النخل الفلاني الذي باعه والده فانه قد نحى اباه ثم
امرني بالانصراف فاكد علي عدم البيات خوفا علي من هؤلاء الغلاة
المنكرين وحدانية الاله سبحانه واسرالامة معي بالتشبار بعد مضي
نصف النهار فركبت مسرعا في الحال فالمحسن خلف ثمانية بنين فلاحا
وفرج الله وصالحا وبدران وحسنا وحسينا وداود وناصرا و
حيدرا وعقبهم ستة فنون الفنا الاول عقب فلاح ولد شهر
ولي بعد والده قتل اخوه الحسن في حياة ابيه وانضم الى الجزائر وخذ
اهلها وقتل عبادة بالذنان في شهر سنة ٩١٢ ثم قتل ابو شعبه
محمد بن حليمة وفي سنة ٩١٤ سار الشاه علي المشعشعين وقتلهم
ففلاح خلف بدران ولي بعد والده قال السيد يعقوب بن اسحق بن
طهماسب من لاوي الا في ذكره ان بدران بن فلاح بن المحسن من غير نسل
والله تعالى اعلم فبدران خلف خمسة بنين سجادا وعامرا وهاشما ومطلب
ومنافا وعقبهم خمس فرق الثمرة الاولى عقب سجاد ولي بعد والده فسجاد
خلف سبعة بنين بديع الزمان وماجدا وفلاحا وعليا ونور (؟) وعقبهم
سبعة شعوب الشعب الاول عقب فلاح بن سجاد دخل المقدمه ليلة الخميس
عاشر شهر جمادى الاولى سنة ٩٩٣ وفي سنة ٩٩٥ قتل اخوه الحسن
بدر سفول في النصف من شهر شعبان سنة ٩٩٧ عاد الدهان نجود فلاح

والحسن ونور الزمان

خلف ثلاثة بنين ابراهيم وعامرا وسبتي وعقبهم ثلاث قبايل القبيلة الاولى
عقب ابراهيم فابراهيم خلف ابنين حمزة وادريس القبيلة الثانية عقب عامر
قد اتفق مع صالح بن المحسن وبني لام على قتل فرج الله بن المحسن وبركة
لثالث عشر من شهر جمادى الآخر سنة ٩٣٥ فعامر خلف محمدا القبيلة
الثالثة عقب سبتي فسبتي خلف مهديا ثم مهدي خلف ابنين عليا وسالما
الشعب الثاني عقب الحسن بن سجاد فالحسن خلف عقب
نو لا لزمان فنو خلف ابنين بدران واحمد وعقبهما الاولى الزمانم

الفرع الثاني عقب فرج الله بن
المحسن ففرج الله خلف جربوعا ثم جربوع خلف ثلاثة بنين جلالا ونصر الله
وناصرا وعقبهم ثلاث ثمرات الثمرة الاولى عقب جلال فجلال خلف ابنين
هاشما وعمرا وعقبهما الفرع الثالث عقب صالح فصالح خلف ثلاثة
بنين عبد علي وسالما ومحفوظا واحمد وعقبهم اربع ثمرات الثمرة الاولى
عقب عبد علي فعبد علي خلف عليا ثم علي خلف حسنا ثم حسن خلف اربعة
بنين عليا وفرج الله وقرندل وعبد علي وظاهر الثمرة الثانية عقب
سالم فسالم خلف احمد الثمرة الثالثة عقب محفوظ فمحفوظ خلف جروان
ثم جروان خلف محمدا الفرع الرابع عقب حسين بن المحسن فحسين خلف خلفا
ثم خلف خلف اربعة بنين عبد علي وعبد الحسين وحيشا وخاطرا وعقبهم
اربعة ثمرات الثمرة الاولى عقب عبد علي فعبد علي خلف سعدا ومسركا
واسمعيل وعقبهم ثلاثة احباء الحي الاول عقب سعد فسعد خلف حسنا
الفرع الخامس عقب حيدر بن المحسن ويقال لولده الحيادرة فحيدر
خلف بنين سجادا ومطلبا ولاوي ومناعما وعقبهم اربع ثمرات
الثمرة الاولى عقب سجاد بن بدران بن المحسن فلاح بن المحسن ركب
على القبيلة فنحاها حكم بعد ابيه سنة الى ستة فنازعه اخوته
فرحلوا عنه الى مرزا علي خان الذ ورقة من قبل الشاه فاعزهم

واكرمهم وعين لكل واحد منهم مائتي حربي وللاوي مائة فلم يقبل منه فما
مضت ايام قلائل اذ اتتهم آل خميس لمحاربة ميرزا علي فقال له الاوي اريد
منك لكل صواب مني في اعدائك عشرة اجربه فقال لك علي ذلك لاعطاه لهذا
خطه ومهره فبرز لمحاربتهم فاصاب لاوي ليومه ثلاثة رجال وفي
اليوم الثاني عشرة فنكث الميرزا علي فاغتاظ الاوي فشرع في مخالفة العوبان
وقتل الميرزا علي بجمال اباد وحكم البلاد وسلم لاخوته القياد لاول شهر صفر
سنة ٩٧١ وتوجه اخوه منافي الى الشاه ملتمسا منه العفو فمات هناك
الثمرة الثانية عقب مطلب ويقال لولده آل مطلب فمطلب خلف اربعة بنين
مباركا ومنصورا وخلفا وسالما وعقبهم اربعة شعوب الشعب الاول
عقب مبارك كان فارسا بطلا شجاعا ذا باس شديد وفرسا جسدا بطلا
كريما سخيا لا يخيب عن قصده ولا يندم من امله لكل قاصد وقاطن
ووارد وظاعن حصل بينه وبين زنبور بن سجاد بن بدران بن فلاح
منافرة فرحل عنه يوسف بن عمه لاوي فقطع السبل وخرب اطراف
البلاد فطلبه خان الفجل حاكم كيه قيلوا العاصي على مولاه شاه عباس
ابن محمد خدابنده فانعم عليه واجرى له نعما جزيلة فما زال عنده في عز و
احترام الى ان خرج يوم ركب الخان للقنص بجماعته ومعه مبارك ويوسف
فوقفت لهما الفرصة وقتلاه واغتنما جميع ما حوته يداه فاستمال
المشعشعين والعوبان وغار بهم على زنبور بن سجاد واستظهره
من البلاد وخضعت له العباد لتاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٩٩٨
وفي سنة ٩٩٩ وصل اليه زنبور فقتله فقال والده مطلب لاخيه
لاوي الاولى انا نظهر الى التركة بالاولاد فاجرى لهم مبارك معينا لكل
زمن وفي شهر ذي القعدة سنة ١٠٠٣ غار عليهم فتعهد اسمعيل بن
لاوي بالبيرق وهو بيد ملاعب مبارك فانهزم به الى الدورق وهو باثره
حتى صوبه وقلع فرسه منه وغار طهماسب بن لاوي على مبارك فطرحه

عن فرسه فاجاره ابوه لاوى عن قتله ثم اصلحهم باجراء المعين وابطل ما كان
يفعله اسلافه من الشعوذة وغيرها وطلب جماعة من اهل العلم الشريف منهم
الشيخ العالم الفاضل عبد اللطيف الجامعي العاملي وغيره ليعلم اهل مملكته مذهب
اهل البيت عليهم السلام فلم يزل يعظم قدره ويعلو شانه وتزكو شوكته وفي
شهر صفر سنة ١٠٠٤ غار على المقدمة بالجزايرة وقتل بني بعيش والطاعة
اهل الزكية ويوم الاربعا سابع شهر شوال سنة ١٠٢٣ قتل امرا الجزاير منهم
صالح وعبد الله ابني غالب ومحمود بن عبد الله وجمعة بن هاشم وعثمان بن
ناهض ومحمد بن اجود وخليفة بن عمارة مع اخوانهم واقربائهم نحو
واستولى على جميع ممالك الاطراف كالبنادر وسوشتر ودزفول
وداهنه باشة البصرة اغا حسين وعين له كل يوم عشرة آلاف فلس
البصرة وكذا ابنه بعده افراسياب باشة وفي شهر   سنة ارسل اليه محمد باشا
ابن اذن احمد رسولا يامره بالطاعة والانقياد اليه فامر المرسل باكل الكتاب
وقال يقصر الطباخ عن انقيادي له وعندي ما لا طاقة لي عليه ونحن نزوره
في احب الاماكن اليه فمضى الرسول واخبره فامر محمد باشا النجارين ان تصنع
ثلاثة آلاف سفينة وامر ان يصنعوا اقلابها من البارود فتمت في ضمن
ثلاثة اهلة ثم امر على جميع اهل مملكته ان يحضر كل رجل بكلب وسنور فقلدها
بشكل القلايد وسار بها على الحويزة ليحرقها لان بيوتها من القصب فبلغ
مبارك ذلك فاضطرب منه وقال احرقنا والله فلا علاج من مداهنتنا
له فامر بارسال فرسين مثمنين عليهما خرجين مملوين ذهبا وفي
سنة ١٠٢٣ طلب الخوند خلف من الدورق ليساعده على محاربة
فلم ياته الا بعد ان ظفر عليه مبارك فلما ان وصل اليه
اعزه واكرمه واجله فاتاه من والده كتاب ان يلازب خلفا فقبض عليه
وكحله وتوفي مبارك آخر ليلة الثلثا خامس عشر من شهر شوال سنة ١٠٢٤
وقيل سنة ١٠٢٣ وخلف سبعة بنين ناصرا وبركة ومحمد خان وعبد الله وحسنا

مكتبة كاشف الغطاء

ونعمة الله وعبداً وعقبهم سبعة قبائل القبيلة الاولى عقب ناصر كان كريماً
محبباً مفرطاً فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً ذا باس شديد وقوة كاملة
ارسله والده الى خدمة الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده رهينة فاعزه
واكرمه ووزر وجد باخته وعين له كل عام اربعمائة تومان فلما مرض والده
طلبه فاقام بخدمته برهة وتولى السلطنة بعد والده وتوفي بعد مضي
سبعة ايام مسموماً سمه راشد بن سالم بن مطلب القبيلة الثانية عقب
بركة كان صاحب سرايا والده قد فوضه على جميع اموره ودولته توفي بعد

القبيلة الثالثة عقب محمد خان ارسله والده الى
الشاه بعد وصول الخبر ناصر فاقام مدة ثم تولى السلطنة سنة ١٠٣٦
بعد فنازعه عمه منصور فطلب من الشاه عسكراً اقيم
عنده في الحسينية فامده بخمسمائة غزلي فضبطوا البلاد وخطبوا وضرب
السكة باسم الشاه فلم يزل هذا البيت والبلاد في مصرف السلطنة الصفوية
الى زماننا هذا سنة ١٠٨٣ وفي سنة وليها منصور بن مطلب و
قبض على محمد وكحله وتوفي محمد في ليلة الاثنين ثالث شهر ذي القعدة
سنة خلف خمسة بنين عبد الرضا ومباركاً وسلامة وبدراً وبركة
مات منقرضاً فخمستهم حقهم اربعة افخاذ الفخذ الاول عقب عبد الرضا
فعبد الرضا معه الآن ستة بنين احمد ومحمداً وعلياً وزين العابدين
ومرتضى ومهدياً وعقبهم ستة احياء الحي الاول عقب محمد
فمحمد خلف ابراهيم الفخذ الثاني عقب مبارك فمبارك خلف
الفخذ الثالث عقب سلامة فسلامة معه الآن حيدر القبيلة
الرابعة عقب عبد الله فعبد الله خلف اربعة بنين علياً وراشداً
وبركة ومطلباً القبيلة الخامسة عقب عبد بن مبارك بن مطلب فعبد
خلف ثلاثة بنين محمداً وناصراً ويوسف القبيلة السادسة عقب
بدر بن مبارك كان كريماً محبباً مفرطاً فارساً زمانه فارساً بطلاً

مكتبة كاشف الغطاء

شجاعًا مقدامًا مهابًا لا يمنع نفسه عن هواها ولا ينتهي عن مناها فمنها
لما ركب والده على اخيه لاوى بالذكه اعرض نقل البيرق على كثير من المعارفين
بالغارات فامتنع ان لا ينقله الا هو وهو اذ ذاك في سن الاحداث ومنها
في شهر ربيع الاول سنة ١٠٣ لما ركب على الدورق وملكها حين سار عليه
فرهاد خان وتحوط اهل دزفول ومنها ان والده ارسله الى الشاه
عباس فدخل المجلس وجلس متكئًا مسند الشاه قبل وصوله فقال امير
المجلس تنح قليلًا بازائه فضرب عنقه ومسح على الفراش سيفه وقام
منصرفًا الى منزله فاستحسن الشاه فعله ظاهرًا وامر بحبسه في قلعه
ثم ارسل والده ملتمسًا من الشاه اطلاقه وكان الشاه معينًا ومقررًا
له لكل يوم جميع ما يحتاج اليه وخدامًا تخدمه فلم يزل معززًا مبجلًا
الى ان توجه والده فاصحب احد الخدام عشر فتوجه اليه بهدية فلم يكن بيده
يومئذ شيئًا فطالت المدة ولم يتيسر ما يجازيه به فامر باسراج الخيل قاصدًا
القنص ظاهرًا وهو مضمر على قتل الرجل فلما انتهى الى الصحراء اذ رأى غبارًا
عاليًا فصبر قليلًا اذا اتاه من ابيه خمسة آلاف تومان فامر بدفعها جميعًا
للرجل المهدي سوى دوابها وقال هل تعلم مقصدي في القنص قال لا قال قصدت
احاربك عن حد ضمنك لي وهذا ثمنك على قتلك لئلا تدخل الجنة حزنًا من عطائك
فالحمد لله والمنة على سلامتك فخذ هذا القليل وانصرف راشدًا الى اهلك
امر جماعة تسيره فقبل يديه واثنى عليه ومنها اتاه رجل يبشره ان والده
ارسل اليك خمس المال كذا فقال هو لك فعادها الرجل ثانيًا فقال هو لك
فقالها ثالثًا فجذب سيفه قاصدًا ضرب عنقه لتكراره عليه فامسك
الرجل يقبل قدميه معتذرًا منه واخذ جميع المال مع دوابه ومنها اتاه
رجل يتعب له فاجازه بمائتي تومان فاتاه رجل غير الاول فضرب عنقه
ومنها ان رجلًا مسح يده على شاربه فقال ما هذا الفعل فقال يا
مولاي هكذا وهكذا فامر له بمائتي تومان وبعدها اتاه رجل غيره

وارسل له الف تومان
ففرقها على الخدام

قال له كسرو ... بيج

شابس

مكتبة كاشف الغطاء

فمسح بيده على شاربه فضرب عنقه ومنها انه خرج راكبًا ذات يوم
في الصحراء فوجد اعرابيًا حافرًا حفيرًا في الارض مصطنعها لشرب
التنباك فدفع اليه ما يشرب فيه التنباك وهي بأجمعها ذهب مرصع
بجواهر ولم يجد لشربها في غيرها العمارة الثامنة عقب سالم بن
مطلب بن محمد بن سالم خلف ستة بنين راشدًا وناجيًا وحميدًا و
عبد الله وعبد علي وابراهيم وعقبهم ستة بيوت البيت الاول
عقب راشد تولى الحكومة بعد ناصر بن مبارك لصبح الاثنين ثالث
عشر شهر ذي القعدة سنه وصرف عنها يوم الاحد لسبع بقين
من شهر جمادى الآخر سنه ١٠٣٧ ولسابع عشر من شهر رمضان منها
رجع اليها وقتل عبد ... و ... وغيرهم وفي شهر جمادى
الآخر سنه ١٠٣٨ قتل السيد طالب بن بركه والسيد صالح بن عبد علي
البيت الثاني عقب ناجي فناجي خلف سلامة ثم سلامة خلف ابنين
اسمعيل وعبد الله وعقبهما حزبان الحزب الاول عقب اسمعيل فاسمعيل
خلف ابنين ناجيًا وناصرًا الحزب الثاني عقب عبد الله فعبد الله
خلف ... البيت الثالث عقب حميد فحميد خلف خمسة بنين
سالمًا واحمد ومحمدًا وهاشمًا وصالحًا وعقبهم خمسة احزاب الحزب
الاول عقب سالم فسالم خلف ثلاثة بنين عبد الله وعبد علي وابراهيم
فهذا الثاني عقب خلف بن البيت منقرض بانقراض جدهم سالم
بن مطلب والله الباقي الحزب الثاني عقب خلف بن مطلب فخلف اخوه
مبارك كان رجلًا صالحًا تقيًا نقيًا ميمونًا متشرعًا عابدًا ابتكر كثير امر
التمهور ورفض ما لها على الترويع مات سنه ١٠٧٠ وقد تجاوز عمره
مائة سنه فذات ليلة راى في المنام كانه لابس اخيار الملبوس و
اكمل نظام فقال ما اعهدك بهذا فقال من ترك اللذات في الدنيا
ظفر بهذا في الاخرى فخلف خلف اثني عشر ابنًا ابا الحسن عليًا وعابدين

وهبة الله ومطلبا وحمود الله وحمزة وراشدا وحميث وعبد الوهاب
وعبد الحق وعبد الوافي وعبد القيوم وعقبهم اثنا عشر بيتا البيت
الاول عقب ابي الحسن على مولده يوم الثلثا من شهر ذي الحجة
سنة ١٠١٨ له قد خدم بعض الفضلاء الكرام والعلماء العظام فاقتبس
منهم قراة وسماعا فمنهم الشيخ المقدس المرحوم محمد بن علي الحرفوشي
الشامي ببلدة اصفهان في الفية ابن مالك وشرحها وغيرها في النحو والصرف
والشيخ صالح بن علي بن غانم والشيخ معين بن الجزايري وعلي
والده في علم الكلام والشيخ عبد اللطيف الجامعي العاملي في القواعد
وفي خانية الحويزه سعد بركه بن منصور في زمن الشاه عباس بن
الشاه صفي في شهر سنة ملهج بقول الشعر وهو ابن اربعة عشر
سنة فمن شعره ما مدح به رسول الله صلى الله عليه وآله

دعني ولا تقل الغرام جنون ٭ الهوى فنون
تبس يا مملة يحفظ على الشرك ٭ وانا بدمعي والجنون جنون
يا من يعيب على الجنون متيما ٭ ما حيلتي يا لوعتي وجنون
ان كنت تعجب من حديث مرشق ٭ فاسمع حديثي والحديث شجون
انا من علمت بعد تعرضه الهوى ٭ حكمت مني اعيني وجفون
لله ما فتكت بنا الحاظنا ٭ يوم اللوى تلك الظبا العين
من كل بالغة بطيب نطيبه ٭ فكأنما اكنافها دارين
واذا مشت وسط الرياض تضوعت ٭ ازهارها وفاح النسرين
برزت لنا لما برزنا صوارم ٭ بلحاظها ومن القدود غصون
فلقد رايت الدمع وهو محادر ٭ ولقد عرفت الصبر وهو حزين
ولا جاد كل اللؤلؤ المكنون ان ٭ يبدو لهذا اللؤلؤ المكنون
بانت وقد بانت الشباب مبتسما ٭ فكأنها بوصالها مقرون
ولقد بليت من السلو وقد حظي ٭ من عينه يوم الوغا تبرين

مكتبة كاشف الغطاء

ورضيت في حكم الغرام بما اقتضى * والصبر شأن الصب والتوطين

من لم يسر بطريق من قبل الهوى * حركاته في الناس لكن سكون

انا انا مر قد رضينا بالهوى * دينا لقول شرعة ودين

قل للنفوس صبا انها بطريقنا * فاحتر فكل طريقة ستهون

فالحب لولا دوسها وعزها * في النفس ما كان اسهما الوجون

وكاتمي بالناس يرتج الى الحما * وصلوا وخاب العاجز المافون

يا صاح ما ماء العذيب فانه * شهد ولكن دون ذاك منون

فالاسد تعرض والرماح شواجر * والبيض تلمع والجياد صفون

لولا دفاع العبد وهو حمى * لحماولها الرماح عرين

ما كان يقلق البرق يخفق خيفة * والرمح يطرق ارضه ويلين

قالوا الاعنة صالباهم لو غا * ان الكرام يخوضها ليقين

فلمن ابيت فكم فتى ذو حلفت * عن دهرهم ومن الحوادث حصون

ما مر يوم واحد من دهرنا * الا ووجه الغدر فيه يبين

بالله صف لي الصفو منه كانني * لم ادر صفو العيش كيف يكون

متلون يخطو به واشد ما * صحب الفتى من طبعه التلوين

يبدي الغرائب من حوادثه لنا * فكان كل غريبة مضمون

من شكل وعد الزمان فانني * اضحى الى الشكل وهو معين

فات الشباب وما حصلت بطائل * وانت مشهور بذلته مفتون

انفقت عمرك في ضلال كله باطلا * وبذلت هذا العمر وهو ثمين

وغدوت تخطر او ما تدري عسى * تاتي وانت بما كسبت رهين

فافزع الى مدح الامين فانما * للامانة الملك الامين امين

من كان مركبه البراق بليلة الاسراء وما منك سرجه جبريل

ذاك الملك الذي لوجوده ولكونه * خلق الزمان وكون التكوين

ذاك الذي لو قال لليل فلك لا * تجري بليل جريها تسكين

مكتبة كاشف الغطاء

وبه تلقى ادم من ربه بكلمه ٭ عنه فاجاب عنه من الظلام جنون ٭
وسجا من نونه ذا النون واشتملت عليه بظلها اليقطين ٭
واخيه وارث علمه ووزيره ٭ ونصيره في الحروب وهي زبون ٭
سل بدرا عنه في الحجاج وحنينا ٭ احدا وماذا شاهدت صفين ٭
هو حرزه هو صنوه هو نفسه ٭ هذا الفخار وكل فخر دون ٭
ان قال كان الحق في منطوقه ٭ او جاد [illegible] هتون ٭
او صال في سارة للذهلت مني ٭ عجب بكل صارم مسنون ٭
الف الرقاب بحسامه وهو الطعان بسنانه والسابق الميمون ٭
وبنيه اقمار الهدى لولاهم ٭ لم يعرف المفروض والمسنون ٭
لولاهم لم يحسن الدنيا وما ٭ فعسى بهم يصفو الزمان ٭
٭ والدهر يوما والزمان حزين ٭
ونصيح من هذا الزمان معالس ٭ ويقضى للكرام ديون ٭
والغاية القصوى مجالي فالفضا ٭ فولاهم وجوارهم مامون ٭
لا تختشي النيران يا مولاهم ٭ حب الكريم من الجحيم يصون ٭

فابو الحسن معه الآن ثلاثة عشر ابنا حسين ومحسن وحميد و
عبد الله وفرج الله ونعمة الله وايوب وراشد ومطلب يلقب كركوش
وماجد وبركة ومحمد وصالح ولاوي وعقبهم اثنا عشر حزبا الحزب الاول
عقب حسين كان ولي عهد والده فاستمالته العربان واغرته على
والده للعصيان فوافقهم على آرائهم الفاسدة فاكلوا نعمه المترادفة
فلم يبد دنيا صالحه فمالوا عليه ميلة واحدة فانهزم مستجيرا بباشة
البصرة حسين بن علي بن افراسياب فمكث عنده مدة من الزمان
معززا محترما محشوما ثم طلبه والده فانقاد اليه ولزم الطاعة لديه
معه الآن خمسة بنين احمد واسمعيل ومحتوق وابراهيم وخلام
وعقبهم خمسة فرقات الفرقة الاولى عقب محسن بن ابي الحسن علي

مكتبة كاشف الغطاء

الحزب الثاني عقب محسن
محسن معه الآن بنين صالح وزنبور وجهلول
الحزب الثالث عقب حيدر هو القائم بخدمة والده بباب السلطنة الصفوية
وعليه المعول فيما يحتاج الامر اليه وفي شهر شعبان سنة ١٠٨١
رايته باصفهان مرسله والده ملتمساً ان يكون وكيل عهده معه الآن
ابنين هاشم ومطلب الحزب الرابع عقب ماجد فماجد خلف
مسعوداً البيت الثاني عقب عابدين بن خلف فعابدين خلف خمسة
بنين عبد الله وعبد الواحد وعبد الحميد وعبد الباري وعبد الكريم وعقبهم
خمسة احزاب الحزب الاول عقب عبد الله البيت الثالث عقب هداية الله
استوطن تخت السلطنة الصفوية اصفهان وتزوج اخت النواب خليفة سلطان
ابن منصور وسالم معه الآن ثلثة بنين علي وابراهيم واسمعيل
وعقبهم ثلاثة احزاب الحزب الاول عقب علي
البيت الرابع عقب مطلب فمطلب معه الآن اربعة بنين طالب ومحمود وسالم
وبدران وعقبهم اربعة احزاب الحزب الاول عقب
البيت الخامس عقب جود الله كان خيراً جيداً كريماً سخياً فارساً
شجاعاً حكى الشيخ عبد اللطيف الجامعي العاملي حسبه لصغره
دون الادراك ان ابا ركب مع اخوته على اهل الدورق فانطلق
منهزماً فوجد اخاه جود الله خاطراً نجاً وعلياً راجلاً الصوف اصاب فرسه
فنجح منها العدو وركبها خيلاً استقلها فحملوا عليهم فظفروا بهم وغنموا
اموالهم واسروا اعيانهم فهذا عناية من الله عز وجل وقد شمل اخوته
بوجوده وتظاهر بالناموس بعيره فرحل جود الله مع اخوته رضي الدين
ومطلب وزين العابدين الى عمهم منصور فوجدوه في اثنا حرب ثاير
بينه وبين فرهاد بن حيدر ان الدرية فساعدوا عمهم منصوراً فظفروا
بفرهاد وغنموا امواله وكذا من معه واصيب جود الله بجراحات خشي عليه

مكتبة كاشف الغطاء

منها فقال من هذه الصبيان المساعدة لنا فاخبر بهم فتعجب من
املادهم له بهذا الموقف مع علم الالفة بينه وبين ابيهم وصغرهم فاعزهم
واجلهم ورفعهم على غيرهم وشيخ جود الله على كثير من الحالات واعرض
عليه ليزوجه بابنة اخيه مبارك فاثر بها احد اخوته ولما تولى الحكومة
اخوه علي وقع بينهما حرب فاصابته رصاصة فمات منها في شهر   سنه
لجود الله خلف اربعة بنين ادريس ونغيمش وطوفان وطربوش البيت
السادس عقب حزم صغر وخلف خمسة بنين لازح ونعمة الله وعبد الله
وعبد الغني وعبد الملك وعقبهم خمسة احزاب الحزب الاول عقب لازح
فلازح خلف عبد الباقي البيت السابع عقب راشد فراشد خلف
ابنين عبد الباري وبركة البيت الثامن عقب خميس فخميس خلف اربعة
بنين غالبا ونزيلا وهاشما وسعدا وعقبهم اربعة احزاب الحزب الاول
عقب غالب فغالب خلف   الحزب الثاني عقب نزيل فنزيل
خلف صالحا

العمارة الرابعة عقب منصور بن مطلب بن حيدر بن المحسن المزبور كان
كريما سخيا جوادا جم المحاسن فارسا شجاعا وكان هو ختام هذا
البيت في الكرم والسخا وطيب الذات

تولى الحكومة بعد   سنه ١٠٣٢ في زمن الشاه صفي ولم يزل
متوليا بها الى   سنه فصرف عنها بمحمد بن اخيه مبارك وفي
سنه ١٠٤٣ اعيد اليها منصور بسيفه وقلع عيني محمد ولم يزل بها
الى ان خانت به العرب فشكته الى الشاه عباس بن الشاه صفي فطلبه
الى تخت السلطنه سنه ١٠٥٥ وامر بحبسه في مشهد الامام علي بن
موسى الرضا عليه السلام ولم يزل به الى ان توفي فيه سنه   فهذه
نعمة من الله الكريم المنان قد من عليه بوفاته عند هذا الامام المعصوم

مكتبة كاشف الغطاء

فتنصص بخلف ثمانية بنين بركة واسحق وطالبا وغالبا وناصرا ونصيرا
ومرتيطا وهاشما وعقبهم ثمانية بيوت البيت الاول عقب بركة قد
اختارته العرب على والده والتمسوا من الشاه عباس ان يكون واليا عليهم
بعد ابيه فاجابهم لسؤالهم في شهر ... سنة ٩٩ فلم يزل بها الى تمت   مغني م
سنوات ليس لديها معاند ثم صرف عنها فطاب لهم وطابوا الله و
اقبلوا لطاعته زمرا زمرا واتته الشعراء والقصاد والطلاب باحسن
الفوايد والغرايب باجود القلايد فمنهم السيد الشريف شهاب الدين
ابو احمد بن ناصر بن حوزي بن لاوي بن حيدر بن المحسن الآتي ذكره
بهذه الابيات

خفرت بسيف الفتح الخطا ذمة مغفري ٭ وفرت برمح القد درع تصبري ٭
وجلت لنا من تحت مسكة خالها ٭ كافور فجر شق ليل العنبر ٭
وعدت بغمزتها الالحاظ وصله ٭ محت علينا الجود ورد الكوثر ٭
ودنت الى فمها عقارب صدغها ٭ فتكفلت بحفا كنز الجني الجوهري ٭
يا حامل السيف الفصيح اذا رنت ٭ الك الحذر بجفنها المتكسر ٭
فتوق يا رب القناة الطعن ان ٭ حملت عليك من القوام باسمر ٭
برزت فقمر المروى لاح ملثما ٭ والبدر بين مقرطق ومخنصر ٭
وسعت فمر بها الغزال مطوقا ٭ والغصن بين موشح ومؤزر ٭
نادى مواشطها الذي قد لثمت ٭ فوق الاقاحي بالعقيق الاحمر ٭
ويحجتي المرض المقيم لمقلة ٭ ذهب النعاس بها ذهاب تحير ٭
بالله ماذكر العقيق واهله ٭ الا واجراه الغرام بمحجري ٭
لولاه ما ذابت فرائد عبرتي ٭ بعد الجمود بجفني المتذكر ٭
كم قد صحبت به اترابا الظبى ٭ مرناة من آل الترك من معشر ٭

مكتبة كاشف الغطاء

وظللت من عشق الغرور بغيهب ٭ وهديت من تلك الوجوه بنير
يا آل ابن نعسيره من لجين صيغ ٭ كمنت منيته لمقلة جوذر
روحي الفداء لطيبة الحدرة التي ٭ يبغي الكناس لها بغاب القسور
لم انس زورتها وجنح الدجى ٭ يبتاع ذكراها بمسك اذفر
امنت وقد هز السماك قنا يم ٭ وسطا الهلال على الظلام بخنجر
والقوس معترض ام اشبه سهمه ٭ بقوادم البشر ابدى المشتري
فغدت تشنف مسمعي بلؤلؤ ٭ لولا ما فاضه عرقي لم يبتر
ويضم ثوبي في القميص معضدا ٭ واضم منها في الغلالة جوهري
طوراً ارى طوقي الذراع المابرة ٭ منها ارى الكف الخضيب بمشتري
حتى بدا كسرى الصباح وادبرت ٭ قوم النجاشي من عساكر قيصر
لما رأت روض البنفسج ورد ورده ٭ من ليلنا وبدت رياض العصفر
والنجم غار على جواد ادهم ٭ والفجر اقبل فوق صهوة اشقر
قرعت فنبرجت العقيق بلؤلؤ ٭ سكنت فوائده غدير السكر
وشهدت فتحوعا فاش كفتها ٭ في صدرها فنظرت ما لم تنظر
اقلام مرجان كتبن بعنبر ٭ بصحيفة البلور خمسة اسطر
ومضت وجرح خدها من لدامها ٭ لبثت رهاد المسك يعد تستر
لله در جمالها من زائر ٭ رسم الخيال مثالها بتصور
لم الق طيب بهجة من بشرها ٭ الا البشارة في الاياب بجعفر
ابن الهمام اخي الهمام ابي الندا ٭ بركات بركة داره ام الثرى
الخاطب المعروف قبل قطابه ٭ والطالب العليا بغير معذر
مصباح اهل الجود والفتح الذي ٭ ما انجاب ليل البخل لو لم يسفر
فرقا اذا استل الحسام حسبته ٭ نهرا جرى من لج خمسة ابحر
قرن البراعة في الشجاعة والندا ٭ والراي في عفو وحسن تدبر

مكتبة كاشف الغطاء

١٨٢

لو ان موسى قد لاقى فرعون له ٭ فى آية من نعته لم يكفر

او لو دعى ابليس لادم باسمه ٭ عند السجود لديه لم يتكبر

او كان فى البدر المنير كماله ٭ من غار فى الشمس لم يتكور

وفى السما يكون قوة باسه ٭ فى الروع يوم البعث لم يتفطر

سمح ازال اللذ حتى انه ٭ حشيت لغور البيض فيها يود مرة

وافيل نصب الجور ابيض عدله ٭ حتى يخوف كل طرف احور

بحد الظبا البيض كالبيض الظباء ٭ وصليلها بالهام نغمة مزهر

بعد المشقة نال لذات العلى ٭ لا يستلذ الغمض من لم يسهر

قل للذى بالجود يطلب شاده ٭ اذ سست فى العلو ويجاز فاقصر

فبركة معه الآن ثلاثة بنين محمد وراشد ورشيد وعقبهم ثلاثة احزاب الحزب الاول عقب راشد فراشد خلف ثلاثة بنين صالح ونصر او خلفا

البيت الثانى عقب نصير فنصير خلف ثلاثة بنين منصورا وهاشما ابن منصور م

وحمدان البيت الثالث عقب اسحق فاسحق خلف محسنا البيت الرابع ابن منصور م

عقب غالب فغالب خلف علويا البيت الخامس عقب هاشم فهاشم خلف ابن منصور م

محمدا فمحمد خلف اربعة بنين ناصرا وهاشما وبدرا وطعمة الحزب الثانى

عقب راشد بن بركة بن منصور فراشد خلف ثلاثة بنين صالحا ونصيرا

وخلفا البطن عقب لاوى بن حيدر بن المحسن بن محمد

مهدى المزبور قد تقدم ذكره فى ترجمة اخوته نجاد ومناف ومطلب

فلاوى خلف اربعة بنين ويقال لولده آل لاوى كان محمد الحويزة عند

نجاد بن بدران بن فلاح بن المحسن فحصل بينهما منافرة فتوجه لاوى

الى ميرزا على خان الدورقى فاعزهم وقربهم فعين له مائة جريب و

لاخيه مطلب مائتى جريب ولاخيهما مائتى جريب فبعد مضى ايام

اتهم آل خميس لحرابة ميرزا على فقال لاوى اريد منك لكل صواب فى اعدائك

مكتبة كاشف الغطاء

عشرة اجربة فكتب له بهذا فاصابه . لاوی ليومه ثلاثة رجال وفي اليوم
الثاني عشرة فنكث الميرزا علی فشرع لاوي في مخالفة العربان وقتل
الميرزا علی بكال باد وحكم بالبلاد وسلم لاخوته بالقياد لاول شهر صفر
سنة ٩٧١ وتوجه اخوه منافس الی الشاه ملتمسا منه العفو فما ثم
هناك منقرضا فلاوی خلف اربعة بنين محمدا وطهماسب ويوسف وحويزا
واسمعيل وعقبهم اربع عمارات العمارة الاولی عقب محمد فمحمد خلف
ثلاثة بنين عبدالله وطعمة ونعمة وعقبهم ثلاثة بيوت البيت الاول
عقب عبدالله فعبدالله خلف سبعة بنين بشارة المشار اليه ومحمدا
وسعدا وسلامة وناجيا وهاشما ويوسف العمارة الثانية عقب طهماسب ابن لاوی م
فطهماسب خلف عشرة بنين اسحق ومسعودا وحميد ازاد صالحا ومنصورا
ونصرا وناصرا وفلاحا وابراهيم ومحمدا وعليا وعقبهم ستة بيوت
البيت الاول عقب اسحق كان في خدمة الشاه عباس بن الشاه محمد
خدابنده فذات يوم كلفه بشرب الشراب فامتنع فامر بسجنه في سور
تغارت الاوزبك علی خراسان فقتلت منهم مقتلة عظيمة فانكسروا خانها قاردش خان الجكي
ففار اسحق بن جلجيلة علی الاوزبك وانفرد علی رئيسهم فاصيب منه
بسهم في الطاسه ازالها عن راسه فضربه برمح في صدره فقلعه عن جواده
وكسر بهم وبدد شملهم عن آخرهم فاسحق خلف ابنين يعقوب و
طهماسب وعقبهما حزبان الحزب الاول عقب يعقوب فلا اجتمعت به
في اصفهان في العشر الاوسط من شهر جمادی الثاني سنة ١٠٨٢
واصلحت منه نسل جده محمد مهدي بن فلاح فيعقوب معه الآن
ابنين محمد و يوسف البيت الثاني عقب منصور فمنصور خلف
لاولاد البيت الثالث عقب مسعود فمسعود خلف خمسة بنين نصرالله
ولطف الله وناجيا ونعمة الله ومزيدا وعقبهم خمسة احزاب الحزب الاول

ثلاثة

١٨٥

ثلاثة م

عقب نصر الله فنصر الله خلف ابنين سعداً ومحمداً الحي الثاني عقب
عقب لطف الله فلطف الله خلف ماجداً البيت الثالث عقب محمد فمحمد
خلف ابنين مباركاً وهاشماً وعقبهم احزاب الحي الاول عقب
مبارك فمبارك خلف ناصراً البيت الرابع عقب ناصر بن طهماست
فناصر خلف ابنين عسكراً وعبد علي وعقبهما حزبان الحي الاول
عقب عسكر فعسكر خلف ابنين حسناً ونعمة الله العامر الثالث
عقب يوسف فيوسف خلف ستة بنين حسناً وغانماً وسالماً وعبيداً
ومحمداً وحويزياً وعقبهم ستة بيوت البيت الاول عقب حسن فحسن
خلف ثلاثة بنين جار الله وحمزة وسيوطاً وعقبهم ثلاثة احزاب
بيوت البيت الاول عقب غانم فغانم خلف ابنين راشداً وبركة يلقب
مرفع البيت الثاني عقب سالم فسالم خلف اربعة بنين نصر الله وراشداً
وناجياً ومعتوقاً البيت الرابع عقب عبيد فعبيد خلف ابنين
هاشماً ومرزا البيت الخامس عقب محمد فمحمد خلف ابنين حاجي
ويونس العامر الرابعة عقب حويزي بن لاوي فحويزي خلف
ابنين جمعان وناصراً وعقبهما بيتان البيت الاول عقب جمعان
فجمعان خلف ثلاثة بنين علياً ومحفوظاً وادريس البيت الثاني
عقب ناصر فناصر خلف احمد ثم احمد خلف تهاماً كان سيداً جليلاً
فصيحاً اديباً شاعراً فمن شعره يمدح به جده رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم

هذا العقيق وذاك ثم رهانه ... فامزج لجين الدمع في عقبانه
وانزل فثم معرش ابدل ترى ... فيه قلوب العشق من ركبانه
واشمم عبير ترابه والثم حصى ... في سفحه نثرت عقود جمانه
اكرم به من مربع من فوجه الـ ... ـسوجنات والقامات من اغصانه

مكتبة كاشف الغطاء

معنى اذا غنّا الحمام اراكة * رقصت به طربًا معاطف بانه
فلك تنزل فهو يحسب سقفه * او ما ترى الاقمار من سكانه
خضب الهجير غزاله وهزبره * هذا بوجنته وذا ببنانه
فلئن جهلت الحتف اين مقره * سلني فاني عالم بمكانه
هو في الجفون السود من فتيانه * او في جفون البيض من فتيانه
من لي برؤية اوجه في اوجه * حجب البعاد شموسها بعيانه
بيض اذا العبث صبا بذيولها * حمل النسيم المسك في اردانه
عمدت الى قبس الضحى فتبرقعت * فيه وقنعها الدجا بدخانه
من كل نيرة يتاح شقيقها * قمر تحف به نجوم لدانه
وهبت له الجوزاء شهب نطاقها * حليًا وسوره الهلال بحانه
هاذي بناصل جفنها تسطو على * مهج الاسود وذاك في مرانه
يفتر ثغر البرق تحت لثامها * ويبين منه الغوث في قصانه
كمن النحول بخصرها وبسيفه * والموت في وسنانها وسنانه
في الخدر منها العبس يحمل جوذرًا * ويقل منه الليث سرح حصانه
تسم بسلع وهي حلقة وامق * اقصاه صرف البين عن جيرانه
ما شق سمعي ذكر منزل طيبه * الا وهمت تسالني وديانه
بلد اذا شاهدته ايقنت ان * لله ثمن فيه سبع جنانه
ثغر حمته صفاح اجفان المها * وتكفلته رماح اسد طعانه
تمشي فراش قلوب ارباب الهوى * تلقي بانفسها على نيرانه
لا تنكروا لحديثهم تملي اذا * فض الحديث من سلاف حنانه
هم اقرضوا سمعي الجمان وطالبوا * فيه بسبل الدمع في مرجانه
فالام يجمعني الزمان بعيدهم * ولقد ترى جلدي على حدثانه
عتبي على هذا الزمان مطول * يفضي الى الاطناب شرح بيانه

هيهات أن ألقاه وهو مسالمي ○ إن الأديب لحرب زمانه

يا قلب لا تشكو الصبابة بعدما ○ أوقعت نفسك في الهوى وهوانه

تهوى وتطمع أن تفرّ من الهوى ○ كيف الفرار وأنت رهن ضمانه

ما للسرياق ومن لمهجة مدنفٍ ○ نيرانها نزعت شوى سلوانه

لم أدر قبل العشق نارًا أحرقت ○ بشرًا وحب المصطفى بجنانه

خير النبيين الذي نطقت به ○ التوراة والإنجيل قبل أوانه

كشف الورى غوث الصريخ معاذه ○ وكفيل نجدته وحصن أمانه

المنطق الصخر الأصم بكفه ○ والمخرس البلغاء في تبيانه

لطف الإله وسر حكمته الذي ○ قد ضاق صدر العرش عن كتمانه

قرن به التوحيد أصبح ضاحكًا ○ والشرك منتحبًا على أوثانه

نسخت شريعة دينه الصحف الأولى ○ في محكم الآيات من فرقانه

تمسي الصوامع في التسبيح إذا صغا ○ وخلودها مخصوصة برهانه

لم يبعث يوم خصمه الآفاق في ○ طرف تحاما النوم عن أجفانه

وجلا بطلق النوم لمع سيوفه ○ وروى نجوم الليل من جريانه

قلب الكمي إذا رآه وقد نضى ○ سيفًا كقلب الخود في أجفانه

ولرب معترك زها روض الظبا ○ فيه وسمر اللدن من قضبانه

خضب النجيع فنبت رب عداته ○ تشقيقه يزهو على غدرانه

تبكي الجراح النجل فيه والردى ○ متبسم والبيض من أسنانه

فبكت عواطله وهن ثعالب ○ بجوارح الآساد من فرسانه

جبريل من إخوانه ميكال من خزانه ○ عزرائيل من أعوانه

نور بدا فأبان عن فلق الهدى ○ وجلا الضلالة في سنا برهانه

شهدت خواتيم الكتاب بفضله ○ وكفى به فخرًا على أقرانه

سل عنه هنا ياسينا وعمّ والضحى ○ إن كنت لم تعلم حقيقة شأنه

مكتبة كاشف الغطاء

وسل المشاعر والحطيم وزمزماً * عن فخر هاشمه وعن عمرانه
يسمو الذراع بالخصيبه ويعط * الا كليل بسجده على تيجانه
لو تنجلي الشمس فيه من الدجا * بعد الدجا والفجر من اكنانه
او شاء منع البدر في افلاكه * عن سيره لم يجر في حسبانه
او دام من فوق المجرة ما * لجرت يجلسها خيول زمانه
لا تنفذ الاقدار في الاقطار في * شيء بغير الاذن من سلطانه
الله نحوها له نجمو جهها * سلس القياد لديه طوع عنانه
فهو الذي لولاه نوح ما نجى * في فلكه المشحون من طوفانه
كلا ولا موسى الكليم نجى الردى * فرعونه وسما على هامانه
ان قيل مرش فهو حامل بابه * او قيل روح فهو في عنوانه
روض النعيم ودوح طوباه الذي * يجنا ثمار الجود من افنانه
يا سيد الكونين بل يا ارجح الثقلين عند الله في اوزانه
والمخجل البدر المنير بحسنه * في حسنه والغيث في احسانه
فالعار بالشهد الذي هبواته * من نده واسمن من ريحانه
عذراً فهذا المدح عنك مقصر * فالعبد معترف بعجز لسانه
ما قدره ما شعره بمديح من * يثني عليه الله في قرآنه
لولاك ما قطعت لي العيس الفلا * وطويت فدفدها الى غيطانه
املت فيك فزت قبلك مادحاً * لا فوز عند الله في رضوانه
عبد اتاك يقوده حسن الرجا * حاشا نداك يعود في حرمانه
فاقبل انابته اليك فانه * قد يستقيل الله من عصيانه
فاشفع له يوم الجزا ولوالديه * وصلحي اخوانه
صلى عليك الله يا مولى الورى * ما حن مغترب الى اوطانه

وله ايضا يمدح بها السيد علي بن خلف

ضربوا القباب وطنبوها بالقنا * فمحوا بانجمها مصابيح الهنا
وبنوا الجمال على الشموس فوكلوا * شهب السها برجم زوار البنا
وجلوا سحائب التراتك اوجهها * لو قابلت جيش الدجنة لانثنا
وجروا الى الغابات فوق سوابق * لو خاض عثير النهار به وهنا
لله قوم في حبائل حبهم * قنصوا الكرى بجفونهم من عندنا
غرباء بارعهم واسد عرينهم * سلوا المنون فاغمدوها الاجفنا
ان زارهم خصم عليه نضوا القنا * او مدنف سلوا عليه الاعينا
لم تلقهم الا وفاجاك الردى * من جفن عضب هزا وذي ثم رنا
تثني الصبا تحت السوابغ منهم * سمر الرماح وفي الغلائل اغصنا
من كل محتجب تبرج في العلا * او كل سافرة يحجبها السنا
يهدي بلمع نصولهم لوصولهم * ونرى ضياء وجوههم فيصدنا
قسما بقضب قدودهم لخدودهم * كالورد الا انها لا تجتنا
كم مات خامج حبهم من مدنف * والروح منه لها وجود في القنا
اسكنتهم يا صاحبي فبيوتهم * بطوي بلعى ونحوصهم بالمنحنا
يا صاح ان جزت الحجاز فمل بنا * نحو الصفا فهوى الجميع هنا
فتش عسى تراه ان شئت لنا * فالدرجيب به لشرعينا
واسعد به قلبي فان مقامه * حيث المقام او الحجون الى منى
وسل المضاجع ان شكت فانها * منا لتعلم عفة وتدينا
يا اهل مكة ليت من فلق النوى * قسم المحبة بالسوية بيننا
اطلقتم الاجسام منا للشقا * ولديكم الارواح في اسر العنا
اجفانكم غضبت سلوة قلوبنا * وحضوركم عنه يعوضنا الغنا
عن رد غلتنا منعتم زمزما * ورميتمو الجمرات وجدكم بنا
طيبا تكم الظما بنا وسوادكم * بجدار الفولاذ تمنع وردنا

مكتبة كاشف الغطاء

ما بال فخر وصالكم لا ينجلي * وقرونكم سلبت ليالي بعدنا
ابزعمكم انا بغيتنا النوى * فوحقكم ما حال عنكم عهدنا
انخونكم بالعهد وهو امانة * تبعث خواطرنا اليها ارهنا
اخفى مودتكم فيظهر سلوكم * والروح لا يخفى اذا لطفوا بنا
بكم اتخذت هوى على حبيبكم * تلك السلام على اذا انتم امنا
لله ايام على الخيف انقضت * يا حبذا لو انها رجعت لنا
وظلال اطلال كان نسيمها * لابي الحسين تهب في ارج الثنا
ملك جلالته كفته رشاقته * عن زينة الالقاب وحلوا الكنى
سمح اذا اثنى الثناء على الحيا * قصدا المجاز بلفظه وله عنا
قرن لدى بلقوى الجيوش اذا انثنى * نزلوا قرار الطعن او ضربتنا
للفخر حرجان يلذ بعطر برية * والبر يرضى الحرب في الم الهنا
تمشي بافراح الحراب جواريه * تمشي عليه تطربها الا السنا
تحدث الفرسنة النضال اما ترى * فيهن من اثر التحرج الاغنا
وهوت عوالي الطعان فما شكت * قبل الضد دون حاجها ان يطعنا
بيت القصيد من الملوك وانما * يابى علاه بوزنهم ان يوزنا
يصبو الى الحب الوفود بسعيهم * طربا كما يصبو الشريف الى الغنا
متشرع نحو الضريح اذا دعا * المترقق فيه عن الجافي ونا
فالورق تسعف منه نحو قبا القرا * فلذاك تلجا العصفور لنا منا
والنار من فرط الجحود بصونه * فزعت الى جوف الصخور لتكمنا
والمزن من حسد الجود بنيبه * تبكي اسى وقطتها ان تهتنا
بطل تكاد الصاعقات بارضه * حذرا الصوت الرعد ان لا تعلنا
لو اكرم البحر السحاب لو فيانه * للدر عنها كاد ان لا يحزنا
او بقتفيه البدر في سير الفلا * لم يرض في شرق الثريا مسكنا
او بعض انفسها الاهلة صفقة * منه بفعل خلاعه لن تغبنا

حرست علاه ما نصا فغيره وجهها ٭ يحكي البروج تحصنًا وتزينا
لا ينكرن الافق غبطته لها ٭ اوليس قد لبس السواد تحزنا
يجري ويجري المزن تلك وشاه ٭ فيفوتها فوت النجيح الازمنا
نفف المنية في الزحام لديه لا ٭ تسعى الى المهجات حتى يوذنا
فغدت تسارع ارادته واكفت نحوه ٭ الدنيا مقاليد العلا فتمكنا
فاذا اقتضى احداث امر رايه ٭ لو كان ممتنع الوجود لامكنا
يا من بطلعته يلوح لنا الهدى ٭ وبيمن رؤيته نزيد تيمنا
ما للحوز منه رحلت الا مهجة ٭ بك تيمت نحوها الا سكنا
اظنا طول نواك حتى انه ٭ دل النحول على هواك وبرهنا
اخفى الهدى لما ارتحلت منازلا ٭ وحللت فيه فلاح نورا بينا
قد كنت فيه وكان صبحا مشرقا ٭ حتى رحلت نصار ليلا ادكنا
سلب البلاد اذ غبت ملبس رحمة ٭ فكسته او تبكه الحرمة ملونا
فارقته فالتاج بعدك للعلا ٭ منه القروح وحسنه فتحصنا
مولاي لا برح العدى لك خضع ٭ وهبا ودان لك الزمان واذعنا
هب انهم ساووك فاحسن فيهم ٭ لرضا الاله فانه بك احسنا
لا تعجبن اذا امتحنت بكيدهم ٭ فالحر ممتحن باولاد الزنا
فاغضض بحلمك ناظرا مستيقظا ٭ واجمع لرايك خاطرا متفطنا
واغفر خطيئة من اذا عذر بغا ٭ وهو الفصيح غدا هنا الكنا
اني لا علاق عنك بتخلفي ٭ ذنب ولكني اقول مضمنا
اضحى فراقك لي عليه عقوبة ٭ ليس الذي قاسيت منه هينا
لا زال فيك المجد مبتهجا ولا ٭ فجعت بغير تك العدا نوب الدنا

ولها ايضا فيه

روت عن تراقيها العقود عن النحر ٭ محاسن يرويها النجوم عن الفجر
وحدثنا عن خالها مسك صدغها ٭ حديثا رواه الليل عن كلتي البدر

مكتبة كاشف الغطاء

ومركب منها الثغر افراد جملة ٭ حكاها فهم الا بيرق عن حبب الخمر
بصحة جسمي سقم اجفانها التي ٭ روى المسك عنها اسنادها خبر النشر
وللجلنار وبالورد خدها رموني بصحته ٭ وميم فم في عينه جرعة الخضر
عذيري من عذري اقبل تمايمي ٭ خلعت على العذال في حبها عذري
ولي مدمع في حبها لو بكى الحيا ٭ به نبت الياقوت في صدف الدر
بروحي منها جوذر في غلائل ٭ وجيد مهاة قد تلفع بالخمر
لقد غصبت منها القرون لياليا ٭ من الدهر لولا طولها قلت من عمري
اما وسيف للحتوف بجفنها ٭ تجرد من غنج وتغمد في سحر
وهدب شقي نبله ثم كحلها ٭ فذب بشوك النحل عن شهد الثغر
وضمته قلب غصن منها بمعصم ٭ ووسواسه الخناس ينفث في صدري
وطوق نضار يستسر هلاله ٭ مع الفجر تحت الشمس في غسق الشعر
لقي القلب منها لوعة لو تحملتها ٭ حشى المزن امسى قطرها شرر الجمر
ممنعة غير الكرى لا يزورها ٭ وتحجب عن طيف المحب اذا يسري
اذا امتن في الاوهام معنى وصالها ٭ رأيت جياد الخيل تعثر بالفكر
رفيعة بيت هالة البدر دونه ٭ وقوس محيط الشمس دايرة الستر
يرى في الدجا نهر المجرة تحته ٭ على درر حصباء النجوم به يجري
فاطنابه للفرقدين حبائل ٭ واسناده في الجو اجنحة النسر
وليل نجوم القذف فيه كانها ٭ تصول علينا بالمهندة والسمر
ركبت به موج المطايا وخضت في ٭ بحار المنايا طالبا درة الخدر
فعانقت منها طيبة القضيب امتنا ٭ وصافحت منها بالخبا دمية القصر
فلما دنا منا الوداع وضمنا ٭ فنهنه عناق بيننا ملمس الصبر
بكت فضة من نرجس متناعس ٭ واجريت تبرا من شقيق اخي سهر
فامست عيون البدر في شفق الضحى ٭ مسيل وعين الشمس بالانجم الزهر
وقفنا ونهد الليث شتى منطق في ٭ لها وعين الظبي فقد وتحت خصر

فكادت بنا أن تذيب سوارها * ضلوعي وإن كانت حشاي من الصخر
وكاد فريد العقد منها لما بها * يذوب فيجري كالدموع ولم يدر
سقا الله أكناف العقيق بوارقا * تقطع مرج الليل في قضب التبر
ولا زال محمر الشقائق موقدا * بها شعل الياقوت في قصب السمر
حما تحامى الأسد آرام سربه * وتقصر عنهم من عينه أعين العفر
تحوط الظبا أقماره في أهلة * وتحمي شموس البيض في أنجم السمر
ألا حبذا عصر مضى وليالي * عرائس أنس يبتسمن عن البشر
وأيامنا عين كأن نجومها * أيادي علق في رقاب بني الدهر
أيادٍ عن التشبيه جلت وإنما * حسبن بعقلي ساحرات رقى الشعر
بوادي يراد المجد منها بأنجم * هوادٍ لمن يسري إلى مشرق اليسر
مواضي لمن رام المعالي أسنة * وقضب بها العافون تسطو على الفقر
بنان بكفيه بنات بنانه * فدلت قطوف الجود في غمر الشكر
هو العدد الفرد الذي يجمع الثنا * وتصدر عنه نسبة الكسر والجبر
صنايعه عقد على عاتق العلا * ومعروفه تاج على هامة الفخر
مباهج إذا ما زرته زرت روضة * يفتح فيها بشره حدق الزهر
نعيم به عشقا الخلايق كأنه * يهب علينا نسمة الهوى العذري
أيا راكبا لج البحار اكتفوا به * فسبقتها في طي أغلة العشر
إذا بذله البيضاء أخرجها الندى * فيا ويل أيدي البيض والورق الصفر
أخو همم يستغرق الدرع جسمه * ومن عجب أن البحر يغرق بالكسر
تكاد الرماح السمر وهو ذوابل * براحته تهتز بالورق الخضر
فكم من بيوت قد رماها بخطبة * فأضحى ومنها النظم كالخطب النثر
فلله يوم الكر موقفه ضحى * وقد سارت الأعراب بالجحفل المجر
أتوه بصيد من الرقاب تطاولا * فأضحوا وذاك الكد منهم للجحر
مروه بحرب كلما قام ساقها * ركضن المنايا في القلوب من الغدر

يبيع الردى في سوقها صفقة الثنا * بنقد النفوس الغاليات لمن يشري
سطوا وسطا كالليث يقدم فتية * يرون عوان الحرب في صورة البكر — البكر ل
وفرسان موت يقدمون على الوغا * اذا جمحت اسد النزال عن الكر
وخيل لها سوق النعام كأنها * تطير اذا اهتزت بحمحمة الكر
فزوج ذكران الظبا في نفوسهم * ولا نقدهم ضرب الحديد عن المهر
واضحت وجوه الترب مما اراقه * من الدم كالجمان في لجة البحر
بنى بيعًا من هامهم وصوامعًا * بنوا منها مسجدًا راهب النسر
لقوه كامثال النعام جوارحًا * وولوا كما تمضي البغاث عن الصقر
فمن واقع في الارض في شبك الردى * ومن طاير عنه باجنحة الذعر
وابقى لهم جندًا تملا في جنودهم * واين رماح الخط من حشف التمر
بغوا بغوه بالذي لو تعمدت * له الشهب لاقت دونه ما دهت الكدر
وبانت عن الكون الخضيب بنانه * وضاق به ذرع الذراع عن الشبر
نزاعنه همت به فتلقت * عصى ضربه مرامًا وكوت من الشكر
بهم مرض من بغضه في قلوبهم * وسيف علي ذي الفقار الذي يبري — يبري ل
فيا ابن رسول الله والسيد الذي * حوى سوددًا يسمو على شرف العصر
ارادت بك الاسباط كيدًا فكدتهم * واكرم مثواك العزيز من النصر
ترجي الديلم لن تبور بضاعة * فقادهم داعي البوار الى الخسر
ليهنك نصر عزه يخذل العدى * وفتح يحل المغلقات من الامر
وحسبك نحرا كفك الموت عنهم * وحسبهم ذل الخضوع من الاسر
الا فاعف عنهم انهم لعبيدكم * فان سجايا العفو من شيم الحر

وله ايضا فيه

نبتت رياحين العذار بورده * فكسى زمردها عقيق خدوده
وبدا فلاح لنا الهلال بحاجبه * وسعى فقومنا القضيب بقده
واسيل من هف جفنه او ما ترى * بصفا وجنته مخيال فرنده

مكتبة كاشف الغطاء

وسرت اساود طرفيه فحورت * في الخصر منه وانجلت في خده
فافتر مبسمه فشوقنا سنا * برق العقيق الى العذيب ووِرده
ويحي فداء للذي بكناسه * ابداً انظله اسنة اسده
ظبي تكسف البصار بطرفه * شرقاً اذا انتسبت لفتكة خده
جاره نضارة خده بوضوئها * فتنت سوابقها اعنة زبده
وسطت على جوب الرماح معاشر * الاغصان فانتصرت بد ولده قده
قوت اشد لدى الوغا من لحظه * ليلاً وافتك صارماً من صده
فالشهب تغرب في كنانة نبله * والفجر يشرق من دجنة غمده
يهوى مهنده النفوس كأنه * برق تألق من مباسم وعده
وتود اسهمه القلوب كانما * صيغت نصال نباله من وده
يسطو فتشهدنا السماك برمحه * والبدر مكتمل بنثرة سرده
فلام تطمع في جنان وصاله * خلد تخلد في جحيم بعده
ومتى تؤمل راحة من حبه * دنف تكلف في مشقة وجده
ومقرطق كالفجر نجم جبينه * منشق عنه ظلام عنبر جعده
متمنع للفتك حرد ناظراً * حرست قلائده بصارم هنده
بادرته والعيس قد القى على * ورد الاصيل رماد جمر نده
والليل قد سحبت فضول خمارها * ليلاً وانسدلت ذوائب هنده
لما ولجت اليه حد راحتي في * جنباته ضماً فسيل شهده
ونظرت وجهاً راق منظر ورده * وشهدت ثغراً طاب مورده
نهض الغزال الى منه مسلماً * فزعاً وطوقني الهلال بزنده
وغدا يرق الى كأس مدامة * يهدي الحليم الى الضلالة رشده
ناراً تزيد الماء حر لهيبها * لما يخالطها المزاج ببرده
شمطا قد رات الخليل وخاطبت * موسى وكلمها المسيح بمهده
روح فلو ولجت باحشاء الدجى * لتلقت بالفجر طلعة عبده

مكتبة كاشف الغطاء

فظللت طوراً من خلاعة هزله * اجني العقود وتارة من خرده
حتى جلا الشفق الدجا وتوقدت * في ابنوس الليل شعلة زنده
ياحبذا عيشاً تقلص ظله * هيهات ان يسمح الزمان برده
لله مغنى باليمامة عاطل * خلع الغمام عليه حلية عقده
وسقى الجناح وما عذب * بعروضها الاعراض جوهر فرده
وغدا المحصب حاصباً للبلوى ولا * حقرت عهاد العود منه عهده
وحيا لما الفها القديم وجادها * كف ابن منصور الكريم برفده
بركات لا يبرح العلا بوجوده * فرحاً ولا فجع الزمان بفقده
بحر تدفق بالعطا فاغرق الـسبع البحار بلج زاخر مده
اسد تشيعه النسور اذا غزا * حتى وثقنا انها من جنده
لو نال ذا القرنين بعض سداده * لم يعن ياجوج غدا من سده
او حاز قوته الكليم لما دعا * هرونه يوماً لشدة عضده
ملك يريك به مبارك عمه * وعفاف والده وغيرة جده
لولاه ما عرف النوال ولا اهتدى * اهل السؤال الى معالم مجده
قد خصنا الرحمن منه بماجد * وذا هلال محل هالة جده
افنى واغنى بالشجاعة والندى * فمماتنا وحياتنا من عنده
الرزق يرجى من مخايل سحبه * والموت يحذر من صواعق رعده
بغي العدو عليه مصلحة له * والمسك يصلحه مفاسد ضده
هجمت على الامر الخطوب ومذ نشا * ذهبت كما ذهب الاسير بقيده
فللحتف يهجم فوق قائم سيفه * والنصر يقدم تحت صعدة بنده
فنصت رؤس الرماح معالبد النزا * وصادت الاسد الكماة نشاغم جرده
مازال يعطي الدر حتى خافت الـشهب الدراري من مسايل رفده
ويسير نحو المجد حتى ظننته * نهر المجرة طامعاً في عده
هل من فريسة مفخر الا وقد * ثبتت حشاشتها بمخلب ورده

مكتبة كاشف الغطاء

فضح العقود نظام ناظم لفظه ۞ وسما العطار نشار ناثر نقده
يسار الى مجد العلى متسابقا ۞ في الفتك احمره وابيض خده
فمرته ضعف القريض فرتبت ۞ آفاق نظمي في اهلة حمده
حسنت بمحالي فعاود ناظري ۞ طيب الكرى وجفته زورة سهده
فهو الذي بنداه اكبت حاسدي ۞ وآداب مهجته بجذوة حقده
يا ايها الزكي الذي قد شرفت ۞ كل البرية في تيمم قصده
والماجد البطل الذي طلب العلى ۞ فسرى اليه فوق صهوة جده
الملك صدر انت حلية نحره ۞ والمجد جسم انت جنة خلده
فهنيت في عيد الصيام وفطره ۞ ابدا وقابلك الهلال بسعده
العيد يوم في الزمان وانت للدنيا سلام عيد لم تزل من بعده
لو تنصف الدنيا وتقتك بنفسها ۞ وفداك آدم في بقية ولده
لا زلت الاقدار نافذة بما ۞ تنوي ومتعك الزمان بخلده

الاصل الرابع عقب ابي محمد عبيد الله بن الامام موسى الكاظم
عليه السلام قال السيد ابن النجوة امه ام ولد فعبيد الله خلف
اربعة بنين محمداً اليماني وابا محمد علياً وابا القاسم تناسله
وجعفراً وعقبهم اربعة اسباط السبط الاول عقب
محمد اليماني امه ام ولد فمحمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف
ابنين احمد الشعراني وابا جعفر محمداً وعقبهما سبطان السبط
الاول عقب احمد الشعراني بن محمد اليماني فاحمد الشعراني
خلف اربعة بنين هبة الله وعبيد الله وابا تراب علياً وابراهيم
وعقبهم اربع دوحات الدوحة الاولى عقب هبة الله
بجلال ولد وكذا اخويه عبيد الله وابي تراب علي يعرف بابي
لولوه ويقال لولده بنو لولوه الدوحة الثانية عقب ابراهيم بن احمد
الشعراني فابراهيم خلف احمد ثم احمد خلف يحيى ثم يحيى خلف
مؤيداً ثم مؤيد خلف ابا المكارم كان عصره خلف اولاداً وله
اخوة السبط الثاني عقب ابي جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد
اليماني فابو جعفر محمد خلف ثلاثة بنين ابا الحسن علياً وابا
ابراهيم وابا القاسم جعفراً نظام الدين الجمال وعقبهم ثلاث
دوحات الدوحة الاولى عقب ابي الحسن علي فابو الحسن علي
خلف ثلاثة بنين ابا القاسم جعفراً او نظام الدين الجمال
وعلياً وعقبهم ثلاثة غصون الغصن الاول عقب علي
كان حسيباً جليلاً نزل الرملة الغصن الثاني عقب ابي القاسم
جعفر نظام الدين الجمال ويقال لولده آل الجمال فابو القاسم
جعفر نظام الدين الجمال خلف خمسة بنين ابا العباس عبد الله
وابا محمد عبيد الله وابا طاهر ابراهيم وابا موسى محمداً وابا

الحسن موسى يعرف بصاحب الطوق وعقبهم خمسة قضوب
القضيب الاول عقب ابي العباس محمد بن عبد الله فابو العباس عبد الله
خلف ستة بنين ابا القاسم الحسين المكي وسليمان وطاهرا
وابا طالب محمدا وابا جعفر محمدا احيمات وابا البركات يحيى اليماني
وابا القاسم القضيب الثاني عقب ابي محمد عبد الله بن ابي
القاسم جعفر الجمال فابو محمد عبيد الله خلف محمدا ابو عاصلا
ثم محمد سلم خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف ابا محمد الحسن سافر
الى الاندلس واولد بالمغرب وله القضيب الثالث عقب ابي
طاهر ابراهيم بن ابي القاسم جعفر الجمال فابو طاهر ابراهيم
خلف ابا يعلى طاهرا ثم ابو يعلى طاهر خلف ابنين سالما و
مطهرا لهما عقب وولد وقيل انهما انقرضا والله اعلم ومن
هذا البيت ابو جعفر محمد شرف بن شريف الخيري
كان قاضيا بالبيت المقدس القضيب الرابع عقب ابي موسى
محمد بن ابي القاسم جعفر الجمال فابو موسى محمد خلف موسى ثم
موسى خلف ابا جعفر محمدا ثم محمد خلف جعفرا القضيب
الخامس عقب ابي الحسن موسى الاعوج ابن ابي القاسم جعفر
الجمال يعرف بصاحب الطوق كان سيدا جليلا فارسا
شجاعا له قوة وباس شديد كان ببغداد وتوفي والده
فاوحى الى الخليفة القائم بامر الله العباسي ان مراده
القيام بالدعوة فهم بالفتك فيه فانهزم الى اذربيجان
سنة ٤٣٢ واقام بحدودها متواريا عن الناس فاشتهر
بابن الاعرابي مات سنة فابو الحسن موسى خلف
ثلاثة بنين محمدا وعليا وعبد الله وفاطمة امهم حسنية

ابو معمر

سافروا بعد وفاة ابيهم الى شماخي من نواحي شيروان سنة ٥٨١
واحدث بعضهم في اران باسا قرية تعرف بالقامرشية دده
شيدان وبلسان الاتراك علوي كندي لهم بها اولاد واحفاد
الى زماننا هذا سنة وعقبهم ثلاثة فنون الفن الاول
عقب عبد الله فعبد الله خلف موسى ثم موسى خلف يحيى ثم
يحيى خلف عليا ثم علي خلف محمدا ثم محمد خلف برهان الدين
ثم برهان الدين خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف احمد العلوي
رحل الى باب الابواب مع ابن محمد الزاهد وبقي به سنة ٧٥٥
ثم لحقه السلطان ابي الغنايم ما لحقه فرحل عنه الى شيروان
وتوفي بها سنة ٧٥٥ وتوفي ابن محمد الزاهد ودفنا بمقبرة
الشهداء والصالحين بباب الابواب محمد الزاهد خلف عليا
ثم علي خلف محمدا الابكد الثانيه عقب ابي القاسم شاشة
ابن ابي محمد عبيد الله ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام
ويقال لولده بنو شاشه قال النسابة في الشجرة
فابو القاسم شاشه خلف خمسة بنين موسى وعبيد الله
الزراق وابا عبد الله الحسين ومحمدا فيه ما فيه والحسن
قال علي بن محمد الصوفي في كتاب المجدي فقد اختلفت
النسابة في الحسن فقال ابو المنذر درج كذا وجدته بخطه
ولم اسمع عنه وقال الاشناني وابن ابي جعفر شيخنا
الحسن بن القاسم المراغي

وقال ابو عبد الله بن طباطبا انه
خلف ابراهيم فلما كان سنة ٣٠٤ قدم ابن عمر من جرجان
على الشريف النقيب الموصلي ابي عبد الله محمد المرتضى عبيد الشرف

ابن الحسن المحدث مر رجل بنا راكبًا على احد خيل بجمال مليح الوجه
واسع الجبهة مكشوف الشعر راسه ربع القامة عالي الانف ذكر
ان اسمه حمزة بن الحسين بن علي بن الحسين بن ابي القاسم شاهد
المذكور فاظهر كتابا بصحة دعواه في النسب عليه شهادة القاضي
عبد الرحمن الطالقاني قاضي الحرمين باعضاء الشهادات
لثبوتها عنده فاحضر في النقيب محضر جم غفير من السادة
الاشراف وسالني عن القصة فقلت هذا امر شرعي يتعين
عليك العمل بعد التحقيق ثم اكتب انا بما تفعل انت فقال بل
اكتب انت وانا امضيه فكتبت خطا سوى ما

مولى بهم غير مصرح مجيباً عنه عند التشوق الى صحته وختمه فامضاه الشريف
عميد الشرف المحمدي ثم عدت الى النقيب فاطلقه على وفق نفسي وزعم ابو
المنذر النسابة ان لمحسن درج فان خطي فيه تاب ولا ما اندرج امر حمزة بن
الحسين هذا ثم انى قدمت الى الجزيرة لحاجة فجاءني النقيب ابو تراب الموسوي
الاحول واخوه وجماعة من العلويين يكثرون دخول حمزه هذا وقال دخل في
ولد ابي الاحد في وهذا انما اصدر عنه فانفذت اليه رسلا فجاءني فسألته
عن شهوده فذكر انهم يجيئون فمضت وللجماعة الى القاضي ابي عبد الرحمن
فاستحضر شخصين عدلين عدلهما فشهدا بصحة نسب حمزة هذا اشهدهما
جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين قد نازعوه فثبت نسبه بشهادات
قاطعة بانه واخواه واختهم اولاد الحسين بن علي بن الحسن ابن ابي القاسم
شاشه قد ولدوا على فراش ابيهم من غير اشتباه وان رجلا يقال له شريف
اخ الحسين بن علي لابيه قال اشك ولكن في رايت ذلك كذلك كما مضيت قلمي و
اطلقت له خطي بصحة نسبه وكاتبت له الشريف النقيب عميد الشرف المحمدي
فاثبته صحيحاً من غير منازع فيه الثمرة الثانية عقب محمد بن ابي القاسم
شاشه قد انتسب اليه ابو طالب سيد نقيب عمان بن الحسين بن محمد بن احمد
ابن محمد رايته بعمان سنة ٤٣٠ يعرف بابن الخباز له اخوة واولاد
يتظاهر بالمحرم وفي داره مغنية مصطفاة وكانت امه بنت ابي زيد
الحسني تزوجها احمد جد ابيه الحسين على قاعدة ما اعرفها فاولدها محمداً
وزعمت النسابة ان يكون لمحمد بن القاسم شا ولد اسمه احمد فمن دفع نسبه
عندهم اتى عليه والذي ابو الغنائم الشريف ابو عبد الله بن طباطبا و
رايت خط شيخنا الشريف العمدي النسابة في كتابه المبسوط قال فمن
ادعى اليه فهو كاذب مبطل فعلى هذا قد بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان
وكذا اخوته وولدهم الثمرة الثالثة عقب ابي الازرق فان عبد الله ابي

ابو القاسم شاشه كان ينزل الرى وله ولد منتشر فابو الزرقان عبد الله خلف
ابنين عليا والقاسم وعقبهما فرعان الفرع الاول عقب علي بن ابي الزرقان
عبد الله فعلي خلف ابنين محمدا وحسينا وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب محمد بن علي فمحمد خلف ثلثة بنين عليا وحسنا وابراهيم الدوحة
الثانية عقب حسين بن علي فحسين خلف احمد الفرع الثاني عقب القاسم
ابن ابي الزرقان عبد الله فالقاسم خلف ابنين عليا ومحمدا وعقبهما دوحتان
الدوحة الاولى عقب علي بن القاسم فعلي خلف خمسة بنين احمد ومحمدا وعليا
وحسينا وموسى وعقبهم خمسة شعوب الشعب الاول عقب محمد بن علي
فمحمد خلف حسينا الشعب الثاني عقب حسين بن علي فحسين خلف عليا ثم
علي خلف محمدا ادعا اليه رجل بالعراق اسمه احمد فقربت دعواه الى الصحة ثم
كشفه ابو المنذر الجزار الكوفي النسابة وابطل نسبه وكان احمد هذا
احد رجال الزمان كثير الحيل والتلبيس فلم يخف ذلك لعلو معرفة المنذر
وتبصره وكان مصرا على دعواه وربما لقي من اصراره كرها الفرقة الرابعة
عقب موسى بن ابي القاسم شاشه المذكور فموسى خلف ابنين القاسم ومحمدا و
عقبهما فرعان الفرع الاول عقب القاسم بن موسى فالقاسم خلف عليا ثم علي
خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين عليا وحسينا وعقبهما دوحتان الدوحة
الاولى عقب علي بن محمد فعلي خلف ثلثة بنين الحسين ومحمدا وموسى وعقبهم
ثلثة شعوب الشعب الاول عقب الحسين بن علي فالحسين خلف ابنين محمدا
وعليا وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب علي بن الحسين فعلي خلف
ابراهيم ثم ابراهيم خلف محمدا ثم محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف محمدا ثم محمد
خلف محمدا ثم محمد خلف محمدا ثم محمد خلف محمدا ثم محمد خلف جعفرا ثم جعفر
خلف يحيى ثم يحيى خلف محمدا الشعب الثاني عقب الحسين بن محمد بن علي
ابن القاسم محمد خلف الحسين ثم الحسين خلف ابا الفتح محمدا يعرف بمجد الدولة

مكتبة كاشف الغطاء

٢٠٤

خلف المطهر ذا الطويل كان بالري الفرع الثاني عقب محمد بن موسى فمحمد خلف
ستة بنين موسى والحسين وعبد الله تحطه وجعفراً وعلياً وحمزة وعقبهم
ستة درجات الدرجة الاولى عقب موسى بن محمد فموسى خلف ابنين ابا المرجا
وعبد الله الطويل اما ابو المرجا فخلف محمداً كان سيداً جليلاً مقدماً بنصيبين
الدرجة الثانية عقب الحسين بن محمد فالحسين خلف علياً يعرف بابن بطه له
بنصيبين عقب الدرجة الثالثة عقب جعفر بن محمد فجعفر خلف ابن الجبة بنين
محمداً والحسناً وحسيناً وموسى اما محمد فخلف ثلاثة بنين عبد الله واحمد وعلياً
اما عبد الله فخلف محمداً قتله السلطان مسعود بن محمود الغا بالري وليس له
عقب فهو منقرض واما اعمامه لم عقب الفخذ الثاني عقب ابي محمد جعفر بن
ابي محمد عبيد الله المذكور ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال النسابة في
الشجرة يلقب بابي سبلة ويعرف بابن ام كلثوم المراد بها عمته بنت الامام
موسى عليه السلام لانها ربته به وخرشنة له عقب منتشر خلف محمداً ثم محمد
خلف احمد ثم احمد خلف ابنين عبد الله وجعفراً وعقبهما ثمرتان الثمرة الاولى
عقب عبد الله بن احمد فعبد الله خلف موسى الثمرة الثانية عقب جعفر بن احمد
فجعفر خلف ستة بنين محمداً وعلياً وحمزة وعبد الله وعبد الوهاب وعربكا
وعقبهم ستة فروع الفرع الاول عقب محمد بن جعفر فمحمد خلف علياً ثم علي
خلف هبة الله الفرع الثاني عقب علي بن جعفر فعلي خلف ابنين الحسن والحسين
وعقبهما درجتان الدرجة الاولى عقب الحسن بن علي فالحسن خلف
بنين محمداً وموسى وحسيناً وعبد الله وعقبهم شعوب الشعب
الاول عقب محمد بن الحسن فمحمد خلف ابنين الحسن والحسين وعقبهما
قبيلتان القبيلة الاولى عقب الحسين بن محمد فالحسين خلف ستة بنين علياً و
سعد الله ومحمداً واحمد وطاهراً وناصراً وعقبهم ستة افخاذ الفخذ الاول
عقب علي بن الحسين فعلي خلف الحسن الفخذ الثاني عقب سعد الله بن الحسين

مكتبة كاشف الغطاء

نسعد الله خلف محمداً ثم محمد خلف جعفراً القبيلة الثانية عقب الحسين بن
محمد فالحسين خلف زيداً ثم زيد خلف الحسين الشعب الثاني عقب موسى
ابن الحسن بن علي فموسى خلف عبد الواحد المحل ويقال لولده آل المحل فعبد الواحد
المحل خلف موسى المحل ثم موسى المحل خلف ابا طالب الدوحة الثانية عقب الحسين
ابن علي بن جعفر بن احمد فالحسين خلف بنين علياً ومحمداً وجعفراً و
احمد وعقبهم شعوب الشعب الاول عقب علي بن الحسين فعلي خلف محمداً
ثم محمد خلف ابنين علياً وجعفراً وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب علي بن
محمد فعلي خلف مرجا الفق [illegible] عقب القاسم ابن ابي محمد عبيد الله ابن
الامام موسى الكاظم عليه السلام فالقاسم خلف موسى ثم موسى خلف القاسم
ثم القاسم خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف محمداً ثم محمد خلف علياً
ثم علي خلف ابا الحسن محمداً ثم ابو الحسن خلف علياً ثم علي خلف ابراهيم ثم [illegible]
ابراهيم خلف محمداً ثم محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف ابنين محمداً وزين العابدين
وعقبهما ثمرتان الثمرة الاولى عقب محمد بن يحيى فمحمد خلف الحسن ثم الحسن
خلف محمداً ثم محمد خلف ابنين محمداً والحسن وعقبهما فرعان الفرع الاول
عقب محمد بن محمد فمحمد خلف ثلاثة بنين محمداً وعلياً وفخر الدين الفرع
الثاني عقب الحسن بن محمد بن محمد فالحسن خلف محمداً ثم محمد خلف اربعة
بنين ابراهيم ثم ابراهيم خلف محمداً ثم محمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف
اربعة بنين شاه قاسم وشاه خليل الله وشاه سعدي وبهاء الدين الثمرة
الثانية عقب زين العابدين ابن يحيى فزين العابدين خلف ثلاث بنين
محمداً ويحيى واحمد وعقبهم ثلاثة فروع الفرع الاول عقب محمد بن زين
العابدين بن محمد خلف احمد ثم احمد خلف ابنين مرشداً وحسناً الفرع
الثاني عقب يحيى بن زين العابدين فيحيى خلف جعفراً ومنهم محمد بن
هبة الله ابن منصور بن محمد بن

الشعبة الاول عقب احمد بن ماجد يقول جامعه الفقير الى الله ضامن
ابن شدقم بن علي الحسيني المدني قد وصلت البصرة في شهر ربيع الثاني
سنة ١٠٨٦ فاجتمعت بالسيد الشريف الحسيب النسيب عمدة السادة النجباء وزبدة
الاماثل الطبيب الحاذق وبقية الحكماء الفائق عبد الرضا ابن شمس الدين
ابن علي الآتي ذكره فالتمست منه يشرف بحضوره هذا بذكر اسلافه فتفضل
برقم نسل احمد بن ماجد المذكور وكل ما ذكره تفصيل الجادر الشمسيين
من نسل ابي عبد الله الحسين الشيبي على احمد بن ماجد المذكور خلف حسنا
ثم حسن خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف حسينا ثم حسين خلف موسى ثم موسى
خلف احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمد خلف عبد الله ثم عبد الله خلف ابراهيم
ثم ابراهيم خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف عبد الله ثم عبد الله
خلف حسينا ثم حسين خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف ابنين
محمدا ورضي الدين وعقبهما [illegible] الاولى عقب محمد بن احمد
محمد خلف عليا ثم علي خلف ابنين شمس الدين واحمد وعقبهما قطعتان
الاولى عقب شمس الدين ابن علي فشمس الدين خلف عبد الرضا
المشار اليه فعبد الرضا معه الآن ابنين هاشم وابراهيم رأيتهما عند والدهما
وفي سنة ١٠٧٩ رحلوا باهلهم جميعا وسكنوا الدورق اول قرى العجم لما حصل
والبصرة من الظلم والفساد والتسلط لا حد له ولا منتهى فنسأل الله عز
وجل الحماية والستر الضافي والكفاية من شرار عباده ذوي الجهالة بمحمد و
آله اهل العناية الشعبة الثاني عقب احمد بن علي المذكور فاحمد خلف
ابنين محمدا وحسينا وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب محمد بن احمد
محمد خلف ثلثة بنين شمس الدين واحمد ويحيى رأيتهم مرارا بالحرمين
المحترمين واكثر ترددهم الى تون وطبرستان ولهم بشيراز ولهم مع
الفقير مودة وصداقة باخلاص وعقبهم ثلاثة شعوب الشعب الاول
عقب شمس الدين ابن محمد فشمس الدين معه الآن اخوه القبيلة الثانية

عقب حسين بن احمد المذكور فحسين خلف عبد الحسين الثانية عقب
رضى الدين ابن احمد المذكور ابن محمد بن حسين المزبور فرضى الدين خلف ابنين
احمد وعليًا وعقبهما شعبان الاول عقب احمد بن رضى الدين فاحمد
خلف
انقطع الثاني
عقب علي بن رضى الدين المذكور فعلي خلف ابنين احمد ورضى الدين وعقبهما
قبيلتان الاولى عقب احمد بن علي فاحمد خلف حسينًا ثم حسين خلف
عبد الحسين الثاني عقب ناصر بن ماجد المذكور ابن محمد المزبور فناصر
خلف محمدًا ثم محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف محمدًا ثم محمد خلف ابنين ماجدًا و
سلطان وعقبهما دوحتان الاولى عقب ماجد بن محمد فماجد خلف احمد
ثم احمد خلف محمدًا ثم محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف ابراهيم
ثم ابراهيم خلف جمازًا ويقال لولده الجمازة موطنهم الحسا في القاره والنوثير
جماز خلف ماجدًا ثم ماجد خلف محمدًا ثم محمد خلف حسينًا ثم حسين خلف
محمدًا ثم محمد خلف ثلاثة بنين حسينًا وناصرًا وسلطان وعقبهم ثلاثة
فخوذ الاول عقب حسين بن محمد فحسين خلف عليًا ثم علي خلف
ابنين حسينًا وابراهيم الثاني عقب ناصر بن محمد المذكور فناصر
خلف ثلاثة بنين عليًا وعبد الحسين وسليمان وعقبهم ثلاثة قبايل
الاولى عقب علي بن ناصر فعلي خلف احمد الثانية عقب عبد الحسين
ابن ناصر المذكور فعبد الحسين خلف علويًا ثم علوي خلف هاشمًا
الثالثة عقب سليمان بن ناصر المذكور فسليمان خلف ثلثة بنين محمدًا
وعبد الله وناصرًا وعقبهم ثلثة فخوذ الاول عقب محمد بن سليمان
فمحمد خلف ماجدًا ثم ماجد خلف ابنين جعفرًا وحسينًا رحلا الى بر واحد
بلدان العجم وقطنا بها الثالث عقب سلطان بن محمد المذكور ابن
حسين المزبور فسلطان خلف اربعة بنين محمدًا وعليًا وحسينًا و
عبد الله وعقبهم اربع قبايل الاولى عقب عبد الله بن سلطان

مكتبة كاشف الغطاء

فعبد الله خلف ابنين احمد وحسيناً العقب الثاني عقب محمد بن سلطان محمد خلف ثلاثة بنين احمد وعلياً وابراهيم وعقبهم ثلاثة افخاذ الاول عقب احمد بن محمد فاحمد خلف ثلاثة بنين محمداً وعلياً وعبد الحسين الشبل الثاني عقب علي بن محمد فعلي خلف حسيناً الشبل المخاد الثالث عقب ابراهيم بن محمد المذكور فابراهيم خلف ابنين يحيى وسلطان الثاني عقب علي بن سلطان المذكور فعلي خلف ابنين ادريس ودرويشاً وعقبهما فخذان فصيلان الاول عقب درويش بن علي فدرويش خلف ستة بنين علياً وحسناً الحكيم ومحسناً واحمد وابراهيم واسمعيل وعقبهم ... ان يكونوا ... محتاج الى مراجعة منهم وعقبهم ستة ... الاول عقب علي بن درويش فعلي خلف ... الثاني عقب حسن الحكيم رايته بالمدينة المنورة سنة ... من حيدرآباد وكان طبيباً عند سلطانها عبد الله قطب شاه مات ... خلف موسى ... الثالث عقب احمد بن درويش المذكور فاحمد خلف سبعة بنين محمد امين وابا القاسم وجعفراً ومرتضى وشرف الدين واشرف ... سكنوا طبرستان ... الثاني عقب ابي الحسن محمد الحايري ابن ابي احمد ... فابو الحسن محمد الحايري خلف خمسة بنين ابا علي الحسن وابا العباس محمد الاكبر وابو عبد الله الحسين الشيتي المذكور وابو محمد ابراهيم وعقبهم خمسة ... الاول عقب ابي علي الحسن خلف ثلثة بنين الطيب احمد الاكبر وابا الحسن معصوماً وابا الحسن محمد امه خديجة بنت عمه علي وعقبهم ثلاثة ... الاول عقب ابي الطيب احمد الاكبر فابو الطيب احمد الاكبر خلف ثلثة بنين ابا الحسن معصوماً وابا ... وعلياً ... وابا علي الحسن وعقبهم ... الاول عقب ابي الحسن معصوم قال ... المؤلف ... ان ابا الحسن معصوماً كان في المشهد الغروي كبيراً جليلاً عظيماً ذا جاه و احترام وسكينة ووقار وراى ... ليلة في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب

[illegible]

عليه السلام يقول له يا معصوم قد ورد عليك هذه الليلة اربعون فقيراً وفيهم
رجل يقال له طلايع بن رزيك من اكبر محبينا قل له اذهب فانا قد وليناك
مصر فلما اصبح الصباح امر السيد معصوم ان ينادى في القفل ابن طلايع
بن رزيك فاتى السيد معصوم يطلبه فاجتمع به وقص عليه الرؤيا فرحل
الى مصر وترقى في حاله حتى بلغ ما بلغ وولي غيبة بني حصيب من اعمال صعيد
مصر فلما قتل الظافر اسمعيل صاحب مصر التمس اهل القصر من طلايع الانجاد
به على قتل الخليفة لا عباس وابنه نصر واسامة بن منقذ فاجابهم لسوالهم
فانهزموا عنه باتباعهم فدخل القاهرة وتولى الوزارة مستقلاً على
جميع امور الديوان في ايام الفايز لتاسع عشر ربيع الاول سنة ٥٤٩ و
لما مات الفايز وتولى العاضد ابقاه على جميع حالاته بل زاد علواً وحرمة
وتزوج العاضد بابنته وكانت تحت قبضته وفي اسرته لم يمكنه مخالفته
وكان طلايع لم يزل يغزو الافرنج براً وبحراً وفي كل سنة يخرج الى الثغور
وجدد الجامع الكبير الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة واوقف ساحبة
بلقيس يلمها على السادة الاشراف وسبع قراريط مختصة بالسادة الاشراف
بني حسين اهل المدينة المنورة وقيراطاً على بني السيد معصوم وكان
يوسل كل زمن للسادة الاشراف بالحرمين والمشاهد المشرفة اموالاً
جزيلة وخزاين كثيرة غير ما يحتاجون اليه من الملبوس حتى الالواح و
الاقلام للصبيان لتعليم القرآن المجيد وكان مقصداً وملجأ كثير من
الاماجد خصوصاً السادة والعلماء ولم يزل مجلسه معموراً بتلاوة القرآن
المجيد والبحث في العلوم ومحافظة الفرايض والواجب والمندوب و
ملازماً عليها وكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً مصنفاً كتباً عديده
منها كتاب سماه الاعتماد في رد اهل العناد يتضمن صحة امامة امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام وانه الوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
من غير واسطة بالآيات واحاديث صحيحة واردة وامرا كان الدولة

مكتبة كاشف الغطاء

وغيرهم العلويه واظهر مذهب الاماميه وله ديوان شعر في مجلدين في
كثير من الفنون غريب فمن قوله في الاعتقـــاد

يا امة سلكت ضلالا بينا ... حتى استوى اقرارها وجحودها
ابيتم ان المعاصي لم تكن ... الا بتقدير الاله وجودها
لو صح هذا كان الاله بزعمكم ... منع الشريعة ان يقام حدودها
حاشا وكلا ان يكون الهنا ... ينهى عن الفحشاء ثم يريدها

ولما ايضًا في اهل البيت عليهم السلام معارضًا قصيدة دعبل الخزاعي فيهما

لومي على صبواتي ... فما فات يمحوه الذي هو آتي
ويا جزعي من سيئات تقدمت ... وها انا ذا اتبعتها بحسناتي
الا انني اقلعت عن كل شبهة ... وجانبت عزمي اكبر الشبهات
شغلت عن الدنيا بحبي معشر ... بهم يصفح الرحمن عن هفواتي

وله ايضـــا

كم ذا يرينا الدهر من احداثه ... عبرا وفينا الصد والاعراض
ننسى الممات وليس يجري ذكره ... فينا فتذكرنا به الامراض

وله ايضا

ومهفهف ثمل القوام سرت الى ... اعطافه النشوات من عينيه
ماضي اللحاظ كانما سلت يدي ... سيفي غداة الروح من جفنيه
قد قلت اذ خط العذار بمسكه ... في خده الفيه لا لاميه
ما الشعر دب بعارضيه وانما ... اصداغه نفضت على خديه
الناس طوع يدي وامري نافذ ... فيهم وقلبي الآن طوع يديه
فاعجب لسلطان يعم بعدله ... ويجور سلطان الغرام عليه
والله لولا اسم الغرام وانه ... مستقبح لفررت منه اليه

ولما مات الفايز وتولى العاضد ابقا طلايع ابن رزيك في الوزاره

ابو الغارات رحمه

مكتبة كاشف الغطاء

ح بالاستمرار وطالت المدة على ذلك وعزل عن مرتبته وزاد انفاد امره وكان
تحت قبضته كالاسير لامره وتزوج العاضد بابنته وطالت المدة على ذلك
كذلك فاوحى اليه بعض المفسدين الاتفاق مع اولاد الراعي بقتله فاتفق
معهم وعين لهم في القصر موضعا فجلسوا فيه متخفين فهم طلايع بالخروج
فلما اراد احدهم فتح الباب فغلط بغلقه لامر يريده الله عز وجل لقوله تعالى
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فاغتسل وصلى فيه
عشرين ركعة وامر بقراءة مقتل امير المؤمنين عليه السلام فلما اصبح اراد الركوب
فعثر فسقطت عمامته عن راسه فجلس في دهليز الوزارة متشوشا وامر
ابن الضيف بلفها لانه ممن يلف عمايم الخلفاء والوزراء فقال له رجل من الحاضرين
ايد الله تعالى مولانا واعاذه مما جرى له الان واني استحسن له تاخير الركوب
فقال ان التطير من الشيطان ليس يمكن التاخر فلما انتهى موضع اولاد
الراعي وثبوا عليه وجرحوه فقتلوهم اصحابه وحملوه الى داره ومات لتاسع عشر
من شهر رمضان سنة ٥٥٦ وقبر بالقاهرة ثم نقله ولده رزيك الى تربة
القرافة الكبرى ورثيه الشعراء فمنهم الفقيه عماره

أفي هذه المنادي عليهم اسايله • فاني لما بي ذاهب اللب ذاهله •
سمعت حديثا احسد الصم عنده • ويذهل داعيه ويحمر قايله •
فهل من جواب يستغيث به المنى • ويعلو على حق المصيبة عاطله
لقد راعني من شاهد الحال انني • ارى الدست منصوبا وما فيه كافله
فهل غاب عنه واستناب سليله • ام اختار هجرا لا يرجى تواصله
فاني ارى فوق الوجوه كآبة • تدل على ان الوجوه ثواكله •
دعوني فما هذا اوان بكائه • سابكيكم طال البكاء ووابله •
ولم يكن فاجزني عليه فانني • تقشع عني وابل كنت آمله •

مكتبة كاشف الغطاء

ولولا نبكيه ونندب فقده • واولادنا ايتامه وارامله
فياليت شعري بعد حسن فعاله • وقد غاب عنا ما بنا فاعله

وهذا الوقف اعني بلقيس باق بايدي محله الى زماننا هذا الى الحرمين المحترمين ويفرق على يد نقيب السادة الاشراف كبيرا وصغيرا غنيا وضعيفا ولا يعلمون موقعه الا القليل منهم انتهى يقول جامعه وفي سنه تنازع في منصب النقابه فلكن ماند على سلطان الحرمين الشريفين ادريس بن حسن ابن ابي نمي الحسني ثم السيد محمد بن صالح بن عامر الخياري الحسيني سافرا الى الروم واتجه بالسلطان مراد خان ابن ١٠٣٩ سنه والتمس منه اعادته اليهم فامر له اهل مصر بالجرائد كما سبق وقد تقدم ذكره في ترجمته انتهى قال السيد في الشجره فالسيد ابو الحسن معصوم بن ابي الطيب احمد بن ابي علي الحسن بن ابي الحسن محمد الحايري الرئيس خلف الحسن بركة ثم الحسن بركة خلف عبد الله ثم عبد الله خلف ابا الغنايم ثم ابو الغنايم خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف ابا محمد ثم ابو محمد خلف ابا الفتح الاخرس ثم الاخرس خلف محمدا ثم محمد خلف عليا ثم علي خلف احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين احمد وشمس الدين محمدا وعقبهما شوبان الاول عقب احمد فاحمد خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمد خلف زين العابدين ثم زين العابدين خلف مرتضى ثم مرتضى خلف شرف الدين ثم شرف الدين خلف حسنا ثم حسن خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف مسعودا(١) يلقب بعيشي قال جامعه قد قدم الي الى منزلي في اصفهان وبيده محضر عليه خطوط جم غفير من السادة الا... وغيرهم من اهل العراقين عرب وعجم قايلين بصحة نسبه كما ذكر في المسطور فطلب مني ان اضع له خطي عليه فتوقفت عنه لعدم ثبوته عندي بالبينة

(١) مسعود هذا هو جد السادة آل الخرسان في النجف الاشرف وهم أسرة عريقة في العلم والشرف

... الشابة

مكتبة كاشف الغطاء

٢١٢

الشرعية فكتبت عندي لمراجعة ما هو عندي فوجدته مطابقاً للعمدة
وقد ادعى الى احمد بن محمد بن احمد بن علي هؤلاء قوم لاحظ لهم في النسب
ربما قال بعضهم من لا بصيرة له لعدم اطلاعه على حقيقة حالهم وهم الى
الآن مصرين على دعواهم الفاسدة الثاني عقب ابي فوارس علي
المجدود ابن ابي الطيب احمد المذكور ويقال لولده بنو فوارس فهو بن خلف
ابا تغلب محمداً ويقال لولده بنو تغلب فمحمد تغلب خلف سبعة بنين مسلماً
وعلياً ومحمداً وابا علي عبد الله المكشوش ويحيى وهبة الله وابا مضر محمداً
وعقبهم سبعة الاول عقب مسلم بن ابي تغلب محمد المذكور
فمسلم خلف ابنين عوانة وكاملاً وعقبهما الاول عقب عوانة
ابن مسلم المذكور فعوانة خلف تراباً ثم تراب خلف مجاسن الثاني
عقب كامل بن مسلم المذكور فكامل خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف
قتادة ثم قتادة خلف حسناً ثم حسن خلف محمداً الثاني عقب
ابي علي عبد الله المكشوش ابن ابي تغلب محمد المذكور فعبد الله المكشوش
خلف ثلاثة بنين علياً وابا الحسن بلالاً وابا علي الحسين وعقبهم ثلاثة
الاول عقب علي ابن ابي علي عبد الله المكشوش فعلي خلف
يحيى ثم يحيى خلف احمد ثم احمد خلف عبد الله ثم عبد الله خلف علياً ثم
علي خلف يحيى ثم يحيى خلف شرف الدين ثم شرف الدين خلف شهاب الدين
ثم شهاب الدين خلف عبد الله ثم عبد الله خلف جلال الدين ثم جلال الدين
خلف جعفراً ثم جعفر خلف هبة الله ثم هبة الله خلف احمد ثم احمد
خلف اربعة بنين محمداً وعلياً وحسناً وناصر الدين وعقبهم اربعة
الاول عقب محمد بن احمد المذكور فمحمد خلف حسناً
ثم حسن خلف بريك ثم بريك خلف تاج الدين الثاني عقب علي بن
احمد المذكور فعلي خلف طعمة ثم طعمة خلف تماماً ثم تمام خلف هلالاً

آل المجدود

آل المكشوش

آل طعمة

مكتبة كاشف الغطاء

ثم هلال خلف نصر الله   الثالث عقب حسان بن احمد المذكور
فحسان خلف مكدى ثم مكدى خلف ابنين ناصراً وادريس   الرابع عقب
ناصر الدين ابن احمد المذكور فناصر الدين خلف ابنين عز الدين وجعفراً
وعقبهما   الاول عقب عز الدين ابن ناصر الدين المذكور فعز
الدين خلف ثلثة بنين حسيناً وعلاء الدين وصفي الدين   الثاني
عقب جعفر ابن ناصر الدين المذكور فجعفر خلف ابنين علم الدين وسلطان
الثانية عقب ابي الحسن بلال ابن ابي علي عبد الله المكنى المذكور
فابو الحسن بلال خلف الحسن ثم الحسن خلف سالماً ثم سالم خلف الحسن ثم
الحسن خلف محمداً ثم محمد خلف حسيناً ثم حسين خلف ابنين احمد و
حسيناً   الثالثة عقب ابي علي الحسين ابن ابي علي عبد الله المكنى
المذكور فابو علي الحسين خلف علياً ثم علي خلف حمزة ثم حمزة خلف احمد ثم
احمد خلف حسناً ثم حسن خلف صالحاً ثم صالح خلف الرضي ثم الرضي خلف
ابا طالب ثم ابو طالب خلف موسى ثم موسى خلف احمد ثم احمد خلف علياً ثم
علي خلف محمداً ثم محمد خلف رجباً ثم رجب خلف اربعة بنين علياً و
شرف الدين وزين العابدين ومحموداً وعقبهم اربعة
الاول عقب علي ابن ابي علي رجب المذكور فعلي خلف ثمانية بنين محمداً
وعلياً وحسناً وحيدراً وابراهيم ويوسف ونور الدين ومحي الدين
الثاني عقب شرف الدين ابن ابي علي رجب المذكور فشرف الدين
خلف شمس الدين   الثالث عقب زين العابدين ابن ابي علي رجب
المذكور فزين العابدين خلف اربعة بنين علياً وحسيناً وقاسماً وشرف
الدين   الرابع عقب محمود ابن ابي علي رجب المذكور فمحمود خلف
ابنين نور الدين وشهاب الدين   الثالث عقب ابي حمزة علي بن
ابي تغلب محمد المذكور فابو حمزة علي خلف ابنين حمزة ومحمداً اما حمزة خلف

مكتبة كاشف الغطاء

محمداً ثم محمد خلف ابنين قريشاً وحمزة اما قريش خلف محمداً ثم محمد خلف
قريشاً ثم قريش خلف اسمعيل   الرابع عقب ابي مضر محمد ابن ابي
محمد المذكور فابو مضر محمد خلف ابا محمد هبة الله ثم ابو محمد هبة الله خلف
ابنين ابا محمد الحسوش وابا سعد الله الحسين وعقبهما فيه بيتان
الاولى عقب محمد الحسوش ابن ابي محمد هبة الله المذكور ويقال لولده آل
الحسوش منهم جماعة بالحلة محمد الحسوش خلف ابا الناصر محمداً ثم ابا الناصر
محمد خلف ابنين محمد حوص وابا محمد الحسين نوريه وعقبهما فيه بيتان
الاولى عقب محمد حوص بن ابي الناصر محمد المذكور محمد حوص خلف علياً
ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً   الثانية عقب ابي محمد الحسين
نوريه ابن ابي الناصر محمد المذكور فابو محمد الحسين نوريه خلف ابنين محمداً
ومنصوراً وعقبهما [illegible]   الاول عقب محمد بن الحسين نوريه فمحمد
خلف خمسة بنين علياً والحسين وابا جعفر وحمزة وابراهيم وعقبهم خمسة
بيوت   الاول عقب علي بن محمد المذكور فعلي خلف ثلثة بنين احمد ومحمداً
وعلياً   الثاني عقب الحسين بن محمد المذكور فالحسين خلف محمداً
الثالث عقب ابي جعفر ابن محمد المذكور فابو جعفر خلف ثلثة بنين
عبد الله وسليمان وناصراً   الرابع عقب حمزة بن محمد المذكور فحمزة
خلف ابنين محمداً وعلياً   الخامس عقب ابراهيم بن محمد المذكور
فابراهيم خلف ابنين محمداً واسمعيل   الثاني عقب منصور ابن ابي محمد
الحسين نوريه المذكور فمنصور خلف علياً ثم علي خلف ابنين فهداً وحسناً
اما محمد خلف ابنين احمد ومنصوراً   الثانية عقب ابي سعد الله
الحسين ابن ابي محمد هبة الله المذكور فالحسين خلف سعد الله ثم سعد الله
خلف بشيراً ثم بشير خلف خمسة بنين علياً وحسناً وحسيناً وابراهيم
وعبد الله وعقبهم خمسة   الاول عقب محمد بن بشير المذكور

محمد خلف يحيى ثم يحيى خلف ابا الغر الثاني عقب حسن بن محمد المذكور
فحسن خلف محمدا ثم محمد خلف ثلثة بنين احمد ومحمدا وعليا اما احمد
خلف ابنين عليا وحمزة الثالث عقب حسين بن محمد المذكور فحسين
خلف اسمعيل الرابع عقب ابراهيم بن محمد المذكور فابراهيم خلف
محمدا الخامس عقب عبد الله ابن محمد المذكور فعبد الله خلف موسى
ثم موسى خلف محمدا ثم محمد خلف ثلثة بنين ابا الطالب وابا القاسم وموسى
اما ابو طالب خلف ابنين محمدا وحسنا الخامس عقب ابي الغنائم
محمد ابن ابي تغلب محمد المذكور ابن ابي فورة علي الجد وبالكوفة ابو
العباس محمد خلف ابا القاسم عباسا ثم ابو العباس فانه خلف ابنين محمدا و
الاشرف وعقبهما فيهما الاول عقب محمد ابن ابي القاسم عباس بن
المذكور فمحمد خلف محمدا ثم محمد خلف خمسة بنين صدر الدين ومحمدا وعليا
وعوادا او هبة الله والاشرف وعقبهم خمسة الاول عقب
صدر الدين ابن محمد المذكور فصدر الدين خلف ابا طالب ثم ابو طالب خلف
حافظا الثاني عقب محمد بن محمد المذكور فمحمد خلف ابا جعفر عرف
بابو طراس ثم ابو طراس خلف ستة بنين محمدا وعقيلا وعليا وكاظما وعتابا
وسليمان ومنصورا وعقبهم ستة الاول عقب محمد ابن ابي
جعفر ابو طراس المذكور فمحمد خلف ثلثة بنين ابا علي وابا محمد عبد الله و
ضياء الدين يحيى وعقبهم ثلاثة الاول عقب ابي علي
بن محمد المذكور فابو علي خلف خمسة بنين ابا جعفر وابا علي احمد
وابا محمد عبد الله وابا علي حسنا وابا القاسم وعقبهم خمس عمارات
الاول عقب ابي جعفر بن ابي علي المذكور فابو جعفر خلف عليا
الثانية عقب حسن بن علي المذكور فحسن خلف ابنين ابا القاسم وابا علي
الثالثة عقب ابي علي احمد بن ابي علي المذكور فابو علي احمد خلف

مكتبة كاشف الغطاء

ثلثة بنين احمد وحسنا ونعمة اما احمد خلف عليًّا واما حسن خلف ابنين
اباعلي وابا القاسم الثاني عقب ابو محمد عبد الله ابن محمد المذكور
ابن ابي جعفر احمد باطرس المذكور فابو محمد عبد الله خلف ثلثة بنين النظير
ومحمدا وعليًّا اما النظير خلف محمدًا الثالث عقب ضياء الدين يحيى
ابن محمد المذكور ابن ابي جعفر احمد بابطراس المزبور فضياء الدين يحيى
ابن خلف ابا جعفر احمد ثم ابو جعفر احمد خلف ابا عبد الله الحسين ثم ابو
عبد الله الحسين خلف طعمة وفي نسخة اخرى ان طعمة هو ابن ابي جعفر احمد
ابي ابوطراس المذكور من غير واسطة والله تعالى اعلم ويقال لولده آل طعمة
سادات اجلاء ذو رياسة ونقابة وعظمة وجلالة بالحاير فطعمة خلف
ثلاثة بنين شرف الدين وعليًّا وقاسم الاسود اما شرف الدين خلف
اربعة بنين ضياء الدين يحيى وعلم الدين وطعمة ومساعد وعقبهم
اربع الاولى عقب ضياء الدين يحيى ابن شرف الدين
المذكور فضياء الدين خلف خمسة بنين شرف الدين ومحمدا وعليًّا
ومشعلًا ومنديلًا اما شرف الدين خلف طعمة ثم طعمة خلف ابنين
جعفرا وعلي وعقبهما الاول عقب جعفر بن طعمة
المذكور فجعفر خلف ستة بنين شرف الدين وموسى ومنافًا وحاتمًا
ونعام وجميلًا اما شرف الدين خلف مراد الثاني عقب علي
ابن طعمة المذكور فعلي خلف ثلثة بنين جميلًا وحسنًا وطعمة وعقبهم
ثلثة الاول عقب جميل بن علي المذكور فجميل خلف موسى يونس
ثم موسى يونس خلف ابنين ناصرًا وحسينًا اما ناصر خلف منصورًا
الثاني عقب حسن بن علي المذكور فحسن خلف كاظمًا ثم كاظم خلف عليًّا
الثالث عقب طعمة بن علي المذكور فطعمة خلف اربعة بنين
شرف الدين ونعمة الله وحيدرًا وطاهرًا اما شرف الدين خلف

مكتبة كاشف الغطاء

ساعداً ثم ساعد خلف محمداً ثم محمد خلف اربعة بنين منصوراً وبدر الدين
وغياث الدين ومساعد وعقبهما اربعة الاولى عقب
منصور بن محمد المذكور فمنصور خلف ثلثة بنين محمداً واحمد وشرف
الدين الثانية عقب مساعد بن محمد المذكور فساعد خلف ستة
بنين مصطفى ومحمداً وحسناً وحسيناً وموسى وجعفراً وعقبهم خمس
الاولى عقب مصطفى بن ساعد المذكور فمصطفى خلف
ابنين محمداً وحمزة الثانية عقب محمد بن ساعد المذكور فمحمد
خلف ثلثة بنين هاشماً وحمزة ومنصوراً اما هاشم خلف ابنين شرف الدين
وبدر الدين اما شرف الدين خلف هاشماً ثم هاشم خلف اربعة بنين
محمداً وعلياً وقاسماً وعباساً اما بدر الدين ابن هاشم خلف ابنين
احمد وحسيناً واما احمد خلف محمداً ثم محمد خلف حسيناً واما منصور
ابن محمد بن ساعد المزبور خلف شرف الدين ثم شرف الدين خلف
ابنين خضيراً وعباساً اما خضير خلف احمد الثالثة عقب موسى بن
ساعد المزبور فموسى خلف ثلثة بنين سليمان واسمعيل ومنصوراً
اما سليمان خلف عبيداً واما اسمعيل خلف ثلثة بنين محمداً وعلياً و
جعفراً الثاني عقب عقيل بن ابي جعفر احمد ابي طراس المذكور
ويقال لولده آل عقيل منهم جماعة بالحاير يقول جامع جميع ما رقمته
في مجموعي هذا نقلته عن علي بن محمد بن منصور الآتي ذكره فعقيل خلف
اربعة بنين محمداً وعلياً وحسناً وموسى وعقبهم اربعة
الاول عقب موسى بن عقيل المذكور فموسى خلف ناصر الدين
الثاني عقب محمد بن عقيل المذكور فمحمد خلف ابنين احمد وكمال الدين
اما احمد خلف محمداً ثم محمد خلف احمد الثالث عقب علي بن عقيل
المذكور فعلي خلف ستة بنين احمد ومحمداً وسليمان ومنصوراً ونور الدين

الاعمش

وكمال الدين وعقبهم [illegible] الاول عقب محمد بن علي المذكور
فاسم خلف ثلاثة بنين ابا القاسم ومحمدا وعوادا اما ابو القاسم خلف
عليا الثاني عقب نور الدين ابن علي المذكور لنور الدين خلف
قاسما الرابع عقب كمال الدين ابن علي المذكور فكمال الدين خلف
ثلاثة بنين محمدا وعليا ونور الدين الثالث عقب حسن بن عقيل
المذكور فحسن خلف ابنين محمدا وابا طالب وعقبهما الاول
عقب محمد بن حسن المذكور فمحمد خلف شرف الدين ثم شرف الدين خلف
احمد ثم احمد خلف ابنين محمدا وناصر الدين وعقبهما الاول
عقب محمد بن احمد المذكور فمحمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف ابنين حسنا
ومحسنا اما حسن خلف محمدا الثاني عقب ناصر الدين ابن احمد
المذكور فناصر الدين خلف اربعة بنين كاظما وعثمان وسليمان ويعقوب
الثاني عقب ابو طالب ابن حسن المذكور ابن عقيل المزبور فابو طالب
خلف حسنا ثم حسن خلف ثلاثة بنين محمدا وعبد الله وعمران وعقبهم
ثلاثة الاول عقب محمد بن حسن المذكور فمحمد خلف شرف
الدين ثم شرف الدين خلف عقيلا ثم عقيل خلف هاشما ثم هاشم خلف
مصطفى الثاني عقب عبد الله ابن حسن المذكور فعبد الله خلف
حسنا ثم حسن خلف عبد الله ثم عبد الله خلف ابنين سليمان وهاشما
وعقبهما حريات الاول عقب سليمان ابن عبد الله المذكور فسليمان
خلف عقيلا ثم عقيل خلف يحيى ثم يحيى خلف عبد الله الثاني عقب
هاشم ابن عبد الله المذكور فهاشم خلف فرج الله ثم فرج خلف حسنا
الثالث عقب عمران بن حسن المذكور فعمران خلف عليا ثم
علي خلف زين العابدين ثم زين العابدين خلف حمد الثالث
عقب علي ابن ابو جعفر احمد ابو طراس المذكور فعلي خلف محمد ثم محمد

خلف ثلاثة بنين عليا وعبد الله والحارث وعقبهم ثلثة بطون
الاول عقب علي بن حمزة المذكور فعلي خلف محمدا ثم محمد خلف عوادا
الثاني عقب عبد الله بن حمزة المذكور فعبد الله خلف ابنين عليا
وابا الحسن الثالث عقب الحارث بن حمزة المذكور فالحارث خلف اربعة
بنين حسنا ابا يحيى واحمد وعليا والحاج وعبد الله اما حسن خلف عليا ابا
ابا يحيى خلف الحسين الخامس عقب ابي حمزة علي الحماني نقيب محمد
المذكور ابن ابي حمزة علي [illegible] ابو محمد علي خلف ابا القاسم محمدا
ثم ابو القاسم محمد خلف ابا علي محمدا ثم ابو علي محمد خلف عليا ثم علي خلف سبعة
بنين ابا علي هبة الله واحمد ومحمدا وعليا ابا القاسم [illegible] وعقبهم
سبعة الاول عقب ابي علي هبة الله بن علي المذكور فابو علي
هبة الله خلف عليا ثم علي خلف ابنين محمدا وهبة الله وعقبهما [illegible]
الاول عقب هبة الله فهبة الله خلف خمسة بنين محمدا وعليا و[illegible]
وعبد الله وعقبهم اربع الاول عقب محمد بن هبة الله المذكور
محمد خلف ثلثة بنين عليا وهاشما والرضي وعقبهم ثلثة الاول
عقب علي بن محمد المذكور فعلي خلف ثلاثة بنين محمدا والحسن وابراهيم
وعقبهم ثلث الاول عقب محمد بن علي المذكور فمحمد خلف
ابا الفاخر ثم ابو الفاخر خلف [illegible] ثم اسامة خلف ثلثة بنين محمدا وعليا
وابا الفاخر الثاني عقب الحسن بن علي المذكور فالحسن خلف ابنين
عليا والحسين وعقبهما الاول عقب علي بن الحسن فعلي خلف
حسنا الثاني عقب الحسين بن الحسن المذكور فالحسين خلف عليا
الثالث عقب الرضي بن محمد المذكور فالرضي خلف محمدا ثم محمد خلف
ابنين ابا الحسن صالحا والرضي اما ابو الحسن صالح خلف الرضي ثم الرضي
خلف سليمان ثم سليمان خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين سليمان وعليا
الصغير الثالث عقب علي بن هبة الله المذكور ابن علي ابن ابي علي هبة

المرتضى علي خلف اربعة بنين ابا الحسين والاشرف ومعداً وجعفراً وعقبهم
اربعة ... الاول عقب معد بن علي المذكور فمعد خلف علياً ثم
علي خلف علياً ثم علي خلف ابا الحسين   الثاني عقب الاشرف ابن علي المرتضى
فالاشرف خلف ثلثة بنين محمداً والحسن ونزاراً وعقبهم ثلاثة
الاول عقب محمد ابن الاشرف المذكور فمحمد خلف ثلثة بنين محمداً وا
الحسن والحسين وعقبهم ثلاثة   الاول عقب محمد بن محمد المذكور فمحمد
خلف اربعة بنين احمد وعلياً وموسى ونزاراً الاشرف وعقبهم اربعة
الاول عقب احمد بن محمد المذكور فاحمد خلف محمداً ثم محمد خلف احمد ثم احمد
خلف محمداً   الثاني عقب نزار الاشرف ابن محمد المذكور ابن محمد المرتضى
يقال لولده آل نزار فنزار الاشرف خلف اربعة بنين محمداً وعلياً وسعد الله
يعرف بالاسود واناً علي خلف ابنين حسناً وحسيناً   الثاني عقب الحسن
محمد المذكور ابن الاشرف المرتضى فالحسن خلف ثلاثة بنين علياً والحسين وابا
القاسم وعقبهم ثلاثة   الاول عقب علي بن الحسن المذكور فعلي
خلف ابنين سعد الله وحسيناً   الثاني عقب الحسين بن الحسن المذكور
فالحسين خلف ثلاثة بنين احمد ومحمداً وعلياً وعقبهم ثلاثة
الاول عقب احمد بن الحسين المذكور فاحمد خلف محمداً   الثاني
عقب محمد بن الحسين المذكور فمحمد خلف حسناً   الثالث عقب
ابي الحسن علي بن ابي احمد ابراهيم الحجاب المذكور ابن محمد الصالح العابد بن
الامام موسى الكاظم عليه السلام قال السيد في التحفة فعلي خلف محمداً ثم
محمد خلف علياً ثم علي خلف طاهراً ثم طاهر خلف ابنين محمداً وعلياً
عقب ابي عبد الله الحسين الشيبي ابن ابي الحسن محمد الحاير المذكور   الشيبي
ابن ابي احمد ابراهيم الحجاب ابن ابي ابراهيم محمد الصالح العابد بن
الامام موسى الكاظم عليه السلام قال السيد في التحفة فابو عبد الله
الحسين الشيبي خلف اربعة بنين مباركاً وميمون القصير وابا الغنائم

مكتبة كاشف الغطاء

محمداً وعبد الله ومنهم اربعة ... الاول عقب مبارك بن ميمون
القصير فمبارك خلف علياً   الثاني عقب ميمون القصير ابن ابي عبد الله
الحسين السبتي المذكور ويقال لولده آل ميمون فميمون القصير خلف ابنين
محمداً وعبد الباقي يعرف بالجلال وعقبهما ...   الاول عقب
محمد بن ميمون القصير المذكور فمحمد خلف الحسين   الثاني عقب
عبد الباقي الجلال بن ميمون القصير المذكور فعبد الباقي خلف مسلماً ثم مسلم
خلف عبد الباقي ثم عبد الباقي خلف مسلماً ثم مسلم خلف وهيباً ويقال لولده
آل وهيب فوهيب خلف ثلاثة بنين محمداً ومحموداً ومسلماً وعقبهم ثلاثة
الاول عقب محمد بن وهيب فمحمد خلف علياً ثم علي خلف ابنين
محمداً وعلياً اما علي فخلف محمداً   الثاني عقب مسلم بن وهيب المذكور
فمسلم خلف علياً الزاهد يعرف بالصفار ويقال لولده آل الصفار فالصفار
خلف ابنين محمداً وزيداً وعقبهما ...   الاول عقب زيد بن علي
الزاهد فزيد خلف احمد   الثاني عقب محمد بن علي الزاهد الصفار
المذكور فمحمد خلف علياً ثم علي خلف اربعة بنين محمداً ومحموداً وابراهيم و
موسى وعقبهم اربعة الخامس ...   الاول عقب محمد بن علي فمحمد خلف علياً
ثم علي خلف ابنين محمداً وجعفراً   الثاني عقب محمود بن علي المذكور
وفي نسخة اخرى ان محمود هذا هو ابن وهيب المذكور ابن مسلم وهو غلط
والله تعالى اعلم فمحمود خلف ابنين علياً وعبد الباقي وعقبهما
الاول عقب عبد الباقي بن محمود فعبد الباقي خلف الحجة بن علياً واحمد
وحسيناً وصدقة وتاج الدين وعقبهم خمسة ...   الاول عقب
احمد بن عبد الباقي فاحمد خلف ابنين محموداً وعلياً اما محمود فخلف ابنين
محمداً واحمد   الثاني عقب الحسين بن عبد الباقي المذكور فالحسين خلف
ثلاثة بنين علياً ومحمداً والرضا اما علي فخلف مسلماً ثم مسلم خلف ابنين
عبد الله وعبد الحسين   الثالث عقب صدقة بن عبد الباقي المذكور

ويقال لولده آل الجلال

مكتبة كاشف الغطاء

بن محمد الزبير بن نصر خلف حسناً ثم حسن خلف علياً ثم علي خلف صالحاً
الثاني عقب ابي الغنائم محمد بن ابي عبد الله الحسين النسيب قال ابو الغنائم
محمد خلف ابا محمد احمد ثم ابو محمد احمد خلف ابا سعد مختاراً ثم ابو سعد المختار
خلف ابا علي سعداً ثم ابو علي سعد خلف الشيخ شمس الدين مختاراً قال الشيخ شمس الدين
مختار خلف ابنين سعداً وعبد الحميد يقول جامعه قد اختلفت على النسق
هنا بين كون ابي علي سعد وعبد الحميد كما هو مذكور وبين انهما ابنين ابي
مختار بن ابي محمد احمد بن ابي الغنائم محمد قال السيد بن عبد الله المرعشي
ان عبد الحميد النسابة هو ابن ابي علي مختار بن احمد بن ابي القاسم ابن ابي
عبد الله الحسين النسيب وفي نسخة وجدتها عند السيد مبارك ابن عبد الله
ابن محمد الاول ذكرن وعقبهما ... الاول عقب ابي علي سعد بن
الشيخ شمس الدين مختار فابو علي سعد خلف اربعة بنين احمد وعلياً ومحمداً
ومختاراً وعقبهم اربعة شعب ... الاول عقب محمد بن ابي علي سعد فمحمد
خلف ابنين جعفراً وموسى وعقبهما ... الاول عقب جعفر بن محمد
جعفر خلف ابنين محمداً وموسى وعقبهما ... الثاني عقب
موسى بن محمد فموسى خلف عقيلاً ثم عقيل خلف خمسة بنين علياً وجلال الدين
ونظاراً وسليمان وسعداً وعقبهم خمسة ... الاول عقب علي
ابن عقيل فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ... الثاني عقب احمد بن
ابي علي سعد فاحمد خلف ثلاثة بنين علياً وحسناً وحسيناً وعقبهم
ثلاثة ... الاول عقب علي بن احمد فعلي خلف اربعة بنين محمداً
وعلياً وحسناً ومنصوراً وعقبهم اربعة ... الاول عقب محمد
ابن علي فمحمد خلف احمد ثم احمد خلف ثابتاً ثم ثابت خلف احمد
الثاني عقب علي بن علي فعلي خلف ابا القاسم ثم ابو القاسم خلف الحسن
ثم الحسن خلف ابنين عبد الله ومحمداً وعقبهما ... الاول عقب
عبد الله ابن الحسن يعرف بالحاجي فعبد الله الحاجي خلف ابنين حسناً وجعفراً

ويقال له المختار

الحاجي

الفخذ الثالث عقب منصور بن علي بن احمد فمنصور خلف عليًا ثم علي
خلف محمدًا ثم محمد خلف وهبًا القبيلة الثانية عقب حسن بن احمد فحسن
خلف محمدًا القبيلة الثالثة عقب حسين بن احمد فحسين خلف ابنين محمدًا
واحمد وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب محمد بن حسين بن احمد فمحمد خلف
احمد الفخذ الثالث عقب علي بن ابي علي سعد فعلي خلف ابنين المنيع وابا
علي نزار وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب المنيع بن علي فالمنيع
خلف محمدًا ثم محمد خلف يوسف القبيلة الثانية عقب ابو علي نزار
ابن علي فابو علي نزار خلف ابنين عليًا وناصرًا وعقبهما فخذان
الفخذ الاول عقب علي ابن ابي علي نزار فعلي خلف حسنًا الفخذ الثاني
عقب ناصر ابن ابي علي نزار فناصر خلف احمد ثم احمد خلف محمدًا
الدوحة الثانية عقب عبد الحميد النسابة ابن الشيخ شمس الدين فخار ابن
علي معد كان سيدًا جليلًا عظيم الشان رفيع المنزلة عالمًا فاضلًا كاملًا
نسابة له مصنفات عديدة خلف ثلاثة بنين جلال الدين وصدر الدين
وعلم الدين علي المرتضى وعقبهم ثلاثة شعوب الشعب الاول عقب جلال الدين
ابن عبد الحميد النسابة فجلال الدين خلف علم الدين مرتضى يقول جامعه
قد حصل عندي هنا تردد بين علم الدين علي مرتضى هذا وبين ان يكون هو
ابنًا لجلال الدين وبين ان يكون ابنًا لاخيه صدر الدين وبين ان يكون
ابنًا لعبد الحميد النسابة من غير واسطة فيكون اخًا لهما وذلك لاختلاف
المسودات التي جمعتها وعدم تحصيل نسخة اعتمد عليها فرجعته كما هو في
المسودات والله تعالى اعلم فعلم الدين المرتضى خلف ابنين حسنًا ويحتمل حسينًا
وابا علي نزارًا وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب ابي علي نزار ابن علم الدين
مرتضى قال السيد في المشجر فابو علي نزار خلف عليًا ثم علي خلف ابراهيم
ثم ابراهيم خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا ثم علي خلف القاسم ثم القاسم
خلف عليًا ثم علي خلف القاسم ثم القاسم خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا

مكتبة كاشف الغطاء

ثم علي خلف اربعة بنين جعفراً ومحمداً وعلياً وحسناً وعقبهم اربعة افخاذ
الفخذ الاول عقب جعفر محمود بن علي فجعفر خلف علياً الفخذ الثاني عقب محمد بن
علي فمحمد خلف مفلحاً ثم مفلح خلف ابنين جمال الدين وشرف الدين علياً و
عقبهما حيان الحي الاول عقب جمال الدين ابن مفلح فجمال الدين خلف
زين الدين الحي الثاني عقب شرف الدين ابن مفلح فشرف الدين علي
خلف ابنين حسناً وجعفراً وعقبهما بطنان البطن الاول عقب حسن ابن شرف
الدين علي فحسن خلف ابنين احمد وحسيناً الفصيلة الثانية عقب حسين بن
علم الدين علي مرتضى فحسين خلف هبة الله ثم هبة الله خلف فلاحاً يقول
جامعه قد وصلت البصرة لغرة شهر ربيع الثاني سنة ٩٨١ فاجتمعت بالسيد
الشريف الحسيب النسيب ذي المجد الشامخ المنيف الطبيب بها عبد الرضا ابن
شمس الدين ابن علي الموسوي الحسيني وكذا السيد بشارة ابن عبد الله ابن محمد
ابن لاوي الآتي ذكره وكذا الشيخ عز الدين ابن محي الدين ابن عبد اللطيف
الجامعي ويحيى بن شكر الشاعر البصري وقد وجدت نسخ نسب محمد مهدي هذا
مختلفة جداً اما ما رقمته من عند يحيى فهو عن السيد نور ابن مراد بن سجاد
الآتي ذكره قال ان محمد مهدي ابن فلاح ابن المهدي بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن
الرضا بن ابراهيم بن هبة الله ابن الطيب بن احمد بن ابي الفخار ابن القاسم بن علي
ابن احمد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام واما نسخة السيد بشارة ابن
عبد الله ابن محمد بن لاوي الآتي ذكره قال محمد مهدي ابن فلاح بن محمد بن احمد
ابن محمد بن احمد الرضا ابن ابراهيم ابن هبة الله ابن احمد بن قاسم ابن الفخار ابن
نعمة الله الضرير ابن عبد بن احمد بن موسى بن جعفر ابن عبد الله ابن احمد بن الامام ع
واما نسخة السيد ناجي ابن اسمعيل ابن سلامة ابن ناجي الآتي ذكره فهي مطابقة
لنسخة السيد بشارة ببعضها ومختلفة ببعضها حيث هبة الله ابن الطيب ابن
احمد بن محمد بن القاسم بن ابي الفخار محمد بن معمر الضرير ابن عبد الله ابن جعفر
الاسود يلقب ثرثار ابن محمد بن موسى بن علي عبد الله العو كلا في ابن الامام ع

الاصل عقب العباس بن موسى الكاظم عليه السلام فان
السيد في الشجرة قال العباس خلف القاسم وهو المدفون بسوسى
فالقاسم خلف ابنين احمد له ولد في الكوفة والحسين صاحب الكشف
قال الشيخ رضي الدين بن قتادة الحسيني الرعي والنسابة سالت الشيخ
جلال الدين بن الفخار بن معد الموسوي النسابة عن القاسم المدفون
بسوسى فقال سالت ابا الفخار عنه فقال سالت السيد جلال الدين
عبد الحميد بن التقي فقال لا اعرفه لكنه شريف فزرته فقال
والدي وانا ايضا زرته ولم اعرفه ثم بعد موت السيد عبد الحميد وقفت
على مشجرة وقد حملها بعض بني كتيلة الى السيد مجد الدين محمد بن معية وهي
جمع الحسن الرضوي بخط ذكر فيها القاسم بن العباس هذا وذكر
قبره بسوسى في سواد الكوفة وقبره مشهور بالقصبة

مكتبة كاشف الغطاء

الفصل الاول عقب ابي القاسم حمزة ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال
انه ام ولد ولد في شهر ... سنة ... كان عالما فاضلا كاملا صيتا دينا
جليلا رفيع المنزلة عالي الرتبة عظيم الحظ والجاه والعز والاتهال محبوبا عند
الخاص والعام سافر مع اخيه الامام علي الرضا عليه السلام الى خراسان وكان
واقفا في خدمته ساعيا في مآربه طالبا لرضائه ممتثلا لاوامره فلما وصل الى
سوسقر احد قرى شيراز خرج عليهما قوم من رؤساء المامون فقتلوه وقبره
اخوه الامام علي عليه السلام في بستان بها فابو القاسم حمزة خلف ابنين عليا
وابا محمد القاسم وعقبهما ... [illegible] على فعلي خلف حمزة ثم
حمزة خلف عليا قال ابو الغنائم عبد الله بن جابر الدينوري انه خرج مع
القاسم الى اصفهان سنة ... في ايام المستعين بالله ابن العباسي فنزلا
وطلبا حمزة عند قرية استرجان فهجم عليهما قوم من الخوارج فقتلوهما وهاتيا
وقبر الخارج باب اصطخر بلدة شيراز وقبره ... الفصل الثاني
عقب ابي محمد القاسم كان سيدا جليلا عظيم الشان رفيع المنزلة متمسكا
بنهج آبائه الكرام معلنا بمذهب اجداده عليهم السلام مبرهنا بما ورد عن
النبي عليه السلام فبلغ امره احمد بن محمد بن المعتصم بالله العباسي فامر بقتله
فانهزم خايفا وحلا الى اصفهان فلزموا باثره فوجدوه مع محمد ابن احمد
حمزه ... في قرية استرجان من توابع اصفهان فقتلوهما ثانيا اليوم
النصف من شهر ... سنة ٢٥٥ وقبرهما مشهور يزار فابو محمد القاسم خلف ابنه
محمدا المعروف بالاعرابي لكثرة سكناه عند العرب واختلاطه بهم كان في
غاية الكرم والسخا والمروة والشهامة والفراسة والشجاعة خلف ستة
بنين قاسما وابا علي احمد الاسود وابا جعفر موسى وابا محمد عبد الله وعليا
والعباس الاسود وعقبهم ... شجرات الاولى عقب ... له عقب
بالهرات ... الثانية ابو علي احمد الاسود كان جليل القدر رفيع

اذا ناسبهم جبل مجاه وكالدعص ردفه لطيف سجاياه ...
ان للسيد الشريف غلام حيث ماكنت فابلغ سلامي فاذا كنت الشريف غلام ...

مكتبة كاشف الغطاء

المنزلة نقيباً بطوس خلف أربعة بنين المهدي وابا جعفر محمد الجديد وابا الحسن موسى وعقبهم الدنية فروع الاول عقب المهدي له عقب بطوس بقرب ابي وردة قرب بيهق احمد قرب خراسان انقرض الثاني عقب ابي جعفر محمد الجديد له عقب بالهراة خلف احمد كان مقيماً بها خلف اربعين ولداً فيها سبعة بنين ابا علي اسمعيل وحمزة وحسيناً وحسيناً اميركا وابا القاسم علياً الجديد وناصراً وموسى وعقبهم سبعة الاول عقب ابي علي اسمعيل كان متوطن الهراة خلف ابا النصر محمداً كان بها ثم انتقل الى طوس ثم محمداً ثم محمد خلف ابا عبد الله جعفراً كان سيداً جليلاً نقيباً بها خلف ابا المكارم ابراهيم جمال الدين كان سيداً جليلاً رفيع المنزلة عالي الهمة فارساً شجاعاً نقيباً بطوس قتل في احد غزوات الله على الكفار وطرحوا جسده في البحر فبقيت النقابة في ولده الى زماننا هذا سنة خلف محمداً ثم محمد خلف ابا الفلاح حسناً ثم ابو الفلاح حسن خلف ابا رافع محمداً ثم ابو رافع محمد خلف شرف شاه ثم شرف شاه خلف ابا المكارم معين الدين محمداً ثم ابو المكارم معين الدين محمد خلف حبيب الدين فيروزشاه الشهير بزرين كلاه كان جم الفضائل حسن الشمائل موصوفاً بمكارم الاخلاق ومحاسن الآداب رحل من بلاد العرب الى بلاد فارس وقطن باردبيل اثنى عشر سنة مشتغلاً بطلب العلوم الشريفة رأى في منامه جده علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول له ارسل ولدك اسمعيل الى آذربيجان واردبيل وكلاه فعند ذلك توجه الى سبيشان احد ازورته بلاد ومات بها سنة وقبره مشهور يزار كل ليلة جمعة صاحب اموال عظيمة ونعم جزيلة ومواشي وخدام تجل عن الوصف وكان ملازماً للعبادات وفعل الخيرات لكنا بنا في قطن احد زورة كيلان خلف ابنين ابا محمد اسمعيل وابا رافع عوض وعقبهما شعبتان الاول عقب ابي محمد اسمعيل ارسله والده بعد ملك الرؤيا الى اذربيجان واردبيل وكلاه فلما وصل

ابا علي محمد ابي العباس ثم ابي جعفر محمد ثم ابي محمد القاسم ثم خلف جعفراً ثم جعفر خلف يزيداً الملقب ويقال لولده بنواسير ومن ولده جماعة ببغداد خلف احمداً ثم احمد خلف يحيى المدعو بالريحان العصى الثالث عقب ابي علي

الى قرية زنجان احد قرى آذربيجان خرج عليه اهل قرية واصحابه فرموه
بالنبل فاستشهد في شهر سنة فاتاه محمد كيا بن حسن كيا مع
اهل قريته رحمه اباد محفة فحملوه بها ليدفنوه في قريتهم برخصة والده محمد
لاعتقادهم بهذا البيت فلما وصلوا به الى دار الضلحا قم وبها مزار جده
ابي القاسم حمزة ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام فرآى محمد كيا في منامه
كان اسمعيل يقول له ادفنوني عند جدي ولا ترحلوا بي الى محل غيره فلما
اصبح قص على اصحابه الرؤيا فدفنوه بقم وتوجه ابنه محمد الى اردبيل و
تزوج بها فخلف قطب الدين ابا رافع عوضا كان متصفا بكمال الصلاح والتقوى
والزهد والورع مقربا للدرجة العليا توطن قرية ديكين من توابع قبلان
ثم رحل عنها بعد وفاة ابيه الى قرية استرنجان من توابع اردبيل فلم يزل
بها مشتغلا بالطاعة وحسن الانابة وارشاد العالم الى ان توفي في شهر
سنة فابو رافع عوض خلف رشيد الدين ابا محمد افضل كان
حافظا للقرآن المجيد على القراءات السبعة بالتجويد وكان افضل ابنائه زمانه
غاب عن الناس وعمره خمس سنين فلم يزل بها الى ان مضى سبع سنين وكل
من الاهل والاحباب والانساب بذلوا الجهد في تحصيله فلم يظفروا به
الى مضي سبع سنوات فاذا به واقف على باب دار ابيه يتلو القرآن المجيد
وعليه ثياب خضر وعمامة بيضاء فسألوه عن غيبته فقال ان طايفة
من الجن المؤمنين ذهبوا بي فاستصحبوا الي وعلموني القرآن والفرايض و
السنن فرغبت في مجاورتهم فخضع له اقرباؤه والعالم واطاعوه ولم
يخالفوه مدة عمره الى ان توفي وعمره مائة وعشرون سنة وله كرامات و
مكاشفات فخلف ابا الغفار صلاح الدين كان مشتغلا بالعلم والورع و
الزهد والفلاح متعاطيا للزراعات والفلاحات مدة عمره ولم يزل
محسنا بفعل الخيرات لكثير الضعفاء والارامل المنقطعات فخلف قطب الدين

كان

كان مقيماً بالجوازات يرشد بها العالم توجه الى اردبيل عملاً بالحديث حيث
قال صلى الله عليه وآله عليكم بالسواد الاعظم جعل عياله في سرداب ومضى
ليتفحص لهم على بيت ينزلهم فيه فصادف وصول احد رؤساء كردستان
الكرخ راكباً على اردبيل فضربه بسيف من قفاه فخر مغشياً عليه فتركوه
لظنهم انه قتل فلم يزل مطروحاً بين القتلى الى ان جن الليل فخرجوا اهل البلد
لرفع قتلاهم فسمعوا صوت شخص فدنوا منه فاذا هو فسألوه فاخبرهم بامره
فذهبوا به الى منزلهم فعالجوه حتى طاب فتطلب الدين خلف صالحاً ثم صالح
خلف ابا الولاية جبرئيل ولد سنة ٧٣٠ في كلخوران احد توابع اردبيل و
توفي بها سنة ٧٨٤ وقبر بها خلف سبعة بنين ابا علي منصوراً وسلطان
الاولياء وبرهان الاصفياء صفي الدين اسحق وشرف الدين عبد الغفور و
صلاح الدين رشيداً وشمس الدين محمداً وفخر الدين يوسف وصفي الدين
اسمعيل وصفية امهم روقي بنت الشيخ جمال الدين ماتت سنة وقبرت بمزار
بعلها وهو عند ابيه في كلخوران في قبة واحدة قد خربت فعمرها الشاه عباس
ابن الشاه محمد خدابنده بنية عمارة الحسنة نظرة وصار حولها روضة خضرة
تسر الناظر وتحلي الخاطر وعقبهم سبعة شعوب [illegible] الاول عقب ابي علي
منصور فانه ولد منصور خلف جمال الدين ثم جمال الدين خلف ابا علي منصوراً
تزوج زينة خاتون بنت سلطان خواجه علي ابن ابي العلاء صدر الدين موسى
ثم فوض اليه امارة دزفول الجهدي بها الناس الثاني عقب سلطان
عقب سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء نجيب الدين ابو الفتوح صفي الدين
اسحق خلف مولده في شهر سنة ٦٥١ حليته المباركة الميمونة طويل القامة
ربع كحيل العينين خليط الحاجبين مقبول المحاسن على خده الايمن خال كان
حبة مسك فوق ياقوتة حمراء تشبهان بدر التم بل اشد انور من
ووجهك من ماء الملاحة يزهو احدهم والده اربعة عشر سنه وفي خمسها

الشيخ رضي الدين الاردبيلي اذهب اصطلاحات الصوفيه وابا نجيب السهروردي
وابا العلا ابراهيم فلما توفي والده طلب من والدته رخصة لرؤية اخيه صلاح
الدين رشيد بشيراز فمضى اليه ولم يقم عنده وتوجه الى الشيخ مصلح الدين سعدي
والشيخ ابي عامر عبد الله الفارسي فسالهما عن المرشدين فقالا ليس الآن
ممن يعرف لمطلبك غير سلطان العارفين الشيخ زاهد القيلاني فمضى وساح
ستة سنين ثم التحق به في قرية كراز من توابع قيلان في فصل الشتاء
من شهر رمضان وكان من عادة الشيخ في هذا الشهر يحتجب عن الخاص و
العام فاقام صفي الدين اختفى في الزاوية فطلبه الشيخ في الخلوة الخاصه
بالعباده فصار يغيث به العلوم فصار مشتغفا بالعبادات صايما نهاره
قايما للعبادة ليله لا ينام منه الا الربع ومن الصباح يسرح الصحراء
وياتي بالحطب على راسه لمطبخ الشيخ وكان مجتنبا اكل كل روح مدة
سنين فظهرت للعالم اسراره وسطعت انواره وتشعشعت بالعلوم اقماره
وسارت في الامصار كراماته فصارت بين الملا مشهوره وفي الكتب
مسطوره كالشمس وضحاها والقمر لرابع عشر اذا تلاها فكلت الاقلام
لحصرها وضاقت الاوراق لرقمها ففوض الشيخ له ارشاد العالم يوم
الخميس غرة شهر شعبان سنه ٧٠٥ وزوجه بابنته فاطمة لشهر
سنة ٧٠٤ فتعجبنا التلامذة من هذين الامرين والاول اشد وصرحوا
للشيخ ما كان الظن بك ان تخرج الولاية عن ابنك واهل بيتك فهذا
ابنك جلال الدين علي حاويا اصناف الكمال مجتهدا بانواع العلوم وحسن
الفعال وكل العالم متبعة وراضية منه فقال كان قصدي ذلك ولكن
قال عز من قائل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقال تعالى
وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقد جعل الله تعالى تاج الولاية على راسه
فهل يمكنني ام جميع الخلق الله عز وجل قاطبة ان الله اتريد وذان يتني

مكتبة كاشف الغطاء

لكم انا احق واولى بهذا الامر من غيره قالوا بلى فصاح ثلاث مرات لولده
وهو في خلوة بينهما جدار فلم يجبه ثم صاح بصفي الدين اسحق صيحة ولحق
فلجا به مسرعا وبينهما نصف فرسخ فاطرقوا رؤسهم خجلا وتركوا العناد وسلموا
لصفي الدين اسحق القياد معترفين بفضايله وحسن مكارمه ثم ان
الشيخ امره ان يتوجه الى اردبيل ويقطن بها ليرشد اهلها الى الحق ان الشيخ
جلس ذات ليلة في تلامذته ومخلصيه فغشي عليه وصار لم يكن فاضطربوا
عليه فافاق مبتسما فرحا مسرورا يتبلج على صفحات وجهه نور حامدا لله
شاكرا له فسالوه فقال ان ولدي صفي الدين اسحق سال الله وطلبه سعادة
الدنيا ونعيم الاخرة فخفت عدم الاجابة فصار على ما رايتم فظهر لي شارات
القبول فشكرت الله على نعمائه وليس طلبه للدنيا للتكبر والتجبر على عباد الله
بل لاوامر الله عز وجل ودفع ما نهى عنه واظهار مذهب الائمة عليهم السلام
واستخلاص الشيعة ومنع البلية وعدم التقية وفي سنة ١٥ [...] مرض
الشيخ في قرية سرود موده من توابع شيرهان وصفي الدين اسحق في متابعته
في سيره ثمانية ايام علم بمرض الشيخ فسار اليه صلوة الصبح
وصلى العشاء الاخرة معه فقال الشيخ ان كلا من التلامذة عين له فني
محلا فما رايك فقال الاولى في مسكنك وما وال كيلان فقال سر بنا اليها
فسار الى صباربد من توابع كيلان فمكث بها اربعة عشر يوما ثم توفي
فبني عليه قبة مزاره ورجع صفي الدين اسحق الى اردبيل وجلس على سجادة
الخلافة وارشاد الناس للطاعة والهداية وارسل جماعة من تلامذته
الى الاطراف لهداية الناس فاجتمع عليه جم غفير من الخاص والعام قال
ولده الخواجه محي الدين قد اجتمع في بعض الايام على والدي من المخلصين
العراقيين وادربيجان وديار بكر وشيروان خلق لا يمكن احصاؤهم الا
الله عز وجل فضاقت بهم البلاد وتوابعها وكان مقررا لكل نفر رغيفا

وكتب الحفّي لهم ذلك فعددناها ذات يوم فبلغت خمسة آلاف رغيف
ويروى عن أهل الذكر الشيخ عبد اللطيف قال سمعت ذات ليلة من صفي الدين
اسحق يقول قد اجتمع من المحصلين لنا ثمانية آلاف نفر ويروى عن الشيخ عبد الملك
ابن الشيخ شمس الدين البيشقي ولعله البيهقي قال كنت اماماً اعد المحاصلين
لمائدة الحضور من طريق السبق فعددتهم في ضمن ثلاثة أيام فبلغوا ثلاثة
عشر ألف نفر ويروى أنهم بلغوا عشرين ألفاً في قرية دارور وكان لا يختص
دونهم بما في يديه بل الكل فيه بالسوية فنقلوا عنه وهو نقل الشيخ زاهد عن
الشيخ جمال الدين التبريزي عن الشيخ شهاب الدين الأهري عن الشيخ
نجيب الدين السهروردي عن القاضي وجيه الدين عن الشيخ محمد الأسود
عن الشيخ محمود شاه الدينوري عن الشيخ أبي القاسم ابن محمد النهاوندي
عن المعروف بالعمادي عن الشيخ أبي الحسن السري السقطي عن الشيخ أبي جعفر
المعروف بابن بيرود عن الإمام علي الرضا عليه السلام من بعض كراماته أن بأردبيل
قريتين إحداهما تودروا والثانية ارف وبين أهليهما حربات دائمة فاصلح
بينهما فما زال الصلح بينهما إلى أن توفي فبغت أهل تودروا واستعانوا بأهل
يعقوب على أهل ارف فتحصنوا بها فذات ليلة رأى الشيخ زكريا مناماً
كان صفي الدين اسحق يقول له اذهب إلى ولدي صدر الدين موسى وقل له
أرسل إلى أهل تودر رجلين شاهرين ينهاهم عن العناد ويمنعاهم عن الفساد
فإن لم يرتدعوا أعلمهم بأني لأفعلن بهم ما شئت فمضى في الصبح إليه فقبل
أن يخبره بالرؤيا أمر الشيخ البابا فلان وحاجي محمد البزاز أن يمضوا إليهم
ويمنعوهم بمثل ذلك فمضيا وقالا لهم فهموا بالرجوع على الصلح ثم عادوا للحرب
فيئسوا أهل ارف من الصلح والحياة فخرجوا عليهم واحتربوا فظفرهم الله عليهم
فتعجبت الناس للقلة والكثرة ونسوا قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة فسألوهم عن ذلك فقالوا حين ضربت نار الحرب بيننا أخذ

مكتبة كاشف الغطاء

اقبل علينا من جملتهم رجل راكب فرس خضراء عليه ثياب خضر بيده رمح طويل
فار تعدت فرايصنا منه مهابة فلم نجد في انفسنا من تلك القوة الا الذلة
ولم نر للقتال قرارا فرجحنا الفرار ومنها ما قاله توكل بن سمعيل في صفوة
الصفا ان جلال الدين الرومي ان صفي الدين اسحق قال سيظهر رجل من
نسلي مولده في الجدة في دار دعائه وظهوره منها يفني اعداء الله بالسيف وقطعه
كثيرين العالم لعدله واظهار مذهب اهل البيت عليهم السلام ولم يزل في عقبه
واحدا بعد واحد الى ظهور صاحب الامر عليه السلام ومثل هذا سيأتي في
ديباجة الشاه اسمعيل ان شاء الله تعالى وكانت وفاته الى رحمة ربه
وغفرانه بعد صلوة صبح يوم الاثنين ثاني عشر من شهر محرم الحرام سنة ٧٣٥
وعمره اربع وثمانون سنة في وقبره في اردبيل وامر ان يباشر غسله
الشيخ جمال الدين الاصفهاني وكان ينقلب لذاته يمينا وشمالا و تكلم على
مغسله بثلاث كلمات الاولى الله والثانية هو والثالثة ما فهمت وقبره
في اردبيل فبني ولده عليه قبة واما زوجته فاطمة بنت الشيخ زاهد سالت من
الله عز وجل ان لا يبقيها بعده اكثر من شهر فما مضى لها بعد وفاته ثمانية عشر
يوما الا وقد توفيت الى رحمة ربها وغفرانه فسلطان الاولياء برهان الاصفياء
صفي الدين ابو الفتح اسحق خلف ثلاثة بنين سلطان صدر الدين ابو العلا
موسى وربيع الدين منصور امهما فاطمة بنت الشيخ زاهد ومحي الدين محمد
امه بنت رضي الدين سليمن الكلخوراني وعقبهم ثلاثة قبائل القبيلة الاولى
عقب سلطان صدر الدين ابي العلا موسى يعرف بجليل العجم ولد في شهر
سنة في كلخوران كان طويل القامة اكحل العينين مقرون الحاجبين
اسمر اللون قامعا والده مرشدا للعباد فلم يزل سالكا منهج اسلافه الامجاد
الاولياء الصلحاء له مكاشفات ذاتية وصفات روحانية وفراسة طبيعية
محتويا على علوم غريبة وفتوة علوية وعلو همة هاشمية باذلا ما حوته يداه
سائرا بالله لما انتهى اليه افاض ارشاده للناس ثاني عشر من شهر محرم

مكتبة كاشف الغطاء

سنة ٧٣٥ في حياة ابيه فلم يزل مرشداً اربعة وعشرين سنة كان الملك
اشرف الجوباني في اوايل سلطنته يوده كثيراً ويعزه ويعظم شانه ويرفع
منزلته حتى انه قبل قدميه مراراً فطلبه ان ياتيه الى تبريز فلجا بالسوال اليه
ومضى اليه فزاد عنده معزة ورفعة وجلالة وعظمة وفي آخر الوقت سنة
حصل بينهما منافرة لا ادت الى المباغضة حتى انه اعطى بعض خدامه شيا يضعه
في طعامه فعلم صدر الدين موسى باصراره على قتله سراً او جهراً فكتب العذر
اليه فحجر عليه ان لا يخرج من تبريز فراى رجلاً من اقارب الملك مناماً كان
والد صفي الدين يقول للملك لاي شي حجرت على ولدي احسد تبني عليه وانا
ما حسدتك على ملكك ونعمك ودعتك نفسك الامارة الى قتله فوالله
ان لم تطلقه لافعلن بك ما شئت ثم السقف بحكاز بيده فانشق الى الاسطو
فارتعدت مفاصل الملك وسقط مغشياً على قدميه يقبلهما ويعتذر منه
وهو يهدده فمضى الرجل في الصبح الى الملك وقص عليه الرؤيا فارتاع واضطرب
لذلك وامر في الحال باطلاقه واجلسه بازائه وانعم عليه ورخصه بالمسير
في الحال فتوجه الى اردبيل واشتغل بما انعم الله تعالى به عليه فندم الملك وارسل
خلفه رجلاً اسمه ارغون يطلبه فقبل وصوله اليه توجه الى قيلان فبلغ الملك
فاضطرب منه اضطراباً شديداً فارسل اليه ليرجع الى اردبيل وكلما يصيبك
مني فاوفيك اياه وعلي بهذا عهد الله وامانه وعهد رسوله وميثاقه وحق
رسول الله من خصم الناكث فعاد اليه رسوله بعدم القبول لعلمه بغدره
فلم يزل مقيماً بها الى ان توجه جاني بيك خان على الملك اشرف بادربيجان
فظفر به وحبسه وملكها وعين لها عمالاً ثم توجه الى اردبيل فارسل الى
صدر الدين موسى ملتمساً منه ان يقدم عليه ليتبرك به ويقبل يديه فاجاب
التماسه لقوله اذا دعيتم فاجيبوا وعملاً بقول النبي صلى الله عليه وآله حب
الوطن من الايمان وهي وطنه فلما انتهى اليه استبشر به فرحاً عظيماً واعزه و
اكرمه غاية التعظيم قال توكل بن اسمعيل البزاز صاحب صفوة الصفا

كنت في خدمة سيدي ومولاي صدر الدين موسى فمررت ذات يوم على خيمة
الملك اشرف وهو محبوس مشغل عليه فطلبني بلاقه فدنوت منه فطأطأ رأسه
الى الارض خجلاً نادماً على قبح فعاله ثم قال التمس لي من صدر الدين موسى
ان يشفع لي فمضيت اليه فبدأني بمقالة الملك قبل ان ابدأه بها فهمّ بها
فنهوه بعض تلامذته وذكروه بالحاديث خمة فلم يشفع له فما مضت ايام
قلايل من شهر رجب سنة ٩٥٨ امر جاني بيك الخان بقتله وانعم على شيخ
بانعامات جزيلة ورخص له بالمسير الى مقره وتوفي في شهر سنة ٧٧٢
ودفن بازاء قبر والده خلف تسعة بنين اباالولاية صفي الدين خواجه علي
وشهاب الدين محموداً وجمال الدين محمداً وصدر الدين مهدياً وزين العابدين
وضياء الدين والطيب والطاهر ومحسناً اسمهم سلكت وعقبهم
تسعة الغرباء الفرع الاول عقب ابي الولاية صفي الدين خواجه علي ولد
في اردبيل في شهر سنة حليته المباركة الميمونة متوسط القامة اسمر
اللون اسهل العينين مقرون الحاجبين صبيح الوجه حسن الخلق فصيح اللسان
شيئاً جليلاً ذا عفة وصيانة ومروة وشهامة وورع وعبادة وزهد وديانة
سلك نهج التصوف وركب طرق القدم التد روش ساح في الاقطار وزار النبي
والائمة عليهم السلام وحج بيت الله سبع مرات ففي ذات يوم من سياحته وقف
بجانب يقال له العمان من بلاد عليه ثياب خلقة فوصل اليه الامير تيمور الشهير
بكورغانيا وبيده سوط نصابه بلور ابيض مرصع بالجواهر الثمينة فسقط من
يده في الشط فالم واراد العود فقال ابو الولاية اترك التفكر والوسواس
وامض راشداً فلحاً غانماً ان شاء الله تعالى ومد يده في الشط واستخرج
السوط منه فناوله اياه فسأله عن اسمه فقال درويش علي وسوف تراني ثلاث
مرات اخر بدار فول واعد سر واردبيل ثم غاب عن نظره وصار تيمور متعجباً
محتاراً في امره مستبشراً بالنصر والفتح فتوجه الى خراسان واراد رجعان
والعراقين وقبل بلك فارس شاه منصور بن مظفر مع اخوته واتى السوشتر

ودزفول فلما وصل الى جسرها وقف جواده لا اله فضربه فلم يتجاوزه فنزل عنه
فذكر الدرويش وطلب اعيان البلد وكبراءهم فمنهم شمس الدين وهو اعلمهم معرفة
وافضلهم علما فسالهم هل في بلدكم رجل اسمه درويش علي فقالوا عندنا رجل
سيد اسمه علي بن صدر الدين موسى قال ائتوني به لعله المطلوب فمضوا اليه و
اتوه به وفي صحبته بابا ركن الدين فاخذ كل منهما طوبه واتوا اليه فضرباه
بالاطواب فقال لم ذا فقال لعلك ثلثة ارباع الدنيا فقال اضربني برابعه
فقال لا تطمع فان الطمع فساد الدين فمحل الآن بالمسيب وابدا بالشام وخذ
بثار ابي عبد الله الحسين والائمة عليهم السلام فانا لازمين لهم العزاء
فقال سألتك بالله العظيم ان تخبرني عن اسمك وابيك ومقامك فقال علي
ابن ابي العلا صدر الدين موسى ابن سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء محمد الدين
ابي الفتح صفي الدين اسحق الاردبيلي الموسوي الحسيني ويسموني الناس
سيد العجم واما مقامي الآن بين قلعة دلشاد وقلعة دنارجه لاني رايت
الامام محمد الجواد عليه السلام وهو يقول لي اسكن دزفول فمكثت بين هاتين
القلعتين اثني عشر اربعينا وسكت عليهم ماء الشط خمسة عشر يوما
فجاؤوا الي متذللين ملتمسين مني اجراءه فقلت بشرط ان تقروا بالوحدانية
لله عز وجل ونبوة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وباوصيائه الائمة
الاثني عشر فمنهم من اقر فورا ومنهم من توقف ثم اقر فانعم الله تعالى علينا
وعليهم بجزيل اعطائه وفاض الشط على مزارعاتهم فيسموني ابو [illegible] الولاية
صفي الدين سلطان خواجه علي فنذر لي الامير محمد بن سلطان آن
يزوجني بابنته شمسية خاتون فتزوجتها فولدت لي زبيدة خاتون
ومقامي الثاني في اردبيل لان جدي حبيب الدين فيروزشاه الشهير
بزرين كلاه لما توجه من بلاد العرب الى فارس قطن بها اثني عشر سنة
مشتغلا بطلب العلوم الشريفة كما تقدم في ديباجته ومقامي الثالث
بالقدس الخليل لاني رايت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وهو

مكتبة كاشف الغطاء

يقول لي اسكن القدس موضع ابي ابراهيم الخليل عليه السلام لترشد اهلها و
رايت علي بن ابي طالب عليه السلام في المنام فالبسني اسرار العلوم وقال سيخرج
من صلبك اربعون ابناً و سيخرج من نسلك رجل لا يمكن ذكر اسمه لكثرة
اعدائه يتسلط على العباد و يملك البلاد و يخضع له العباد لعدله ولم يزل
الملك في عقبه و عقب عقبه الى ظهور صاحب الامر عليه السلام فالتمس الامير
تيمور منه الدعاء و توجه الى ملوك العرب و الشام و الروم فمن الله تعالى عليه
بالنصر و الظفر ففتك و كسب اموالاً عظيمة و ملك البلدان و استاسر منهم اسارى
سوى و علي فتح جلتهم ملك الروم يرد رم يا زيد بن
ثم عاد الى ادربيجان فلما وصل الى نفش المشهور بشيراز و بها السيد محمد
المنتسب الى هرون ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام فاستحب له و شرى
ضياعاً و مزارع و اوقفها عليه و على نسله فاشتاق لزيارة سلطان الاوليا
و برهان الاصفيا ابي الفتح صفي الدين اسحق فمضى الى ضريحه و سال الخدام عن
القايم بخدمته فقالوا سبطه ابو الولاية صفي الدين سلطان خواجه علي فاضمر
على ثلاثة اشياء ان صحت فاعتقدت فيه و الا فلا الاولى عدم القيام لي و الثاني
اعرض عليه كل طلب من الدنيا و الثالثة اطلاق الاسارى و لم يعلم احد بما في ضميره
فتوجه لزيارته بمنزله فاخبره الخدام بوصوله فلم يلتفت اليه حتى فرغ من عبادته
فاذن له بالدخول فدخل و سلم عليه و لم يقم له فاجابه بقوله تعالى فاذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها و اجلسه بازائه و فتح له ابواب النصايح و افاض
عليه من الدرر و الفوايد بالعدل و الاحسان للرعايا و البلدان و اياك من
نزغة الشيطان فعرض عليه اموالاً جزيلة و متاه بجواهر كثيرة فقال لا
حاجة لنا في المال حلاله حساب و حرامه عقاب ففقراء الدنيا سلاطين
الآخرة فبالغ معه و الح عليه حتى قبل يديه ليطلب منه فعند ذلك طلب منه
اطلاق الاسارى فوضع يده على راسه و عينه و قال الف تحية و كرامة و امر
باطلاقهم في الحال و انعم عليهم و امرهم بالمسير الى اوطانهم فقالوا اهل جزاء الاحسان

مكتبة كاشف الغطاء

الا الاحسان لا نرحل عنه احسن الينا باطلاقنا منك فمشوا ملك الروم بورد ما يريد توجه الى ملكه وكل من ملك شرى له باردبيل ضياعا وا وقفها عليهم فصاروا المخلصين معترفين بالرقبة لهذا البيت وكذا نسلهم عقبا بعد عقب لا ينكر سعي المحسن وايضا شرى للحضرة ضياعا واوقفها عليها وعفى عن جميع خراج البلد وتوابعها وفوض امرها لابي الولاية صفي الدين فصارت ملجا ومثوى لكل عاص وطريد وزاير وغريب ووحيد ويروى ان صد ومرهذه الرواية صلاح والده ابي العلا صدر الدين موسى والامير تيمور والاصح الاول كما هو مرقوم في طومار الفقيه بخط قديم موشح وعليه مهر الامير تيمور وقد ظفر به الشاه عباس الاول ابن الشاه محمد خدابنده في فتحه لقلعة بلخ وظفر ايضا بصحيفة مكتوب فيها مقامات اسلافه وفي حجته السابقة خلف نائبا في محله ابنه المؤيد بالله ابا الخلافة ابراهيم فضاق صدره لمفارقة والده فلحقه قبل وصول البيت الحرام فادوا افعال العمرة والحج ومناسكهما وزاروا النبي صلى الله عليه وآله جميعا ثم توجهوا الى بلدهم اردبيل فقبل وصولهما اليها مرض ابو الولاية صفي الدين سلطان خواجه علي وتوفي بمجاز قوالله وذلك سنة ٨٣٢ وقبره ببيت المقدس وكانت اقامته بعد ابيه اربع سنوات خلف ستة بنين المؤيد بالله شرف الدين ابا الخلافة ابراهيم الشهير بشيخ شاه وناصر الدين فتح الله وصفي الدين عليا وشرف الدين عليا وفريد الدين جعفرا وعبد الرحمن وغيرهم سنة ... الاول عقب المؤيد بالله شرف الدين ابي الخلافة ابراهيم شاه كان مشتغلا في حياة ابيه بالطاعة والعبادة واجازه والده في حياته بارشاد الناس واجلسه على سجادته لسفره في حجته السابعة كما تقدم ولم يزل بها الى ان مضى سبعة عشر سنة وقبل سبعة عشر سنه الى ان توفي في شهر سنة ٨٥١ وقبره بازاء قبر جده سلطان الاولياء صفي الدين اسحق خلف ستة بنين ابا المظفر بدر الدين سلطان جنيد وابا سعيد قطب الدين وابا يزيد حسام الدين ونظام الدين

كر

احمد وخواجه جمال الدين خان وخواجه جلال الدين اميركا وعقبهم ستة [illegible]
بطون من الصلحاء الاولى عقب ابي المظفر بدر الدين سلطان ويكنى بابي النصر
ويلقب ايضاً بشجاع الدين ولد باردبيل في شهر سنة جنيدم ولي الخلافة
بعد ابيه باردبيل يوم الخميس عاشر شهر جمادى سنة [illegible] فالتفت
عليه الناس وكانت امة قليلة تهوى اليه ويعتقدونه ولامره يمتثلون
فسمع به ملك العراقين واذربيجان شاه جهان التركماني فاضطرب منه
على زوال ملكه فامره بالخروج من اردبيل فخرج بجميع من يلوذ به قاصداً
ملك ديار بكر حسن بيك الشهير بحسن كيف ابن

وكان يحاول سيد الامير ابو النصر حسن بيك فاستبشر به فرحاً وسروراً لقدمه
لما بينه وبين شاه جهان من شدة العداوة فلم يزل عنده في عز واقبال و
عظمة وجلال مكرماً محترماً فزوجه الامير قراعثمان بخديجة بنت قلي
قراعلي فاولدها حيدر فتوفي قراعثمان وتولى بعده سبطه اوزن حسن ابن
قراعلي خال حيدر فزوج حيدر بنته عليه فاولدها الشاه اسمعيل ثاني عشر شهر
رجب سنة ٨٩٢ فكانت المحبة موروثة كما قيل المحبة في الآباء صلة
في الابناء فامر على بدر الدين سلطان جنيد بانعامات جزيلة بجم غفير
الى وطنه وبقعة اسلافه اردبيل فبلغ خبره شاه جهان فزاد اضطرابه منه
فتجهز بالمسير عليه وتجهز ايضاً السلطان جنيد في عشرة آلاف رجل و
سار على شيروان فمنعه الامير خليل من الدخول اليها وارسل جيشاً كثيفاً
فاقتتلا قتالاً عظيماً فقتل من عسكر جنيد جم غفير وانهزم الباقون فظفروا
به الاعداء ومضوا به اسيراً الى خليل فارسله الى شاه جهان فامر بقتله
في شهر سنة خلف سلطان شجاع الدين حيدر امه خديجه بنت
قراعلي ابن قراعثمان ملك ديار بكر بعد جلس على سجادة الخلافة
في شهر سنة وعمره عشرون سنه فلم يزل خليفة الى مضي اثني عشر سنة
وقيل اثنين وثلاثين سنه اقام بعد والده سبعة عشر سنه يقول جامعه

مكتبة كاشف الغطاء

حصل عندي في هذه التواريخ تردد من النسخ فرقتها كما وجدتها والله نعم
اعلم ولبس التاج والبسه الغزلباش والمخلصين وهو محتويا على اثنى عشر
تركيه اشارة الى مذهب الائمة عليهم السلام فكثرت اشياعه ونمت اعوانه
وتواصلت انصاره فخوطب بالسلطنه وكان دائما يغير بشيروان وكرجستان
ودائما يغزو الكفار ويغنم الاموال والاسارى وكان بينه وبين السلطان
يعقوب بن حملان شيرعلي شاه وران شاه مودة وصداقة والفة ومحاباه
فكتب فرج الله بن خليل الى يعقوب بالطاعة والانقياد اليه والمهادنة بعد
العصيان وحذره من الدهر وعواقبه ومن حيدر وغدره فانه والله كما قال
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ... ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
فلا تضن بان الكلام يقنع بشيروان بل انه مغمد سيف البغي والعصيان
وسوف ترى تحريكه الساكن منه عند القوة وقد جمع من الرجال ذوي
البصاير الكملة وقد اخبرني منجم بلدنا بحساب الطالع والغالب و
المغلوب فاجمع حسابهم بعد تجربته ان الملك يصير لهؤلاء الطايفه
فالاولى القيام والاسراع بدفعهم بكل ما امكن والسلام فعمل بنصيحته و
اسرع بتجهيز جيش لمحاربته فساروا اليه وقطعوا السبل عليه فصار
كالغريق فظهروا عليهم والقى الغريق مع الفريق فكادوا لا يفرق العدو من
الصديق فاضرمت بينهم نار الحرب فصارت اشد من الحريق وقتلوا
عسكره غزلباش كقتل الجزور الكباش ويغرق الشيب كغرق الغراس
ولم يعرجوا على دثار ولا فراش فظفروا به وقتلوه سنة ٨٩٣ وحبست
اولاده في قلعة اصطخر ثم اخذ امير اصفهان رستم بيك ابن حسن بيك
رئيس الاتراك احد اتباع يعقوب واضعفهم عصا عليه وخرج فاضطرب
منه وضاقت به المناسم وطمست عليه المراسم فاخرج اولاد شجاع الدين
حيدر فاعزهم واكرمهم وانعم عليهم بمال جزيل وجهزهم بعسكر ليسيروا
على رستم بيك حاكم شيروان فسارا عليهما وقتلاهما سنه وعادا

اليه فقتل اكبرهم سلطان علي وانهزم اخوه اسمعيل بن بلوذ بهم ملتجيا
الى ملك كيلان سلطان ميرزا علي فاستجد به في لاهجان وثار ابن اخي يعقوب
على عمه وانتزع ملكه واحتوى على ما في يديه سنة ٨٩٩ فالسلطان
شجاع الدين حيدر خلف تسعة بنين سلطان علي المظفر المنصور بالله
شاه اسمعيل امه بنت سلطان اوزن حسن ابن قرا علي ابن
قرا عثمان ملك ديار بكر ومحمد امه شاه بيكم بنت حسن باد شاه التركمان
وحسنا امه بنت السيد قاسم ابن جعفر توفي بلاهجان وقراق وداود
امه ام ولد تدعى آمنه خاتون وسلطان خاقان ومحسنا وعقبهم ستة
عارات الاولى عقب الملك المظفر المنصور بالله شاه اسمعيل
وقيل غير ما تقدم ذكره ان اسمعيل واخوته مكثوا بحبس يعقوب الى ان توفي
سنة ٨٩٦ وتولى ابنه رستم بيك واستقر فامر باطلاقهم وجهزهم في صحبة
ابنه خواجه سلطان لقتال الامير اصفهان رستم بيك اخي حسن بيك رئيس
الاتراك وحاكم شيروان فساروا عليهما وقتلوهما فاذن للشاه اسمعيل
واخوته بالمسير الى بلدهم اردبيل فوصلت اليهم شيعتهم وزكت شوكتهم
فاضطرب رستم بيك منهم فسير لقتلهم عسكرا فقتلوا اخوته وانهزم
اسمعيل ملتجيا بالسيد الشريف الحسيب النسيب امير زاده علي ابن
فاعزه واجله واحترمه وعظمه فاجتمعت عليه قزلباش في وسط شهر محرم
الحرام سنة ٩٠٥ فمضى بهم الى اردبيل لطلب الرخصة والاعانة من اسلافه
فاقبلت عليه طوائف الصوفية والمخلصين لهذا البيت زمرا زمرا فاظهر شعار
مذهب الائمة الاثني عشر عليهم السلام وامر في الطرق والمنابر على رؤوس الاشهاد
في كل اذان بحي على خير العمل محمد وعلي خير البشر وفي سنة ٩٠٦ توجه على
ملك شيروان السلطان فقتل عسكره واستاسره ثم قتله وعذبه بانواع
العذاب المختلفة وطبخه في قدر واطعمه الكلاب قصاصا لما عمل بوالده
شجاع الدين حيدر واستولى على جميع امواله ومملكته فهذا اول فتوحاته

مكتبة كاشف الغطاء

وامر بالعدل والانصاف وعدم التعدي على الرعايا والاحسان للارامل و
الضعاف وفي سنة ٩٠٨ توجه الى ملك تبريز الوند بن يعقوب فاحترب و
انهزم عنه الى ديار بكر فظفر الشاه بجميع ملكه وخزائنه ثم توجه الى
مراد ملك همدان فانهزم عنه الى ابن عمه بشيراز فاتفقا ومضيا الى ملك الروم
السلطان سليم ابن بايزيد بورودهم فكاتبه ان يهادنه فلم يرد له جوابا
فكاتبه ثانيا وسياتي ذكره في محله ان شاء الله تعالى قال جدي حسن
المؤلف طاب ثراه صلينا العشاء الآخرة في بلدة حسن احمد مدن الدكن
بارض الهند خلف شيخنا المقدس المرحوم السيد شريف العالم الفاضل
المنيف الكامل التقي الورع النقي سراج الدين حسن ابن نور الدين الحسيني
الشعطي البعلبكي ليلة الجمعة ثامن شهر شوال سنة ٩٤٠ قال حدثنا
الشيخ حسن بن الساحلي العاملي عن السيد العالم العلامة الافخر
السيد بدر الدين حسن بن جعفر باسناده الى الامام علي بن ابي طالب عليه
السلام قال يخرج من نسلي في آخر الزمان من خراسان كنز لا ذهب ولا
فضة بل شاب متعصب حمرا راكب بغلة شهباء عسكره اثنا عشر الفا بعصابة صح
فاذا رأيتموه فانصروه واتوه ولو حبوا قال السيد حسن بن جعفر فوالله
لقد رأيت رجلا دخل تبريز وهو متعصب بعصابة حمراء راكب بغلة
شهباء وسمعت ان عسكره اثنا عشر الفا فسألت عن اسمه فقالوا
اسمعيل ابن شجاع الدين حيدر الصفوي الموسوي الحسيني يقول
جامعه الفقير الى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني
ففي يوم الخميس سادس شهر شوال سنة ١٠٧٧ اجتمعت في حديقتي
بالمدينة المنورة بالجناب المكرم المحترم العالم الفاضل زبدة العلماء
الافاضل محمد شريف ابن حسن بن الحسين الاعلى قال ان رجلا مسنا
صالحا نقيا ميمونا التمس من خدام الامام علي الرضا عليه السلام
ان يبات ليلة بالقبة الشريفة فبات ليلة من شهر

مكتبة كاشف الغطاء

فبينما هو بين اليقظة والمنام اذ خرج من القبر الشريف رجل اسمر اللون
عليه ثياب خضر فتوجه ذاهبا الى القبلة فاشار الي فتبعته واومى
فاتبعو فخرجنا معه فوصلنا خارج البلد فرايت اثني عشر كرسيا على كل
واحد رجل غير واحد خاليا فسلم الرجل فاجابوه وقاموا ايضا نحوه
فجلس على الكرسي الخالي وبين ايديهم رجل خادم لهم واقف فقال له اكبرهم
امض واتني بولدك اسمعيل فمضى واتى بصبي يقرب له من العمر اثنا عشر سنه
فسلم عليهم فاجابوه ومسحوا عليه واحد بعد واحد ثم ان الكبير قال لجليسه
قم وحزمه بهذا السيف فقام وحزمه بسيف معه ثم رفعوا ايديهم
بقراءة الفاتحة والدعاء ثم امر الكبير الخادم ان ياتي بشيء فمضى واتاهم
بطبق تمر فاخذ كل واحد منهم قبضة فاخذ صاحبي قبضة وقال للخادم
اعطها لصاحبي فاعطانيها فقلت له بحق هؤلاء من هؤلاء فقال هذا الكبير
رسول الله صلى الله عليه وآله والمحزم للصبي علي ابن ابي طالب عليه السلام و
الذي امرني ان اعطيك التمر علي الرضا عليه السلام والباقون الائمة عليهم السلام
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر الخادم برجوع الصبي الى منزله
فودعوا الرضا عليه السلام فاشار الي الرضا بالرجوع فرجعنا حتى دخل
موضعه الذي خرج منه فعددت التمر فوجدته اربعة عشر تمرة فكتمت
امري فما مضت ثلثة اهلة الا وقد بلغني بالمشهد الرضوي خروج رجل
بالسيف اسمه اسمعيل فقلت والله انه ذلك الفتى الذي رايته تلك الليلة فتو
لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق فحين وصل الى بغداد رايته بازائها
منها متوجها للقنص فعرفته كانه لم يغب عني فملا عينيه مني واشار الي
بالسكوت فاتيته بعد عوده من القنص وتمثلت بين يديه فامرني
بالجلوس وقال هات الاربعة عشر التمرة المودعة عندك لي فدفعتها
اليه فانعم علي بانعامات جزيلة واوقف علي وعلى نسلي اوقافا عديدة
بمشهد الامام علي الرضا عليه السلام وهي الى الان موجودة وفي سنة ٩١

مكتبة كاشف الغطاء

توجه الى الري وحاصر بها حسن كيا صاحب فيروزكوه فاستولى عليها وحبسه
في قفص من حديد ومضى به الى ادربيجان ثم توجه الى ديار بكر ثم القيصرية
ثم لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق وفتح بغداد وفعل باهلها النواصب
ذوي العناد مالم يسمع بمثله قط في سائر الدهور باشد انواع العذاب
حتى نبش موتاهم من القبور ثم توجه الى الاهواز وخوزستان وسوشتر
ودسبول وقتل من فيهم من المشعشعين والغلاة والنصيرية واستاصل
منهم خلقا كثيرا ثم في سنه ٩١٤ توجه الى شيراز وحاصر قلعة باركوه
وهي بيد شيخ شاه ابن شيروان شاه ففتحها ثم انه عاد الى تبريز ومنها
الى السلطانية وكانت هذه الفتوحات في ضمن خمس سنوات وفي سنه ٩١٦
توجه على ملك خراسان محمد خان الشيباني الشهير بشاهي بيك كان اعظم
ملوك الازبك والتركمان ذا قوة وباس شديده سبعة طوايف عديده
وعساكر غير محصور فلما سمع به ارسل اليه بتوبيخ وترعيد وتهديد وعكاز
وتسبيح وتعاجيد يذكره باسلافه الاجاويد فارسل مع رسوله سوطا
فطلبت القزلباش منه شرب الشراب كما جرت به
العادة للملوك فقال لا يكون الا في جمجمة محمد خان فسار عليه فالتقيا
لسابع عشر من شهر شعبان في هذا العام فقتل منهم ما ينوف على مائة الف
وظفر بمحمد خان شاهي بيك فقتله وطلب صايغا ازبكيا فامره ان يصوغ
على الجمجمة ذهبا مرصعا بالجواهر ثم امر باجراء الشراب في الكيسان
فدارت الكؤوس وطربت النفوس والتذ منهم المحسوس وقال الشاعر فيهم

السيف ريحاننا ... آه على النرجس والآس
شرابنا من دم اعدائنا ... وكاسنا جمجمة الراس

وهذه الجمجمة موجودة الى الآن
في خزاين السلطنة الاسماعيلية الصفوية وامتداد ذلك العداوة الكلبة

مكتبة كاشف الغطاء

موروثة دينية ودنيوية ثم توجه الى الهرات وفعل باهلها كما فعل
بالبغداديين فاستعمل عليها لالا بيك وتوجه الى بلخ وسمرقند وبخارا
واستعمل عليهم ديو سلطان واستعمل على مرو دده بيك ثم ارسل الامير يار
احمد الشهير بالنجم الاول الى جيحون وصالح سلاطين ما وراء النهر عبيد خان
على ان ما وراءه لعبيد خان وما دونه للشاه وتوجه الشاه الى العراق و
شتى ببلاد الضحاك فلما دخل النوروز سنة ٩١٨ امر الامير يار احمد ان يتوجه
لفتح ما وراء النهر ولحق به سلطان بابر والد السلطان همايون جد
اكبر الملك صاحب الهند وقندهار فتعاظم الامر على يار احمد لعدم مساعدته
له وتكبره عليه وتغيرت خواطر الامراء على يار احمد وتخلوا عنه مخافة
الهلاك لظنهم السلامة بعد قتله فالحقوهم به الا القليل منهم فوصلت
ملوك ما وراء النهر الى خراسان فتوجه الشاه بذاته اليهم فانهزموا عنه
بمجرد السماع مدبرين وعن ملاقاته فارين وتركوا الكثير والقليل خوفا
من ذا الاسد العظيم فاستعمل على جميع خراسان رسل خان وعاد وشتا
باصفهان

مكتبة كاشف الغطاء

صورة الكتاب الثاني سنة ٩١٩ من السلطان ناموس سليم خان ابن
بايزيد خان سنة ٩٣ الى الشاه اسمعيل لجلم اسمعيل بهادر هو لا يخفى
عليك ان جميع علماء شرايع الاسلام المتبحرين في تحرير قواعد الدين المنصوص
عن سيد الانام عليه افضل الصلوة وازكى السلام قد اتفقوا بافتاء
كفرك وفساد اعتقادك وقبح فعالك واوجبوا علينا محاربتك وقتالك
طمعاً اسمك واندراس رسمك وقد كتبت قبل هذا الكتاب كتاباً شريفاً
وخطاباً منيفاً فاجبت بالانقياد والاتباع ولزوم الطاعة والاستماع
ولك الامن والامان واقسم بالواحد المنان وبالنبي سيد الانس والجان
وكان القصد بهذا الاعلام بما يحثنا لك لتنتبه من سنة الغفلة وتستيقظ
من رقدة الجهالة فاجمع جميع ما في ولايتك من المعونة للائمة والوزراء
والامراء والاكابر واستفرغ ما استطعت منهم بخيلك ورجلك واستجلب
ما قدرت عليه بصوتك وحولك وقوتك وتحشر الشياطين وتجمعهم في زمرة
بعد نهض على ساير الصفات واستعد الحرب بالعدة وكمال الالات وكن
على بصيرة واجتهاد فاجمعوا امركم ثم لا يكن امركم عليكم غمة انا كنا عن هذا
غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا على اثارهم غافلين و
لتعلم بسيري عليك الى نحو بلادك لاحاذاتك وتتبعها باجنادك وقد حل
دمك ومالك واسباك ولدك وعيالك وقد ضربت صفحاً عن مرسومي
الشريف وخطابي العالي المنيف فمضى عليه مدة من الاشهر والزمان و
تعاقبت عليه الجديدان الملوان فلم اسمع عنك اثر الاعتراف ولم تظهر همة
الاعتراف لا سراً ولا جهراً ولا خيراً ولا ضراً ولا تتوهم ان عندك جراة ولا
اقتدار ولا عزم على المبادرة والاصطبار ولا طاقة لملاقاة الحروب
باختيار فلا طالباً لوجودك والاولى لك الفرار عن جنودك والاستتار
بزاوية الخمول لحيناً عن ملاقاة الفحول ولا يخفى عليك ان من له سنه وحمية
ابية وشيماً ملكية تانف نفسه عما يوجب الذل والهوان ويستخلف

الصغار والخذلان فالغارس الاسد الضرغام والبطل الشديد الصمصام
يقدم صدره هدفا لوقوع السهام ويبرز راسه ليكون ترسا لمصادمة
الرماح وضرب الحسام ∴ محرمة اكفال الخيل على القنا ∴
ودامية لباتها ونحورها ∴ حرام على ارماحنا طعن مدبر ∴
ويبرق منها في الصدور صدورها ∴ ثم ان
اما من جنح للسلم والسلامه ولم يحم في حمى الحمية والشهامه وقعد
بها الجبن عن مقارعة الكتايب ومنازل النجايب فيرفض في الخطاب
والمقال ويدحض عن الاعداد في الرجال ولكن الضمائر التي احلك على
اختفائك وانزوائك وانحائك ما سكن في صميم فوادك من الرعب والجبن
فاستقر في خلدك من الخوف والحزن لما بلغك من كثرة جيوش المؤمنين
وجنود الموحدين التي ملأت الارض صفا صفا ودكدكت الجبال دكا
دكا وتزلزلت لجلبها وارتجت لخيولهم وتخلخلت الحارات لحملهم كأنهم في
كانهم في ظهور الخيل نبت ربا ∴ من شدة الحزم لا من شدة الحزم
قد اسدلوا بالزرد المنيع والحديد قالوا نحن اولو قوة واولو باس
شديد ∴ قوم اذا لبسوا الحديد حسبتهم ∴ لم يحسبوا ان المنية تخلق ∴
انظر فحيث ترى السيوف لوامعا ∴ ابدا ففوق رؤوسهم تتالق ∴
قد ضاق فضا الكون عن مقادمة سلاحهم وارعد الجو من مقارعة اسنة
رماحهم وابرق القطر من لمعان اشعة ادراعهم وتصادمت الجبال وتلاطمت
الامواج من همهمة الطبول فكادت الانفس ان تذهب عنها العقول
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ∴ ماذا راى منهم في كل مصطدم ∴
فلما تحققت ان الرعب مقيما في خلدك وتيقنت ان الجبن قد استولى
على عسكرك وتمكن من اعيان بلادك وطمك كثرة الوهم والظنون وخشيت
ريب المنون عن زعازع هذه الجنود التي جاءتكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واحالت بساير جهاتكم وزاغت بكم الابصار وبلغت القلوب الحناجر

مكتبة كاشف الغطاء

ولم يبق الا عرفها بالحناجر وانه لا عاصم لكم اليوم من امر الله ولا مفر من
قضاء الله اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة لن ينفعكم
الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ان اما
والله ان السلاسل في الاعناق مقلدة فاخترت من صناديد ذلك العسكر
المؤيد لابطال ذلك الجيش المقيد اربعين الفا ليقيموا فيما بين قيس
يا وسلامس لازالة ما بلبسكم من الوهم والوسواس وتحقيقا لمن امدت
العسكر الخناس لتتوسع لك الافكار والدايرة فتكون عند الاستواء دايرة
وارى لك في الصريعة والعيار لتشتبك من الماب عند العيان واكثر
من هذا لا يتصور فعله بين المتبارزين في الميدان فلم يبق لك علينا عذر
غير اللقاء ولا حجة عند الالتقاء الا ان يكون الجبن وعدم الحميد والخوف
من نزول البلية والرعب من هجوم المنية فان كان لك شيمة من نفس الانفس
الابية او شيمة من الشيم السنية او حمية من حمايات الملوك العلية فلا تتخلف
عن مبارزة الصناديد ولا تتأخر عن محاربة الاجاويد فاقبل بجيشك وجاشك
لهذا الميدان واحشد من استطعت من العساكر من سائر البلدان فهما قدر
الله سبحانه وقضاه وحكم بارادته وارتضاه لا بد من اظهاره عند اللقاء والمباهاة
وليس الخبر كالمعاينة والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى
وفي سنة ٩٢٠ ركب السلطان سليم ابن بوردم على الشاه اسمعيل وكان
اجتماعهما بمحل يقال له خالدران من توابع اذربيجان فصار بينهما القتال
من طلوع الفجر الى آخر النهار ثم وقع بينهما عهد وميثاق بعدم رمي البندق
والمدافع فتوجه الشاه للقنص بصطاد والحرب قايم بين الفريقين فظفرت
القزلباش وقتلوا الروم قتل الكباش فقالوا الروم للسلطان لا بد من رمي
المدافع والبندق فقال ان بيني واياه عهد وميثاق فقالوا اصدر ذلك
منك واما نحن فلا ولا نوافقك فقال افعلوا ما شئتم لخوفه منهم والمفتي لا
يفتيهم بقتله لان في مذهب الحنفي يفتي بقتل الملك لما سار في مذهبه

مكتبة كاشف الغطاء

فاطلقوا المدافع والبنادق فانكسرت الغز لباش عن آخرهم وكان الشاه
في القفص فبلغه ذلك النكث وقال مستشهدا بقوله تعالى فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وبلغه ايضا
انهم ظفروا برجل من عسكره يشبهه في الحلية قايلين انه الشاه اسمعيل
فاغتاظ لذلك غيظا شديدا فتوجه لقتالهم وكر عليهم سبع مرات وقد
سلسلة مدافعهم واخذ الرجل بيده واردفه خلفه ومضى به الى منزله ورموه
بالبنادق فلم تؤثر فيه وخلص منهم نجيا سالما ولولا نكث العهد واطلاق
المدافع لكان الحرب صعبا ثم مضى السلطان سليم الى تبريز واقام بها جمعة
ثم الى ديار بكر ثم الى تخت السلطنة العثمانية وعلق تلك السلسلة على باب
الستر من جانب البحر وهي الى الآن موجودة ثم ان الشاه توجه الى تبريز
فانعم بنيابة السلطنة للامير شاه حسين الاصفهاني ولقبه بالنجم الثاني
لانه ذو عقل سديد ورأي وتدبير ودهانة وفطانة في الامور وانعم
بمنصب الصدارة للسيد عبد الله ثم صرفه بالسيد جمال الدين الاسترابادي
المعروف بالشيرنكي كان عالما فاضلا كاملا ذكيا فطنا ذا قدرة على
البحث في العلوم وفي سنة ٩٢١ انعم على ولده الشاه طهماسب بخراسان
وجعله مدبر اموره سبر (؟) لجان وصدره السيد العالم الفاضل الكامل محمد بن
يوسف الرازي لجودة ادراكه وفطانته وغزارة حديثه في الامور وقاضي
اردبيل عبد الوهاب الكرماني وارسل حلواجي الى ملك الروم لعقد المصالحة
بينهما فلم يجد منها وفي سنة ٩٢٥ استدعا الامراء والخانات من الاقطار
فمنهم سلطان جيلان وملك لاهيجان السيد احمد خان وملك الرشت
مظفر سلطان وملك شيروان شيخ سلطان وملك مازندران السيد
عبد الكريم وملك ناسر فاقاموا ملازمين خدمته في الباب صباحا و
مساء اربعة اشهر على معزة واكرام واجلال واعظام وكان الوزير شاه حسين
غير مقصر بما يليق من قضاء مآربهم وانجاح مطالبهم ثم توجهوا الى

مكتبة كاشف الغطاء

بلد افخر بنهاية الاجلال والاكرام وفي هذا العام ورد السيد العالم العامل الفاضل الكامل العلامة الفهامة المحقق المدقق خاتمة المجتهدين وارث علوم اجداده الطاهرين العقل الحادي عشر غياث الدين ابن الدشتكي فاعزه الشاه واكرمه غاية الاكرام ورجحه على الخاص والعام وكان يجلسه بازائه ويلتذ من صحبته وافاداته فبيان ما احتوى عليه من الملوك ديار بكر وفتحه وشماخي وتبريز وايجلات ووان وفارس والعراقين وشيروان وجيلان ومازندران وخراسان والهرات وبلخ وسمرقند وبخارا

وكان من جملة فتوحه لبلاد الاسلام فيه بالاذان في الطرق بحي على خير العمل محمد وعلي خير البشر وذكر الائمة الاثني عشر على رؤوس المنابر وكان يفتخر بهذا حتى ان كثيرا من الناس نسبوا هذا المذهب اليه ونسبوه الى الكفر والضلال كما قالت بنو العباس عن الفاطميين والعبيديين وهذا من باب الحسد والبغض والتعصب والجهل المحض ومما ينسب اليه هذين البيتين حيث قال

نحن اناس قد رفع الله شاننا ∴ بحب علي ابن ابي طالب
تعيبنا الناس على حبه ∴ فلعنة الله على العائب

وفي شهر سنه قصد ان يتوجه للقنص في نواحي شيروان فعرض له بعض المخلصين بعدمه لان كل من عزله عليه لم يرجع فسار اليه فلما عاد منه الامريضا ليقضي الله امرا كان مفعولا فاستمر به مرضه فادركته المنية باردبيل يوم الاثنين تاسع عشر من شهر رجب سنة ٩٣٠ وقبر بازاء اسلافه ففي هذا العام حصل قران العلويين المشتري وزحل في برج الحوت فابو المظفر المنصور بالله الشاه اسمعيل خلف اربعة بنين ابا النصر الشاه طهماست والقاص وسام وبهرام ومن الاناث خمسة سلطانم سماها لصاحب الامر عليه السلام والثانية خرجت لسلطان الكرشت والثالثة خرجت لسلطان شيروان عبد الله خان والرابعة خرجت

مكتبة كاشف الغطاء

لعبد الله خان والخامسة توفيت عن بعل وعقبهم اربعة بيوت البيت
الاول عقب ابي النصر شاه طهماسب ولد يوم الاربعاء سادس عشر من
شهر ذي الحجة سنة ٩١٨ وقيل ثاني عشرها سنة ٩١٩ وتولى الملك بعد
والده وجلس على التخت يوم الاثنين سابع عشر من شهر رجب سنة ٩٣٠
وعمره اثنا عشر سنة باتفاق اركان الدولة فمنهم نايب السلطنة محمود
القاضي وجهان الشيفي الحسيني والخواجه جلال الدين وديو سلطان
الروملي وكبك علي سلطان الاستاد فارسل لساير الامراء والوزراء و
الاشراف والاعيان بالاستمرار والالطاف فبعد ايام حدث اختلاف
بين نايب السلطنة محمود وجلال الدين محمود القاضي جهان حيث
ان الشاه يود القاضي جهان فلزموا عليه بقتله وحرقه فقتل ونهب
جميع امواله ففعل ثم ان الشاه جعل علي كبك سلطان امير الامراء ووليا
على ديوان السلطنة ولم تزل الدايرة للسيد جمال الدين وجميع ارباب
المناصب على مناصبهم مستمرين ثم توجهوا الى تبريز فشتوا بها فحصلت
منازعة بين نايب السلطنة والصدر جلال الدين فارسل نايب السلطنة
بطلب السيد قوام الدين من اصفهان ليجعله شريكا في الصدارة لكونه
من اهل العلم والفضل والرياسة فاخلع عليه الشاه وصار له شان عظيم
في الدولة ولم يجلس في بعض المجالس القاضي جهان فوق السيد جلال الدين
الصدر فتاثر الصدر لذلك تاثيرا عظيما حتى انه وصل الى الهلاكة فمرض
من ذلك ومات رحمه الله سنة ٩٣١ فانحصرت جميع الامور والسند بين
القاضي جهان وكبك علي سلطان فاتفق رايهما لاصلاح مملكة ولي النعمة
باسات المفسدين من بعض الامراء وكان كل منهم يبغضهما ويريد دفعهما
وهاكذلك فاتفق وصول الازبك الاشرار الى خراسان وحاصروا الهرات
فارسلا عليهم الامراء والعساكر وامروا عليهم ديو سلطان ووصل الى الري
فقضى صيفه بها ولم تزل الامراء اليه متواصلة حتى كملوا جميعا فبلغهم رجوع
الازبك عن خراسان فوسوس الشيطان على الشاه بالعصيان فوصلت

مكتبة كاشف الغطاء

اخبارهم الى الشاه بمحاربتهم له لاختصاصه بالقاضي جهان وكبك علي
سلطان مر بمحل يسمى حرنده ونصبوا او طبقتهم بعم وعزل الطايفة
الباغية عن مناصبهم وانعم بها لغيرهم فارسلت سلطانم اخت الشاه
التي هي باسم صاحبة الزمان اليهم وسعت بالصلح بينهم فوصل ديو سلطان و
قبل الارض بين يدي الشاه ولا تفق مع كبك علي سلطان واختفى قاضي جهان
ومضوا الى تبريز واتفق توجه كبك علي سلطان الى ادربيجان بالامن والامان
بظهور قاضي جهان وانه يسير الى بلدة قزوين وبها يقيم من غير منصب وصار
صاحب الحل والعقد ديو سلطان وكبك علي سلطان والخواجه سلطان
وكان بيده بلاد فارس فاخذت منه لابن اخيه مراد سلطان فتوجه اليها
وطلب طايفة ذلقار منهم حمزة سلطان فلم يمتثل الامر وتوجه الى ولى
نعمته واعرض عليه ان مراد سلطان لا يليق به هذا المقام لصغره وعدم
تدبيره فاستعمله الشاه عليها ولم يزل مراد معزولا الى سنة ٩٤٠
فوصل السلطان سليمان بن عثمان ملك الروم الى تبريز فلحق به وتوجه
معه ومات بارض الروم ثم ان كبك علي سلطان وسوس له الشيطان
وجمع جمعا باذربيجان وآل امره الى الطغيان والعصيان فتوجه الى محاربة
الشاه فوقع بينهما القتال فانهزم مخذولا الى قبلان قاصدا ملكها
فامده فجاء ثانيا محاربا فبرز له ديو سلطان فوقع بينهما القتال فانهزم
الى اذربيجان فتبعه ديو سلطان وحاربه بها محاربة عظيمة فظفر به
وقتله ثم رجع الى الشاه وخرج واياه الى الايلاف فاتفق خواجه سلطان
وسلطانم اخت الشاه على قتل ديو سلطان فاخبرا الشاه بذلك فوافقهم
لانه لشدة تعب منه فامرهم بقتله في نواحي قزوين واعطى نيابة السلطنة
خواجه سلطان فوصلت اليه الاخبار بوصول سلطان الازبك عبد الله
سلطان خان الى خراسان ومعه نجم خان اكبر سلاطين ما وراء النهر بجميع
ملوك تلك البلدان فافتتحوا الهرات وبها سام بن الشاه اسمعيل وحسين خان

مكتبة كاشف الغطاء

ابن عمته فقاتلهم قتالاً شديداً لم قط يسمع بمثله الشاه طهماسب بذاته
فاتفق الحرب في نواحي جام وكان يوم مشهود قتل منهم جمع كثير لا يحصى
عددهم فانكسرت القزلباش اولاً ثم انهم استعدوا وزحفوا عليهم مرة اخرى
فانهزموا الازبك منهم فاطبه حتى عبد الله خان وكجم خان وجميع عسكرها
سلاطين فلم يبق منهم الا المجروح بالسيف والاسير فانعم الشاه على اخيه سام
وابن عمته حسين خان وابدهما في الهرات فرجع ولم يدخلها فاصلا فاخره
واعاده اليها فرجع الشاه طهماسب المحله ولم يدخل الهرات فوصل المشهد
الامام علي بن موسى الرضا عليه افضل الصلوة وازكى السلام وفيه اشرك
السيد نعمة الله الحلي مع السيد قوام الدين الاصفهاني في الصداره و
كان الخواجه سلطان في غاية الاستقلال والاستيلاء ولم يكن لاحد
معه كلام فلما وصلوا الى دار السلطنة قزوين وصلوا اليهم السادة
الاشراف من الاكناف والاطراف للتهنية بالفتوحات وقبلوا الارض
بين يديه فمن جملتهم السيد الفاضل الكامل الحسيب النسيب العالم المتفنن
المشهور بالعقل الهادي السيد غياث الدين منصور الدشتكي
الشيرازي الحسيني فقوبل بالتعظيم والاجلال والتكريم وكذا السيد
الشريف الحسيب النسيب محب الدين حبيب الله الشيعي الحسيني
الشيرازي وكان الشريف اذ ذاك الحاكم ببغداد الشريف ابراهيم خان
الموصلي هجم عليه ابن الخيه ذو الفقار فقتله واستولى على البلاد و
اظهر العصيان والفساد فتوجه عليه الشاه طهماسب بالعسكر
المنصور الى بغداد وحصره بها ووقع بينهما حرب شديد وكان في
زمن الصيف وشدة الحر فتعب الشاه لشدة حرها فالتمس من
السيد الجليل الفاضل النبيل السيد غياث الدين منصور ان يعمل
له عملاً يحصل به النجاة والخلاص والظفر على ذو الفقار وكان السيد
المؤيد مشهوراً بالعلوم الغريبة بعلم الطلسم وغيره فامرهم بالكف

مكتبة كاشف الغطاء

من القتال وعمل طلسم في صورة وعمل عملاً آخر واحضرهما بين يدى الشاه
وامر بضرب عنق تلك الصورة وقال الابدان يقتل وكان لذو الفقار ابن
عم يسمى علي سلطان فقتله واتى براسه الى خدمة الشاه وفتحوا ابواب بغداد
وارتفع القتال والفساد ودخل الشاه والجنود البلاد وملك جميع تلك
الاطراف وخصا اجداده عليهم السلام فعظم شان السيد غياث الدين
منصور واستعمل عليها محمد خان ابن شرف الدين ثم عاد الى قزوين وتوفى
السيد الصدر قوام الدين فانعم الشاه بالصدارة على السيد غياث الدين
منصور شريكا للسيد نعمة الله الحلي فوصلت اليهم الاخبار بوصول ملك
الازبك عبد الله خان الى خراسان وحاصر الهراة عشرة اشهر وبها سام ابن
الشاه اسمعيل ومعه حسين خان فرجحا المصلحة في الصلح بشرط ان يتاخر
عنهم مسيرة يوم فعاهدهما على ذلك موقنا ان سام اذا توجه الى اخيه حصل
بينهما الاختلاف فيكون سببا لضعفهما فتاخر عنهم وخرج سام وحسين
خان فوصلا كرمان فدخل عبد الله الهراة وملكها فوصل الخبر الى الشاه
طهماسب فسار متوجها عليه فلما قرب من الهراة سمع به عبد الله خان
فترك البلاد ومضى هاربا عنها واما سام وحسين خان وصلا كرمان
واتفقا مع حاكمها وسوس لهم الشيطان بالعصيان وتوجهوا الى شيراز
واجتمع عليهم اعيانها وحكامها وتحصنوا بقلعة اصطخر المشهورة على
سائر القلاع الحصينة فخرج جميع من فيها من الاعيان لملاقاتهم في كل
يوم الاثنين ثالث من شهر صفر سنة ٩٣٧ واما الشاه طهماسب دخل
الهراة فاقام بها خمسة ايام واستعمل عليها اخاه بهرام ميرزا وعاد من طريق
طبس الى يزد وتوقف بها ووصلت اليه رسل اخيه سام ميرزا وهم الخواجه
معين الدين الصاعدى والاغا كمال بالاعتذار فاستمالهم نايب السلطنة
الخواجه سلطان واتفق الحال بان يصل سام الى خدمة اخيه واطمانت
الخواطر ثم كان مضى الشاه الى اصفهان وشتى فلما دخل النوروز توجه

الشاه لملاقاة اخيه ميرزا سام يوم السبت غرة ذي القعدة الحرام
سنة ٩٣٦ فلما امسى الليل اخذه الشاه وادخله الحرم فاضطرب حسين خان
واخذ حذره من نايب السلطنة ولم يزل نايب السلطنة باعداد السماط
لحضرة الميرزا سام والقبض على حسين خان ففهم منه ذلك وهجم بعسكره
على نايب السلطنة فهرب منه الى وطاق الشاه فتبعه رجل من العسكر
فطعنه برمح فمات من حينه ولم يعلم قاتله فانعم الشاه بمنصبه على ولده
شاه ساد ابن الخواجه سلطان فسمع به حسين خان فقتله الخواجه
سلطان رجع الى العسكر فهرب منه شاه قباد وطايفة التكلو اباجمهم
منهزمين الى بغداد وحاكمها اذ ذاك منهم محمد خان فاستتر بوصولهم اليه
وسلم الامر لحسين خان فاستقل به ثم توجه الشاه الى تبريز ومعه اخوه
ميرزا سام وولد بها للشاه مولود وهو الشاه محمد خدابنده واستعمل
الشاه حسين خان على اصفهان وجعله مرتبا لابنه واستعمل على شيراز
سلطان حمزه وعلى همدان عبد الله خان ابن عمته وكان السيد
غياث الدين منصور صدرا مستقلا بتبريز فحصل بينه وبين الشيخ
علي ابن عبد العال الكركي العاملي كلام لا خير فيه فترك الصدارة وتوجه
الى شيراز وكان الشيخ علي عند الشاه معظما مبجلا مقبول الكلمة نافذ
الامر فطلب منه رخصة لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق فتوجه
وتوفي بنواحي بغداد سنة ٩٣٩ ثم ان الشاه طلب السيد الشريف
النقيب معز الدين محمد الاصفهاني ثم السيد قوام الدين فانعم عليه
بمنصب الصدارة وفي هذه الايام وصل الخبر بجمع عبد الله خان
لمحاصرة الهرات فتوجه الشاه لدفاعه فلما قرب منه فر عنه الى بلاد
بخارى عادته ودخل الشاه الهرات واقام بها سنة كاملة مشغولا
بانواع الملاهي والمناهي ثم توجه الى المشهد الرضوي على مشرفه التحية
والسلام فرأى شخص منا ما حكاه له بالمشهد فكان ذلك سبب توبته

من جميع الملاهي والمنكرات وامر بابطال المكوس ورد المظالم وترك
المهلكات كشرب الخمور والضرب بالطنبور وجميع سماع ما نهى الله تعالى
عنه وشدد في ذلك غاية التشديد وحكي ان بعض امرائه شرب الشراب
فطلبه فوجد الرائحة ظاهرة من فيه فامر ان يذاب الرصاص ويصب
في حلقه ونهى عن طلب علوم الحكمة والهندسة والفلسفة فتركت هذه
المحرمات والمنكرات والملاهي طول مدة ايامه بالكلية ولازم مراعاة
العلوم الشرعية كالفقه والحديث والتفسير والعمل بجميع ما روي عن
النبي صلى الله عليه وآله واهل البيت عليهم السلام كاخراج الاخماس من الغنائم
والزكوات من الاموال للمستحقين وامر بانفاذ هذا الامر والنهي في جميع ما لكه
وما هو تحت حوزه وتصرفه ثم عاد من المشهد الى الهرات واستعمل عليها
اخاه سام ميرزا وفي سنة ٩٤٠ وصلت اليه اخبار وصول ملك الروم
السلطان سليمان ابن سليم خان ابن السلطان بايزيد ايلدرم فتوجه
اليه من خراسان الى العراق فسبقه السلطان سليمان الى اذربيجان ودخل
تبريز بغير قتال ومنها الى السلطانية ومنها الى ابهر وكان بينه وبين الشاه
مسافة ثمانية فراسخ فاقاما على هذه الحالة قريباً من نصف شهر زمان
فهرب من كان يخاف من الشاه الى السلطان سليمان فمنهم غازي خان و
اضمر حسين خان بالهرب فاخبر به الشاه فامر بضرب عنقه واستصفى
جميع امواله فتعب السلطان سليمان وعسكره لكثرة غيبتهم عن ديارهم
وقلة القوت عليهم وزحمهم الشتاء والبرد واشتد عليهم فرحلوا الى بغداد
فملكها واستولى عليها وامر بتعمير النهر المعروف بالسليماني الى مشهد
ابي عبد الله الحسين عليه السلام وخرج من بغداد محمد خان واما الشاه دخل
تبريز وطلب اهله من اصفهان وحصل له بها الاطمئنان بعدم بلوغ مرام
السلطان سليمان فخاف منه على نفسه مظفر سلطان صاحب قيلان
لموافقته للسلطان سليمان فهرب منه الى شيروان وكان في حبسه السيد

الفاضل العالم العاقل الوزير الكبير صاحب الرأي والتدبير ثاقب الذهن
والضمير اعني عين اعيان الاشراف وخلاصة السادة من آل عبد مناف القاضي
جهان السيفي الحسيني القزويني فاطلق من الحبس فانعم عليه ووصل الى دار
الامن والامان واجتمع بالشاه في حصن لارجان فانعم عليه وصار وكيلاً
مطلق العنان وكان الشاه له اليه ميل تام ويعزه غاية الاعزاز ويكرمه
غاية الاكرام فمن اول سلطنته لم يتمكن له من الاستيلاء على المرام الا في هذه
الايام وكان يليق للوزارة من وجوه متعدده فاتفق الحال واشتغلت له الاحوال
فلم يكن لاحد امر ولا نهي في الوزارة بل ولا في غيرها فلم يزل القاضي جهان مستقلاً
في الوكالة مستمراً في النيابة مطلقاً مفوضاً في جميع الحالات الى ان مات سنه
واما مظفر فمسكه صاحب شيروان وارسله الى خدمة الشاه مقيداً في قفص
من حديد مرصداً فلما وصل اليه وصعوه في الميدان بين يديه فامر باحراقه
في قفصه بعد ان جز لسانه ثم جاءت الاخبار برجوع السلطان سليمان
اليهم فسار الشاه من تبريز ووصلها السلطان سليمان فلم يمكنه بها الاقامة
لغلبة القحط وعدم القوت والغلاء المفرط حتى لم توجد الكيلة الا باشرفي
من الذهب فخرج منها وعقبه الشاه عليها ودخلها ومعنى قلعه وان ثم الى
اردبيل وعاد على وجات واقام بها شهراً ثم توجه الى الري ومنه الى خراسان
وزوج اخته التي قتل عندها سلطان الرشت مظفر سلطان على نعمة الله الباقي
الحسيني اليزدي والثانية على سلطان شيروان عبد الله خان وفي هذه
المدة قد وسوس الشيطان لميرزا سام بخراسان واظهر العصيان وامر
بالخطبة على المنابر باسمه وخرج من الهراة ليملك قندهار من ملكها كامران
واخيه شاه همايون ابني بابر من آل تيمور فخرج كامران لحربه فاحتربا وانهزم سام
فخلت الهراة واستولى عليها سفيان خان ووصل اليها من وراء النهر عبيد الله
خان فحصرها ونقب سورها فوافقه جماعة من اهلها فاطلعوه على حصارها
ومكنوه من اخذها وقتلت فيها جماعة كثيرة قتلة شنيعة واحرق قلعتها

٥٩

الامير حسين الاسترابادي واما سام فانه توجه الى بلاد سجستان ثم الى طبس
وارسل الى الخديو معتذرا بان الذي وقع منه انما كان من بعض الغواة ولان
تحت السمع والطاعة فقبل عذره وامره بالوصول اليه وتوجه الشاه الى خراسان
لاستخلاص البلدان من عبيد الله خان وفي صحبته سام فلما وصل الى نيشابور
وصلت اليه الاخبار بانهزام عبيد الله خان لبخارى عادته لترجيحه الفرار
اولى من القرار فاستمر في سفره الى مرو ومنها الى الهرات فدخلها عاشر شهر شوال
سنة ٩٤٣ واستعمل عليها ولده الشاه محمد خدابنده ليوم الاربعاء رابع عشر
من الشهر في هذا العام وتوجه الى قندهار لاخذ الثار وبوردت اليه الاخبار
من تم بحصول المولود الشاه اسمعيل الثاني وورد الخبر في العشرين من ذي الحجة
من هذا العام فاستبشر لذلك وتوجه فحصل له النصر فملكها وترك بها بعض
الجند والامراء وذلك في سنة ٩٤٤ ثم عاد الى الهرات وبرز منها في تاسع
ربيع الثاني من هذا العام ميمما للمشهد المقدس الرضوي على مشرفه
افضل الصلوة وازكى التحية فزاره وتوجه الى شيروان ومنها الى الري وقبض
على السيد الجليل شاه قوام الدين حسين النوربخشي ومنها الى قزوين
وقد سبق الكلام ان ملك قيلان السيد ميرزا علي له مع هذا البيت صنيع
وذلك ان الشاه اسمعيل في حال الصبوية وابتداء الدولة التجا اليه منهزما
وكان سبب نجاته من اعدائه والطلب في اثره فلما استولى الشاه اسمعيل
على جميع الملوك والممالك رعاه حقوق المحبة وحفظ شرط الصحبة فانعم واكرم
على السيد ميرزا علي صاحب قيلان فسار السيد ميرزا علي اليه مطيعا
لامره سميعا ثم من بعده ابنه السيد احمد خان صاحب قيلان كان على
اتم ما يكون كابيه في السمع والطاعة ثم ان السيد سلطان حسن ثم ابنه
احمد خان صاحب قيلان الا انه لم يحضر بباب الشاه وفي بعض الاوقات
لم يتبع الطاعة في جميع الحالات والاوقات حتى ان الشاه ارسل يطلب منه
الاستاد ومسون لاجل السلطان بايزيد لما التجا من السلطان سليمان

حيث ان له معرفة بعلم الموسيقى فامتنع من ذلك فحصل في الخواطر شيء وعزم
الشاه على استيلاء ديارهم وهي بلدة حصينة مشيدة منيعة شبيهة
بجبال اليمن بل هو اصعب وجميع من بها مقاتلة فاستشار الوزير النبيل قاضي
جهان فقال ان اردت ذلك وعزمت فاجعل مملكتك ومحل اقامتك قزوين
فاذا فعلت ذلك ملكتها بعد عشرين سنه لان باب قيلان لا يمكن الصعود
اليها من طريق آخر ثم منها الى تبريز وشتى بها فوصل اليه خبر موت ملك شيروان
فسار اليها وملكها بعد حروب وقعت واستعمل عليها اخاه العاص في سنة ٩٤٦
وصل اليه خبر موت ملك الاوزبك عبيد الله خان فحصل بخراسان غاية الامن
والامان وفي سنة ٩٤٧ مات غازي خان حاكم شيراز فولاها الشاه ابراهيم
خان ورجع من شيروان الى تبريز الى دزفول والحويزة وسوشتر بلاد خوزستان
فقتل من كان بها من المشعشعين فملكها ورجع يوم السبت غرة ذي الحجة
القعدة وفي سنة ٩٥٠ وصل السلطان شاه همايون ابن بابر ملك الهند
منهزما الى الهرات من شير شاه الاوغاني فاستقبله محمد خان بغاية الاعزاز
والاحترام فاقام بها اياما فطلب محمد خان همايون للضيافة فعمل له تجمل عن
الوصف والبيان بل قيل لم تر العيون بمثله ولم تسمع به الآذان بحيث انه
اعاضه بمثل ما فاته من مملكته جميعا بل احسن واتم منها فتعجب من ذلك
تعجبا تاما واظهر بانه ما كان يخطر ببالي ان هذه الدولة بهذه الصفة و
ان ملكا من الملوك يخرج معه ويصل الى امير من امراء ملك وهو من الامراء
الاطراف فيهدي ويضيفه كل الملك حتى ان الملك شاه همايون لم يفقد شيئا
مما كان يملكه في ملكه وهذا من غاية الانصاف ونهاية الالطاف ثم توجه
منها قاصدا لخدمة الشاه وكان مروره بالمشهد الرضوي للزيارة ومنه
الى قزوين فامر الشاه جميع اركان دولته واعيانها واشرافها وعلمائها باستقباله
الى ان وصل باب الخيمة فاستقبله الشاه واخذ بيده واجلسه الى جانبه
واقبل عليه بالصحبة وتوجه له غاية التوجه ولم يزل مقيما فبالغ الحساد

عند الشاه في هلاكه على ما صدر منه في السابق وكذا ابوه بابر مع النجم الاول
في بلاد ما وراء النهر فلم يفد كلامهم ولم يبلغوا مرامهم وقد جرت العادة
ان الانسان لا يخلو من عدو وحاسد ولا ناصب معاند وفي الحقيقة لم ينفعه
الا سلطانم اخت الشاه المسماة للمهدي عليه السلام لم تزل تدافع عنه اقوال
السفهاء فاثر كلامها تاثيرا عظيما وكانت اقامته خمسة اشهر فانعم عليه الشاه
بانعامات جزيلة وامر ابنه سلطان مراد وجهزه معه بعشرين الف فارس و
كان من الامراء مع السلطان همايون بيرم بيك الخاطب بخان خانان فتوجهوا
الى قندهار فملكوها بالسيف للشاه طهماسب ومنها الى كابل فملكها للشاه
طهماسب ومنها الى الهند فملكها بتمامها وكان لها كما كانت بيده سابقا واما السلطان
مراد ابن الشاه طهماسب فانه اقام بقندهار ولم يدخل الهند مع همايون و
توفي بها سنة ٩٥١ واما حاكم شيروان القاضي ميرزا فانه احسن من ولي
نعمته الشاه انحراف فتوجه الى بلاد الكرج ومنها الى ملك الروم السلطان سليمان
فعظمه واكرمه وامده بجملة من العسكر وجعله مقدما عليهم ثم انه خرج
بنفسه معه الى العجم فوصل الى تبريز فلم يمكنه الاقامة بها من القحط كما جرت
العادة فرجع الى بلاده ففارقه القاضي ميرزا ببعض العساكر متوجها بهم
الى اصفهان فلما خبر الشاه فطلب اثره ولم يمكنه بها الاقامة فتوجه الى العراق
قاصدا الروم فلم يمكنوه اهل بغداد من الدخول اليها فتخلص من الاروام ورجع
القهقرى فمسكه الشاه وارسله الى قلعة قهقهه وحبسه بها وحسم مادة
الفتنة والفساد فمات بالقلعة بعد مضي خمسة اهلة ومات بهرام ميرزا
اخو الشاه في هذه الايام فطلب الشاه ولده محمد خدابنده من خراسان و
ارسل عوضه ولده اسمعيل فاستعمله عليها فلما وصل الى الهرات واطلع على احوالها
فلم يمكن احد من امرائها فصار مستقلا برايه لا يمنعه مانع ولا ينازعه
منازع لا امير ولا وزير ولا كبير ولا صغير فاعطى نفسه مناها ولا زجرها
عن هواها من انواع الملاهي والمناهي وهي مشهورة بهذا المعنى من كثرة

ما فيها من اللطفا والظرفا المستعملين جميع الآلات وفيها ما تشتهيه الانفس
من انواع النباتات واصناف ارباب الصناعات فسمع ابوه باخباره فاغتاظ
غيظاً شديداً وامر بعض الامراء بقتله فالتمسوا منه العفو الا انه طلبه و
استعمل ولده الاكبر عليها محمد خدابنده كما كان سابقاً عليها قبل وصل اليه اسمعيل
امر بحبسه في قلعة قهقهه مع اخيه الميرزا العاصي وتوفي حاكم الهرات محمد
خان ثامن شهر شوال سنة ٩٦٤ وولي عوضه قزاق خان وفي هذا الزمان
ولي الشاه بديع الزمان ابن بهرام حكومة سجستان واخاه سلطان بهرام
حكومة قندهار واخاهما ابراهيم حكومة المشهد المقدس الرضوي وفي
سنة ٩٦٦ وقع الخلاف بين بايزيد وصنوه ولدي السلطان سليمان ملك
الروم فاقتتلا وتحاربا بقونيه بلد اسطنبل تحت السلطنة العاليه وكان
بينهما حرب شديد وقتل من الجانبين قريباً من ثلاثين الف فوصلت سابقاً
الى قونيه سنة ٩٦١ فوجدت بعيداً ان محل المعركة كثيراً من الجماجم
والعظام باقية الى مضي حولين كاملين فهرب السلطان بايزيد باولاده
ملتجياً بالشاه طهماسب فاستقبله بغاية الاعزاز والاكرام والاجلال
والاعظام وامر جميع اهل البلاد والفخام والامراء العظام والسادة الاشراف
والعلماء الاعلام حتى الخاص والعام باستقباله وكان يوماً لم يعهد مثله
في الايام فنزل جميع الامراء والاعيان عنده وانهم مقبلين الارض ويمشون
بين يديه ما عدا السيد الشريف الفاضل الكامل صدر الصدور شاه
تقي الدين محمد الاصفهاني الحسيني حتى وصلوه الخيمه فنزل السلطان
بايزيد فتلقاه الشاه عند باب الخيمه واجلسه الى جنبه واقبل عليه غاية
الاقبال واجله نهاية الاجلال وانعم عليه بعشرة الاف تومان نصفها
نقداً ونصفها اسباب غير الخيل والبغال والجمال والبسط والاواني والثياب
المختلفه وكان وصوله اليه ثاني شهر محرم الحرام سنة ٩٦٧ وجلس
معه مجالس عديده في مدة مديده واحتفى به واعتمد عليه حتى انه ارسل يطلب

مكتبة كاشف الغطاء

لاجله من صاحب قيلان السيد محمد خان الاستاد زيتون المشهور في
الآفاق انه فاق في زمانه في علم الموسيقى وهو من الآلاتية المشاهير الذي
تضرب به الامثال وتشد اليه الرحال مع ان الشاه قد تاب عن السماع
فامتنع من ارساله السيد احمد خان اما محمد عرب خان المذكور كان اماميّ
المذهب فاستحب له الشاه غاية المحبة واعزه غاية المعزة وكان يجلس معه
في الخلوات ويذاكره في بعض المهمات فقال للشاه في بعض الايام انك لا
تعتمد على بايزيد فان هؤلاء اروام وليس لهم عهد ولا ذمام وفي خاطره مكر
وخيانة وان اردت ان تحقق ذلك فضع يدك على جسده من تحت ثيابه تجد
لا بسا درعا تحتها فاختبر السلطان بايزيد بنصيحة محمد عرب خان للشاه
ففي ليلة الجمعة ثاني عشر من شهر رجب سنة ٩٦٧ قتله فغضب الشاه غضبا
شديدا وتحقق عنده مقالة محمد عرب خان فقبض على السلطان بايزيد
واولاده وقتل من سعى بمحمد عرب خان وفي هذه السنة اسلم ملك الكرج عيسى
خان مع طايفة كثيرة من النصارى فبلغ السلطان سليمان محبوس الشاه
مع ولده بايزيد وقبضه له ارسل الى الشاه طهماسب رسولا باظهار المحبة
والاخلاص وهدايا وتحف نفيسة وان يكتب بينهما صلحا بعهد مستمرا في
ابنائهم من بعدهم فاجابه بذلك وارسل اليه ولده بايزيد مع اولاده مع رسول
ابيه فاختشى بايزيد من الرسول انه لا يمكنه ايصالهم بالحياة الى والده لبعد
المسافة وكثرة المفسدين وكان معه حكم بقتلهم ان راى المصلحة في ذلك
فقتلهم كجاري عادتهم وذلك سنة ٩٦٨ ووصل برؤسهم الى ابيهم فصار بين
الشاه وبين السلطان سليمان تمام المحبة والمودة والمهاداة بالتحف
النفيسة واللطايف الجليلة الى ان مات السلطان سليمان وفي سنة ٩٧٥
اشتغل الشاه بحرب قيلان وارسل اليها وكيل السلطنة السيد معصوم
بيك بعساكر ففتحها ومسك صاحبها السيد احمد خان والاستاد زيتون و
اتى بها الى تخت السلطنة قزوين فعاتب الشاه الاستاد زيتون فقال اسمع مني

نزد مجلس فقال بلا شبهة انك شيطان قصدت غوايتي بعد ان من الله تعالى
علي بالتوبة والهداية فامر بقطع ارجابه وحبسه الى ان مات واما سلطان
احمد خان فانه لم يزل بالحبس في قلعة اصطخر الى ان توفي الشاه وتولى ابنه
الشاه محمد خدابنده فامر باطلاقه وانعم عليه وزوجه باخته فتوجه بها
الى بلده في عز وجلال واعظام وفي سنة تحرك الملك العثماني السلطان
مراد ابن سليم وسلطان الازبك على الشاه عباس ابن الشاه محمد خدابنده
فارسل اليه من حيث المودة والصداقة السابقة ملتمسا منه ارسال اهله اليه
فامتنع فارسل اليه ثانيا يذكره بفعل والده معه فلم يفد فبدا بالمسير عليه
فانضم الى شيروان ملتجئا بالسلطان مراد فلم يزل عنده يوعده ويمنيه الى
ان مات السلطان ولم يكن لوعده اثرا وكانت وفاة الشاه طهماسب
في شهر   سنة ٩٨٤ خلف   بين الشاه اسمعيل الثاني ومحمد
خدابنده وعمهم   احزاب الحرب الاول عقب الشاه اسمعيل الثاني
تولى الملك بعد والده وكان شديد العداوة لوالده حتى انه لما توفي والده
ابقاه في صندوق مطروحا في الميدان الى   وقتل اخويه غير محمد
خدابنده لضعف نظره وعدم معرفته للامور ولا يلتفت اليها الناس وحبسه
اولاده عند السيد احمد خان ملك قيلان بقلعة اصطخر وقتل جميع
اركان الدولة الاولية والامراء والوزراء وكان ذا قوة وبأس شديد
ومهابة عند ملوك الروم والازبك لم يقط تحركوا عليه بما ينفر النفس خوفا
منه وكان يمشي في الليل في الاسواق ويتجسس الاخبار واستعمل المغيرات
فاعلته السوداء فانقلبت صورته وتغيرت حسن سيرته واتخذ لصحبته
حلو انجي ملي بحت لم يصبر عنه ساعة فنام ذات ليلة مغلقا عليه الباب
لزيارة المغير فلما اصبح اراد الخروج فلم يقدر على فتحه ليقضي الله امرا كان
مفعولا فمات ولم يعلم به احد فكسروا الباب فاستبشرت الامراء بموته
لانهم كانوا في تعب شديد وقيد من حديد وارسلوا في طلب اخيه خدابنده

البيت الثاني عقب الشاه محمد خدابنده كان قليل النظر الى العلو والى
السفل لعريف ابداً فسارت الروم على شيروان وتلك الاطراف والازبك على
خراسان وغيرها حتى ان اركان دولته لم يمتثلوا اوامره ولم يتعاطوا الامور
فيه زوجته ام اولاده السيدة الشريفة بيكم سلطان بنت سلطان مازندران
فوقع الاختلاف وكثر الارجاف وهتك ستر ذوي
الاعيان بين ووقع حروب شديد وقتلت زوجته بيكم قهراً عليه ولم يكن له ناصر
ولا مساعد وهو عن الكل عاجز وضعف عن لباس واستولت الاعداء على عيالهم
واستاسروا ابناءهم فتقدم ولده امير زاده حمزة فشتت شمل الاعداء وبدد
جمع الاضداد لمحمد خدابنده خلف اربعة بنين اسمعيل حمزة وطهماسب وعباس
وعقبهم اربعة احزاب الحزب الاول عقب اسمعيل تولى الملك في حياة ابيه
فقدم اخوه حمزة فقبض عليه وحبسه الحزب الثاني عقب حمزة يلقب قوچ قران
لشدة قوته وبأس شانه ما يضع يده على شيء الا وفصم تولى الملك بعد اخيه
في حياة ابيه فظهرت منه فراسة وشجاعة ومهابة وسطوة ركب عليه بردي
قلي مرسل من عند سلطان الروم فصار بينهما حروب شديد وجيل تمرقا بي
فانكسر فزكت شوكته وشاعت عند الملوك اخباره وبلغت عسكره خمسمائة
نفر وقتل قتلاً امته والحق المتشيرين واتبع لهم المعينين وكثرت غاراته
على بلاد الروم وكان اهل الاسكندرية لم يناموا لياليهم من وجود حزمه
وتتابع حسن فعاله فتعبت منه اركان دولته فاستغيبوه في بعض
الغزوات وسلطنوا اخاه طهماسب فتقدم عليهم امير زاده حمزة فشتت
جمعهم وبدد شملهم وظفر بلخيه وحبسه فاتفقت آراءهم وعميت ابصارهم
وقال الله تعالى انها لا تعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فامروا
الحجام بقتله في الحمام سنة ٩٩٥ الحزب الثالث عقب شاه عباس
الاول ولد في شهر سنة ولي السلطنة بعد اخيه في حياة ابيه
في شهر سنة ٩٨٤ وقيل سنة ٩٩٦ وكان السبب لذلك لانه

مكتبة كاشف الغطاء

مرشد قلي خان الشاملو لانه هو الذي رباه كما لا يخفى فال الامر بينهما
من المودة والصداقة فزادت محبته لم يفترقا وكان مرشد اسما ومعنى
مرشداً فلما كان مدبّراً صاحب افكار عالية واحداس صائبة ففوض الشاه
جميع الامور اليه واتكل الحل والعقد لديه فتكفل وزاد ونقص وعزل وولى
فتألمت منه الامراء وتعبت منه الوزراء فصار بهم الخناق والنفس
بهم الطاق فلم يكن لهم قدرة على النطاق فاحترقت منهم الاكباد والظهر
للحسد الاضداد فمنهم البدل اماله في وزارة الديوان عبد الله ابن ميرزا
سلمان وعلي قلي خان وامير طايفة استاجلوا مرتضى خان وعيسى بيك خان
وحاكم شيراز محمدي قلي خان وموجرف باشي يوسف خان وذو الفقار
علي قلي سلطان وامير التركمان ابو معصوم خان ومومود حسن وغيرهم
من اركان الدولة اتفقوا على رفع مرشد قلي خان فحسنوا للشاه وقلوبهم
عليه ملآة ان يتوجه لزيارة الامام علي الرضا عليه السلام فعلم مرشد قلي
خان بما في ضمائرهم فقال للشاه ان هؤلاء مدارهم على الغدر وما شو البلوغ
مرادهم وقد تعاهدوا على الفساد والتسلط على الرعايا والبلاد كما قال

يعطيك من طرف اللسان حلاوة * ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

والذي يراه المملوك لصلاح شأنك ودوام دولتك وتكدرت اقامته
بالهرات لعدم استقامة الامور وقلة الجهد والاقتدار

فاستحسن عمله وعمل بقوله ورفض شورهم فازداد غيظهم فتعاهدوا على
رفع مرشد والا فقتل الشاه في يوم معلوم فقبله وصل الخبر امين فامر
الشاه جميع اركان الدولة باستقباله فاتوا مكملين باسلحتهم الى الباب
قاصدين الهجوم فمنعوهم الحجاب فجلسوا في جهل استوان فارسل اليهم
المناداه بالاسس للاستقبال والآن ما القصد بهذا الاستعداد فقالوا
لكي نتوجه مع مرشد قلي خان ونكون في خدمته فقال امضوا فاني لي معه

امرهم فاظهروا العصيان وغلب عليهم الشيطان فارسل اليهم نور حسن خان
ليسألهم عن السبب فقالوا نحن في غاية الرضا من الشاه وتحت جميع اوامره
ونلتمس منه التوجه بالانتصاف بيننا وبين مرشد فانه قد طغى وتجبر
وتعاظم وتكبر فقال لقوله حصل عندهم الليلة وغداً اجمعهم ويكون حين
فمضى بهم الى منزله وضيّفهم وفي الصبح امره ان يأتيه باكبرهم سنّاً واكملهم
عقلاً واصوبهم رأياً وارشدهم فعلاً فاتاه بحاكم شيراز محمدي خان تكلو
خان فمثل بين يديه فشرع يعتذر عن اصحابه فقبل عذره وقال قل
كل ما بخاطرك فقال كان في زمن اسلافك يجلس الوزير للمحاكمة في الاسبوع
يوماً وما فيه مصلحة الامراء واركان الدولة يعمل به وهذا بالعكس
قد تسلط وتكبر وتجبر وليس لنا عنده اقتدار بل هو مصر على متابعة
هواه واجراء ما هم به وتمناه فهذا امر لا نطيقه وفعل نسوغه فقال
لكل زمان دولة ورجال والآن الامر الي وكل اقتضاه رأيي فعلته و
ليس لكم تسلط على ما اريد ولا نكث ما افيده بل امتثال امري ومتابعة
فعلي وقد فوضت اليه جميع الامور وينبغي اطاعته وعدم مخالفته فالحذر
ثم الحذر من مخالفته فطال في المجلس الكلام بين مرشد ومحمدي فغضب
الشاه وامر [illegible] قوربخان ابن ابراهيم خان بضرب عنق محمدي خان
وامر ساه [illegible] خان بضرب عنق علي قلي خان وامر شاه علي خان بضرب
عنق خود حسن وامر لسد خان الاوشارا اخا اسكندر خان بضرب عنق
قورجي باشي يوسف خان وامر امير الاستاجلو ابضرب عنق رعس خان
واخوته وكل امير متمرد عاص امر بقتله وامر لكل واحد بمنصب الذي
قتل وفي سنة ٩٩٧ توجه الشاه الى الري فامر القورجي باشي محمد شريف
بيك ابن حسين بيك يقيم في التخت قزوين واتى على الطهرانات على قلي خان
فركب عليه عبد الله خان فاعطاه الامان ليسلمه البلاد فلم يجبه فحصره
فاستقرت نار الحرب بينهما فنفد جميع ذخيرته فاصابه الضجر والجفا

والجوع وتفرقت العساكر وانهزمت الى عبد الله خان ومنهم الى خراسان
وغيرها فمنهم امير خان كان حارس لحد الابراج فانهزم الى عبد الله خان
فركب عبد الله خان ودخل من هذا البرج واستولى على البلاد والعباد ونهب
اعيانها واهان كبارها وكان علي قلي خان مع جماعة من دمنا قصر الامارة
فارسل عبد الله خان اقبل طايعا مختارا بعدا باسنية وتحف جزيله
وعليك الامان ومن يلوذ بك وتعود الى ولي نعمتك وقد تيقنوا انه
سيظفر بهم فاتوه معتذرا منهم كانهم لم يعلم خيانته من شدة الاضطرار فامر
لهم جميعا قبل وصولهم اليه وفي فصل الربيع توجه الشاه الى خراسان فاقام
في خمس سطام حيث ان فرهاد شاه ارسله ملك الروم السلطان فوصل
ادربيجان فعجز عن الحرب فارسل يطلب الصلح من الشاه فاجابه لاقتضاء
المصلحة عدم محاربة ملكين في وقت واحد وفي هذه الايام وردت طوايف
الشامليون وقلوبهم مملوة غيظا على مرشد قلي خان فقصدوه في اثنا
الليل منهم اثنان استه بيك وقرا حسن فقتلاه فاستحسن الشاه ذلك
لكثرة تسلطه فاستقل لذاته فانعم بمنصبه لميرزا لطف الله الشيرازي
لحسن ذاته وطيب فعاله لا يتجاوز عما يقتضيه مصلحة ولي نعمته و
العساكر والرعايا واذا انعارض عرف ولي نعمته وكان كل من هؤلاء وجميع
الرعايا راضين منه وجميع المملكة في نهاية الاطمئنان وفي سنه ٩٩٨
توجه الشاه الى تخت السلطنه قزوين وامر خان اردبيل مهدي خان
ان يتوجه الى ملك الروم لكمال عقله وحسن رايه وعلو فراسته وسرعة
اجوبته لان جغال اغلى سار من قبل الروم على همدان فبنا مدينة في
نهاوند من غير امر السلطان فاسر الشاه طهماز قلي سلطان ان يسير
عليه ويخربها فتحاربا فبينما هما في هذا اذا اتاه رسول من الشاه يطلب منه
العسكر فسار بهم الشاه بذاته الى خراسان وملكها وجلس مدة ايام
وتوجه طهماز الى همدان ونقل جغال اغلى من بغداد دخل وعد بلده

مكتبة كاشف الغطاء

وضبطها على ما ينبغي ثم وقع الصلح بين الملكين فتغيب نهاوند في مملكة الروم
وفي السنة السابعة سنه ركب عبيد خان على الهرات وفتحها وركب
ابنه عبد المؤمن على خراسان قبل رفع حاصلها وبدا بنيشابور وبها
محمد خان الصوفي ومعه طايفة من استاجلو فظهر عليهم من غير تامل
وعواقب الامور فقتل من عسكره جم غفير واسبيت عيالهم وانهزم من
بقي معه وتحصنوا بالقلعه وضبطوا ابراجها ولم يكن عندهم ذخيرة
المحاصره فاستعد بعدها وتخف وارسلها اليه وذكر له في كتابه ان
نيشابور تابعة للمشهد فاذا احكمته فهي لكم من غير محاربه فعطف عنان عزمه
الى المشهد وحاصر اهله فاستطرت نار الحرب بينهم حتى قلت ذخيرتهم
فورد اليهم خبر مرض ولي نعمتهم فقل عزمهم وتفرقت العساكر لعدم الذخيرة
وكادوا يهلكون من الجوع فارسلوا اخا ورديخان الى عبد المؤمن خان
يطلب منه الصلح والامان على انفسهم ويسلم اليه البلاد فامر بضرب عنقه
فعظمت مصيبتهم وقلت حيلتهم فالتجوا الى القبر الشريف فهجموا على البلاد
من كل مكان وقتلوا العسكر والاشراف والسادة العلماء والحفاظ في
الروضة الشريفة فجرت دماؤهم كالسيل العظيم ومن الجملة السيد الجليل
مالاى سر كان جالسا عند راس الامام عليه السلام يتلو القرآن المجيد
فاتاه رجل فجذب بجمعه فلزم الشباك فضرب يده بالسيف فقطعها
فبقيت معلقة به ومضى به الى الروضة وقتله واخذوا جميع ما في الخزينة
في السنين الماضية كالقناديل الذهب والفضة والكتب والمصاحف
فمنها قرآن بخط احد الائمة عليهم السلام وغيره بخط ياقوت المستعصمي و
ريحان وابن مقلة وكتب الحديث والادعية المروية عن اهل بيت النبوة
العربية والفارسية ولم يبقوا شيئا ابدا واستاسروا اهل البلاد
باشنع سير حتى المخدرات الصالحات العفيفات والاولاد ومضوا بجم
غفير لا يحصى فعين بها حاكما وعسكرا ومضى الى سرخس وكان بها

مكتبة كاشف الغطاء

ابن حسين خان فتحصن منه بالقلعة وبذل اموالاً جزيلة لمن عنده
لمحاربته فلم تجد واعمه فيئس منها عبد المؤمن وتوجه الى بلخ وتوجه الشاه
بمرضه لزيارة عبد العظيم ابن فاستصح ثم توجه لاتخت السلطنة
قزوين وارسل بلاغ خان اميراً الى المشهد ففتحه واستولى عليه وفي
سنة ١٠٣١ سار الشاه بذاته على قندهار ففتحها فلم تزل في تصرفه ثم
من بعده في تصرف سبطه الشاه صفي فطلب خانها علي مردان خان
فلم يجبه بل ارسل الى السلطان شاه جهان خرم ابن السلطان سليم وسلمه
اياها باختياره وخيانته لولي نعمته فلم تزل في تصرفه الى سنة ١٠٥٩ و
سنذكر اخذها منه في محله ان شاء الله تعالى وفي سنة ١٠٣٢ ركب الشاه
بذاته على عراق العرب ففتحه وفي سنة اطاعه سلطان الحويزة و
الاهواز السيد مبارك ابن مطلب بن حيدر المشعشع الموسوي الحسيني
على البلاد هنه وارسل ابنه ناصراً رهينة عنده الا انه خطب ودعا له وسلم
الامر له ومن جملة المخلصين لهذا البيت سلاطين الهند يدعون لهم على رؤس
المنابر مثل سلطان الدكن واحمد باد ابن نظام شاه ابن
وسلطان حيدر باد ملازمين الدعاء من زمن الشاه اسمعيل الى يومنا
هذا سنة ١٠٨٣ وذلك من الاخلاص والمودة والمذهب واحد وتوفي الشاه
عباس في شهر سنة كان معه امير زاده صفي قتل والده
فصيح خلف الشاه صفي وولي بعد جده الشاه عباس فلخذ منه ايروان
فركب عليها بذاته وحاصرها مدةً فغار عليها بذاته ففتحها بعد ان قتل من
الفريقين جم غفير لا يحصي عددهم الا الله عز وجل فهابته الامراء والوزراء
واركان دولته والاضداد وكان سفاكاً للدماء يقول جامعه الفقير
الى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني قد وصلت الى
اصفهان غرة شهر رمضان سنة ١٠٥١ وكان السلطان الاعظم والخاقان
الافخم الاكرم الشاه صفي متوجهاً منها في العشر الاول من شهر عاشورا سنة ١٠٥١

مكتبة كاشف الغطاء

قاصداً قندهار فادركته المنية التي لا مفر منها في كاشان وهذا الشهر
فنقل وقبر في قم عند فاطمة المعصومة بنت الامام موسى الكاظم عليه السلام
وفي اليوم الرابع بعد وفاته جلس على تخت ملكه اكبر اولاده النور الساطع
والبدر اللامع ذو الشوكة التركية والصولة الابدية والدولة القهرمانية
والشجاعة الحيدرية والاكف الحاتمية والسخاوة العلية مشيد مذهب
جده خير البرية ومؤيد نهج طرق اجداده الائمة صلوات الله عليهم بكرة
وعشية المنصور بالله ابو المظفر شاه عباس الثاني تغمده الله تعالى برحمته
واسكنه بحبوحة جنته بمحمد واله وعمره عشر سنين وقيل اثنا عشر سنة
فاتفق جميع اركان الدولة على مناصبهم فشرع وزيره الاعظم ساروتقي بقتلهم
واحداً بعد واحد فاغتصب منهم جماعة وراعيا نغم كجانخان ونقدي
خان وجماعة اخرى خمسة من ارباب المناصب السلطانية
مضوا اليه وقتلوه بداره في شهر سنة ١٠٥٥ فانعم عليهم الشاه وكلف
السيد الشريف العالم العلامة المحقق المدقق الفهامة خليفة سلطان
الشهير بسلطان العلماء ابن امير رفيع الدين محمد فانعم عليه بمنصب الوزارة ففي
اليوم الثالث كل من اغتصب في قتل ساروتقي امر الشاه بقتله فكل الزمه
اديه وامتثل امره وفي شهر جمادي الاول سنة ١٠٥٧ وصلت الى اصفهان
وكان بها رسول من سلطان الهند شاه جهان خرم ابن السلطان سليم
مرسولا منه الى الشاه عباس وكان لطيفا عالما نديما فاستحسنه الشاه
وانعم عليه بانعامات جزيلة فكتب كتابا وارسله مع رجل الى خرم يحسن له
المسير الى تخت السلطنة اصفهان ولحذرها فظفر الشاه بالكتاب مع
الرسول فاستخبره فاصدقه فطلب المرسل وساله فقال فعلت لولي نعمتي
فقال نعم ما فعلت فانعم عليه وجهزه بالمسير معززا مكرما ثم ارسل في اثره
رسولا الى خرم يطلب منه قندهار وذخيرتها عند جده وعلي مردان خان
الذي اسلمه اياه وتوجه الشاه في اثره قاصداً زيارة الامام علي الرضا

مكتبة كاشف الغطاء

عليه السلام فوصل الرسول الى خرم وطلبه فامتنع فقال اذاً يكون الصلح
بيننا بالطلاق والسيف منا عليكم طايلا فقال هكذا يكون فاتى من عنده
الى ولي نعمته بالمشهد الرضوي فوضع الشاه قوسه على ضريح الامام عليه السلام
مطلقاً الطلب للرخصة كعادة اسلافه رحمهم الله كانوا اذا ارادوا التوجه
لفتح بلاد فاذا وتر فهو علامة الرخصة والفتح فبعد مضي ثلاثة ايام وتر
القوس فتوجه الى قندهار وكان علي قلي بيك الحور رستم خان محبوساً فامر
باطلاقه وانعم عليه بمنصب اخيه مقدم العسكر فسار اليه وحاصرها ثم اتى
علي المستعمل عليها طالب الامان وسلم البلاد فضبطها الشاه وخضعت له
العباد في شهر   في سنة ١٠٥٩ فاستولى عليها   وانصرف الى
تخت السلطنة اصفهان ثم ان خرم سير عليها ثلاث عساكر الاولى مائة الف
والثانية مائتي الف والثالثة ثلثمائة الف ومقدمهم ولده ارنق زيب
وكان محبسها   فطلبها ارنق زيب فقال سمعاً وطاعة
الآن عندي جماعة يريدون البذل قد دفع له اموالاً جزيلة فطلب منه ثانية
وثالثة حتى استوفى ما عنده ثم قال ينبغي ان تاتي من الجهة الفلانية وتحمل
عليها ارشي له   حليته وهو خراب ولعل تظاهر بالناموس بين الملوك
واسلم انه من القيل والقال وعدم الخيانة فاستحسن كلامه وامتثل مقاله
ولم يعلم بفعاله وحيله وغدره فلما وصل واستقر بهذا المحل بجميع عسكره
اذا انقلبت عليهم الارض عاليها سافلها من حفر احتفرها
واملاها باروداً ورصاصاً ونحاساً فاهلكتهم عن آخرهم الا الشاذ منهم
فلحقت بهم القزلباش وقتلت الباقين قتل الكباش وفاز القليل وتركوا
المال الجزيل ولم يسر خرم عليها ولا ابنه ارنق زيب بعده ولم تزل في حكم
الشاه وابنه الشاه سليمان بعده الى غايتنا هذه سنة ١٠٨٣ وكانت
مدة حياته في جميع مملكته امن وامان في جميع الجهات ما قط احد من الملوك
هم بحركة عليه وهذه عناية من الله عز وجل وكانت وفاته في

مكتبة كاشف الغطاء

بادمن قواعج دامغان ليلة السبت خامس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧٧
فتوجه الجناب المكرم المحترم مقرب الحضرة الخاقانية ومعتمد الدولة
الصفوية ميرزا محمد باقر ابن مجتهدها وخادمها ميرزا محمد شفيع ابن ميرزا
مصفى علي في جمع جماعة الى تخت السلطنة اصفهان لتولية ابنه الشاه
سليمان فتربص لطيب الساعة بحرمه واجلسه على تخت ابيه ليلة رابع
من شهر ربيع الثاني لعامه وكان اسمه صفي فحصل له مرض شديد كاد
ان يذهب منه فتامل ميرزا محمد باقر وميرزا جعفر ابن احمد محمد مقيم و
بنو عمهم فحسبوا وضبطوا بتحقيق وتدقيق واستظهروا له هذا الاسم فتحولوا

مكتبة كاشف الغطاء

عقب زيد النار

الغصن الخامس عقب زيد النار ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال
جدي حسن المؤلف طاب ثراه امه ام ولد قد عقد له البيعة محمد بن محمد
ابن زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين عليه السلام سنة [illegible] فخرج
في ايام ابي السرايا على الاهواز والبصرة وغلب عليهما واضرم
النار واحرق دور بني هاشم وبني العباس وغيرها فموعدها بتجليهم وجميع ما
حوته ايديهم فمن جملتهم ام موسى بنت زيد بن كانت ذات عفة وورع
وزهد وعفة الى الغاية وكان بعلها ابن الشيبة بارجان فلذلك لقب بزيد
النار فارسل المامون عليه الحسن بن سهل فظفر به وارسله اليه مقيداً الى مرو
ثم ان المأمون قال لاخيه الامام علي الرضا عليه السلام قد خرج اخوك و
فعل ما فعل وقد خرج قبله زيد بن علي زين العابدين عليه السلام والآن قد
عفونا عنه اكراماً لك ووهبناك اياه فقال عليه السلام ولولا عظم منزلتك
لامرت بصلبه وليس ما اتاه بحقير فقال عليه السلام لا تقس زيداً الى زيد بن
علي عليه السلام فانه كان من علماء آل محمد فغضب لدين الله وخرج مجاهداً
الاعداء في سبيل الله حتى قتل شهيداً ثم ان الامام عليه السلام امر باطلاق
زيد وحلف ان لا يكلمه قط ثم ان المامون سقاه السم فمات سنة
وقبره باصلهد احد قرى اصفهان عليه قبة زجاج قال السيد في التحفة
قال الشيخ ابو نصر البخاري انه لم يعقب وبارجان جماعة يزعمون انهم
من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد النار هذا ودعواهم غير صحيحة وقال
الشيخ العمري وشيخ الشرف العبيدلي وابو عبد الله ابن طباطبا وغيرهم ان
زيد النار ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام خلف اربعة بنين الحسن و
الحسين وجعفراً وموسى الاصم وعقبهم اربعة افنان الغصن الاول عقب
الحسن بن زيد النار فالحسن خلف علياً ثم علي خلف الحسن ثم الحسن خلف
زيداً ومن ولد الحسن بن زيد النار جماعة بالقيروان من سمت المغرب

مرقد زيد النار في اصفهان

مكتبة كاشف الغطاء

الفن الثاني عقب الحسين المحدث ابن زيد النار فالحسين خلف ابنين محمداً
وزيداً وعقبهما ثمرتان الثمرة الاولى عقب
ذكر النسابون ان لا بقية له وقال ابن طباطبا ورد بغداد رجل في زمن نقيب
الشريف النقيب ابو احمد الحسين بن   الموسوي وذكر ان اسمه
جعفر بن زيد بن ابي جعفر محمد منقوش ابن الحسين المحدث فاثبته الشريف
بالري وقزوين اولاد واخ الثمرة الثانية عقب زيد بن الحسين المحدث فزيد
خلف ا بنين محمداً والحسين وعقبهما فرعان الفرع الاول عقب محمد بن زيد
محمد خلف ابنين الحسين وزيداً وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب
الحسين بن محمد فالحسين خلف علياً ثم علي خلف ثلثة بنين الحسن والحسين
وزيداً الدوحة الثانية عقب زيد بن محمد فزيد خلف ثلثة بنين محمداً والحسن
وجعفراً اما محمد خلف حسيناً ثم حسين خلف محسناً وقد ادعى على الحسين بن زيد بن محمد
هذا رجل اسمه جعفر وهو مبطل كذاب ورد بغداد في سنة ٤٣٥ واثبت
نسبه في جريدة بغداد وادخل مع اشرافه له اخ اسمه هاشم لهما بقزوين عقب
ولعل هذا الذي ذكره ابن طباطبا في ولد الحسين المحدث بن زيد النار الفن الثالث
عقب جعفر بن زيد النار فجعفر خلف ابنين محمداً وعلياً وعقبهما ثمرتان
الثمرة الاولى عقب محمد بن جعفر فمحمد خلف علياً ثم علي خلف محمداً الثمرة الثانية
عقب علي بن جعفر فعلي خلف زيداً ثم زيد خلف الحسن ثم الحسن خلف زيداً
ثم زيد خلف ابنين جعفراً وابا محمد الحسن كان نقيباً بارجان الفن الرابع
عقب موسى الاصم ابن زيد النار ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام ويقال لولده
آل موسى ويعرفون ثمة بآل الاصم فموسى الاصم خلف اربعة بنين احمد ومحمداً
وعلياً وزيداً وعقبهم ثلاث ثمرات الثمرة الاولى عقب احمد بن موسى الاصم
فاحمد خلف عبد الله الثمرة الثانية عقب محمد بن موسى الاصم فمحمد خلف
ستة بنين محمد كشكة وعلياً والحسن والحسين وجعفراً وزيداً وعقبهم

مكتبة كاشف الغطاء

ستة فروع الفرع الاول عقب محمد كشكه بن محمد فمحمد كاكشكه خلف ثلثة
بنين احمد ومحمداً وزيداً وعقبهم ثلاث دوحات الدوحة الاولى عقب احمد بن
محمد فاحمد خلف حمزه الدوحة الثانية عقب زيد بن محمد كشكه فزيد خلف
ثلثة بنين جعفراً والحسن وحمزة وعقبهم ثلثة شعوب الشعب الاول
عقب جعفر بن زيد فجعفر خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين محمداً وزيداً
الشعب الثاني عقب الحسن بن زيد فالحسن خلف ناصراً الفرع الثاني عقب
علي بن محمد بن موسى الاصم فعلي خلف ا بنين جعفراً وزيداً وعقبهما دوحتان
الدوحة الاولى عقب جعفر بن علي فجعفر خلف محمداً ثم محمد خلف ابنين علياً و
حسيناً الدوحة الثانية عقب زيد بن علي فزيد خلف سبعة بنين محمداً
وعلياً وجعفراً ومسلماً ويحيى ومعمر واباحرز وعقبهم سبعة شعوب
الشعب الاول عقب علي بن زيد بن علي فعلي خلف ثلاثة بنين موسى وعلياً
ومحمد وحسيناً وعقبهم ثلاثة قبايل القبيلة الاولى عقب موسى بن علي فموسى
خلف ثلاثة بنين علياً وحسيناً وعبدالله وعقبهم ثلثة افخاذ الفخذ
الاول عقب علي بن موسى فعلي خلف محمداً الشعب الثاني عقب جعفر بن زيد
ابن علي فجعفر خلف حسناً الشعب الثالث عقب مسلم بن زيد بن علي فمسلم
خلف ابنين حسيناً واحمد وعقبهما قبيلتان القبيلة الاولى عقب حسين
ابن مسلم فحسين خلف ابنين محمداً ومسلماً الفرع الثالث عقب حسن بن محمد
ابن موسى الاصم فحسن خلف ثلثه بنين احمد ومحمداً وعبدالله الفرع الرابع
عقب جعفر بن محمد بن موسى الاصم فجعفر خلف محمداً ثم محمد خلف حسيناً
ثم حسين خلف محمداً الفرع الخامس عقب زيد بن محمد بن موسى الاصم
فزيد خلف علياً ثم علي خلف ثلثة بنين سالماً ومحمداً وعلياً وعقبهم
ثلاث دوحات الدوحة الاولى عقب سالم بن علي فسالم خلف محمداً ثم محمد خلف
تقي الدين ثم تقي الدين خلف فاخراً ثم فاخر خلف علياً الثمرة الثالثة

عقب زيد بن ابي محمد موسى الاصم المذكور فزيد خلف موسى خردل
ويقال لولده آل خردل فموسى خردل خلف محمداً ثم محمد خلف محمد صعيب
يقال لولده آل صعيب فمحمد صعيب خلف ابنين علياً وحمزة وعقبهما فرعان
الفرع الاول عقب علي بن محمد صعيب فعلي خلف زيداً ثم زيد خلف
مسعوداً الفرع الثاني عقب حمزة بن محمد صعيب فحمزة خلف ابنين علياً
والحسين وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب علي بن حمزة فعلي خلف
ابنين محمد مكارم وزيداً وعقبهما شعبان الشعب الاول عقب محمد مكارم
ويقال لولده آل مكارم فمنهم جماعة بالمشهد الغروي الشعب الثاني عقب
زيد بن علي بن حمزة فزيد خلف مسعوداً الدوحة الثانية عقب الحسين
حمزة فالحسين خلف علياً ثم علي خلف ابنين سعد الله ومحمداً والحسين
المحروق وعقبهم ثلاثة شعوب الشعب الاول عقب سعد الله بن علي
فسعد الله خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف ناصراً ثم ناصر خلف
محمداً الشعب الثاني عقب محمد بن علي بن الحسين فمحمد خلف محمداً ثم محمد
خلف مرهوباً ثم مرهوب خلف ابنين اباطالب وجعفراً الشعب الثالث
عقب الحسين المحروق ابن علي بن الحسين ويقال لولده بنو المحروق فالحسين
المحروق خلف محمداً ثم محمد خلف ثلاثة بنين علياً ومنصوراً والنصير و
ناصراً واباعلي وعقبهم خمسة قبايل القبيلة الاولى عقب علي بن محمد فعلي
خلف محمداً ثم محمد خلف علياً القبيلة الثانية عقب منصور بن محمد
فمنصور خلف حسيناً ثم حسين خلف ابنين محمداً ومنصوراً القبيلة
الثالثة عقب النصير بن محمد بن الحسين المحروق فالنصير خلف خمسة
بنين محمداً وعلياً وجعفراً وموسى ونصيراً الفرع الرابع عقب علي بن ابي
محمد موسى الاصم المذكور فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً يعرف بسلاس
ويقال لولده آل سلاس فعلي سلاس خلف اباخضر ثم ابو خضر خلف محفوظا

ثم محفوظ خلف محمدًا ثم محمد خلف ثلثة بنين جمال الدين وابراهيم و
اسمعيل وعقبهم ثلثة فروع الفرع الاول عقب جمال الدين ابن محمد
فجمال الدين خلف امير الدين ثم امير الدين خلف اربعة بنين فخار الدين
وتاج الدين وعبد المحسن وعبد الحميد الفرع الثاني عقب ابراهيم بن
محمد فابراهيم خلف ابنين محمدًا وعليًا وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى
عقب محمد بن ابراهيم فمحمد خلف عبد الله الدوحة الثانية عقب علي بن ابراهيم
فعلي خلف ثلثة بنين اشرف ومحمدًا ويحيى وعقبهم ثلثة شعوب الشعب
الاول عقب اشرف بن علي فاشرف خلف حسنًا ثم حسن خلف ابنين
احمد ويحيى الفرع الثالث عقب اسمعيل بن محمد فاسمعيل خلف مهديًا
ثم مهدي خلف حسنًا ثم حسن خلف مهديًا ثم مهدي خلف خمسة
بنين محمدًا وحسينًا واسمعيل وابا طالب ويوسف الغصن
السادس عقب ابي علي الحسن بن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال
السيد في الشجرة فالحسن خلف عليًا ثم علي خلف ابراهيم ثم ابراهيم
خلف طاهرًا ثم طاهر خلف حسينًا ثم حسين خلف محمدًا ثم محمد خلف
عليًا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا ثم علي خلف صالحًا ثم صالح خلف
موسى كمال الدين ثم كمال الدين خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا ثم علي
خلف صالحًا ثم صالح خلف موسى ثم موسى خلف سليمان ثم سليمان خلف
ناصرًا ثم ناصر خلف احمد ثم احمد خلف هاشمًا يقول جامعه وفي ذي
القعدة سنة ١٠٦١ اجتمعت بالسيد حسين ابن نصر الله ابن حسين الآتي
ذكره فاملاني هذه الاسماء الآتي ذكرها فقال ان جدي احمد بن ناصر خلف
محمدًا ثم محمد خلف عيسى ثم عيسى خلف حسينًا ثم الحسين خلف
نصر الله ثم نصر الله خلف حسنًا عقب هاشم بن احمد
ناصر وفي شهر ... المحرم سنة ١٠٦٩ اجتمعت بالسيد علي بن هاشم بن علي بن حسن
الشامي الآتي ذكره فاملا علي هذه الاسماء الآتي ذكرها قال ان جده هاشم المذكور
خلف حسنًا ثم حسن خلف عيسى ثم عيسى خلف حسنًا ثم حسن خلف حسنًا ثم
المشهور ان نسبنا ... الائمة تدعي بنسبنا ... بنو ... خلف

مكتبة كاشف الغطاء

الغصن السابع عقب ابي الحسين اسحق بن الامام موسى الكاظم عليه السلام
قال السيد في الشجرة امه ام ولد فابو الحسين اسحق خلف ابنين الحسين و
العباس ورقية ولدت سنة قد عمرت الى سنة ست عشر وثلثمائة
واذكرها ابو نصر البخاري سنة وماتت سنة ٣١٦ وقبرت ببغداد
معمراً فهنا فننان الفن الاول عقب الحسين بن ابي الحسين اسحق فالحسين
خلف الحسين ثم الحسين خلف محمداً الصوراني يعرف بابن بسد فقتل
بشيراز وقبر بها خلف اولاداً يعرفون ببني الوارث الفن الثاني عقب
العباس بن الحسين اسحق فالعباس خلف اسحق ثم اسحق خلف علياً ثم علي
خلف ابا طالب محمداً المهلوس كان يعمل الحديد تزهداً وورعاً له قدر و
جلالة وجاه وحشمة ببغداد مات سنة بعد ان كف بصره خلف اولاداً
ويقال لولده بنو المهلوس الغصن الثامن عقب يحيى بن الامام موسى
الكاظم عليه السلام قال السيد في الشجرة فيحيى خلف الحسين ثم الحسين
خلف الحسن ثم الحسن خلف علياً ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف عبد الكريم
ثم عبد الكريم خلف عبد الرحيم ثم عبد الرحيم خلف عبد الله ثم عبد الله

مكتبة كاشف الغطاء

عقب محمد الصالح العابد

خلف عبد الرحمن ثم عبد الرحمن خلف محمداً ابا القاسم يعرف بالكاشغري
ثم محمد ابو القاسم خلف الشريف شهاب الدين ورد دمشق وصار شيخ
المشايخ بها مشهوراً بعلم التجريد والتصوف وتولى مشيخة الخانقاه
الشمساطية سنة ثم صرف عنها سنة ٦٧١ ثم اعيد اليها سنة وتوفي
في شهر جمادى الآخرة سنة ٦٧٢ وعمره ثلثة وستون سنة وقبر بالصوفية
عقب ابي ابراهيم محمد الصالح العابد ابن الامام موسى
الكاظم عليه السلام قال السيد في المشجر فابو ابراهيم محمد خلف ابنين [illegible]
ابا محمد ابراهيم الضرير يعرف بالمجاب وابا جعفر محمداً الزاهد [illegible]
تاج الدين [illegible] ابراهيم المجاب وحده فابو محمد ابراهيم المجاب خلف اربعة
بنين ابا جعفر احمد وابا الحسن محمداً الحايري وابا الحسن علياً وابا الغنايم
محمداً الحايري وعقبهم اربعة [illegible] الاول عقب ابي جعفر احمد
ابن ابي محمد ابراهيم المجاب [illegible] بنت عمه علي بن احمد كان صيتاً
ديناً خيراً وجيهاً له ولد منتشر بالحاير وغيره يعرفون ببني احمد وقد صاهر
بعضهم ابا القاسم ابن نعيم رئيس سقي الفرات ثم انتقل الى عسكر الخالدون
اهله فابو جعفر احمد خلف اربعة بنين جعفراً وابا محمد حمزة وابا يحيى محمداً
وابا الفضل احمد ويقال له ابو علي مطهر وعقبهم ثلاثة [illegible] الاول
عقب ابي عبد الله جعفر كان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً حسناً
روى عن التلعكبري وسمع منه سنة ٤٠٠ وله منه اجازة وكذا روى
عن حميد بن [illegible] وكناه ابو عبد الله وقد عد بعض الاصحاب روايته حسنة ولا
باس به الثاني عقب ابي محمد حمزة ابن ابي جعفر احمد فابو محمد حمزة
خلف ابنين محمداً واحمد وعقبهما [illegible] الاول عقب محمد بن ابي محمد حمزة
محمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف اربعة بنين عبد الله وعلياً واحمد وحسناً
وعقبهم اربعة [illegible] الاول عقب عبد الله ابن ابراهيم عبد الله
خلف علياً [illegible] الثاني عقب احمد بن ابراهيم [illegible] فاحمد خلف حمزة

مكتبة كاشف الغطاء

ثم حمزة خلف محمداً ثم محمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف احمد ثم احمد خلف
شرف الدين ابراهيم كان نقيباً بالحاير فقبض عليه معتمد الدولة ابو
المنيع قرواش بن المقلد فرأى في منامه احد الائمة عليهم السلام ينهاه
عنه فخلى سبيله ثم عاد يتعرض على احد من العلويين الا بخير وقد
مسك رجلين من العلويين حسن المعروف بنور الشرف وابى خضر
نقلب الموصل فقبض عليهما واهانهما فسقطت يد ميته فطلبها منه وزيره
ابو الحسين بن سيرة فخلى سبيلهما واما ابو الحسين ابن العباس العمري كان
جده النقيب ببغداد ابو الحسن العمري فكان سيداً جليلاً صيتاً دينا
يحفظ القرآن المجيد ضرب رجلاً من شعراء معتمد الدولة بشمسكة لعلة
من الشاعر على احد علماء الشيعة بالموصل فانشد الشاعر قصيدة طويلة
لمعتمد الدولة وذكر فيها قصة الضربة افي كل يوم لا ازال موزعاً
يهوى على راسي شمسكة ومنصل فعظم ذلك على معتمد الدولة فامر بتفحص
الفاعل ثم علم انه ابو الحسين ابن العباس العمري المحمل فخلى سبيله ولو فعل ذلك
بشاعره غير علوي لم يرض منه دون ما سبق من تنصل بديه ... الثالث
عقب احمد بن ابي محمد حمزة المذكور ابي جعفر احمد الزاهد فاحمد خلف
يحيى ثم يحيى خلف علياً الاعمى يعرف بالادلال ويقال لولده آل الاعمى وآل الادلال
ثم علي الاعمى خلف ابنين اباعلي مطهراً وابا الناصر علي الناصر وعقبهما
للاولى عقب ابي علي مطهر بن علي الاعمى انكره ابوه ثم
اعترف به واثبت نسبه في العمدة خلف ابنين ذكر بن واميركا ... مذكور
خلف علياً ثم علي خلف محمداً ... الثانيه عقب ابي علي الناصر بن
علي الاعمى المذكور فابو علي الناصر خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي
خلف علياً ثم علي خلف ابا القاسم ... الثالث عقب ابي يحيى محمد ابو
ابي جعفر احمد ... خلف يحيى ثم يحيى خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف
معداً ثم معد خلف ماجداً ثم ماجد خلف ابنين احمد وناصراً وعقبهما فرقتان

الاصل عقب هرون بن موسى الكاظم ع قال السيد في
الشجرة قال الشيخ ابو الحسن العمري و الشيخ عبد الله بن طباطبا فهرون خلف
احمد امه ام ولد فاحمد خلف ابنين محمدا وموسى و عقبهم ثلثة اسباط
السبط الاول عقب الحسن فالحسن خلف ابنين عليا وجعفرا وعقبهما
دوحتان الدوحة الاولى عقب علي فعلي خلف الحسن ثم الحسن خلف
احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمدا خلف الحسن له ولد بنيشابور جعفرا
ثم جعفرا خلف ابنين هرون ومحمدا وعقبهما غصنان الغصن الاول
عقب هرون ثم هرون خلف احمد ثم احمد خلف الحسن كان قاضي المدينة
ونقيبها له ولد قال العمري رايت بعضهم بمصر الغصن الثاني عقب
محمد بن جعفر فمحمد خلف ابا عبد الله هرون كان له احوال حسنة مضى الى
اليمن وله بها ولد الايكة عقب موسى بن محمد بن احمد بن هرون فموسى
خلف الحسين الجندي ثم الحسين خلف المحسن ثم المحسن خلف عليا كان
اميرا بطوس الاصل عقب اسحق بن موسى الكاظم ع يلقب الامين
امه ام ولد قال السيد في الشجرة فاسحق خلف ثلثة بنين العباس ومحمدا والحسن
ولا د وطباطبا موسى والقاسم وعقبهم خمسة ايكات الايكة الاولى
عقب العباس فالعباس خلف اسحق المهلوس له عقب ببغداد فاسحق خلف
عليا الزاهد كان يعمل الحديد فلقب بالحداد فعلي خلف ابا طالب محمدا كان
يكفان كهف بصره وله ببغداد عقب الاصل عقب اسحق بن موسى
الكاظم ع قال السيد في الشجرة فاسحق خلف ابنين عليا والحسين
وعقبهما ايكتان الايكة الاولى عقب علي فعلي خلف محمدا ثم محمدا خلف عليا
ثم عليا خلف محمدا يلقب المفلوج ويعرف عبدري ويقال لولده بنو المفلوج

كانوا بقم وله بالبصرة ولد يعرفون الاكبر الثاني عقب الحسن بن
محمد بن اسحق فالحسن خلف ابنين ابا القاسم عبدالله والمحسن وعقبهما بسطان
السبط الاول عقب ابي القاسم عبدالله له ببلخ ولد السبط الثاني عقب المحسن
بن الحسين فالحسن خلف اباعبدالله خلف اولادا فمنهم ابو جعفر محمد
الوارث الصواري وللصواري عقب يقال لهم بنو الوارث وتوفي ابو
جعفر محمد بشيراز وقبره بباب اصطخر مشهور يزار وقال ابن طباطبا
والعمري وبنو الحسين بن اسحق منتشرون بالمدينة والبصرة
والاهواز الاصل عقب اسمعيل بن موسى الكاظم ع قال السيد
في الشجرة فاسمعيل خلف موسى ثم موسى خلف جعفرا يعرف بابن كلثم
ويقال لولده الكلثميون وبنو السماد وبنو ابي العساف وبنو مسبب الدولة العلثميون
وبنو الوراق وهم بمصر والشام الى زماننا هذا الاصل

مكتبة كاشف الغطاء

الغصن عقب ابي محمد احمد الورع بن الامام موسى الكاظم عليه السلام قال
جدي حسن المؤلف طاب ثراه كان والده عليه السلام يحبه ويقدمه وقد وهبه ضيعة
تعرف باليسيرية وروى ابو محمد الحسين بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال
سمعت اسمعيل بن الامام موسى عليه السلام يقول خرج ابي عليه السلام بولده احمد الورع معها
الى بعض مواليه وكانوا يوقرونه ويعظمونه حتى انه اذا قام قاموا له ولا يجلسون
حتى يجلس فما انتقلنا حتى شج اخي احمد فينا وكان شيخا كريما سخيا تقيا
نقيا ميمونا ورعا زاهدا اعتق الف مملوك منعما مات سنة فابو محمد
احمد خلف ثلثة بنين محمدا وعليا عبد الله وداود وعقبهم ثلث ثمرات الثمرة
الاولى عقب محمد يقول جامعه ففي شهر ذي القعدة سنة ١٠٨١ باصفهان
وصل الى السيد اسمعيل بن احمد بن اسمعيل الاتي ذكره وبيده شجرة نسبه
فاسلافه هذه الاسماء الاتي ذكرها فمحمد بن احمد الورع خلف محمدا ثم محمد
خلف عليا ثم علي خلف محمدا ثم محمد خلف احمد ثم احمد خلف محمدا ثم محمدا
خلف فارسا ثم فارسا خلف جمال الدين ثم جمال الدين خلف تاج الدين
ثم تاج الدين خلف عليا ثم عليا خلف قوام الدين ثم قوام الدين خلف
زين الدين ثم زين الدين خلف تاج الدين ثم تاج الدين خلف عليا
ثم عليا خلف فخر الدين خلف ناجي ثم ناجي خلف خزعل ويقال لهم
آل خزعل بالجزاير فخزعل خلف اسمعيل
ثم اسمعيل خلف ابنين احمد وخزعل وعقبهما فرعان الفرع الاول
عقب احمد بن اسمعيل فاحمد خلف اسمعيل المشار اليه الآن معه ابنين
ابرهيم واسحق الفرع الثاني عقب خزعل بن اسمعيل بن خزعل المزبور
فخزعل خلف خليفة الثمرة الثانية عقب علي بن ابي محمد احمد الورع بن موسى الكاظم

آل خزعل

عبد الله

الملك لله

مكتبة كاشف الغطاء

نعمة الله

قال السيد في الشجرة نعمة الله خلف القاسم ثم القاسم خلف القاسم ثم القاسم خلف
ابو الفخار ثم ابو الفخار خلف القاسم ثم القاسم خلف ابنين محمدا واحمدا
وعقبهما / الاول عقب محمد بن القاسم جعفر الاسود ويقال
لولده بنو الاسود فجعفر خلف ابنين موسى وعبد الله وعقبهما
سبطان السبط الاول عقب موسى فموسى خلف احمد ثم احمد خلف
عبد الله ثم عبد الله خلف معمر الضرير ويقال لولده بنو الضرير ثم
معمر خلف ابا الفخار محمد نعمة الله ويقال لولده بنو الفخار فابا
الفخار محمد خلف قاسما ثم قاسما خلف ابنين محمدا واحمدا
وعقبهم دوحتان الدوحة الاولى عقب محمد فمحمد خلف
احمد ثم احمد خلف ابا الطيب ثم ابا الطيب خلف هبة الله ثم
هبة الله خلف ابرهيم ثم ابرهيم خلف المرتضى ثم المرتضى خلف
احمد ثم احمد خلف عليا ثم عليا خلف احمد ثم احمد خلف محمدا
ثم محمدا خلف مهدي ثم مهدي خلف فلاحا ثم فلاحا خلف محمدا
ثم محمدا خلف ابنين عليا وابرهيم قلت وفي شهر جمادى
الاول وصلنا الى بلدة فاجتمعت بالسيد احمد القاضي بها
بن محمد بن ابرهيم الاتي ذكره ان شاء الله تع وعقبهما غصنان
الغصن الاول عقب علي فعلي خلف خليفة ثم خليفة خلف عمارا
ثم عمارا خلف ابنين حسنا وعيسى وعقبهما قصبتان القصبة
الاولى عقب حسن فحسن خلف معيوفا ثم معيوفا خلف ابنين
عليا ومنصورا وعقبهما فنان الفن الاول عقب علي فعلي خلف
هاشما القصبة الثانية عقب عيسى بن عمار فعيسى خلف حمزة ثم حمزة

بنو الاسود

بنو الضرير

بنو الفخار

مكتبة كاشف الغطاء

خلف جمعة الفخذ الثاني عقب ابرهيم بن محمد بن فلاح فابرهيم خلف
محمدا أحمدا خلفا ابنين احمد القاضي بالدورق وفياضا وعقبهما
قصبتان القصبة الاولى عقب احمد القاضي المشار اليه فاحمد كان
معه ابن اسمه عبد الله القصبة الثانية عقب فياض بن محمد ففياض خلف
ابنين ابرهيم وبجر وعقبهما فخذان الفخذ الاول عقب ابرهيم فابرهيم
خلف جمعة محمد ثم جمعة خلف شعيبا الفخذ الثاني عقب بجر بن فياض
فبجر خلف خميسا ثم خميسا خلف راشدا ثم راشدا خلف معيوفا
الابكة الثانية عقب علي بن محمد بن احمد الورع بن موسى الكاظم
ثم عقب العباس

مكتبة كاشف الغطاء

هذا القول أخذت ما فيه عيناك
يا بني ان الملك عقيم

فصل في قبض هرون الرشيد ابن موسى بن محمد
المهدي ابن المنصور العباسي على ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم
عليهما الصلوة والسلم قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده
ذكر احمد بن عبيد الله بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه
واحمد بن محمد بن سعيد وابو محمد الحسن بن يحيى جميعا عن
مشايخهم قالوا ان هرون جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد الاشعث
فصعب ذلك على يحيى بن خالد البرمكي فحسده وخاف منه
ان يفيض الخلافة الى الابن فيزداد جعفر دون يحيى والبرامكه
فلم يزل يفكر ويحتال على التمكن من الرشيد فقال ذات يوم
لخواصه وثقاة اسراره هل تعلمون احدا من آل ابي طالب
استميله ليكون لي وسيلة من التمكين لي عند الخليفة قالوا
لم نرى سوى جعفر بن اسمعيل بن جعفر الصادق ع لانه مطلع
على جميع اسرار عمه موسى وغيره من آل ابي طالب فبعث اليه
باموال جزيله واوعده بمواعيد كثيرة فاتاه مسرعا وقد تقدم
ذكر ذلك عند ذكر اسمه قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده
وفي سنة ١٧٩ توجه الرشيد الى الحج فكان اول وروده
بالمدينة المنوره فاستقبله ابو الحسن موسى بن جعفر الكاظم ع
في بني هاشم واهلها راكبا بغلة فقال له الربيع ما هذه الدابه
التي تلقيت عليها امير المؤمنين فان طلبت عليها لم تدرك و
ان طلبت لم تفت فقال ع انها تطأطأت عن خيلاء الخيل
وارتفعت عن ذلة العير وخير الامور اوسطها فاتى الرشيد
الى زيارة القبر الشريف مع قومه وقال السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا ابن عم قاصدا بذلك الافتخار على من حوله

فتقدم موسى بن جعفر ع وقال السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا ابتاه فتغير لون الرشيد غضباً الا انه قال والله ان
هذا لهو الحق وقول الصدق وهو الفخر العظيم ثم مضوا الى
الحج فراه ايضاً في الطريق فلم يلتفت موسى اليه حتى وقف على
راسه فسلم عليه ثم قال له انت الذي تعتقد الناس فيك
الامامة والعصمة ويسلمون عليك بالخلافة وتجبى اليك الاموال
من الاقطار قال نعم انا امام الملكوت وانت امام الجسوم
ثم توجها الى المدينة فوقف الرشيد قبال القبر الشريف يزوره
فقال بعد ان زاره يا رسول الله اني اتيتك معتذراً من
شيء اريد فعله يا رسول الله ان موسى بن جعفر يريد التشتت
والتفريق بين امتك وسفك دمائها فقصدت حبسه
عن ذلك ثم انه امر عليه بالقبض فقطعوا صلاته من عند
راس جده رسول الله ص وقيدوه بالاغلال والحديد ثم
امر بصناعة قبتين تحمل كلاً منهما على بغل وبعيران تحمل
وركاب ورجال احديهما الى الكوفة والاخرى الى البصرة
فاركبوا موسى ع في القبة الذاهبة الى البصرة ليسلموها الى
عيسى بن جعفر وامر الرشيد عيسى في كتاب بسفك دمه
فاستشار فيه بعض خواصه فقالوا لا تعجل وعليك بالصبر
فحل عنه القيود ورفهه فلم يزل عنده مشتغلاً بالعبادة
صائماً نهاره قائماً ليله لم ينم منه الا القليل من اوله
فاذا قام الى الصلاة لم يزل يصلي ويدعو الله تعالى الى طلوع الفجر
ثم يصلي الفريضة فيجلس يدعو الله ويحمده ويشكره الى بعد
طلوع الشمس فينام قليلاً واذا صار قبل الزوال بساعة

اسبغ الوضوء وقام في محرابه يصلي ويدعو الله عز وجل حتى
يصلي العتمة وكان من دعائه عليه السلام في الحبس اللهم انك
تعلم اني سالتك ان تفرغني لعبادتك اللهم وقد فعلت
فلك الحمد ولك الشكر ولك الثناء الجميل وهذا دابه
دائماً فكتب عيسى بن جعفر الى الرشيد يقول يا امير المؤمنين
ان موسى بن جعفر قد طال مكوثه في الحبس وقد وضعت عليه
العيون والاسماع فما قط اختبرنا من حالاته غير انه دائماً
مصرفاً ايامه بالصيام ولياليه بالقيام وما قط ذكرك
الا بالخير والثناء الجميل فاما ان تنفذ الى من يتسلمه مني
والا اخرجته من الحبس وخليت سبيله فامر ان يسلم الى
الفضل بن الربيع فكلما اراد الرشيد به سوءاً اشار عليه
بتركه فامر بحبسه عند الفضل بن يحيى فحبسه في حجرة من داره
وجعل عليه المراصد والحجاب فلم يزل عن ربها مشتغلاً كما تقدم
فوسع له المصنوع واكرمه واحترمه فعلم الرشيد بذلك وامره
بقتله فامتنع ثم ان الرشيد دفع الى مسرور الخادم كتابين
احدهما الى العباس بن محمد والآخر الى السندي بن شاهك
وامره بالمسير اليهما من الرقة الى بغداد مسرعاً فاتوا الى
الفضل بن يحيى فجرده السندي وضربه مائة سوط وتسلم
موسى بن جعفر ع منه ومضى به الى داره فلم يزل في حبسه
مضيقاً عليه فكتب موسى بن جعفر ع الى الرشيد رقعة يقول
فيها يا امير المؤمنين ما مضى علي يوم من البلاء الا وقد مضى عليك
يوم بالهناء فلا بد لي واياك من يوم نلتقي جميعاً ليكون
فيه القضاء وفيه يخسر المبطلون وسيعلم الذين ظلموا اي

الفضل

مكتبة كاشف الغطاء

منقلب ينقلبون ثم ان الرشيد ارسل يحيى بن خالد الى السندي
يامره بقتل موسى ع ثم اشار بجعله في طعامه وروي ان الرشيد
طلب طبقاً من الرطب فاكل منه حسبه ثم اخذ سلك حرير
فعركه في السم فلم يزل يعركه في عشرين رطبة يرده فيها حتى
علم باستيعابه ثم بعثه الى موسى ع في الحبس بدار المسيب فاكله
فلم يلبث بعد ذلك سوى ثلثة ايام موعوكاً وفي ليلة الجمعة
لخمس خلون من شهر رجب سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٦ وقيل
سنة ١٨٧ فمن حضره الهيثم بن عدي بن حاتم الطائي توفي الى
رحمة الله ربه وغفرانه فنادى يحيى بن خالد والسندي بالصلاة
عليه جامعة فمن حضره الهيثم بن عدي بن حاتم الطائي فاخرجاه
والقياه في الطريق ينظره الصادر والوارد ثلثة ايام ومناديهما
ينادي ايها الناس انظروا الى من قد زعمتم انه القائم المنتظر
الذي لا يموت اعلموا انه قد مات حتف انفه من غير سلاح ولا
خنق ولا عرض بضرب ولا غيره فجعلوا يجددون النظر اليه و
يقلبونه يميناً وشمالاً ثلثة ايام فلم يجدوا فيه من ذلك اثر
شيء فيقولون حاشا من ذلك بل مات خنقاً فقالا اذاً كنتم
على ما رايتم محضراً للتصديق لي عند امير المؤمنين فكتبوا له وروي
ان السندي استاذن موسى بن جعفر ع ان يقوم بجهازه فقال
له ليس لك على سبيل انا اهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا
واكفان موتانا من طاهر اموالنا وعندي كفني وحنوطي ولا اريد
احداً يتولى غسلي وتكفيني سوى مولاي فلان تجده منزله عند
مشرعة القصب عند دار عباس بن محمد قال
فلما خرجا بموسى بن جعفر ع على الطريق اتاهم سليمان بن جعفر

اق

مكتبة كاشف الغطاء

ابن من قصره باولاده واعوانه فضربهم واخذه
منهم قهراً عليهم ومضى به فغسله وحنطه وكفنه بكفن وحبرة
اشتراها بخمسمائة دينار مكتوب عليها القرآن المجيد كله قد
ادخرها لنفسه ومضى به يمشي حافياً تحت تابوته متسلباً
مشققاً جيبه ومضى به ووضعه في مفرق اربع طرق ونادى
مناديه بالامن والامان ايها الناس من اراد الآخرة فليحضر
للصلاة على الامام ابن الامام الطيب الطاهر الزكي الطاهر
ابن الطيب الزكي الطاهر ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام
فحضره جمع غفير من الاعيان والكبار فصلوا عليه والاصح
ما روي عن المسيب بن زهير قال دعاني ابو الحسن موسى بن
جعفر ع وهو مريض فقال يا مسيب ان هذا الرجس يزعم
انه يتولى غسلي وتكفيني ودفني فهيهات هيهات ان
يكون ذلك فوالله لا يكون ابداً قال المسيب فرأيت شاباً
جالساً الى جانبه فاردت ان اسأله فصاح في سيدي ع
وقال الم انهك فلزمت ما معي فمضى عنا الشاب وغاب
حتى توارى عنا فلما قضى على سيدي رأيت ذلك مقبلاً
لحسن فحراعيه ونزع ثياب سيدي فشرع بغسله حتى فرغ
منه ثم حنطه وكفنه بما قد اتى به والقوم ينظرون الى
بعضهم ولم يصنعوا شيئاً ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلاً فلما فرغ من ذلك كله قال لي يا مسيب بن زهير
مهما شككت فيه فعفو عنك فلا تشكن فيّ فاني
امامك ابن امامك وحجة الله عليك بعد ابي يا مسيب
ان مثلي مثل يوسف بن يعقوب ومثلهم مثل اخوته حين

دخلوا عليه نعرفهم وهم له منكرون ثم حمل سيدي الى مدينة
دار السلام وقبره في الجانب الغربي بباب التبن بمقابر
قريش وكانت وفاته لليلة الجمعة لخمس خلون من شهر رجب
سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٦ وقيل سنة ١٨٧ وعمره يومئذ
اربع وخمسون سنة صحب اباه اربعة عشر سنة وبقي بعده
اماماً مفترض الطاعة خمسة وثلثين سنة **فصل**
في ذكر اولاده ع قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده
فابو الحسن موسى بن جعفر ع خلف سبعة وثلاثين ولداً ذكراً وانثا
غير الاناث ابا الحسن علي الرضا ع وابرهيم المرتضى والعباس
والقاسم لامهات اولاد واسمعيل وجعفر وهرون والحسن لام
ولد واحمد ومحمداً وحمزة لام ولد وعبد الله وعبيد الله و
اسحق وزيداً والحسن والفضل وسليمان لامهات اولاد و
فاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى وكلثم وام جعفر ولبابة و
زينب وخديجة وعالية وعلية ورقية الكبرى ورقية
الصغرى وحليمة وامنة وحسنة وبريهة

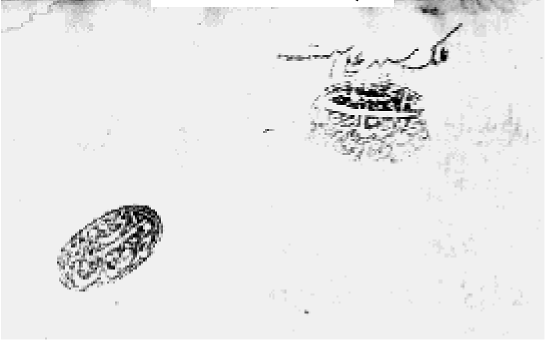

الباب العاشر وفيه فصول الفصل الاول في مولد السيد
المولى السند الكهف الحصين المعتمد الهادي الى سبل الرشاد
العالم بطرق السداد العامل بالفرائض والسنن ما ظهر منها وما
بطن الصابر على البلوى والمحن معدن الفضل والمنن الدليل
الناصح لعباد الله النقي الصالح المتوكل على الله المنتجب الهادي
لمرضات الله الحافظ لعهود الله حجة الله في ارضه على سائر عباده
الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ومعاد بهم الى الفوز بجناته
غيث الندى ملجأ الورى بدر الدجى طود التقى علم الهدى منبع
العلم والتقوى المتمسك بالعروة الوثقى محل المشكلات ومرتضى
المهمات باب الخيرات ومفتاح الجنات النور الساطع المضيء و
البدر اللامع الالمعي المطهر الطاهر الزكي المجتبى من العنصر
العلوي والنور المحمدي المسموم المظلوم المدفون بسر من رأى
ابي الحسن علي النقي ابن ابي جعفر محمد التقي قال الجوري حشى المؤلف
طاب ثراه امه ام ولد تدعى سمانة المغربية مولده بالمدينة
للنصف من شهر ذي الحجة سنة ٢١٢ وقيل كان سابعها وثالث عشرها
وقيل بسر من رأى يوم الاثنين من شهر ربيع الآخر سنة ٢١٣
وقيل يوم الاحد ثالث عشر من شهر رجب سنة ٢١٤ وكان نقش
خاتمه حفظ العهود مورد الخلود وقيل نقشه من لازمت كلمته
وجبت محبته. فصل في الاشارة والنص من ابي جعفر محمد
الجواد بن علي الرضا على ابنه ابي الحسن علي الهادي عليهم السلام
قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده اخبرني ابو القاسم
عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال
كنت موكلاً على الباب ملازماً للخدمة لابي جعفر محمد الجواد ابن
على الرضا

مكتبة كاشف الغطاء

على الرضا ع وكان ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري
ياتيه كل ليلة ليختبر علته وكان الرسول الذي يختلف بين ابي
وبين الخيراني اذا احضر كل وخلا به قال الخيراني
فخرج ذات ليلة فقام احمد بن محمد عن المجلس وخلا به الرسول
واحمد بن محمد ينصت كلامهما من خلف الجدار فقال الرسول
لابي ان مولاك يقرا عليك السلام ويقول لك اني ماض و
الامر يصير الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد
ابي فمضى الرسول ورجع احمد بن محمد الى موضعه فقال
لابي ما الذي قال لك قال خيرا قال لا تكتم علي مقالته
فاني سمعته يقول كذا وكذا فاعادها فقال ابي ان الله
عز وجل قد حرم ما فعلت وهو قوله تعالى ولا تجسسوا ولا
يغتب بعضكم بعضا الآية فاحفظ ما قد سمعته فهذه
شهادة عندك مودعة فلا بد انا نحتاج اليها فاياك
من اظهارها قبل وقتها فكتب ابي في صبيحة نسخة الرسالة
في عشر ورقات وختمها ثم دفعها الى عشرة رجال من وجوه
اصحابنا ذوي العصابة وقال لهم ان حدث بي الامر الذي لا
بد منه ولا مفر عنه فافتحوا هذه الختوم واشهدوا بما
فيها والعمل بما ترونه مكتوبا فيها فلما قبض محمد الجواد ع
قال ابي لزمت منزلي فلم اخرج منه حتى علمت باجتماع رؤساء
تلك العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون في الامر
فكتب الي كتابا يسالني الاتيان اليه فمضيت اليهم فاذا
بجميع اصحابنا ذوي العصابة مجتمعين عنده فقالوا لي لمن
تقول القيام بهذا الامر قلت احضروا تلك الرقاع فاتوا بها

عمّا انتم فيه فاحضروها وفكّوا اختامهما جميعًا فقالوا انّا
نحبّ ان يكون معك شاهد ثانٍ فاذا بابي جعفر احمد بن
محمّد الاشعريّ مقبلاً فقلت هو هذا فسئل ما فانكر ثمّ
دعوته الى المباهلة فقال نعم سمعت ذلك وقصّ عليهم القصّة
فقالوا لم ذا انكرت قال لانّها منقبة فاحببت ان تكون
للعجم لا للعرب فلمّا دعاني للمباهلة كرهت ان اباهله
فابرحوا القوم حتّى سلّموا وبايعوا جميعًا لابي الحسن عليّ الهادي ع
وامّا اجماع العصابة على امامة عليّ الهادي ع وعدم
من يدّعيها سواه في وقته ممّن يلتبس الامر فيه غني عن ايراد
الاخبار بالنصوص على التفصيل في هذا الباب فانّا لو استوعبنا
ذكره لطال به الكتاب   اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمّد
عن محمّد بن يعقوب عن عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل
ابن مهران قال لمّا اخرج ابو جعفر محمّد بن عليّ الرضا ع من
المدينة متوجّهًا الى بغداد قلت جعلت فداك انّي اخاف
عليك في هذا الوجه فاخبرني من يلي هذا الامر من بعدك
فتبسّم ضاحكًا ثمّ قال ع حيث ظننت في هذه السنة

فلمّا استدعا به المعتصم بالله سرت اليه فقلت جعلت فداك
انت خارج الى العراق فاخبرني من يكون الامام بعدك
فبكى ع حتّى خضبت لحيته ثمّ التفت اليّ وقال عند هذه
يخاف على الامر من بعدي سيلي الامر من بعدي ابني عليّ
محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله في اصوله   الصفواني
ابو محمّد بن جعفر الكوفيّ عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن عبيد

قال

عن محمد بن الحسن الواسطي قال سمعت احمد بن خالد مولى
ابي جعفر محمد بن علي الرضا ع قال اشهدني مولاي انه
اوصى ابنه ابا الحسن علي الهادي واقامه مقام نفسه و
جعل الامر كله اليه وجعل عبد الله بن المساور على ضبط
التركة والاموال والنفقات ودفعها الى ابنه علي الهادي
وصيرا مر ابنه موسى اليه ليقوم بعده على شرط ابيهما
في صدقاته التي تصدق بها واشهد على ذلك الحسن الجواني
ابن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي زين العابدين ع ونصر
الخادم وكان ذلك اليوم الاحد لثلاث ليال خلون من شهر
ذي الحجة سنة ٢٢٥

فصل في مناقب ابي الحسن علي الهادي النقي ابن ابي جعفر
محمد الجواد التقي قال الشيخ المفيد رحمة الله في ارشاده
اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن خيران الاسباطي قال
قدمت المدينة فدخلت على ابي الحسن علي بن محمد النقي فقال
لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في
عافية وانا اقرب الناس به عهداً منذ عشرة ايام فقال
ع ان اهل المدينة يقولون انه مات قلت انا اقرب الناس
به عهداً قال ان الناس يقولون انه مات فعلمت من قوله
ان الناس يقولون انه مات يعني بهم نفسه، ثم قال ع ما
فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالاً في السجن قال
انه الآن صاحب الامر ثم قال ع ما فعل الزيات قلت
جعلت فداك ان الناس معه والامر امره ليس له معاند
فقال ع انه شوم عليه وسكت ثم قال عليه السلام لا بد ان
تجري مقادير الله عز وجل واحكامه يا خيران مات الواثق
وقعد المتوكل جعفر موضعه وقتل ابن الزيات فقلت متى
جعلت فداك فقال ع بعد خروجك بستة ايام فما لبثت
اياماً قليلة اذ جاء قاصد اخبرني بذلك كما قال عليه السلام
اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن
محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من
خراج خرج عليه حتى اشرف على الهلاك فلم يجسر احد ان
يمسه بحديد فنذرت امه ان عوفي من هذه العلة تحمل
لابي الحسن علي ع مالاً جليلاً من مالها وقال الفتح بن

مكتبة كاشف الغطاء

خاقان انها قالت لابنها احب ان تبعث الى ابي الحسن علي بن
محمد تسئله ان يوصف لك شيئا من الادوية فانه لا يخلو من
معرفة يصفها لك لعل الله عز وجل ان يفرج لك بها فبعث
اليه ووصف له الرسول العلة فقال ع خذوا كسب الغنم فديفوه
بماء الورد ثم ضعوه على الجرح فانه نافع ان شاء الله تعالى فجعل
الحاضر عند المتوكل يهزأ به فقال الفتح وما يضر من تجربته فقال
المتوكل والله اني لارجو به الصلاح ايتوني به فاحضروه و
ديف بماء الورد ووضعوه على الجرح فغلب عليه النوم وانفجر
وخرج ما كان فيه من المادة فاستبشرت ام المتوكل فرحة
شديدة وبعثت الى ابي الحسن علي ع مما نذرت له من المال وكان
عشرة آلاف دينار تحت ختامها واستقام المتوكل من علته
كان لم يكن به مرض ثم بعد مضي ايام سعى البطحائي العلوي
بابي الحسن علي ع الى المتوكل بانه قد جمع اموالا وسلاحا و
قد بايعه الناس ويجب يطلب الامر لنفسه والخروج عليك
فوجه اليه نفرا من الاتراك ثم سعيد الحاجب وامرهم ان
يهجموا عليه في داره ليلا على غفلة ويأتون بما قد جمعه
قال سعيد فمضيت اليه في الليل ومعي سلم فصعدت
سطح الدار ونزلت بعض الدرج فلا كدت استطيع الوصول
اليه بسفل الدار لشدة ظلام الليل فصاح بي ع يقول يا
سعيد لا تعجل اصبر مكانك حتى يأتوك بشمعة فاتوني بها
ونزلت فوجدته جالسا على حصير مستقبل القبلة كانه
يصلي وعليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادته فقال
لي ع يا سعيد دونك الشمعة فخذها وادخل البيوت وفتشها

مكتبة كاشف الغطاء

كما أمرت فاخذتها ودخلت البيوت وفتشتها فلم أجد
فيها شيئاً ابداً سوى البدرة مختومة بختام ام المتوكل و
كيس مختوم ثم قام عن مصلاه وقال لي ارفعه فرفعته فوجدت
تحته سيفاً في جفن غير ملبس فاخذته ومضيت بالجميع
الى المتوكل فعرفته فرأى خاتم امه فسألها عنه فاخبرته
بالقصة وفتح الكيس فوجد فيه اربعمائة دينار فضم اليها
بدرة اخرى فيها عشرة آلاف دينار وامرني بحمل ذلك كله اليه
فمضيت بهم اليه وقلت يا سيدي خجلت من اقدامي على
على ذلك بغير اذنك اذ لا يخفى عليك اني مأمور فقال عليه السلام
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وروي انه عليه السلام
اخذ السيف ودفع جميع المال الى سعيد قال
وروي ان الاتراك لما هجموا عليه السلام ليلاً في غفلة وجدوه
في بيت لحاله مغلقاً الباب عليه لابساً مدرعة صوف وعلى
راسه ملحفة صوف جالساً على الرمل من غير بساط مستقبلاً
للقبلة يترنم بابيات في الوعد والوعيد ولم يجدوا فيما اوحى
الى المتوكل شيئاً فحملوه اليه فلما رآه استقبله وعظمه و
اجله واحترمه وبازائه اجلسه ثم ناوله كاس المدام بيده
فقال عليه السلام يا امير المؤمنين والله ما خامر لحمي ودمي فاعفني منه
فعفى عنه وقال يا ابا الحسن انشدني بيتين من الشعر قال
اني قليل الرواية له قال لا بد من ذلك فقال عليه السلام شعراً
باتوا على قلل الاجبال تحرسهم ٭ غلب الرجال فما اغنتهم القلل
واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم ٭ فاودعوا حفراً يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما قبروا ٭ اين الاسرة والتيجان والحلل

اين الوجوه التي كانت منعمة ... من دونها تضرب الاستار والكلل
فاصبح القبر عنهم حين سالهم ... تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
يا طال ما اكلوا دهراً وما شربوا ... فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا

فبكى المتوكل والحاضرون بكاءً شديداً وامر له باربعة آلاف دينار لقضاء ديونه ومثلها لصرف معاشه غير ما جهزه به الى منزله قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين ابن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج الرخجي ان ابا الحسن علي بن محمد كتب الي كتاباً قال فيه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك فانا في جمع امري ولست ادري ما الذي اراد سيدي بما كتب الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيداً بالحديد وضرب على كل ما املكه فلم ازل في السجن ثمان سنين حتى ورد علي كتاب من سيدي وانا في السجن ذكر فيه يا محمد بن الفرج لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقلت في نفسي ان هذا الشيء عجيب فما مكثت الا اياماً يسيرة حتى فرج الله تعالى عني وحلت قيودي وخلي سبيلي فحمدت الله عز وجل فكتبت اليه اسأله ان يسأل الله تعالى ان يرد علي ضياعي فكتب الي سوف يرد عليك ما ضرك الا يرد عليك ثم كتب الي ابن الخصيب يامرني بالخروج الى دار العسكر فكتبت الى ابي الحسن علي عليه السلام استشيره في ذلك فكتب الي يامرني بالخروج فان فيه فرجاً لك من الله عز وجل فخرجت فلم البث الا اياماً يسيرة حتى مات

نودت الى اصحابي   اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد
ابن يعقوب عن الحسن بن محمد عن رجل من اصحابنا عن احمد
ابن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رأيت محمد بن الفرج بالعسكر
في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليا عم فنظر اليه نظرة شافية
فاعتل محمد الغداة غد فدخلت عليه عائداً لزيارته بعد
ايام وهو في علته لثقل بمحمد ثنى ان ابا الحسن عليا عم بعث
اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه حتى مات
فكفن فيه   وذكر احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني ابو يعقوب
قال رأيت ابا الحسن علي الهادي عم ومعه احمد بن الخصيب
بسامراء فقال له احمد سر جعلت فداك فقال له انت
المقدم فما لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق
ابن الخصيب وروي ان ابن الخصيب الح عليه ان ينتقل الى الدار
التي كان ينزلها فبعث اليه عم لاقعدن بك من الله عز وجل
مقعداً لا يبقى لك معه باقية فاخذه الله تعالى في تلك الايام
وروى محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد
قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلاً فوصف لي دواء كذا او
كذا تناوله في السحر وخرج عني فتعذر علي حصوله في الليل
فاذا انا   صاحب ابي الحسن علي عم في الحال عند
بروز الطبيب ومعه صرة فيها ذلك الدواء الموصوف
فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا
الدواء الذي وصفه لك الان الطبيب واستعمله في
السحر فاخذته وشربته فشفاني الله تعالى من علتي فقال لي
زيد بن محمد يا محمد اين الغلاة عن هذا   اخبرني ابو القاسم

مكتبة كاشف الغطاء

جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب
قال اشتريت لابي الحسن علي بن محمد التقي عليه السلام غنما كثيرة فدعاني و
ادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك
الغنم فيمن امرني فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن
امرني ثم استاذنته في الانصراف الى والدي ببغداد وكان ذلك يوم
التروية فقال عليه السلام اقم غدا عندنا ثم انصرف فاقمت عنده يوم التاسع
وهو يوم الوقوف بعرفة وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في سحرها
اتاني وانبهني من منامي فقمت ففتحت عيني فاذا انا على باب بغداد
فدخلت على والدي واصحابي فقلت لهم عرفت بدار العسكر وخرجت
العيد ببغداد وحكيت لهم القصة   اخبرنا ابو القاسم جعفر
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال
دخلت على ابي الحسن علي بن محمد التقي عليه السلام يوم وروده الى دار العسكر
فقلت له جعلت فداك ارادوا اطفاء نورك فانزلوك بهذا
الموضع خان الصعاليك فقال عليه السلام ادن مني هاهنا يا ابن سعيد
فدنوت منه ثم اومى بيده فاذا انا بروضات نقيات وانهار
واشجار مونقات مثمرات وانهار جارية تسكن فيها جنات عدن
فحار بصري وصرت متعجبا متفكرا فقال عليه السلام يا ابن سعيد العجب
مما رايت هذا لنا حيث كنا لسنا في خان الصعاليك قال صالح
فلم ازل متعجبا متسترا من راى حتى جهد المتوكل وهو جاهد في ايقاع
حيلة عليه فلم يتفق له ذلك وله معه احاديث كثيرة يطول
شرحها   اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين

ابن

مكتبة كاشف الغطاء

ابن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
سنان قال دخلت على ابي الحسن علي النقي ع فقال لي حدث
بآل فرج حدث قلت نعم جعلت فداك مات عمر قال الحمد لله
او لا تدري ما قال لمحمد بن علي الرضا ابي ع قلت لا اعلم
قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكرانا فقال ابي ع اللهم
إنك تعلم أني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل
الاسر فوالله ما ذهبت الايام حتى اذاقه الله تعالى طعم
الحرب وذهب ماله ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا
رحمه الله فازال الله تعالى وما زال سبحانه يديل اعداءه
عن اوليائه

مكتبة كاشف الغطاء

فصل في السؤالات الصادرة من المتوكل على الله جعفر
ابن العباسي وغيره لابي الحسن علي الهادي
ابن محمد الجواد عليهما السلام قال ابو منصور احمد بن علي
ابن ابي طالب الطبرسي رحمه الله في الاحتجاج روي عن جعفر
ابن رزق الله قال قدم المتوكل برجل نصراني قد فجر
بامرأة مسلمة فامر باقامة الحد عليه فاسلم فقال يحيى بن
اكثم سقط عنه الحد وجب كفره اسلامه وقال بعضهم
يجلد ثلثة حدود فسأل المتوكل ابا الحسن عليا ع عنه
فقال ع يضرب حتى يموت فقال الحاضرون ما ورد
بهذا الكتاب ولا السنة فقال ع اما الكتاب فقوله تعم
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا
به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
فامر المتوكل فضرب حتى مات
وسأل يحيى بن اكثم ابا الحسن عليا ع عن قوله تعم سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله فقال ع هي عين الكبريت وعين
اليمن وعين البرهوت وعين الطبريه وعين الطبرتيه و
عين حمه ماستان وعين حمه حريقيه وعين مروان وعين
نحن الكلمات يا يحيى لا تدرك فضائلنا ولو استقصاها الطالبون

فصل في كرم ابي الحسن علي بن محمد التقي عليهما السلام قال
روى اهل السير والتواريخ ان ابا الحسن عليا ع كان
بسر من راى فخرج ذات يوم الى ضيعة له فعرض له رجل اعرابي
كوفي فقال الحاجات بذلك اني من اعراب الكوفة متمسك بولايك
وولاء ابائك عليهم السلام وقد ركبني دين فادح اثقلني حمله
ولم ارى منه مفرا ولا ملجا وقصدك لقضائه سواك يا ابن
رسول الله فقال ع طب نفسا وقر عينا انت المحبة والكرامة
بت هذه الليلة عندنا وفي صبحها يكون خيرا ان شاء الله فبات
عنده مكرما محترما فلما اصبح قال له اريد منك حاجة فالله الله
ان لا تخالفني فيه قال لك علي ذلك والله على ما نقول وكيل فكتب
له بخطه رقعة معترفا له بان عليه في ذمته لفلان الاعرابي
دينا يرجح على ما هو على الاعرابي للناس ثم دفع الرقعة اليه
قال له اذا كان غداة غد ايتني بها الى منزلي بسر من راى فاذا
اتيت تجد عندي جماعة فطالبني بما فيها من المال واغلظ الطلب
وخشن القول علي ولا تخشني فالله الله ان لا تخالفني ابدا فيما
قلته لك فاخذها الاعرابي ومضى فاتاه في الغداة فوجد عنده
جماعة من خواص المتوكل وغيرهم فاظهر له الخط وطالبه بالمال
فاعتذر ع فلم يقبل عذره بل الح عليه الطلب وخشن عليه القول
فبلغ المتوكل القول فبعث الى ابي الحسن علي ع ثلاثين الف دينار
فدفعها جميعا الى الاعرابي وقال ع له اوف منها دينك وانفق
باقيها على عيالك فاذا فرغت عد لنا فقال يا ابن رسول الله
ان هذا لكثير علي وان املي يقصر عن مثلها ولكن كما قال عز من
قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته فاخذ الاعرابي المال جميعه وانصرف

مكتبة كاشف الغطاء

راشداً مسروراً

فصل في توجه ابي الحسن علي بن محمد النقي عليهما السلام من المدينة الى سر من راى وذلك من كثرة اقوال المتعصبين والمفترين عليه عند المتوكل على الله جعفر بن العباسي

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده روى ان عبد الله بن محمد كان يتولى الصلاة في محراب رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة وكان كثيراً ما يؤذي ابا الحسن علياً عم حتى انه سعى به الى المتوكل فعلم ابو الحسن عم بذلك فكتب اليه يكذب به عبد الله فيما سعى به فامر المتوكل باستحضار ابي الحسن علي عم على احسن حال و انفر بال وبعث بالكتاب اليه مع يحيى بن هرثمة وهذه صورته

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين المتوكل على الله جعفراً عارف بجلالة قدرك وعظم شانك قائم بحقك واع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما يصلح الله به حالك وحالهم ويثبت به عزك وعزهم ويدخل الامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضى ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الصلاة في المحراب اذا كان على ما قد ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك ونسبك اليه من الامور التي قد علم امير المؤمنين براءتك منها وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم توهل نفسك ولا تسئل تسالك له وقد ولى ما كان يليه عبد الله لمحمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك واحترامك والعمل بامرك والانتهاء الى رايك والتقرب الى الله عز وجل والى بذلك وامير المؤمنين كثير الاشتياق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما احببت شخصت مع من احببت

فان احببت زيارته

واخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة و
اطمانينة فان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة ومن معه
من الجند سيعاً لك مطيعين لك وامرتك برحلون لرحيلك
ويسيرون لمسيرك وينزلون لنزولك كيف شئت واني
شئت فالامر في ذلك كله اليك وقد تقدم الامر منا اليه
بطاعتك فاستخر الله تع على موافاتك لامير المؤمنين فما
قط احد من ولده واخوته واهل بيته وخاصته اعلى منك
منزلة واجل قدراً فانه ليس لاحد اثرة ولا هو لهم انظر ولا
منه عليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان
شاء الله تع والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله و
عليك ع رحمة الله وبركاته فتجهز ع وتوجه مع يحيى بن
هرثمة حتى انتهى بخان الصعاليك بسر من راى فاقام بها
يوماً وفي اليوم الثاني اتاه المتوكل لما تدوا نزله بدار
العسكر فاقام بها عشرين سنة وستة اشهر وفي ضمنها
سعوا به المفسدون مرة ثانية فوجه اليه المتوكل نفراً
من الاتراك وقد تقدم ذلك في مناقبه ع فصل
في وفاة ابي الحسن علي بن محمد النقي عليهما السلام وما اعقب
من الاولاد قال وكانت وفاة ابي الحسن علي
النقي ع ليوم الاثنين لاربع خلون من شهر جمادى الاول
وقيل الخامسه وقيل لاربع بقين منه وقيل لثالث شهر
ربيع الاول سنة ٢ وقيل ليوم الاحد وقيل ليوم
الاثنين ثالث شهر رجب سنة ٢٥٤ ودفن في داره
بسر من راى وهي دار العسكر التي عمرها وعمرها يومئذ لحدى

والاجوبة

مكتبة كاشف الغطاء

واربعون سنة واشهر فمنها ما صحب اباه عم ست سنين
واشهر وبقى بعده اماماً مفترض الطاعة ثلثة وثلثون
سنة ومنها اقامته بسر من راى عشرون سنة واشهر
قال الشبلي فابو الحسن على النقي خلف اربعة بنين ابا
محمد الحسن العسكري امه ام ولد والحسين وابا على محمداً
وابا كر بن جعفر الكذاب وعايشة امها نيفا امهات الاولاد
وعقبهم اربعة اصول الاصل الاول عقب ابى على محمد ابو
على محمد خلف علياً ثم على خلف محمداً ثم محمد خلف حسيناً
ثم حسين خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم على خلف
شمس الدين محمداً الشهير بمير سلطان البخاري قال
صاحب الشقايق مولده ومنشاه ببخاري ولهذا
لقب بالبخاري ويقال لولده البخاريون وكان شمس الدين
ورعاً عابداً صالحاً زاهداً في الدنيا متصوفاً صحب
العلماء العظام وترقى باعلى درجة الفضلاء الفخام
وتصدر باعلى مجالس الاجلاء الكرام وباحث معهم في اعلى
مراتب الرؤساء الاعلام ثم توجه الى بلاد الروم واستوطن
مدينة بروسا ونقل عن المولى شمس الدين محمد الفناري
فاستعقدوا فيه اهل البلاد ومالوا اليه الاعيان و
الرؤساء الامجاد فلم يزل عندهم معززاً معظماً مكرماً
محترماً لما رأوا من كراماته فاوصلوا خبره الى السلطان
بايزيد بن ايلدرم بن مراد خان العثماني فطلبه وزوجه
بابنته فاولدها ولهذا اشتهر بمير سلطان ومن بعض
كراماته انه لما دخل الامير تيمور مدينة بروسا

آل البخاري

بروسا

مكتبة كاشف الغطاء

مما نذ التتار معه فلم يجدوا اهل البلاد لهم معه حيلة فاستغاثوا
بالامير شمس الدين محمد فقال لهم امضوا الى عسكرهم تجدوا فيه رجلاً
صانعاً شيخاً بهيئته يصنع نعل الخيل فابلغوه مني السلام و
قولوا له يقول لك الامير شمس الدين محمد يسألك ان ترحل
عنا بسرعة فمضوا اليه فوجدوا الرجل كما وصفه لهم فاخبروه
بذلك فقال سمعاً وطاعة لله وله ان شاء الله نعم نرحل غداً في
غد فلما كان الغداة رحل الامير تيمور بعسكره قلت هذا
مخالف لما قاله الكبركي وغيره من المورخين حيث قال ان الامير
تيمور دخل بلاد الروم واسر السلطان بايزيد بن ايلدرم
وغيره من العسكر فوفد بهم على السلطان علي بن
الصفوي الموسوي الحسيني وقد تقدم ذكرها في ترجمة
السلطان علي المذكور قال صاحب الشقايق ومن كرامات
الامير شمس الدين محمد ما روي عن الشيخ سنان الدين
يوسف من اهل بلدة الاشهر قال كان والدي مدار كسبه
من الفلاحة فاخذ ذات يوم بزر بطيخ الى المزرعة وانا معه
وعمري يومئذ خمس سنين فلما انتهينا اليها قال لي يا
ولدي ان هذا البزر قليل فاجلس ها هنا لعلي امضي و
آتيك باخر فمضى حتى فاذا انا برجل فارس لابس ثياب
خضر لا اعرفه فدنى مني وسلم علي فاجبته ثم نزل عن فرسه
فتمثلت بين يديه قائماً فقال يا ولدي اعطني ما اتاه
والدك عندك من البزر فاعطيته اياه فاخذه وقام
ينثره في الارض وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
انزل البركة لصاحبه ثم جلس قليلاً فرايت البزر اخضر

مكتبة كاشف الغطاء

٢١٢

ووضعها بين يديهم

واشتري بطيخاً من حسنه ثم قال لي يا ولدي قم واشتر بتلك
البطيخة تمت واتيته بها فقطعها نصفين ثم دفع الي
احدهما وقال هذا نصيبك منها كله وحيداً وهذا نصفها
الثاني نصيب والدك ادفعه اليها كله وحيداً ثم ركب فرسه
وانصرف عني فاتى والدي فعرفته القصة ثم غدونا
الى مدينة بومرسا فلما انتهينا الى احد ابواب الدار وقد
الينا رجل وامرنا بالدخول فدخلنا فاذا انا بذلك الرجل
الفارس الذي بذر بزر البطيخ فاخذني من والدي وقال
لي انت ولدي فلم ازل في خدمته الى ان توفي رحمه الله بمدينة
بومرسا سنة ١٣٢ وقبره مشهور بها يزار ويا تونه الناس
بالنذور ويتم منحني الله تعالى منه الخلافة الاصل الثاني
عقب ابي كريم جعفر الكذاب بن ابي الحسن علي النقي
بن محمد الجواد التقي قال جدي حسن للمؤلف طاب
ثراه انما كنى بابي كريم لانه انسل مائة وعشرين ولداً
ويعرف ثمة بزق الخمر لانه كان دائماً يشربه ويحمل
الشموع بين يديه في النهار وكان من كبار خواص المتوكل
على الله جعفر وندمائه قاصداً بذلك انما يغيظ اخاه
الحسن العسكري ع وانما لقب بالكذاب لانه ادعى ما
ليس له بحق وهو الامامة وتخلف اسمه منكراً ان ليس
وارثاً غيره فاستولى على جميع مخلفه حتى الاماء فوافقه
على ذلك قوم من الواقفية واعانوه وكان زيدي
المذهب شديد الانحراف عن مذهب ابائه عليهم السلام وقد
سعى باخيه الحسن العسكري ع الى المتوكل ولما قبض

٢١٤

اخوه ابو محمد الحسن العسكري ع استولى على جميع مخلفيه وطلب
ولده من الاعتقال وسعى في حبس جواريه واعتقال حلائله
بذل الجهد تطلب من اصحاب اخيه القيام معه كقيامهم مع
اخيه فلم يقبل احد منهم فشنع عليهم بتهدد وحبس واستخف
بهم واذلهم واغرى القول عليهم فاخافهم فشردهم وبذل
اموالا جزيلة للسلطان وحواشيه ملتمسا منهم ان يكون
مقامه كمقام اخيه فلم ينفذ التماسه ولم ينل مما امله شيئا
ابدا قال ابو علي بن اخي ابا الليل الموضح الكوفي النسابة ان
شيخه ابا الحسن صنف رسالة سماها الرضوية
وذكر فيها ان جعفر الكذاب قد تاب وفارق ما كان مصرا
عليه وذكر جملة من محاسنه وفضائله قائلا بامامته
موجبا للقيام معه والنصرة له على كل مسلم فمالت اليه
طائفة من الشيعة وقالت بامامته ولما ان مات خصوا
بها ولده قلت هذا خلاف للنسابين واهل التواريخ و
السير فان مصنفاتهم قد اتفقت على اكثر اخبار جعفر
وما كان مصرا على مرتكبه وافعاله مشهورة عند الخاصة
والعامة فنستعيذ بالله من ذلك فمنها ما قال الشيخ
المفيد رحمه الله في ارشاده من حديث اخبرني ابو القاسم
جعفر بن محمد قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن
خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى ذات يوم في مجلسه ذكر
العلويين ومذهبهم حتى انتهى القول الى ابي محمد الحسن
العسكري ع فعرف عنه عين الواقع عن ابيه ثم قال انا

وكان شديد النصب والانحراف عن اهل البيت ع صح

في

مكتبة كاشف الغطاء

توفي ابو محمد الحسن العسكري ع جاء جعفر الكذاب اخوه
الى ابي طلباً منه ان يقيمه في مرتبة اخيه الحسن ويدفع
له في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه ما كرهه
حتى قال له يا احمق ان السلطان جرد سيفه في الذين
زعموا ان اباك واخاك ائمة مفترضين الطاعة وقد
علمت بذلك ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ما اراد فان كانوا
شيعتهما يعتقدون فيك الامامة كما هم معتقدين فيهما
وفيهم الكفاية يقيمونك في مرتبتهما فلا حاجة لك الى السلطان
وغيره وينفعك ما قد بذلت من المال وان لم تكن عندهم بهذه
المنزلة لم تنلها من السلطان ولا غيره فلا قط تحرك لسانك
بهذا الامر ثم ان ابي امر الحجاب ان لا ياذنون له في الدخول
عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال ممنوع

ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي رحمه الله في
قال روى ابو حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي
قال دخلت على سيدي ومولاي ابي الحسن علي زين العابدين ع فقلت
له جعلت فداك يا ابن رسول الله الا ما اخبرتني عن الذين فرض الله
على عباده طاعتهم واوجب مودتهم على سائر خلقه والاقتداء بهم
والتمسك بعراهم بعد جدك رسول الله ص فقال له يا كنكر ان
اولي الامر الذين فرض الله لهم طاعتهم على عباده واوجب مودتهم
على سائر خلقه والاقتداء بهم والتمسك بعراهم بعد جدي رسول الله ص
اولهم علي بن ابي طالب ع ثم ابنه الحسن ثم اخوه الحسين ثم ابنه علي
زين العابدين وهو انا ثم ابني محمد واسمه في التورية الباقر يبقر
العلم بقراً هو خليفة الله في ارضه وحجته على عباده ثم من بعده

مكتبة كاشف الغطاء

ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق الامين فقلت جعلت فداك
لم سمي الصادق الامين وكلكم صادقون امناء الله فقال حدثني
ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ولد ابني جعفر فلقبوه
الصادق الامين فان الخامس من ولده الذي اسمه

مكتبة كاشف الغطاء

الباب ... وفيه فصول

في مولد

السيد المولى السند الكهف الحصين المعتمد الهادي الى سبيل الرشاد العالم بطرق السداد العامل بالفرايض والسنن ما ظهر منها وما بطن الصابر على البلوى والمحن معدن الفضل والمنن الدليل الناصح لعباد الله التقي المتوكل على الله والحافظ لعهود الله حجة الله على عباده الامر عباد الله و... بهم الى الفوز بجنات الله

غيث الندى ملجا الورى بدر الدجى طود النهى علم الهدى منبع العلم والنجوى المتمسك بالعروة الوثقى محل المشكلات ومرتضى المهمات باب الخيرات ومفتاح الجنات المسموم المظلوم المدفون بسر من راى الامام بالحق معدن الصدق النور الساطع المضي والبدر اللامع الالمعي الطاهر الزكي الهادي النقي ابي الحسن علي النقي ابن ابي جعفر محمد التقي قال جدي حسن المولف طاب ثراه امه ام ولد تدعى سمان المغربية ولد بالمدينة المنورة وقيل بسر من راى يوم الاثنين من شهر ربيع الاخر سنة ٢١٢ وقيل في شهر جمادى الاخر سنة وقيل لتاسع ذي الحجة وقيل لثالث عشرها وقيل لنصفها سنة ٢١٢ وقيل سنة ٢١٣ وقيل يوم الاحد ثالث عشر شهر رجب سنة ٢١٤ صحب اباه ستة سنين وشهورا واقام بعده اماما مفترض الطاعة ثلث وثلثين سنة فسمه المعتمد بالله فمات سنه لاربع بقين من شهر جمادى الاخر وقيل يوم الاثنين ثالث شهر رجب وقيل يوم

الاحد ثالث شهر رجب عشره سنة ٢٥٤ وقبل ثامن شهر
ربيع الاول سنة ٢٦٠ ودفن في داره بسر من راى وعمره
احدى واربعون سنة وستة اشهر يكنى ابو الحسن ويلقب
المنتجب والهادي والنقي والمتوكل على الله والدليل
الى الله والناصح لعباد الله نقش خاتمه حفظ العهود
موليد الخلود وروى من لا نشكلته وجبت محبته الفصل
الثاني في مناقبه عليه السلام قال ابو منصور احمد بن علي
ابن ابو طالب الطبرسي في الاحتجاج روى عن جعفر بن رزق
الله قال قدم الى المتوكل برجل نصراني قد فجر بامراة مسلمه
فاراد اقامة الحد عليه فاسلم فقال يحيى بن اكثم قد هدم كفره
اسلامه وقال بعضهم بل يحد ثلثة حدود فارسل المتوكل
الى ابو الحسن علي بن محمد يساله عنه فقال عليه السلام يضرب حتى
يموت فقالوا ما ورد الكتاب ولا السنة بهذا فقال ع قوله تعم
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قال فامر المتوكل
بضربه حتى مات قال وسال يحيى بن اكثم ابا الحسن علي بن
محمد الهادي ع عن قوله تعم سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
فقال ع هي عين الكبريت وعين اليمين وعين البرهوت وعين
الطبريه وعين حمه باسنان وعين حمه فريقيه وعين مروان
وعين بحر الكلمات يا يحيى لا تدرك فضايلنا ولو استقصاها
الطالبون

قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني في اصوله. الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال
قدمت المدينة على ابي الحسن علي بن محمد ع فقال لي ع ما خبر
الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافيه وانا اقرب
الناس عهداً به منذ عشرة ايام فقال ع انه قد مات ثم قال ما
فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالاً في السجن
ثم قال ع انه صاحب الامر ثم قال ع ما فعل ابن الزيات
قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره ليس له معاند فقال
اما انه شوم عليه ثم سكت ثم قال ع لا بد ان تجري مقادير الله
واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد موضعه المتوكل جعفر
وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال ع بعد
خروجك بستة ايام قال فبعد مضي ايام جاء قاصد فاخبر
كما قال ابو الحسن علي ع. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
ابن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن صالح بن سعيد قال
دخلت على ابي الحسن علي ع فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان
خان الصعاليك ثم قال ع ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده
وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات بأمرات فيهن خيرات
حسان عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار و
ظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال ع حيث كنا
فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن
اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن علي ع غنماً كثيرة فدعاني

الاشنوم

فأدخلني في اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق
تلك الغنم فيمن امرني فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما
ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى والدي ببغداد
وذلك يوم التروية فقال ع تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال
فاقمت عنده يوم عرفه وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما بسحرها
اتاني وقال يا اسحق قم فقمت وفتحت عيني فاذا انا على باب داري
ببغداد فدخلت على والدي في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر
وخرجت ببغداد الى العيد الحسين بن محمد عن المعلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال
قال محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع
امرك وخذ حذرك فقلت في نفسي لست ادري ما يعني بما كتب
الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا الى
وضرب على كل ما املك فمكثت في السجن ثمان سنين
ثم ورد علي منه كتاب ذكر فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب
الغربي فقلت ان هذا لعجب فما مكثت حتى ان خلي عني بحمد
الله عز وجل ثم اني كتبت اليه اسأله عن ضياعي فكتب ع الي
سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك فلما شخصت الى
العسكر رددت الى ضياعي الحسين بن محمد عن رجل من
اصحابنا عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايت محمد
ابن الفرج بالعسكر في عشية استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر
اليه واعتل من غد فدخلت عليه بعد ايام عايدا له في علته
فثقل به فاخبرني ان ابا الحسن ع بعث له بثوب فاخذه وادرجه
ووضعه تحت راسه حتى مات فكفن فيه قال ابو يعقوب

قال

مكتبة كاشف الغطاء

الدهو معرب كر خشنان
يعني بها الساق

قال ابو الخضيب لابي الحسن ع سر جعلت فداك فقال ع انت
المقدم فما لبث غير اربعة ايام حتى وضع الدهو على ساقه ثم نعى
قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في دار يطلبها منه
بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقيه
فاخذه عز وجل في تلك الايام. علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد
الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف على الهلاك
فنذرت امه ان عوفي يحمل الى ابي الحسن ع مالا جليلا فقال
الفتح بن خاقان لو بعثت الى ابي الحسن تسألينه فانه لا يخلو
ان يكون عنده صفة يفرج بها عنه فبعثت اليه ووصف العلة
فقال ع يوخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فحملوه
كما وصفه فغلب عليه النوم ثم انفجر وخرج ما كان فيه فحملت
امه عشرة الاف فختمها ثم استقل من علته فسعى اليه
البطحاني العلوي ان ابا الحسن يحمل اليه الاموال والسلاح فامر
سعيد الحاجب ان يهجم عليه داره بالليل ويأخذ ما يجده به ويحمل
ما عنده قال سعيد فمضيت معي سلم فصعدت على سطح الدار
ونزلت بعض الدرج في الظلمة فلا كدت ادري فصاح بي
ابو الحسن يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فاتوني بها فنزلت
فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين
يديه فلم اشك انه يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها
فقال ع دونك الشمعة فادخل بها
البيوت وفتشها قال سعيد فاخذتها ودخلت بها البيوت
فلم اجد فيها شيئا غير البدرة مختومة بخاتم ام المتوكل
وكيسا مختوما فيه اربعمائة دينار ثم قال ع دونك المصلى
فرفعته فوجدت تحته سيفا في جفن غير ملبس فاخذت

للحج ومضيت الى المتوكل وعرفته فرأى خاتم آنيةٍ فسألها
فأخبرته ثم انه ضم اليه الأخرى وأمرني بحملها الى منزله فمضيت
بهما اليه وقلت يا سيدي جعلت فداك لقد عز علي ذلك والله
فقال ع وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون وفي رواية أخرى
انه عليه السلام أخذ السيف ودفع المال الى سعيد قال
قد كثرت أقوال المبغضين لعلي الهادي والمفترين عليه
فأوحوا الى المتوكل فطلبه من المدينة وأقره بسر من رأى التي بناها
وسماها دار العسكر فلم يزل بها مقيماً عشرين سنةً وتسعة
أشهر ففي ضمنها سعوا به اليه ثانياً وقالوا انه اتخذ سلاحاً
ادخره في منزله وقد بايعه الناس وهو مهتم بطلب الأمر لنفسه
فوجه اليه المتوكل نفراً من الأتراك فهجموا عليه ليلاً في غفلةٍ
فوجدوه في بيتٍ وحده مغلق عليه الباب لابساً مدرعة شعر
على رأسه ملحفة صوف جالساً على الرمل من غير بساط مستقبل
القبلة يترنم بأبياتٍ في الوعد والوعيد ولم يجدوا بالأمر من ذلك
شيئاً فحملوه الى المتوكل فلما رآه استدناه وأجله وعظمه وأجلسه
بازائه ثم ناوله كأس المدام الذي بيده فقال ع يا أمير المؤمنين
والله ما خامر لحمي ودمي فاعفني منه فعفى عنه ثم قال المتوكل يا أبا
الحسن انشدني شيئاً من الشعر فقال اني قليل الرواية قال لابد
من ذلك فقال عليه السلام

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم ... غلب الرجال فما أغنتهم القلل
واستنزلوا بعد عزٍ عن معاقلهم ... فأودعوا حفراً يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما قبروا ... أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت منعمةً ... من دونها تضرب الأستار والكلل

مكتبة كاشف الغطاء

فاصبح القبر حين سالهم ... تلك الوجوه عليها الدود يقتتل

قد طال ما اكلوا دهراً وما شربوا ... فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا

فبكى المتوكل والحاضرون وامر له باربعة الاف دينار لقضاء ديونه

وسلمها المصرفه غير ما جتزه به الى منزله بسر من راى الى الان توفي بها

ليوم الاثنين لاربع

مكتبة كاشف الغطاء

محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى
ابي الحسن علي الهادي ع من يحيى بن هرثمة سنة ٢٤٣ وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين المتوكل على الله
عارف بحقك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك
وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك
وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه
واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد اصرف عبد الله بن محمد
عما كان يتولاه من الحرب والصلوة في المدينة اذ كان ما ذكرت
من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك و
نسبك اليه من الامور التي قد علمت براءتك منه وصدق نيتك
في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد وليت ما كان يلي
من ذلك محمد بن الفضل وامرته باكرامك وتبجيلك والانتهاء
الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى بذلك وامير المؤمنين
مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان
نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت
من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل
اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن
هرثمة ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك و
يسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة
ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم
اسكن منه اليك ان شاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم

مكتبة كاشف الغطاء

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب
ابن ياسر قال لم يزل المتوكل يقول ويحكم قد اعياني ابن الرضا
اما ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له
فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب و
يتعشق قال جيئوا به حتى نموه على الناس ونقول ابن الرضا فاشخصه
من المدينة مكرما وامر بني هاشم والقواد والناس باستقباله
فتلقوه واقطعه وبنى له بها وحول الخمارين والقيان اليه واتوه
بالصلة وتلقاه ابو الحسن ع في قنطرة يتلقى القادمون فيها فسلم
عليه ووفاه حقه ثم قال عليه السلام ان هذا الرجل احضرك
ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط قال
موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال ع فلا تضع من قدرك
ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب
قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا قال يعقوب
ابن ياسر فاقام ثلاث سنين كل يوم يبكر عليه فيقال له قد تشاغل
فرح فيروح فلم يزل حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه

فصل في كرم ابو الحسن علي النقي ع روى اهل السيرات
ابا الحسن علي النقي ع كان بسر من راى فخرج ذات يوم الى ضيعة
فعرض له رجل اعرابي فقال اني من اعراب الكوفة تمسكت بولائك
وولاء ابائك وقد ركبني دين فادح قد اثقلني حمله ولم ار
لي منه ملجأ ومقصداً لقضائه سواك فقال عليه السلام طب نفساً
وقر عيناً الفسحة والف كرامة ثم نزل ع فاكرمه فلما اصبح
قال له اريد منك حاجة الله الله ان لا تخالفني فيها قال لك علي
ذلك فكتب له بخطه رقعة معترفاً له فيها ان عليه له يرجع على
ما هو عليه الدين ودفعها اليه وقال اذا كان غداة غد ائتني
بها الى منزلي بسر من راى فاذا اتيت وعندي جماعة فاطلبني
بالمال واغلظ على الطلب وخشن القول والله الله لا تخالفني
قال فاخذها الاعرابي ومضى فاتاه في الغداة فوجد عنده
جماعة من خواص الخليفة المتوكل وغيرهم فاظهر الخط وطالبه
بالمال فاعتذر ع فلم يقبل بل الح عليه الطلب فاوصل الجماعة
ذلك الى المتوكل فامر له بثلاثين الف دينار فدفعها جميعاً
الى الاعرابي وقال له اوف بها دينك ع وانفق ما فيها على عيالك
واذا فرغت عد الينا فقال الاعرابي يا ابن رسول الله ان
املي يقصر عن ثلثها ولكن كما قال عز من قائل الله اعلم
حيث يجعل رسالته فاخذ المال جميعاً وانصرف راشداً
مسروراً

مكتبة كاشف الغطاء

٢٢٨

نفسي لذكر علي المرتضى طربت
والناس من فرط اخلاصي له عجبت
رضعت ثدي الولاء من حرة نجبت
لا عذب الله امي انها شربت

نفسي لذكر علي المرتضى طربت   والناس من فرط اخلاصي له عجبت
رضعت ثدي الولاء من حرة نجبت   لا عذب الله امي انها شربت
حب الوصي وغذتنيه في اللبن

انا علي بن عبد المطلب   نحن وبيت الله اولى بالكتب
وبالنبي المصطفى غير كذب   اهل اللواء والمقام والحجب
نحن نصرناه على كل العرب

ايها الماء الذي [illegible] الاريب   وسيف صارم بيد [illegible]
[illegible] منه [illegible]   [illegible] والعليم ذو ادب

يا جابر العظم الكسير
اسمعت ما ياها عجب لنا [illegible]
نجاه عجيب [illegible]
الطاهر
بادل عجل والدم ما ا
جائز الامام وجيش
ما [illegible] يا [illegible] ا

قال فابو الحسن علي النقي عليه السلام سمه المعتمد
بالله ابن وتوفي به ليوم الاثنين لاربع خلون
من شهر جمادى الآخر وقيل الخميس وقيل لاربع بقين منه و
قيل لثالث شهر رجب سنة ٢٥٤ وقبر بداره في سر من راى
وعمره اربعون سنة اقول فمن من الله عز وجل وكرمه علي
قد وفقني لزيارته وابنه بعد زيارة ابائه عليهم السلام في شهر
جمادى الاولى سنة ١٠٥٤ قال فابو الحسن علي
النقي ع خلف سمى ابا محمد الحسن العسكري امه
ام ولد وابا علي محمدا وابا كر بن جعفر الكذاب امهم امهات
اولاد وعقبهم ثلاث اصول الاصل الاول عقب ابي علي
محمد فابو علي محمد خلف عليا ثم علي خلف محمدا ثم محمد خلف
الحسين ثم الحسين خلف محمدا ثم محمد خلف عليا ثم علي خلف
شمس الدين محمد الشهير بامير سلطان البخاري قال صاحب
الشقايق مولده ومنشاه بخارى ولهذا لقب بالبخاري ويقال
لولده البخاريون كان ورعا عابدا صالحا زاهدا متصوفا قد
صحب العلماء العظام والفضلاء الفخام فاقتبس من فضائلهم
وتصدر بعلو مجالسهم وباحث معهم في علومهم ثم رحل الى
بلاد الروم واستوطن مدينة بروسا ونقل عن المولى شمس
الدين محمد الفناري فاستعقدوا اهل البلد فيه ومالوا اليه
اعيانهم ورؤساؤهم فطلبه السلطان بايزيد ايلدرم من اولاد عثمان
العثماني فزوجه بابنته فاولدها واشتهر بامير سلطان ولم
يزل معظما معززا مكرما عند اهل البلاد قاطبة يتبركون
لما راوا منه من كراماته لما دخل الامير تيمور مدينة بورسا

مكتبة كاشف الغطاء

مالت القتار معه فاستغاثوا اهل البلاد بشمس الدين محمد
البخاري فقال امضوا الى عسكره فترون رجلاً كهيئته يصنع
نعل الدواب فابلغوه مني السلام وقولوا له عني ان شمس الدين
محمد يسئلك ان ترحل عنا بسرعة فمضوا فوجدوا الرجل كما
ذكره فاخبروه فقال سمعاً وطاعة ان شاء الله نعم ترحل غداة
غد فلما كان الغداة رحل تيمور بعسكره قلت هذا خلاف
لما قاله المبركي وغيره حيث قالوا ان تيمور استاسر السلطان
بايزيد ابلدرم وغيره من العسكر فوفد بهم على السلطان علي
ابن
ابن الصفوي الموسوي قال صاحب
الشقايق ومنها ما روي عن الشيخ سنان الدين يوسف من
اهل بلدة الاشهر قال كان والدي يكتسب بالفلاحة فاخذ
ذات يوم بزر بطيخ ومضى الى البستان وانا معه فقال لي يا ولدي
ان هذا البزر قليل فرجع لياتي بزيادة وابقاني في البستان
وعمري يومئذ خمس سنوات فاقبل علي رجل فارس لابساً ثوباً
خضراً لا اعرفه فسلم علي ونزل عن فرسه فتمثلت بين يديه
قائماً ملازماً له الادب فقال يا ولدي هات ما عندك من
البزر فدفعته اليه فاخذه وقال بسم الله الرحمن الرحيم ونثره في
الارض فنبت باذن الله عز وجل في تلك الساعة فاينع بطيخاً
ثم قال لي يا ولدي قم واتنا بتلك البطيخة فاتيته بها ووضعتها
بين يديه فقطعها ودفع الي نصفها وقال هذا نصيبك منها
كله وحيداً وهذا نصفها الثاني نصيب والدك ادفعه اليه
ياكله وحيداً ثم ركب فرسه وانصرف عني ثم اتى والدي
فعرفته بذلك ولم اعرفه بالرجل لعدم معرفتي به فعدونا

مكتبة كاشف الغطاء

الى مدينة بورسا فلما انتهينا الى باب دار تبرز الينا رجل
وامرنا بالدخول فدخلنا فاذا هو جد للسلطان الرجل الثاني الذي
بدر بن بدر البطيخ فقال لي انت ولدي واخذني عن والدي فلم
ازل في خدمته الى ان توفي رحمه الله فنجي الله تعم مسيه
للخلافة وكانت وفاته بمدينة بورسا سنة ١٣٢ وقيل
سنة ١٣٣ وقبره بها مشهور يزار ويأتونه الناس بالنذور
الاصل الثاني عتاب كر بن جعفر الكذاب ابن ابي الحسن
علي النقي الهادي قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه انما
لقب بابي كرين لانه انسل مائة وعشرين ولداً ويعرف ثمة
بزق الخمر لانه كان دائماً يشربه ويحمل الشموع بين يديه في
النهار وكان من خواص المتوكل على الله وندمائه فاستقل بذلك
تغصص اخوه ابو محمد الحسن العسكري ع واما تلقبه بالكذاب
لانه ادعى ما ليس له بحق وهي الامامة وخالف ابيه منكراً ان
ليس وارث غيره فاستولى على جميع ماله وجواريه فوافقه قوم
من الفراعنة واعانوه وكان زنديق المذهب شديد الانحراف
عن مذهب ابائه ع وقد سعى باخيه الحسن العسكري الى المتوكل
على الله قال ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
بسنده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت
على سيدي ومولاي ابي الحسن علي زين العابدين ع فقلت
له جعلت فداك يا ابن رسول الله الا ما اخبرتني عن الذين
فرض الله تعم على عباده طاعتهم ومودتهم واوجب على سائر
خلقه الاقتداء بهم والتمسك بعرائهم بعد جدك رسول الله
ص فقال ع يا كنكر ان اولي الامر الذين فرض الله طاعتهم

على عباده واوجب على سائر خليقته الاقتداء بهم بعد جدي
رسول الله صم اولهم علي بن ابي طالب ع ثم ابنه الحسن ثم اخوه
الحسين ثم ابنه علي زين العابدين وهو انا ثم ابني محمد واسمه
في التورية الباقر يبقر العلم بقراً هو خليفة الله في ارضه و
حجته على عباده ثم من بعده ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء
الصادق الامين فقلت جعلت فداك لم سمي الصادق الامين
وكلكم صادقون امناء الله فقال ع حدثني ابي عن ابيه عن
رسول الله صم قال اذا ولد ابني جعفر فسموه الصادق الامين فان
الخامس من ولده الذي اسمه جعفر سيدعي ما ليس له بحق وهو الامامة
اجتراءً وكذباً وافتراءً على الله عز وجل مخالفاً لابيه حاسداً
لاخيه ذلك الذي يكشف ستر الله عن غيبة ولي الله ثم بكى
وقال ع كاني بجعفر الكذاب ابن علي قد حمل طاغية زمانه
على تفتيش امر ولي الله والمغيب في حفظ الله المتوكل بحرم
ابيه جهلاً منه بولادته وحرصاً على قتله طمعاً في ميراث
ابيه وادعائه الامامة بغير حق فقلت جعلت فداك كائن
ذلك فقال ع اي وربي ان ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة
الكتوب فيها ذكر المحن الجارية علينا بعد رسول الله صم فقلت
جعلت فداك ثم يكون ماذا فقال ع يا ابا خالد ثم تمتد الغيبة الغيبة
بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله ان اهل زمانه
القائلين بامامته المنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان
لان الله تع منحهم العقل والفهم والمعرفة بغيبته حتى صار
عندهم بمنزلة المشاهدة فجعلهم بمنزلة المجاهدين بين يدي
رسول الله صم اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا الدعاة الى

مكتبة كاشف الغطاء

دين الله سرًّا وجهرًا وانتظار الفرج من اعظم الفرج قال
ابو علي ابن اخي ابا الليل الموضح الكوفي النسابة عن شيخه
ابي الحسن قال انه صنف رسالة سمّاها الرضوية في امامة
جعفر الكذاب وقد اوجب القيام معه والنصرة له على كل
مسلم لانه قد تاب وفارق ما كان متحضرًا عليه وذكر جملة
من محاسنه وفضائله وقد مالت اليه قوم من الشيعة
وادّعنه بالامامة وخصّوا بها ولده قلت وهذا خلاف
محض لجميع علماء النسب واهل التواريخ
فابو كريّ جعفر الكذاب خلّف ثمانية بنين عيسى واسمعيل
وطاهرًا ويحيى الصوفي وعليًّا وحسينًا وهرون وادريس
وعقبهم ثمان ايكات الايكة الاولى عقب عيسى قال السيد
في الشجرة يعرف بابن الرضا كان عالمًا فاضلًا كاملًا سمع
منه العاصي والتلعكبري سنة ٣٢٤ وله منه اجازة
الايكة الثانية عقب اسمعيل بن جعفر الكذاب فاسمعيل
خلّف محمدًا ثم محمد خلف عليًّا ثم علي خلّف اسمعيل ثم اسمعيل
خلف ابا العزم ناصرًا ثم ابو العزم ناصر خلّف ثلثة بنين
محمدًا وحسينًا واسمعيل وعقبهما ثلثة اسباط السبط الاول
عقب محمد ثم محمد خلّف ابا يعلى كان دلالًا ببغداد فابو يعلى
خلّف عبد الله السبط الثاني عقب حسين ابن ابي العزم
ناصر فحسين خلّف محمدًا الايكة الثالثة عقب طاهر بن
جعفر الكذاب فطاهر خلّف محمدًا ثم محمد خلّف ابنين طاهرًا
وحسنًا وعقبهما سبطان السبط الاول عقب طاهر فطاهر
خلّف ثلثة بنين محمدًا وعبد الباقي وحمزة وعقبهم ثلث دوحات

الدوحة الاولى عقب عبد الباقي فعبد الباقي خلف محمدا الدوحة
الثانية عقب حمزة بن طاهر فحمزة خلف هبة الله الايكة الرابعة
عقب يحيى الصوفي ابن جعفر الكذاب فيحيى خلف ابنين محمدا وحسنا
وعقبهما سبطان السبط الاول عقب محمد فمحمد خلف محمدا ثم
محمد خلف عيسى ثم عيسى خلف عبد الله ثم عبد الله خلف ابا الفضل
ثم ابو الفضل خلف موسى ثم موسى خلف محمدا ثم محمد خلف جعفرا
ثم جعفر خلف عبد الصمد ثم عبد الصمد خلف عليا ثم علي خلف
الكامل ثم الكامل خلف عبد الله ثم عبد الله خلف عبد القادر
السبط الثاني عقب حسن بن يحيى الصوفي فحسن خلف ابنين
محمدا وابا الفتح احمد وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب
محمد فمحمد خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين اربعة بنين محمدا وعليا
وحسنا وابا طالب وعقبهم اربعة غصون الغصن الاول
عقب حسن كان بدمشق فوقع بها قتال فاسر فيه وقيل قتل صبرا
وحمل راسه الى الخليفة العباسي بمدينة السلام
وامر بصلبه على الجسر الحديد بالجانب الغربي فظهر الحسن بن
علي الاطروش فصار منه ما قد صار مذكور في ترجمته
الدوحة الثانية عقب ابي الفتح احمد بن حسن بن يحيى الصوفي
فابو الفتح احمد خلف احمد ثم احمد خلف ابا الحسن ثم ابو الحسن
خلف ابا الفتح الايكة الخامسة عقب حسين ابن ابي كرين
جعفر الكذاب فحسين خلف عليا ثم علي خلف فليتة ويقال
لولده الفليتات فمنهم جماعة بالغربي ففليتة خلف عليا ثم
علي خلف حسنا ثم حسن خلف محمدا ثم محمد خلف ابنين محمدا
وفارسا وعقبهما سبطان السبط الاول عقب محمد فمحمد

مكتبة كاشف الغطاء

خلف ظفراً ثم ظفر خلف حسناً ثم حسن خلف حسيناً السبط
الثاني عقب فارس بن محمد ففارس خلف عاصياً ثم عاصي
خلف حيدراً ثم حيدر خلف ابنين عتيقاً ومعتقاً الابكة
السادسه عقب هرون ابن ابي كرين جعفر الكذاب فهرون
خلف الحسن ثم الحسن خلف مسلماً ثم مسلم خلف سبعة بنين
الحسين والحسن ومحمداً وعبد الرحمن وعباساً وموسى واسحق
وعقبهم سبعة اسباط السبط الاول عقب الحسين فالحسين
خلف علياً ثم علي خلف عبد الله ثم عبد الله خلف ابنين علياً
ومحاسن وعقبهما دوحتان الدوحة الاولى عقب علي فعلي
خلف عباساً ثم عباس خلف محمداً الدوحة الثانية عقب
محاسن ابن عبد الله فمحاسن خلف حسناً ثم حسن خلف
محاسن الابكة السابعة عقب ادريس ابن ابي كرين جعفر
الكذاب فادريس خلف ابنين محمداً والقاسم وعقبهما سبطان
السبط الاول عقب محمد فمحمد خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف
علياً ثم علي خلف يوسف ثم يوسف خلف ابراهيم ثم ابراهيم
خلف علياً ثم علي خلف حمزة ثم علي حمزة خلف المؤيد بالله
يحيى كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً محرراً مدققاً ورعاً
زاهداً صالحاً عابداً صائماً نهاره قائماً ليله قد شهد
بفضله وكماله وصلاحه ابناء عصره تفضلوه على امثاله
واقرانه وقد اجتمع في اوايل صباه وعنوان شبابه بالواثق
بالله المطهر بن المهدي لدين الله محمد فعرف فضائله
وحسن افعاله فادعيا القيام في عصر وقطر واحد فتوفي
المؤيد بالله يحيى بحصن هران ن
ثم نقل الى

مكتبة كاشف الغطاء

ذمار وشهده مشهور بها وحكي ان ليلة وفاته سمع صوت هاتف يقول

مات والله امام علم وهدى ... اما الجهاد منه قد بدا

وقال صاحب البسامية

وكان يحيى هو الحبر الذي ظهرت ... علومه كظهور الوسمي والحبر
وما من حجة الا عالم وعلم ... مخامل اليمن يحتف فيه وصغر

السبط الثاني عقب القاسم بن ادريس ويقال لولده القواسم فالقاسم خلف سبعة بنين ابا الغسان الحسين ومحمداً ومحموداً وموسى ومعضاداً وعبد الرحمن وعلياً وعقبهم سبع دوحات الدوحة الاولى عقب ابي الغسان الحسين فابو الغسان الحسين خلف ابنين اباماجد محمداً وعباساً وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب محمد فمحمد خلف جوشناً ويقال لولده الجواش فجوشن خلف جماعة ثم جماعة خلف ثلثة بنين حسيناً وعباساً ومحمداً وعقبهم ثلثة غصون الغصن الاول عقب حسين الحسين خلف اربعة بنين محمداً وعلياً وعوناً وزكياً وعقبهم اربعة قضوب القضيب الاول عقب محمد فمحمد خلف ابنين احمد وفضيلاً الغصن الثاني عقب عباس ابن جماعه فعباس خلف حسناً ثم حسن خلف ثلثة بنين مباركاً ومفرجاً وعبد الرحمن وعقبهم ثلثة فنون الفن الاول عقب مبارك فمبارك خلف عبد الله الغصن الثالث عقب محمد بن جماعه فمحمد خلف ستة بنين حسناً ومكثراً وزيداً وعلياً ويعلى وحسيناً وعقبهم ستة قضوب القضيب الاول عقب حسن فحسن خلف ابنين شبانه وصهيباً

الق

القضيب الثاني عقب مكثر بن محمد فمكثر خلف ثلثة بنين
جميلاً ومحمداً وجمازاً وعقبهم ثلثة فنون الفن الاول عقب
جميل فجميل خلف ثلثة بنين حنتماً وحسيناً ومسعراً
القضيب الثالث عقب زيد بن محمد فزيد خلف حارثة
الدوحة الثانية عقب محمود بن القاسم بن ادريس فمحمود
خلف ابنين ابراهيم ورحمة وعقبهما غصنان الغصن الاول
عقب ابراهيم فابراهيم خلف ثلثة بنين احمد وماجد و
ادريس الغصن الثاني عقب رحمة بن محمود فرحمة خلف
بعيثاً ثم بعيث خلف احمد ثم احمد خلف مالكاً ثم مالك
خلف ثلثة بنين ادريس وهشيماً وشفيعاً وعقبهم
ثلثة قضوب القضيب الاول عقب ادريس فادريس خلف
هلالاً القضيب الثاني عقب هشيم بن مالك فهشيم خلف
ظالماً الدوحة الثالثة عقب موسى بن القاسم بن ادريس
فموسى خلف ابنين ابراهيم وحسيناً وعقبهما غصنان
الغصن الاول عقب ابراهيم فابراهيم خلف ابا القاسم
الدوحة الرابعة عقب معضاد بن القاسم بن ادريس
فمعضاد خلف ابنين فوازاً وسليمان وعقبهما غصنان
الغصن الاول عقب فواز ففواز خلف موسى ثم موسى خلف
معيناً الغصن الثاني عقب سليمان بن معضاد فسليمان خلف
محمداً ثم محمد خلف معضاداً ثم معضاد خلف ابنين حسناً
وسليمان وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب حسن فحسن
خلف ابنين محمداً وعلياً القضيب الثاني عقب سليمان بن
معضاد بن محمد فسليمان خلف غناماً ثم غنام خلف

مكتبة كاشف الغطاء

٢

ثلثة بنين سليمان وغنامًا وغنيمًا وعقبهم ثلثة فنون الفن
الاول عقب سليمان فسليمان خلف حسينًا الدوحة الخامسة
عقب عبد الرحمن بن القاسم بن ادريس فعبد الرحمن خلف ابنين
محمدًا وملجدًا وعقبهما غصنان الغصن الاول عقب محمد فمحمد
خلف مهنّا ثم مهنّا خلف خلفًا ثم خلف خلف ابنين مهلًّا
واحمد وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب مهلّ فمهلّل
خلف خمسة بنين محمدًا وعليًّا وحسنًا وحسينًا وعبد الحميد
وعقبهم خمسة فنون الفن الاول عقب محمد فمحمد خلف خلفًا
ثم خلف خلف يحيى الفن الثاني عقب علي بن مهلّل فعلي
خلف ابنين سنان وراشدًا وعقبهما فرعان الفرع الاول
عقب سنان فسنان خلف قاسمًا ثم قاسم خلف حسان ثم
حسان خلف برغوثًا الفن الثالث عقب حسن بن مهلّل
فحسن خلف موسى ثم موسى خلف ابنين رحمة ومنصورًا الفن
الرابع عقب عبد الحميد ابن مهلّل فعبد الحميد خلف ابنين محمدًا
وعليًّا وعقبهما ورقتان الورقة الاولى عقب محمد فمحمد خلف
ابنين قناعًا ومقنعًا القضيب الثاني عقب احمد بن محمد بن
عبد الرحمن فاحمد خلف ابنين جعفرًا وداود وعقبهما فنان
الفن الاول عقب جعفر فجعفر خلف سعيدان الفن الثاني
عقب داود بن احمد فداود خلف عليًّا الغصن الثاني عقب
ملجد ابن عبد الرحمن فملجد خلف ابنين رويدًا والمفضل و
عقبهما قضيبان القضيب الاول عقب رويد فرويد خلف ابنين
يعلى وعليًّا وعقبهما فنان الفن الاول عقب يعلى فيعلى
خلف عطية ثم عطية خلف صاعدًا ثم صاعد خلف بشرًا ثم

مكتبة كاشف الغطاء

بشر خلف شريفاً ثم شريف خلف السيد يحيى فهو الآن بيت
كبير بالحلة الفخذ الثاني عقب علي بن رويد فعلي خلف عطية
ثم عطية خلف ماجداً ثم ماجد خلف اربعة بنين رويداً وعقبة
وبشراً وحميداً وعقبهم اربعة فخوذ الفخذ الاول عقب رويد
فرويد خلف مكثراً ثم مكثر خلف علياً ثم علي خلف حسناً ثم
حسن خلف اربعة بنين كثيراً ومكثراً وعزيزاً وفريعه الفخذ
الثاني عقب عقبة بن ماجد بن عطية فعقبة خلف يحيى ثم يحيى
خلف يحيى ثم يحيى خلف ابنين محمداً وبشراً وعقبهما فرعان الفرع
الاول عقب محمد فمحمد خلف سبيلاً الفرع الثاني عقب بشر
ابن يحيى فبشر خلف شريفاً الفخذ الثالث عقب بشر بن ماجد
ابن عطية فبشر خلف ثلثة بنين شريفاً وعزيزاً ومعمراً وعقبهم
ثلثة فروع الفرع الاول عقب شريف فشريف خلف يحيى ثم
يحيى خلف محمداً ثم محمد خلف ابنين علياً ومتوسطاً وعقبهما
ورقتان الورقة الاولى عقب علي فعلي خلف حسناً الفخذ
الرابع عقب حميد بن ماجد بن عطية فحميد خلف ناصراً ثم
ناصر خلف اربعة بنين مانعاً ونبعاً ومناعاً ومنيعة .
القضيب الثاني عقب المفضل بن ماجد بن عبد الرحمن بن
القاسم بن ادريس فالمفضل خلف ابنين صرصة وراشداً و
عقبهما فخذان الفخذ الاول عقب صرصة فصرصة خلف حسيناً
ثم حسين خلف ابنين ملاعب وراشداً الفخذ الثاني عقب
راشد بن المفضل فراشد خلف حسيناً ثم حسين خلف ابنين
علياً ومفضلاً وعقبهما فرعان الفرع الاول عقب علي فعلي
خلف كعباً ويقال لولده بنو كعب بالغري فكعب خلف محمداً ثم

محمد خلف كعبًا فكعب خلف محمدًا ثم محمد خلف محمدًا ثم محمد
خلف عليًا ثم علي خلف ابنين الزين والكار الفرع الثاني
عقب مفضل بن حسين فمفضل خلف عليًا ثم علي خلف محفوظًا
الدوحة السادسة عقب علي بن القاسم بن ادريس بن ابي كرب بن
جعفر الكذاب فعلي خلف ابنين القاسم وحسينًا وعقبهما غصنان
الغصن الاول عقب القاسم فالقاسم خلف الداعي ثم الداعي خلف
ابنين مكيًا وعزيزًا وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب
مكي فمكي خلف عليًا ثم علي خلف مكيًا ثم مكي خلف محمدًا القضيب
الثاني عقب عزيز بن الداعي فعزيز خلف شرف شاه ثم شرف شاه
خلف الداعي ثم الداعي خلف شرف شاه الغصن الثاني عقب حسين
ابن علي بن القاسم فحسين خلف عليًا ثم علي خلف ابنين فايدًا
وفليدًا وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب فايد ففايد
خلف اربعة بنين زيدًا وبدرًا وعليًا وخليفة وعقبهم اربعة
فنون الفن الاول عقب زيد فزيد خلف ستة بنين صليصلة
وحوصة وفليتة وقريشًا وشميلة وصخرًا وعقبهم ستة فروع
الفرع الاول عقب صليصلة فصليصلة خلف كعبًا ثم كعب خلف
سمادًا الفرع الثاني عقب حوصة بن زيد فحوصة خلف حسينًا
ثم حسين خلف ثلثة بنين جديعًا وراشدًا وملاعب الفرع
الثالث عقب فليتة بن زيد ففليتة خلف سابقًا الفرع
الرابع عقب قريش بن زيد فقريش خلف ابنين عزيزًا وفايدًا
وعقبهما ورقتان الورقة الاولى عقب عزيز فعزيز خلف طوقًا
ثم طوق خلف درويشًا ثم درويش خلف عبد الله ثم عبد الله
خلف عليًا الورقة الثانية عقب فايد بن قريش ففايد خلف

مكتبة كاشف الغطاء

ستة بنين غضنفراً وبدراً ومنصوراً ونصاراً وزايداً و
حسان وعقبهم ست حبات الحبة الاولى عقب غضنفر فغضنفر
خلف اربعة بنين راجحاً وعنافاً وهبة الله وساريه وعقبهم
اربعة اكمام الكم الاول عقب راجح فراجح خلف ثلثة بنين غيثاً
ومقداداً وقاسماً وعقبهم ثلث طلعات الطلعة الاولى عقب
غيث فغيث خلف نجاداً اللف الثاني عقب بدر بن فايد بن
علي بن حسين بن علي بن القاسم وتيلل فان جده حسن المؤلف
المولف طاب ثراه ويقال لولده البدور يسكنون شرقي المسجد
النبوي بالمدينة المنورة بالحوش المعروف للامام الحسن العسكري
ابن علي النقي الهادي عليهما السلام وهذا الحوش صار الآن
في تصرفي ويعرف بزقاق البدور فبدر خلف ثلثة بنين معمراً
وحسان وحيضاً وعقبهم ثلثة فروع الفرع الاول عقب معمر
فمعمر خلف احمد ثم احمد خلف علياً ثم علي خلف احمد الفرع
الثاني عقب حسان بن بدر فحسان خلف خمسة بنين
شهيلاً ومسافراً وجمازاً ورمالاً وعسكراً وعقبهم خمس
ورقات الورقة الاولى عقب شهيل كان قاضياً عارفاً
بفرايض البادية فشهيل خلف ابنين سالماً وهليلاً وعقبهما
حبتان الحبة الاولى عقب هليل كان قاضياً عارفاً
فريضاً في المعروف بالفرع الورقة الثانية عقب مسافر بن
حسان كان قاضياً عارفاً بفرايض البادية في العرف بالفرع
فمسافر خلف ثلثة بنين مسلماً وراجحاً وذيبان وعقبهم
ثلاث حبات الحبة الاولى عقب مسلم كان كما كان ابوه و
عمومته بعد والده فمسلم خلف اربعة بنين صيخان ومحمدياً

الزقاق م

مكتبة كاشف الغطاء

ودرعان ودخيلان اما دخيلان مات منقرضاً الا عن بنت
واما اخوته فلهم اولاد ولم يبق من هذا البيت بعد ثرويته كثرته و
ثروته غير اولاد صبيخان واخوته فليعتبر اهل الانظار ان في
ذلك لعبرة لاولي الابصار لكن دخل فيهم طائفة يقال لهم النفاع
وافتروا البدو ببعهم نزاعين انهم اولاد بدر من امائه واكثر الاشراف
بني حسين وغيرهم بكر وفهم وانما كان سبب دخولهم معهم
طمعاً في الصدقات فاخرجوا تارة وادخلوا اخرى ولهم سهم من
الصدقات الى الآن والله تعالى اعلم بحقيقة صحة نسبهم فاحذر
على قدمي ثم قال صاحب التحفة واقرار البدو بالنفاع لا على
ما بلغني اقرار حقيقي صادر عن التصديق القلبي الجازم بل
ظاهري واقع الاعتزاز والتقوي بهم على الاعداء والخصوم و
لذا لم يعرف انهم صاهروهم ناكحين ولا منكحين ولولا ذلك لامكن
قبول اقرارهم كما ذكره العلماء من قبول التصادق بالنسب هذا
ان اجمع البدو كلهم على اصل الاقرار بهم وان اختلفوا بطل اقرار
البعض بوجود ورثته المشهورين وعقبهم ثلاثة اكمام الكم الاول
عقب صبيخان ويقال لولده ال صبيخان فصبيخان خلف
اربعة بنين عميرة ومعمى وواديا ومحمد ثاو عقبهم اربع
طبقات الطبقة الاولى عقب عميرة فعميرة خلف احمد ثم احمد
خلف عميرة ثم عميرة خلف احمد ثم احمد خلف صالحا ثم صالح
خلف عنيتا الطبقة الثانية عقب معمى بن صبيخان فمعمى
خلف احمد ثم احمد خلف عيدا امه خيبرية عامية فعلي
خلف احمد وهيفا امهما ام ولد هندية تدعى مريم فاحمد
ورد على المؤلف طاب ثراه حتى سنة ٩٩٤ ثم عاد راجعاً

مكتبة كاشف الغطاء

الى المدينة وسكنها مدة فقتل فيها قصاصًا في حرويش بن حسن
ابن طراد الظالمي قتل اخوه سليمان بن حسن سنة ٩٩٩
الطلعة الثالثة عقب وادي بن صبيخان بعول جامعة فوادي
خلف مدعمًا ثم مدعم خلف ابنين خريصًا امه
وخليفة امه فاطمة بنت معيلي بن كميت بن راشد الزبيجي
وعقبهما زهرتان الزهرة الاولى عقب خريص توفي سنة ١٠٨٩
لخريص خلف رشودًا الطلعة الرابعة عقب مهدي بن صبيخان
فمهدي خلف جحيمًا ثم جحيم خلف فوازًا مات سنة ١٠٩٣
منقرضًا الفرع الثالث عقب نخيص بن بدير بن عايد بن علي
ابن حسين بن علي بن القاسم قال الجدي حسن المؤلف الذي انشا
النخل المعروف بالنخيصي في متو سيل الزانونة على شفير جزع
بطحان مما يلي الغرب فنخيص خلف ابنين حسينًا ويحيى وعقبهما
ورقتان الورقة الاولى عقب حسين نخيص خلف يحيى
ثم يحيى خلف ابنين حربًا وميزان وعقبهما حبتان الحبة الاولى
عقب حرب بن يحيى خلف محمدًا الحبة الثانية عقب يحيى بن
نخيص فيحيى خلف خزامًا امه دافقة بنت خميس البدري ثم
خزام خلف محمدًا امه حريمة بنت مسلم بن مسافر مات
منقرضًا الا عن بنت امها
بنت مهدي بن مسلم

الورقة م

اول

٢٤

وفيه فصول الفصل الاول في مولد
السيد السند والمولى المعتمد الحبر الامام الهمام المجتهد العالم
العامل بالفرايض والسنن ما ظهر منها وما بطن كاشف
الكروب والمحن الصابر الشاكر لذي الجود والمنن الكوكب
الفايق للفرقدين وارث المشعرين وامام اهل الحرمين
المحترمين ومصباح اهل العراقين ومشكاة اهل الدنيا
في المشرقين بدر الدجى كهف التقى امام الملا غوث
الورى طود النهى علم اية الله الوثقى المتمسك بالعروة
الوثقى فرع سدرة المنتهى سلالة علي المرتضى وابن سيدة
النساء البتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد المصطفى
المسموم المظلوم المدفون بسر من راى الامام بالحق ابي
محمد الحسن العسكري ابن ابي الحسن علي الهادي النقي ع
قال — امه ام ولد يقال لها حديثه مولده
بالمدينة المنورة في شهر ربيع الاول سنة ٢٣٢ نقش خاتمه
كفى بالله شهيدا وقيل من كثرت شهواته دامت حسراته

فصل في الاشارة والنص من ابي الحسن علي الهادي على
ابنه ابي محمد الحسن العسكري عليهما السلام قال الشيخ المفيد
رحمه الله في ارشاده اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن يحيى بن يسار العنبري قال اوصى ابو الحسن علي بن محمد
النقي ع الى ابنه ابي محمد الحسن العسكري ع بالامامة
قبل مضيه باربعة اشهر واشار اليه بالامر من بعده واشهد
على ذلك جماعة من اصحابه ومواليه اخبرني ابو القاسم

٢٤٧

عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن
يسار بن احمد البصري عن علي بن عمرو النوفلي قال كنت
مع ابي الحسن علي النقي في صحن داره فمر بنا ابنه محمد فقلت
له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك قال لا صاحبكم
بعدي الحسن ابني وبهذا الاسناد عن يسار بن احمد
البصري عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن
علي النقي صاحبكم بعدي الذي يصلي علي ولم نكن نعرف
ابا محمد الحسن قبل ذلك حتى خرج بعد وفاته فصلى عليه
اخبرنا ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد
ابن احمد القلانسي عن علي بن الحسين عن عمرو عن علي بن
مهزيار قال قلت لابي الحسن علي النقي ع ان كان كون
واعوذ بالله ان يكون فالى من يكون الامر من بعدك فقال
عهدي الى الاكبر من ولدي يعني ابا محمد الحسن ع وبهذا
الاسناد عن علي بن محمد عن ابي محمد الاسترابادي عن علي
ابن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن علي ع وابنه ابو جعفر
يحيى فظننت انه الخلف من بعد ابيه فقلت له جعلت فداك
من خص من ولدك فقال ع لا تحظوا احدا حتى يخرج اليكم
امري ثم اني كتبت اليه بعد مدة فيمن يكون الامر من
بعدك فكتب الي سيكون الامر في الاكبر من ولدي وكان
ابو محمد الحسن العسكري ع اكبر من جعفر اخبرنا ابو القاسم
عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي
عن يسار بن احمد البصري عن موسى بن جعفر بن وهب عن
علي بن جعفر قال كنت حاضرا عند ابي الحسن ع لما توفي ابنه

نخ القطان

ابو جعفر محمد فقال عم لابنه ابي محمد الحسن العسكري احدث
لله شكراً فقد احدث فيك امراً   اخبرني ابو القاسم جعفر
ابن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن المروان
الانباري قال كنت حاضراً عند مضي ابي جعفر محمد بن علي
النقي فجاء ابوه ابو الحسن علي فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله
اهل بيته واصحابه وابنه ابو محمد الحسن ع قائم ناحية فلما
فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابنه الحسن ع وقال يا بني احدث
لله شكراً فقد احدث فيك امراً   اخبرني ابو القاسم
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله
عن جماعة من بني هاشم وقريش وغيرهم نحو مائة وخمسين
رجلا سوى مواليه وسائر الناس منهم الحسن بن الحسين
الافطس قد حضرنا يوم وفاة ابي جعفر محمد بن ابي الحسن علي
النقي فاجتمعنا في صحن الدار للتعزية اذ اقبل ابو محمد
الحسن ع مشقوق الجيب حتى وقف عن يمين ابيه فالتفت
اليه ابوه بعد ساعة ثم قال له يا بني احدث لله شكراً
فقد احدث الله فيك امراً فبكى الحسن ثم استرجع وقال
الحمد لله رب العالمين واياه اسأل تمام نعمته علينا
انا لله وانا اليه راجعون فعلمنا انه ابنه مشيراً اليه
بالامامة من بعده وربما ان يكون له يومئذ من العمر عشرين
سنة   اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن
محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى قال دخلت على ابي الحسن
علي النقي عند مضي ابنه ابي جعفر محمد فعزيته عنه

مكتبة كاشف الغطاء

وابنه الحسن العسكري ع جالس يبكي فاقبل عليه ابوه و
قال يا بني ان الله تعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله
اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي
الحسن علي ع بعد مضي ابنه ابي جعفر محمد فبينما انا مفكر
في نفسي اقول كان ابو جعفر محمد وابو محمد الحسن كابي
الحسن موسى وصنوه ابا اسمعيل ابني جعفر الصادق
ع و قصتهما كقصتهما فاذا انا بابي علي الحسن علي مقبلا
يقول نعم يا ابا هاشم كانتا هما و قصتهما كقصتهما واحده
بدا لله في ابي محمد الحسن بعد اخيه ابي جعفر محمد ما لم يكن
يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اخيه اسمعيل ما كشف
به عن حاله وهو كما حدثتك به نفسك وان كره المبطلون
فهذا ابو محمد الحسن ابني هو الخلف من بعدي عنده علم ما
يحتاج اليه ومعه آلة الامامة وبهذا الاسناد عن
اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي
قال كتب الي ابو الحسن علي ان ابا محمد الحسن ابني اصح ال محمد
غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه
ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فاسأله
عنه فعنده جميع ما يحتاج اليه وبهذا الاسناد عن
اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله قال كتب ع
الي ابو الحسن علي النقي ع في كتاب اردت ان اسأله عن
الخلف من بعده فغفلت عن ذلك فكتب ع الي افلا تعلمون
ان الله لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

مكتبة كاشف الغطاء

فصاحبك بعدي ابو الحسن ابني فعنده ما يحتاج اليه يقدم محرم
الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وفي ٢٥٠
هذا بيان واقناع لذي العقل يقظان

مكتبة كاشف الغطاء

فصل في مناقب ابي محمد الحسن العسكري ابن ابي الحسن
علي الهادي النقي عليهم السلام وكرمه قال الشيخ المفيد
رحمه الله في ارشاده اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن
ابرهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام قال كتب ابو
محمد الحسن ع الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل
موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث
الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ع ليس هذا الحادث بل الحادث
الاخر فكان من امر المعتز ما كان وكتب ع الى رجل اخر يقتل
محمد بن داود عبد الله فكان ذلك قبل ان قتل بعشرة
ايام وفي اليوم العاشر قتل اخبرني ابو القاسم جعفر
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم
المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى
ابن جعفر الصادق ع قال قد ضاق بنا الامر فقال لي ابي يا
بني امض بنا الى ابي محمد الحسن ع فانه موصوف بالسماحة
مشهور بالكرم والسخاوة فقلت تعرفه قال ولم اره قط
فقصدناه فبينما نحن سائرين في الطريق اذ قال لي ابي يا
بني ما احوجنا الى السؤال ان يامر لنا من غير طلب بخمسمائة
درهم مائتان لقضاء الدين ومائتان للكسوة و
مائة للنفقة فقلت في نفسي احب ان يامر لي بثلثمائة
درهم مائة للكسوة ومائة للنفقة ومائة اشتري بها
حمارا فاخرج الى الجبل فلما اتينا باب داره اذ خرج الينا

خ الكردي

مكتبة كاشف الغطاء

غلامه وقال امرني مولاي بادخال علي بن ابرهيم وابنه
محمد فدخلنا وسلمنا عليه وجلسنا ثم قال عليه السلام لابي يا علي
ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال نعم يا سيدي استحييت
ان القاك على هذه الحالة فمكثنا هنيئة ثم خرجنا فلحقنا
الغلام وناولني صرة وقال هذه خمسمائة درهم مائتان
لقضاء الدين ومائتان للكسوة ومائة للنفقة ثم ناولني
صرة اخرى وقال هذه ثلثمائة درهم مائة للكسوة ومائة
للنفقة ومائة لثمن الحمار ولا تخرج الى الجبل وسر الى سوراء وتزوج
بامراه فحصنا فدخل علينا اربعة آلاف دينار ليومنا ومع هذا
يقول بالوقف الذي قاله الواقفية فقلت له ويحك اتريد
امرا ابين من هذا قال نعم صدقت ولكنا على امر قد جرينا عليه
اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد
ابن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت
مع ابي بسر من راى وكان يتعاطى البيطرة لابي محمد الحسن عليه السلام
وكان عند المستعين بالله بغل لم ير مثله حسنا كبرا وكان صعبا
لم يستطع احد يركبه ولا يلجمه وقد جمع عليه الرواض فلم يمكنهم عليه
بحيلة يذللونه فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين ابعث الى
الحسن يجي فاما ان يركبه فيذلله او يقتله فبعث اليه فمضى ومعه
ابي وانا معهما فلما انتهينا بوسط الدار فنظر عليه السلام الى البغل فدنى منه
ووضع يده على كفله وظهره فسال منه عرق الحلي وافره ثم دخل عليه السلام
الى المستعين بالله وسلم عليه وجلس فرحب به واجلسه بازائه ثم
قال له يا محمد الجمه فقال عليه السلام لابي الجمه فقال المستعين بالله الجمه
واسرجه انت فوضع عليه السلام طيلسانه ونهض اليه فالجمه واسرجه.

وعاد الى مجلسه فقال له يا ابا محمد هل ترى ان تركبه قال نعم فقام و
ركبه ومشاه ثم اركضه ثم حمله على المحجة فمشى على احسن ما يكون
قال كيف رأيته قال ما رأيت مثله حسناً وفراهة قال فقد حملتك عليه
فقال ع لابي خذه فاخذه وقاده   وروى ابو احمد علي بن راشد
عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحسن ع الحاجة فحك
بسوطه الارض واحسب غطاه بمنديل ثم اخرج منها سبيكة قدر
خمسمائة دينار فدفعها الي وقال خذها يا ابا هاشم واعذرنا
اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عبد الله بن
صالح عن ابيه عن ابي علي المطهري قال كتبت الى ابي الحسن ع من القادسية
اعلمه انصراف الناس الى الحج واني اريد المضي معهم الا اني اخاف
العطش فقال ع امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله تعالى فمضينا
سالمين ولم نجد عطشاً   اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري
من آل جعفر خلق لا قبل لهم به فكتب الى ابي محمد الحسن ع يشكو اليه
ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله تعالى فخرج ع اليهم في نفر فخرجنا
يسير اقل من الف رجل والقوم يزيدون على عشرين الف رجل
فاستباحهم   وبهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل العلوي
قال حبس ابو محمد الحسن ع عند علي بن اوتامش وكان شديد
العداوة لآل محمد ع غليظ العناد لآل ابي طالب وامر عليه ان
يفعل به كذا وكذا فما اقام عنده يوماً الا وضع خديه له واستحب
به حتى صار لا يرفع بصره اليه الا مطرقاً اجلالاً واعظاماً
له حتى ساد الناس بحسن بصيرته واعتقاده فيه   وروى
اسحق بن محمد النخعي قال حدثنا ابو هاشم الجعفري قال شكوت

الى ابي محمد الحسن ع ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي اذا
صليت اليوم الظهر في منزلك فاخرج فصليت وخرجت كما قال
وكنت ذلك اليوم في شدة ضيق فمضيت لئلا اطلب دنانير
لاستعين بها في الكتاب الذي كتبته اليه فاستحييت منه ومضيت
الى منزلي ولم اطلب فوجه الي بمائة دينار وكتب الي رقعة
اذا كان لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم فاطلبها فانك ترى
ما تحب ان شاء الله تعالى   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصر الخادم قال سمعت ابا محمد
الحسن ع غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم فيهم ترك وديلم وروم و
صقالبة فصرت منكرا متعجبا مما رايت فقلت في نفسي ان هذا
مولده بالمدينة وهؤلاء ببلدانهم ولم يخالط احدا سواهم
فكيف هذا فقال لي يا ابا حمزة ان الله عز وجل ميز حجته عن ساير
خلقه واعطاه معرفة كل شيء فيعرف اللغات والانساب و
الحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق   وبهذا
الاسناد قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسئلتان
اردت ان اكتب الى ابي محمد الحسن ع اسأله عنهما فغفلت
عن الكتاب احدهما عن القائم ع اذا ظهر اين يقضي واين
مجلسه للقضاء بين الناس والاخرى عن شيء لحمى الربع فكتب ع
الي سألت عن القائم ع اذا قام قضى بين الناس بعلمه
كقضاء داود ع لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل
عن الحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقها على المحموم
وهذا ما يكتب يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم
قال الحسن فكان عندنا من لزمته حمى الربع فكتبت ذلك

له

مكتبة كاشف الغطاء

وعلقتها عليه فشفاه الله تعالى   أخبرني ابو القاسم جعفر
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن
محمد النخعي قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن
علي بن عبد الله بن العباس العباسي قال جلست على قارعة
الطريق لابي محمد الحسن ع فمر بي فشكوت اليه الحاجة
وحلفت له انه ليس عندي درهم ولا فوقه ولا دونه ولا اجد غداء
ولا عشاء فقال ع لم تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي
دينار في الموضع الفلاني وليس قولي هذا دفعا لك عن الطلب
ثم قال ع يا غلام اعطه ما معك فاعطاني مائة دينار ثم
قال ع انك قد حرمتها فلم تجدها فيصيبها من هو احوج منك
اليها فاضطربت عليها اضطرابا شديدا فمضيت الى ذلك الموضع
الذي دفنت فيه المائتي الدينار وقد علمت عليها فنبشته
فبحثت عنها فلم اجد منها شيئا ابدا ولما دفنتها اغلقت
الابواب جميعها فلم يعلم بها احد من العباد قط سوى الله سبحانه
فسلط عليها ابني فاخذها وهرب   وبهذا الاسناد عن
اسحق بن محمد النخعي قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين قال
كان لي فرس معجب به كثيرا ما اذكره في المجالس فدخلت ذات يوم
على ابي محمد الحسن ع فقال لي ما فعل فرسك قلت هو ذا على باب
دارك نزلت عنه الآن قال استبدل به غيره قبل المساء ان
قدرت ولا تؤخر ذلك فدخل علينا رجل من اصحابنا فقطع
الكلام فقمت متفكرا ماضيا الى منزلي فاخبرت اخي فقال لي ما ادري
ما اقول فيه فشححت نفسي ببيعه واسمعت الناس بذلك فادركنا
المساء فقمت وصليت المغرب فما فرغت اذ جاءني السائس

وقال يا موسى مات فرسك الساعة فاغتممت وعلمت بقول مولاي ع
انها انه علم بموتها ثم اتى بعد ايام دخلت عليه ع وانا اقول في نفسي
لعله يخلف علي بعوضها فلما سلمت عليه وجلست قال نعم نخلف عليك
بدلا منه عوضها يا غلام اعطه البرذون الكميت هذا خير من فرسك او قال
اطول عمرا   وبهذا الاسناد قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال
حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد الحسن ع حين اخذ المهتدي
في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي اشغله عنا وقد بلغني انه
يتهددك ويقول والله لاجلينهم ولاصلبنهم على جدد الارض
فكتب ع الي بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة
ايام فانه يقتل بعد هوان واستخفاف بعد الزوال اليوم السادس
نحو انثيه لقد كان كما قال ع   محمد بن يعقوب الكليني في اصوله
اسحق بن   وقال حدثني عمر بن مسلم قال قدم علينا اسس
قال ان رجلا من اهل مصر يقال له سيف بن الليث قد ترك
مصر ابنين له احدهما عليلا والاكبر منهما اقامه وصيا على عياله
وضياعه وامواله فوفد علينا بسر من راى يتظلم الى المهتدي من
شفيع الخادم قد غصب ضيعة له فكتب الى ابي محمد الحسن ع يسئله
تسهيل امرها اليه ويسئله الدعاء لابنه العليل فكتب ع لا بأس
عليك ترد عليك ضيعتك فلا تقدم الى السلطان الق الوكيل الذي
بيده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الاعز الاجل الاكبر الله
رب العالمين وما ذكرت عن ابنك العليل فقد عوفي شفاه الله ثم
ومات ابنك الكبير الذي قمته وصيا لك فاحمد الله عز وجل ولا
تجزع فيحبط اجرك قال فلقيته وقال له ذلك فقال قد كتب الي
الى بعد خروجك ان ارد عليك الضيعة بحكم القاضي من

ابى الشوارب ولا يحوجك الى قدوحك الى المهدى قال فورد
عليه كتاب من ابنه الصغير وذكر فيه كما قال ابو محمد الحسن ع

اسحق بن عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى محمد
الحسن ع ذات يوم وانا اريد ان اسئله فضة لاصوغ عليه فضة
اتختم به للتبرك فجلست عنده فنهضت ونسيت ما
كنت بصدده فدفع الى خاتماً وقال ع يا اباهاشم اردت فضة
تصوغها خاتماً فاعطيناك خاتماً فربحت الفضة والكراء هناك
الله نعم فقلت جعلت فداك يا سيدى انك ولى الله
ابن وليه وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال ع غفر
الله لك يا اباهاشم علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال
حدثنى محمد بن الحسن الكوفى قال حدثنى بعض اصحابنا عن
فصاد ابى محمد الحسن ع قال بعث الى ابو محمد الحسن ع
ذات يوم وقت صلاة الظهر فاتيته فقال افصد هذا العرق
وناولنى عرقاً

قال روى عن ابى هاشم الجعفرى لما توفى
ابو محمد الحسن على بن محمد النقى عليهما السلم اشتغل ابنه ابو محمد
الحسن ع فى تجهيزه ودفنه فاسرع بعض الخدم الى بعض
الاثاث والدراهم فحازوه وكتموه فلما فرغ الحسن عليه السلم
استحضر اولئك وقال لهم ان صدقتمونى عما اسالكم عنه
فانتم امنون من عقوبتى وان اصررتم على الجحود دللت عليكم
من ياخذ منكم ما قد اخذتم ويعاقبكم بما تستحقونه منى

من العقاب ثم قال ع انت يا فلان اخذت كذا وكذا ويقول
الرجل نعم صدقت يا ابن رسول الله وكذا ذكر كل واحد منهم
بما اخذ فيقول نعم الى اخرهم ثم قال ع لهم ردوه فردوه
جميعا وروى عن ابي هاشم الجعفري قال ركب ابو محمد
الحسن ع ذات يوم الى الصحراء فركبت معه فبينما هو سائر
امامي وانا خلفه اذ عرض بفكري دين علي قد حل اجله
فجعلت افكر في امري وماذا اقول لصاحبه ومن اين اوجه
له قضاءه فقال ع يا باهاشم لا تفكر فالله تعالى يقضيه ثم
انه ع انحنى على قربوس سرج فرسه وخط بسوطه في الارض
خطة فقال ع لي يا باهاشم انزل وخذ ما اعطاك ربك
واكتم سرك فنزلت فاذا انا بسبيكة ذهب صافي فاخذتها
ووضعتها في خفي وسرنا قليلا فعرض لي فكر اخر فقلت
في نفسي ان كانت هذه السبيكة تمام الدين فهنالك ما كنا
نبغي والا فارضيت صاحبها وصبرته بالباقي ولم ازل مفكرا
في نفقة الشتاء والكسوة وما يحتاج الامر اليه فالتفت الي
ع متبسما ضاحكا ثم انه انحنى على قربوس سرج فرسه مرة
ثانية وخط بسوطه في الارض كالاولى ثم قال ع يا باهاشم
انزل وخذ ما اعطاك ربك واكتم سرك فنزلت فاذا انا
بسبيكة فضة فاخذتها وجعلتها في خفي الثاني وسرنا يسيرا
ثم انصرف ع الى منزله وانصرفت الى منزلي فجلست احسب ما
علي من الدين ثم اني وزنت سبيكة الذهب فوجدتها مطابقة
للدين من غير زيادة ولا نقصان ثم اني وزنت سبيكة
الفضة وحسبت جميع ما احتاج اليه من الكسوة ونصرف

الدار

مكتبة كاشف الغطاء

الثناء فوجدتها مطابقةً من غير زيادة ولا نقصان من غير
إسرافٍ ولا تقتير فحمدتُ الله عز وجل واثنيتُ عليه سبحانه
شكراً على ما انعم وتفضل به على عباده قال ابو منصور احمد بن
علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج روي عن ابي يعقوب يوسف
ابن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار قالا قلنا لابي محمد
الحسن العسكري ع ان القوم يزعمون ان هروت وماروت كانا
ملكان اختارهما الله تعالى لما كثر عصيان بني آدم فانزلهما
مع ثالث لهما الى الدنيا فافتتنا بالزهراء فارادا بها الزنا و
شربا الخمر وقتلا النفس وان الله عز وجل يعذبهما ببابل و
ان السحرة اصله منهما فمسخ الله تعالى الزهراء بهذا الكوكب المعروف
الآن فقال ع تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ان ملائكة
معصومون محفوظون من الكفر والقبائح بالطاف الله تعالى
وقد قال سبحانه فيهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون ٭ وقال تعالى وله من في السموات والارض و
من عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ٭ وقال تعالى بل عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ٭ وقد جعل الله تعالى
هؤلاء الملائكة خلفاء في الارض وكانوا الانبياء في
الدنيا كالائمة لا يكون من الانبياء والائمة قتل النفس
والزنا او لست تعلم ان الله تعالى لم يخل الدنيا من نبي او
امام من البشر او ليس قال تعالى وما ارسلنا قبلك من

رُسُلِنا يعني الى الخلق الّا رجالاً يُوحى اليهم من اهل القرى
أَفَلَم يسيروا واخبر سبحانه لم يبعث الملائكة في الأرض
ليكونوا ائمة وحكاماً وانّما ارسلهم الله تعم الى انبيائه
فتالا ابو يعقوب يوسف وابو الحسن علي جعلنا فداك فعلى
هذا لم يكن ابليس لعنه الله ملكاً فقال ع لا بل كان من الجن و
قد اخبر الله تعم عنه بقوله تعم والجانّ خلقناه من قبل من نار
السموم قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده اخبرني ابو القاسم
عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابرهيم بن
موسى بن جعفر ع قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف وكان
عنده ابو محمد الحسن ع محبوساً فقالوا له ضيّق عليه ولا توسع له
فقال اني فكلت به رجلين اشرين فامر باحضارهما وقال شأنكما
في هذا الرجل عندكما فقالا ما نقول عليه من كثرة عبادته قائماً
ليله صائماً نهاره لا يشغله عنهما شاغل فكلما نظرنا اليه و
ادرناه ارتعدت فرايصنا وقد اخلنا فلم نستطع أن
نملك انفسنا فقال العباسيون ان هذا الشيء عجيب وانصرفوا
خائبين اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
عن جماعة من اصحابنا قالوا سلّم ابو محمد الحسن ع الى نحرير فكان
يضيّق عليه ويؤذيه فقالت له امرأته اتق الله واخشى فوقك
بين يدي الله عز وجل والخصم لتعدّه رسول الله صم فانك
لا تدري ما يحل بك الآن قبل غدك وذكرت له صلاحه و
عبادته فقال لعشماً لارمينّه بين السباع ثم انه استاذن
في ذلك فاذن له فرمى به اليها وهي غير موثقة فبعد
ساعة نظروا اليه فوجدوه قائماً يصلي وهي خاضعة حوله فاخرجوه

محمد

عنها اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد قولويه عن محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان
احمد بن عبد الله بن خاقان شديد النصب والانحراف عن
اهل البيت عليهم السلام وكان متوليا على الضياع والخراج
بقم فجرى ذات يوم في مجلسه ذكر العلويين ومذاهبهم
فقال ما رايت ولا عرفت ولا سمعت برجل من العلويين
مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا ع في هديه وسكونه
وعفافه ونبله وكرمه عند بني هاشم كافة وتقديمهم
له على ذوي السن منهم والخطر ورايت القواد والوزرا والاعيان
والكبار يعظمونه ويحترمونه حتى اني ذات يوم كنت قائما
على راس ابي وهو يوم لجلوسه للناس فجاء الحاجب و
قال له ان ابا محمد الحسن ع بالباب فزبره باعلى صوته و
قال ائذنوا له بسرعة فدخل فلما نظر اليه ابي قام قائما
لاستقباله ومشى خطا فاخذ بيده وعانقه وقبل وجهه
وصدره واجلسه بازائه وهو يقول له مرحبا يا ابا محمد
ولم يكن تذكر الكنية في مجلسه لاحد سوى الخليفة او ولي
العهد او امراء السلطان فاقبل عليه بوجهه وقلبه و
جعل يحدثه ويفديه بنفسه فجاء وقال له ان الموفق
ركب اليك فلم يزل مقبلا عليه في الصحبة حتى قرب الموفق
فقال له ابي جعلني الله فداك ثم قال للحاجب خذ بسيدك
خلف السماطين لئلا يراه الموفق فقام وقام ابي لقيامه
وعانقه مرة ثانية ومضى به خلف السماطين فلم ازل لا يراه الموفق
متفكرا متعجبا من فعله حتى صلى العتمة وجلس كعادته

مكتبة كاشف الغطاء

يتطرفيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يعرف به السلطان
فجثت بين يديه فقال لي هل لك حاجة قلت نعم استاذنك
في سؤال اسالك عنه قال سل عما بدا لك قلت من الرجل
الذي رايتك فعلت معه ما لم تفعله مع غيره حتى انك فديته
بنفسك وولدك وابويك قال يا بني هذا امام الرافضة
ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا يا بني لو زالت
الخلافة عن بني العباس لم يستحقها احد من بني هاشم وسائر
الخلق غيره لفضله وعفافه وهديه وصيانته وصلاحيته
وزهده وورعه وعبادته وحسن جميل اخلاقه وكمال صفاته
لا تحصى ابدا قال احمد فازددت تفكرا وقلقا وغيظا مما
رايت من ابي وسمعت منه فلم يكن لي همة الا السؤال عن
اخبار ابي محمد الحسن ع والبحث عن اموره فما سالت احدا
من بني هاشم والعلما والفضلا والقضاة والامرا والحكام
الا وجدته يعظمه ويجله ويحترمه ويثني القول والتقديم
له على كافة الخلق واجبته وعظمته اذ لا اجد مواليا ولا
عدوا الا يحسن القول له ويثني عليه ويقر بفضله فقال
بعض الاشعريين كان نحاضر المجلس فاي خبر اهوام اخوه
جعفر وكيف كان منه في المحل فقال احمد ومن جعفر حتى
يسئل عنه او يقرن ابو محمد الحسن بجعفر المعلن بالفسق شارب
الخمر واقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه عرضا خفيف
قليل خير لنفسه يطلب ما ليس له بحق

مكتبة كاشف الغطاء

فصل في وفاة ابي محمد الحسن العسكري ع قال الشيخ
المفيد رحمه الله في ارشاده اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد
قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن
يحيى وغيرهما قالوا قال احمد بن عبد الله بن خاقان لما اعتل ابو
محمد الحسن العسكري ع بعث ابي فركب من ساعته الى دار الخلافة
ثم مضى اليه بخمسة نفر من خواص امير المؤمنين والاطبا ولزم
عليهم بملازمته والتعهد اليه بكرة وعشية ولزم ايضا على
قاضي القضاة ان يمضي اليه بعشرة نفر ممن يثق بهم من اهل
الصلاح والورع والامانة ليلازموه ليلا ونهارا فلما قضى
عليه صحت الاصوات بالبكاء والنحيب عليه وعطلت الاسواق
وحضره بنو هاشم والعلما والفضلا والقواد والرؤسا والاعيان
وسائر الناس وهم مشوا تحت تابوته فصار ذلك اليوم كيوم القيامة
وامر السلطان ابو عيسى بن المتوكل بالصلاة عليه فدنا منه و
كشف الغطاء عن وجهه وقال ايها الناس اعلموا ان هذا ابو محمد
الحسن العسكري ابن ابي الحسن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام
قد مات حتف انفه على فراشه ثم انه غطاه وصلى عليه بالناس
ثم حمل ودفن في دار ابيه بازائه بيته من سر من رأى في زمن المعتز بالله
ابن المتوكل على الله جعفر وكانت وفاته ع ليوم الجمعة لثمان
ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ٢٦٠ وقيل سنة ٢٦٧
وعمره يومئذ ثمان وعشرون سنة فمنها ما صحب اباه ع اثنان
وعشرون سنة وبقي بعده اماما مفترض الطاعة ثمان سنين
وشهور قال

فيما يختص بالإمام القائم المنتظر المهدي
محمد بن الحسن صاحب الزمان عليهما السلام اللهم صل على صاحب
الدعوة النبوية والصولة الحيدرية والعصمة الفاطمية و
الحلم الحسنية والصلابة الحسينية والعبادة السجادية و
المآثر الباقرية والآثار الجعفرية والعلوم الكاظمية والحجج
الرضوية والجود التقوية والنقاوة النقوية والهيبة
العسكرية والغيبة المهدية القائم بالحق والداعي الى الصدق
المطلق كلمة الله وحجة الله وأمان الله القائم بأمر الله
الذاب عن حرم الله المقسط لدين الله امام السر والعلن
دافع الكرب والمحن صاحب الزمان وقاطع البرهان وسيد
الإنس والجان خليفة الرحمن ابي القاسم محمد بن الحسن صلوات
الله وسلامه عليهما وعليهم أجمعين يلقب بألقاب الصالح
الحجة المنتظر القائم المهدي صاحب الزمان المظفر المنتظر
لأمر الله المهدي لدين الله ابن المهديين المرشد ابن المرشدين
امام هذا العصر والزمان القائم بأمر الرحيم الرحمن المظهر لدين
العدل بالقسط حجة الله على عباده من الإنس والجان

يتضمن ذكر مختصر حال والدته نرجس واسمها مليكة
بنت قيصر الروم

روى ابو الحسين محمد بن بحر الشيباني
قال وردت كربلاء سنة ثمانين ومائتين هجرية وزرت
غريب رسول الله ص يعني الحسين ع وقصدت مشهد الإمام
الكاظم ع واستنشقت نسيمة تربته المغمورة من الرحمة المحفوفة
بحدائق الغفران فانكببت على ضريحه الشريف بعبرات متقاطرة
وزفرات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر فلما ذهبت

الع

العبرة وانقطع النحيب فتحت بصري واذا بشيخ قد انحنى صلبه
وتقوست شكاه وهو يقول لابن اخ معه يا ابن اخي لقد
نال عمك شرفا بما حمّله سيدان من غوامض العلوم الشريفة و
النعوت التي لا يحمل مثلها الا سلمان الفارسي رضه وقد اشرف عمك
على استكمال المدة وانقضاء العمر وليس يجد في اهل الولاية رجلا
يفضي عليه بشيء من المعرفة فعند ذلك قلت في نفسي يا نفس لا يزال
العناء والمشقة ينالان منك في طلب العلم وقد قرع سمعي من الشيخ
ان لفظه يدل على علم جسيم واثر عظيم واني اقسم بالموالاة وشرف
محل هذين السيدين موسى والجواد من الامامة والوراثة اني
اجاهد على علمها وباذل نفسي على حفظ اسرارها قال ان كنت صادقا
فيما قلته فاحضر ما صحبك من الاثار عن نقل اخبارهم فلما وقف
على الكتب التي كانت صحبتي وتصفح الروايات اطمأن الي وقال انا
بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري واحد موالي
ابي الحسن وابي محمد عليهما السلم وجارهما بسر من راى فقلت
اكرم اخاك ببعض ما شاهدت من اثارهما قال كان مولانا
ابو الحسن علي بن محمد الجواد عليهما السلم بسر من راى فقهني في امر
الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنه فاجتنبت بذلك
موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق بين
الحلال والحرام فبينما انا ذات ليلة بمنزلي بسر من راى وقد مضى
بعضها اذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعا فاذا كافور
الخادم رسول مولنا ابي الحسن ع يدعوني اليه فلبست ثيابي و
مضيت اليه فلما دخلت عليه رايته يحدث ابنه ابا محمد واخته
حكيمة من وراء الستر فامرني بالجلوس فقال يا بشر انك من ولد

مكتبة كاشف الغطاء

الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف فانتم ثقاتنا
اهل البيت واني مشرفك بفضيلة لم يسبقك بها احد من الشيعة
بسرّ اطلعك عليه وانفذك في امره وكتب كتابا لطيفا بخط رومي و
طبع عليه بخاتمه واخرج كيسا فيه مائتان وعشرون دينارا فقال
خذها وتوجه الى بغداد واقصد معبر الفرات ضحوة النهار كذا وكذا فاذا
وصلت زواريق سبايا الروم ونزل الجواري منها يستحدق بهن طوائف
المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وغيرهم من فتيان العراق فاذا
رايت ذلك فاشرف على عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك الى ان يبرز
للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا فليس تنقاد لمن يحاول لمسها او تشغل
نظرا بتأمل محاسنها فيجلد بها النخاس ليعرضها على المبتاعين فتصرخ
صرخة وتتكلم بكلام رومي فاعلم انها تقول واهتك ستراه فيقول
بعض المبتاعين علي بها ثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها
رغبة فتقول بالعربية لو برزت في زي سليمان بن داود وعلى مثل
سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق على مالك لا تضيعه ولا
بد من اختيار حسيب يسكن قلبي اليه لاعرف وفاءه وامانته
فتعترضه الناس فعند ذلك قم الى عمر النخاس وقل له ان معي كتابا
كتبه بعض الاشراف بلغة الرومية قد وصف فيه حاله ووفاءه
فاذا وقفت عليه ومالت الى صاحبه ورضيت فانا وكيله في
ابتياعها قال بشر بن سليمان فامتثلت جميع ما عهده الي مولاي
ابو الحسن من امر الجارية فلما سلم اليها الكتاب وقراته بكت
بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد النخاس بعني على صاحب هذا
الكتاب وحلفت بالايمان المؤكدة المغلظة انه متى امتنع عن
بيعها منه قتلت نفسها فلما سمع كلامها حادثني في ابتياعها فا

ذكر

ذلك أحاديثه في ثمنها حتى استقر الأمر على المقدار الذي أنفذه مولاي
معي فاستوفاه مني وتسلمت الجارية وهي ضاحكة مستبشرة و
انصرفت الى حجرتي التي كنت آوي اليها فما أخذها القرار حتى أخرجت
كتاب مولاي من جيبها وهي تلثمه وتضعه على خدها وتطبقه على
جفنها وتمسحه على بدنها فقلت متعجبا منها تلثمين كتابا لا تعرفين
صاحبه قالت أيها العاجز الضعيف المعرفة بأولاد الأنبياء أعرني
سمعك وفرغ لي قلبك أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر الروم و
أمي من ولد الحواريين الى ولد وصي المسيح شمعون أنبئك العجب
أن جدي قيصر أراد أن يزوجني من ولد أخيه وأنا من بنات ثلاث
عشر سنة فجمع في قصره من أولاد الحواريين القسيسين والرهبان
ثلثمائة رجل ومن أمراء الجند وقواد العساكر ونقباء الجيوش و
ملوك العشائر أربعة آلاف رجل ثم بنى ووضع في ملكه عرشا مرصعا
من أصناف الجواهر له أربعون مرقاة الى صحن القصر فلما صعد ابن
أخيه وأحدقت به الصلبان وقامت الأساقفة عكفا ونشرت أسفار
الإنجيل وتساقطت الصلبان من الأعلى ولصقت بالأرض وتقوضت
الأعمدة وصارت الى القرار وخر الصاعد الى العرش الى الأرض
مغشيا عليه فتغيرت ألوان الأساقفة وارتعدت فرائصهم فقال
كبيرهم لجدي أيها الملك أعفنا من ملاقاة هذه النحوس الدالة
على زوال هذا الدين المسيحي فتطير من ذلك جدي تطيرا شديدا
وقال للأساقفة أقيموا هذه الأعمدة وارفعوا الصلبان واحضروا
أخا هذا المدبر المنحوس العاثر المنكوس جده لأزوج هذه الصبية
فيدفع نحوسها عنكم بسعوده فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما
حدث على الأول وانصرف الناس وقام جدي مغتما ودخل قصره

وأُرخيت عليه الستور وتم مغتمّاً متفكراً فيما حدث فرأيت في تلك
الليلة كأن المسيح وشمعون وعدة من الحواريين اجتمعوا في قصر جدي
ونصبوا فيه منبراً يباري السماء في الموضع الذي كان جدي نصب عرشه
فيه فدخل محمد صم مع فتية من أهل بيته وقام إليه المسيح واعتنقه
وترحّب به وقال له يا روح الله اني جئتك خاطباً من وصيك شمعون
فتاته مليكة لابني هذا وأومى بيده الى أبي محمد ع صاحب هذا الكتاب
فنظر المسيح الى شمعون فقال قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم
رسول الله صم قال قد فعلت فصعد ذلك المنبر وخطب محمد صم
وزوجني من ابنه أبي محمد ع وشهد بنو محمد والحواريون
ثم استيقظت وأشفقت أن أقص الرؤيا على أبي وجدي
مخافة القتل وكنت أسرها في نفسي ولا أبديها وضربت محبة
أبي محمد ع حتى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت و
دق جسمي ومرضت مرضاً شديداً حتى ما بقي في مدائن الروم
طبيب إلا وأحضره إليّ جدي وسأله عن دوائي فلم يعرفوا
فلما وقع اليأس قال يا قرة عيني هل ببالك شهوة أُحصلها
لك في هذه الليلة فقلت يا جدي أرى أبواب الفرج عليّ مغلقة
فلو كشفت العذاب عمن في سجنك من أسارى المسلمين و
فككت عنهم الأغلال والعذاب وتصدقت عليهم بالخلاص
رجوت أن يهب لي المسيح وأمه عافية فأجابني وفعل
ذلك فأظهرت التجلد والصحة وتناولت يسيراً من الطعام
فسر بذلك جدي وأقبل على الأسارى وأعزهم وأطلقهم فرأيت
بعد أربعة ليال كأن سيدة النساء فاطمة الزهراء قد
زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفة من وصائف

الجنان فتقول لي مريم هذه سيدة النساء أم زوجك
ابي محمد ع فتعلقت بها وشكوت اليها امتناع ابي محمد من
زيارتي فقالت سيدة النساء ان ابني لا يزورك وانت
مشركة بالله تعالى على دين النصارى وهذه اختي مريم تبرأت
الى الله تعالى من دينك فان ملت الى رضى الله تعالى ورضى المسيح
ورضى مريم عنك وزيارة ابي محمد اياك فقولي لا اله الا الله
وابي محمد رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمات ضمتني
سيدة النساء الى صدرها وقالت الآن توقعي زيارة
ابي محمد اياك فاني منفذة به اليك فانتبهت وانا
مشغوفة بمحبته فلما بت في الليلة الاخرى وقد اتاني في
انا اقول له يا حبيبي لم جفوتني فقال ما كان تاخيري عنك
الا لشركك بالله واذ قد اسلمت فاني زائرك في كل
ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فما قطع عني زيارته
الى هذه الغاية فقال بشر فكيف وقعت في الاسر قالت
اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان جدك سينفذ جيوشا
الى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم تتبعهم فعليك باللحاق
الخدم مع عدة من الوصايف من طريق كذا وكذا ففعلت
فوقعت علينا طلايع المسلمين حتى كان من امري ما رايت
وما شعر بي احد اني ابنة ملك الروم الى هذه الغاية سواك
ولقد سالني الشيخ الذي وقعت في سهم الغنيمة عن اسمي
فاخفيته وقلت نرجس فقال بشر العجب انك رومية
ولسانك عربي قالت بلغ من ولوع جدي بي وحمله اياي
على تعلم الاداب فامر امرأة ترجمانا فكان له في الاختلاف الي

فكان يقصدني في كل يوم ويعلمني العربية حتى استمر عليها
لساني قال بشر فلما مضيت بها الى سر من رأى دخلت على
مولانا ابي محمد الحسن ع فقال لها كيف اراك الله دين الاسلام وذل
النصرانية وشرف آل محمد قالت كيف أصف لك يا ابن
رسول الله انت اعلم مني فقال لها اني احب ان اكرمك فأيما
احب اليك عشرة آلاف دينار او بشرى لك فيها شرف
الابد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملأ الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما قالت ممن قال لك ذلك قال ممن
خطبك ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا من المسيح ووصيه
شمعون قالت محمد رسول الله ص قال هو الذي عرفني بذلك
قال هل تعرفين ابا محمد قالت وهل خلوت من زيارته اياي في كل ليلة
منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيدة النساء ع قال
ابو الحسن ع يا كافور ادع لي حكيمة فلما اتته قال لها ها هي فاعتنقتها
وقبلتها وسرت بها كثيرا فقال لها يا بنت رسول الله خذيها الى منزلك
وعلميها الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم عليهما السلام
بامر الله فعلمتها ما فرض الله عليها واصلحت شأنها كعادة النساء و
دخلت بها الى ابي محمد ع وحملت بصاحب الزمان عجل الله فرجه

شخص مولد الامام صاحب الزمان ع

روت حكيمة بنت محمد الجواد ع قالت اتيت الى ابن اخي ابي محمد الحسن
العسكري فقال يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فانها
ليلة النصف من شعبان فان الله تعالى سيظهر في هذه الليلة
القائم وهو حجة الله تعالى في ارضه قالت فقلت ومن امه قال نرجس
قلت جعلت فداك ما بها اثر ذلك قال هو ما اقول لك قالت فقصيت

الى دارى فلما دخلت سلمت على وارادت ان تنزع خفى فقلت
والله لا فعلت ذلك ولا تخدمنى بل انا اخدمك على عينى فسمع
ابو محمد كلامى فقال جزاك الله خيرا يا عمتاه فقالت نرجس
يا ستى كيف امسيت فقلت لها بل انت سيدتى وسيدة اهلى
فانكرت قولى وقالت ما هذا يا ستى فقلت يا بنية ان الله
تبارك وتعالى سيهب لك فى هذه الليلة غلاما سيدا فى الدنيا
والآخرة قالت فاطرقت وقمت واشتغلت فى الصلاة فلما
فرغت من صلاة العشاء الآخرة وافطرت واخذت مضجعى فرقدت
فلما كان فى جوف الليل قمت الى الصلوة وفرغت من صلاتى و
هى نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم
انتبهت فزعة ونرجس قائمة تصلى فصلت ونامت قالت حكيمة
فخرجت اتفقد الفجر فاذا بالفجر الاول وهى نائمة فدخلتنى الشكوك
فصاح ابو محمد ع من المجلس لا تعجلى يا عمة فالامر قد قرب قالت حكيمة
فجلست وقرأت الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذ انتبهت نرجس
فزعة فوثبت اليها وقلت اسم الله عليك تحسين شيئا قالت نعم يا
فقلت اجمعى نفسك وقلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة فاخذتنى
فترة فانتبهت بحس سيدى فكشفت الثوب عنه فاذا به ع قد لقى
الارض ساجدا بمساجده فضممته الى فاذا هو نظيف متنظف
فصاح بى ابو محمد ع هلمى الى بابنى يا عمتاه فجئت به اليه فوضع يديه
تحت اليتيه وظهره ثم جعل لسانه فى فيه وامر يده على عينيه وسمعه
ومفاصله وقال تكلم يا بنى فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان وقف
على ابيه فاحجم فقال ابو محمد ع يا عمتاه اذهبى به الى امه ليسلم عليها

واستبى به فعلت ورددته اليه فوضعه في المجلس ثم قال يا عمتاه اذا
كان يوم السابع فأتينا وكانت الولادة بسر من رأى وقت الفجر من يوم
الجمعة النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين هجرية وقيل في تاسع
شهر رمضان من السنة المذكورة وقيل سنة ٢٥٦ وقيل لتاسع ٢٣
ربيع الآخر سنة ٢٥٨ وقيل ثامن شعبان سنة ٢٥٥ في ايام
المتوكل العباسي فلما كان اليوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال
هاتي الي ابني فجئت بسيدي ففعل به كفعله الاول ثم جعل لسانه في
فيه كأنما يغذيه لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال ع كقوله في
ولادته ثم تلا آية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون
قال الراوي فسألت عقبة الخادم عن ذلك قال صدقت حكيمة و
غاب في زمن المعتمد من بني العباس لما سعى به عمه جعفر الكذاب
وذلك باذن الله عز وجل يوم الاحد ثامن شهر رمضان سنة احدى
وستين ومائتين هجرية وعمره ثلث سنين وايام قال
السيد حسين السمرقندي لما توفي والده كان عمره الشريف خمس سنين
ولما دخل السرداب في دار ابيه وامه تنظر اليه سنة ٢٦٥ وقيل
سنة ٢٦٠ وعمره يومئذ تسع سنين وقيل سبعة عشر سنة والله
اعلم

فيما ورد من النهي عن

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وجدت هذا الكتاب في جملة كتب الشيخ المرحوم والده قدس سره

ولا علم لي بوجوده والوقوف عليه لعله

وسأفحص عن ذلك بعد [illegible]

الطاهرة [illegible]

[illegible]